تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٢١١ - ٢٢٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز — مجدي فتحي السيد — خيري سعيد

مصطفى شتات — أسامة عكاشة — ياسر أبي شادي

الجزء الخامس عشر

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢١١ - ٢٢٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز · مجدي فتحي السيد · خيري سعيد

مصطفى شتات · أسامة عكاشة · ياسر أبي شادي

الجزء الخامس عشر

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان: أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون: ٥٩٠٤١٧٥ – ٥٩٢٢٤١٠ (٠٠٢٠٢)
فاكس: ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف
توفيق علام

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثانية والعشرون

[أحداث سنة إحدى عشرة ومائتين]

فيها توفي: عبد الرزاق بن همام الصنعاني باليمن. ومعلى بن منصور الرازي الفقيه ببغداد. وعلي بن الحسين بن واقد، بمرو. وعبد الله بن صالح العجلي المقرىء. والأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي. وطلق بن غنام، ثلاثتهم بالكوفة. وأبو العتاهية الشاعر ببغداد.

[عودة عبد الله بن طاهر من مصر]

وفيها: قدم الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي بغداد، من الديار المصرية، فتلقاه العباس، ولد المأمون، وأبو إسحاق أخو المأمون. وقدم معه من المتغلبين على الشام وغيرها ابن أبي الجمل، وابن السرج، وابن أبي الصفر.

[تشيع المأمون]

وفيها: أمر المأمون بأن ينادى: برئت الذمة ممن ذكر معاوية بخير أو فضله على أحد من الصحابة. وإن أفضل الخلق بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه [1].

وكان المأمون يبالغ في التشيع، ولكن لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يترضى عنهما، ويعتقد إمامتهما، رضي الله عنهما.

[أحداث سنة اثنتي عشرة ومائتين]

فيها توفي: أسد السنة بن موسى، بمصر.

وأبو عاصم النبيل.

وعبد الرحمن بن حماد الشعبي.

وعون بن عمارة العبدي، بالبصرة.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/٦١٨، ٦١٩).

ومحمد بن يوسف الفريابي، بقيسارية.

ومنبه بن عثمان، بدمشق.

وأبو المغيرة عبد القدوس الخولاني، بحمص.

وزكريا بن عدي، ببغداد.

وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون الفقيه، بالمدينة.

وعلي بن قادم، بالكوفة.

وخلاد بن يحيى، بمكة.

والحسين بن حفص الهمداني، بإصبهان.

وعيسى بن دينار الغافقي الفقيه، بالأندلس.

[توجيه الطوسي لمحاربة بابك]

وفيها وجه المأمون محمد بن حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي.

[الولاية على اليمن]

واستعمل على اليمن: أبا الداري محمد بن عبد الحميد.

[إظهار المأمون خلق القرآن]

وفيها: أظهر المأمون القول بخلق القرآن، مضافًا إلى تفضيل عليّ على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. فاشمأزت النفوس منه. ثم سار إلى دمشق فصام بها رمضان.

[الحج هذا الموسم][1]

وتوجه فحج بالناس.

[أحداث سنة ثلاث عشرة ومائتين]

فيها توفي: عبيد الله بن موسى العبسي.

---

(١) تاريخ خليفة (٤٧٤)، المعرفة والتاريخ (١/ ١٩٧)، تاريخ الطبري (٨/ ٦١٩).

وخالد بن مخلد القطواني، بالكوفة.

وعبد الله بن داود الخريبي.

وعمرو بن عاصم الكلابي، بالبصرة.

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء، بمكة.

وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، بها.

والهيثم بن جميل الحافظ، بأنطاكية.

[خروج القيسية واليمانية في مصر وولاية المعتصم مصر والشام]

وفيها خرج عبد السلام وابن حليس بمصر في القيسية واليمانية. فاستعمل المأمون على مصر والشام أخاه أبا إسحق المعتصم.

[ولاية الجزيرة]

واستعمل على الجزيرة ولده العباس.

[تفريق المأمون للأموال]

وأمر لكل واحد منهما بخمسمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر، فقيل: إنه لم يفرق ملك في يوم من المال مثل ذلك أبدًا.

[استعمال غسان بن عباد على السند]

واستعمل على السند الأمير غسان بن عباد، وكان غسان ذا رأي وحزم ودهاء وخبرة تامة، وقد ولي إمرة خراسان قبل طاهر بن الحسين[١] .

[أحداث سنة أربع عشرة ومائتين]

فيها توفي: حسين بن محمد المروزي، ببغداد.

(١) الكامل في التاريخ (٦/٤٠٩).

وأحمد بن خالد الذهبي، بحمص.

وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه، بمصر.

وسعيد بن سلام العطار، بالبصرة.

ومحمد بن حميد الطوسي الأمير، قتل في حرب الخرمية.

وأبو الداري أمير اليمن، قتل أيضًا.

وعمير الباذغيسي نائب مصر خلافةً عن المعتصم قتل بالحَوْف في حرب ابن حليس، وعبد السلام، فسار أبو إسحاق المعتصم بنفسه إليهما فظفر بهما وقتلهما.

[خروج بلال الشاري ومقتله]

وفيها: خرج بلال الشاري وقويت شوكته، فسار لحربه هارون بن أبي خلف فظفر به هارون وقتله.

[ولاية أصبهان وآذربيجان والجبال]

وفيها: ولي أصبهان وآذربيجان والجبال وحرب بابك عليّ بن هشام، فواقع بابك غير مرة. والله أعلم.

[أحداث سنة خمس عشرة ومائتين]

فيها توفي: أبو زيد الأنصاري، صاحب العربية، بالبصرة، واسمه سعيد بن أوس.

والعلاء بن هلال الباهلي، بالرقة.

ومحمد بن عبد الله الأنصاري، القاضي بالبصرة.

ومكي بن إبراهيم الحنظلي، ببلخ.

وعلي بن الحسن بن شقيق، بمرو.

ومحمد بن المبارك الصوري، بدمشق.

وإسحاق بن عيسى الطباع، ببغداد.

وقبيصة بن عقبة السوائي، بالكوفة.

[غزوة المأمون إلى الروم]

وفيها: سار المأمون لغزو الروم في أول العام، واستخلف على بغداد الأمير إسحاق ابن إبراهيم بن مصعب. وقدم عليه محمد بن علي بن موسى الرضا، فأكرمه وأجازه بمال عظيم، وأمره بالدخول بأهله، وهي أم الفضل ابنة المأمون، فدخل بها ببغداد[١].

ثم سار المأمون إلى دابق وأنطاكية، ثم دخل المصيصة، وخرج منها إلى طرسوس، ثم دخل الروم في نصف جمادى الأولى، فنازل حصن قرة[٢] حتى فتحه عنوة وهدمه، وافتتح حصن ماجدة، وتسلم حصنين بالأمان[٣].

[تهذيب قواعد الديار المصرية]

وأما أخوه أبو إسحاق فإنه هذب قواعد الديار المصرية، ورجع فقدم واجتمع بأخيه المأمون بنواحي الموصل.

[قدوم المأمون إلى دمشق]

وقدم المأمون دمشق بعد غزوته المذكورة[٤].

[أحداث سنة ست عشرة ومائتين]

فيها توفي: حبان بن هلال.

وعبد الملك بن قريب الأصمعي.

وهوذة بن خليفة.

ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني.

والحسن بن سوار البغوي.

---

(١) الكامل في التاريخ (٦/ ٤١٧)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٦٩).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٣).

(٣) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٣).

(٤) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٤).

وعبد الله بن نافع المدني الفقيه.

وعبد الصمد بن النعمان البزار.

ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق.

ومحمد بن عباد بن عباد المهلبي، أمير البصرة.

ومحمد بن سعيد بن سابق نزيل قزوين.

وزبيدة زوجة الرشيد وابنة عمه.

[عودة المأمون لغزو الروم]

وفيها: كر المأمون راجعًا إلى غزو الروم، لكونه بلغه أن ملك الروم قتل خلقًا من أهل طرسوس والمصيصة، فدخلها في جمادى الأولى، وأقام بها إلى نصف شعبان، وجهز أخاه أبا إسحاق، فافتتح عدة حصون[١].

ثم وجه يحيى بن أكثم فأغار وقتل وسبى، ثم رجع[٢].

[دخول المأمون الديار المصرية]

وفي آخر السنة توجه المأمون من دمشق إلى الديار المصرية ودخلها[٣]، فهو أول من دخلها من الخلفاء العباسيين.

[أحداث سنة سبع عشرة ومائتين]

فيها توفي: حجاج بن منهال الأنماطي، بالبصرة.

وشريح بن النعمان الجوهري.

وموسى بن داود الضبي الكوفي، ببغداد.

وهشام بن إسماعيل العطار العابد، بدمشق.

وعمرو بن مسعدة، وأبو الفضل الصولي كاتب الإنشاء للمأمون.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٥)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٧٠).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٥).

(٣) تاريخ انطبري (٨/ ٦٢٥، ٦٢٧).

وإسماعيل بن مسلمة أخو القعنبي، بمصر.

[قتل عبدوس الفهري بمصر]

وفيها: دخل المأمون مصر، فأحضر بين يديه عبدوس الفهري فضربت عنقه(١).

قال المسعودي: وكان قد تغلب عليها.

[عودة المأمون إلى دمشق وغزو الروم]

وعاد إلى دمشق، ثم سار إلى أذنة، ودخل أرض الروم، فنزل على لؤلؤة وحاصرها مائة يوم، ثم رحل عنها، وخلف عليها عُجيفًا، فخدعه أهلها وأسروه، ثم أطلقوه بعد جمعة.

وأقبل الملك توفيل في جيوش الروم، لعنهم الله، إلى حصن لؤلؤة فأحاط بعجيف. فبلغ ذلك المأمون، فجهز الجنود لحربه، فارتحل توفيل وكتب كتابًا إلى المأمون يطلب الصلح، فبدأ بنفسه وأغلظ في المكاتبة. فاستشاط المأمون غضبًا وقصد الروم، وعزم على المسير إلى قسطنطينية، ثم فكر في هجوم الشتاء فرجع(٢).

[حريق البصرة]

وفيها: وقع حريق عظيم بالبصرة يقال إنه أتى على أكثرها، وكان أمرًا مزعجًا يفوق الوصف.

[أحداث سنة ثمان عشرة ومائتين]

فيها توفي: أبو مسهر الغساني شيخ الشام.

ومعلى بن أسد العمي.

ويحيى بن عبد الله البابلتي على الصحيح.

ومحمد بن الصلت الأسدي الكوفي.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٧).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٦٢٨)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٧١، ٢٧٢).

وعبد الله بن يوسف التنيسي.

وحجاج بن أبي منيع الرصافي.

وإسحاق بن بكر بن مضر المضري.

ومحمد بن نوح العجلي.

والخليفة المأمون.

وحبيب كاتب مالك.

وبشر المريسي.

[بناء طوانة]

وفيها: اهتم المأمون ببناء طوانة من أرض الروم، وحشد لها الرجال والصناع، وأمر ببنائها ميلاً في ميل. وقرر ولده العباس على بنائها، ولزمه عليها أموال لا يحصيها إلا الله تعالى[١]، وهي على فم الدرب مما يلي طرسوس. وافتتح عدة حصون.

[ذكر المحنة]

في أثناء السنة كتب المأمون إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعي، ابن عم طاهر بن الحسين، في امتحان العلماء، كتابًا يقول فيه: وقد عرف أمير المؤمنين أن الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعية، وسفلة العامة، ممن لا نظر له ولا روية ولا استضاءة بنور العلم وبرهانه، أهل جهالة بالله تعالى وعمىً عنه، وضلالة عن حقيقة دينه، وقصورٍ أن يقدروا الله حق قدره، ويعرفوه كنه معرفته، ويفرقوا بينه وبين خلقه. وذلك أنهم ساووا بين الله وبين خلقه، وبين ما أنزل من القرآن. فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه. وقد قال تعالى: ﴿إنا جعلناه قرآنًا عربيًا﴾ [الزخرف: ٣] فكل ما جعله الله فقد خلقه كما قال: ﴿وجعل الظلمات والنور﴾ [الأنعام: ١]، وقال: ﴿كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق﴾ [طه: ٩٩] فأخبر أنه قصص لأمور أحدثه بعدها. وقال: ﴿أحكمت آياته ثم فصلت﴾ [هود: ٢] والله محكم كتابه ومفصله، فهو خالقه ومبتدعه. ثم انتسبوا إلى السنة، وأنهم أهل الحق

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٣١).

والجماعة، وأن من سواهم أهل الباطل والكفر. فاستطالوا بذلك وغروا به الجهال، حتى مال قوم من أهل السمت الكاذب والتخشع لغير الله إلى موافقتهم، فنزعوا الحق إلى باطلهم، واتخذوا دون الله وليجة إلى ضلالهم.

إلى أن قال: فرأى أمير المؤمنين أن أولئك شر الأمة، المنقوصون من التوحيد حظًا، أوعية الجهل وأعلام الكذب، ولسان إبليس الناطق في أوليائه، والهائل على أعدائه من أهل دين الله، وأحق أن يتهم في صدقه، وتطرح شهادته، ولا يوثق به، ذلك أعمى وأضل سبيلاً. ولعمرو أمير المؤمنين، إن أكذب الناس من كذب على الله ووحيه. وتخرص الباطل، ولم يعرف الله حقيقة معرفته. فاجمع من بحضرتك من القضاة، فاقرأ عليهم كتابنا وامتحنهم فيما يقولون، واكشفهم عما يعتقدون في خلق الله وإحداثه. ولعلمهم أني غير مستعين في عملٍ ولا واثق بمن لا يوثق. فإذا أقروا بذلك ووافقوا فمرهم بنص من بحضرتهم من الشهود، ومسألتهم عن علمهم في القرآن، وترك شهادة من لم يقر أنه مخلوق. واكتب إلينا بما يأتيك عن قضاة أهل عملك في مسألتهم، والأمر لهم بمثل ذلك.

وكتب المأمون إليه أيضًا في إشخاص سبعة أنفس، وهم: محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وأبو مسلم مستملي يزيد بن هارون، وإسماعيل بن داود، وإسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. فأشخصوا إليه، فامتحنهم بخلق القرآن فأجابوه، فردهم من الرقة إلى بغداد(١).

وسبب طلبهم أنهم توقفوا أولاً، ثم أجابوه تقيةً. وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يحضر الفقهاء ومشائخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة، ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. فكان يحيى بن معين وغيره يقولون: أجبنا خوفًا من السيف(٢).

ثم كتب المأمون كتابًا آخر من جنس الأول إلى إسحاق، وأمره بإحضار من امتنع، فأحضر جماعةً منهم: أحمد بن حنبل، وبشر بن الوليد الكندي، وأبو حسان الزيادي، وعلي بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن عمر القواريري،

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٣٤)، والبداية والنهاية (١٠/ ٢٧٢).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٦٣٤)، والبداية والنهاية (١٠/ ٢٧٢).

وعلي بن الجعد وسجادة، والذيال بن الهيثم، وقتيبة بن سعيد وكان حينئذ ببغداد، وسعدويه الواسطي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن الهرش، وابن علية الأكبر، ومحمد بن نوح العجلي، ويحيى بن عبد الرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون، وغيرهم. وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا.

فقال لبشر بن الوليد: ما تقول؟ قال، قد عرفت أمير المؤمنين غير مرة.

قال: وإن، فقد تجدد من أمير المؤمنين كتاب.

قال: أقول: كلام الله.

قال: لم أسألك عن هذا. أمخلوق هو؟ قال: ما أحسن غير ما قلت لك. وقد استعهدت أمير المؤمنين أن لا أتكلم فيه.

ثم قال لعلي بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا.

وأجاب أبو حسان الزيادي بنحو من ذلك.

ثم قال لأحمد بن حنبل: ما تقول؟ قال: كلام الله.

قال: أمخلوق هو؟ قال: هو كلام الله لا أزيد على هذا.

ثم امتحن الباقين وكتب بجواباتهم.

وقال ابن البكاء الأكبر: أقول القرآن مجعول ومحدث لورود النص بذلك.

فقال له إسحاق بن إبراهيم: والمجعول مخلوق؟ قال: نعم.

قال: فالقرآن مخلوق؟ قال: لا أقول مخلوق(١).

ثم وجه بجواباتهم إلى المأمون، فورد عليه كتاب المأمون: بلغنا ما أجاب به متصنعة أهل القبلة، وملتمسوا الرئاسة، فيما ليسوا له بأهلٍ. فمن لم يجب أنه مخلوق فامنعه من الفتوى والرواية.

ويقول في الكتاب: فأما ما قال بشر فقد كذب. لم يكن جرى بين أمير المؤمنين

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٣٧ ـ ٦٣٩)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٧٣).

وبينه في ذلك عهد أكثر من إخبار أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص، والقول بأن القرآن مخلوق. فادع به إليك، فإن تاب فأشهر أمره، وإن أصر على شركه، ودفع أن يكون القرآن مخلوقًا بكفره وإلحاده، فاضرب عنقه وابعث إلينا برأسه.

وكذلك إبراهيم بن المهدي فامتحنه، فإن أجاب، وإلا فاضرب عنقه.

وأما علي بن أبي مقاتل، فقل له: ألست القائل لأمير المؤمنين: إنك تحلل وتحرم.

وأما الذيال، فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغله.

وأما أحمد بن يزيد أبو العوام وقوله: إنه لا يحسن الجواب في القرآن، فأعلمه أنه صبي، في عقله لا في سنه، جاهل سيحسن الجواب إذا أُدب. ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك.

وأما أحمد بن حنبل، فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عرف فحوى مقالته، واستدل على جهله وآفته بها.

وأما الفضل بن غانم، فأعلمه أنه لم يخف على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر، وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء.

وأما الزيادي، فأعلمه أنه كان منتحلاً ولا كأول دَعِيٍّ. فأنكر أبو حسان أن يكون مولىً لزياد بن أبيه، وإنما قيل له الزيادي لأمرٍ من الأمور.

قال: وأما أبو نصر التمار، فإن أمير المؤمنين شبه خساسة عقله بخساسة متجره.

وأما ابن نوح، وابن حاتم، فأعلمهم أنهم مشاغيل بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وإن أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله إلا لإربائهم، ومانزل به كتاب الله في أمثالهم لاستحل ذلك. فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركًا، وصاروا للنصارى شبهًا[1]؟ وأما ابن شجاع، فأعلمه أنك صاحبه بالأمس، والمستخرج منه ما استخرجه من المال الذي كان استحله من مال الأمير علي بن هشام.

وأما سعدويه الواسطي، فقل له: قبح الله رجلاً بلغ به التصنع للحديث والحرص على الرئاسة فيه، أن تمنى وقت المحنة.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٤٨).

وأما المعروف بسجادة، وإنكاره أن يكون سمع ممن كان يجالس من الفقهاء القول بأن القرآن مخلوق، فأعلمه أن في شغله بإعداد النوى، وحكمه لإصلاح سجادته، وبالودائع التي دفعها إليه علي بن يحيى وغيره ما أذهله عن التوحيد.

وأما القواريري ففيما انكشف من أحواله، وقبوله الرشا والمصانعات، ما أبان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافة عقله ودينه.

وأما يحيى العمري، فإن كان من ولد عمر بن الخطاب فجوابه معروف.

وأما محمد بن الحسن بن علي بن عاصم، فإنه لو كان مقتديًا بمن مضى من سلفه لم ينتحل النحلة التي حكيت عنه، وأنه بعد صبي يحتاج إلى أن يعلم.

وقد كان أمير المؤمنين وجه إليك المعروف بأبي مسهر، بعد أن نصه أمير المؤمنين عن محنته في القرآن، فجمجم عنها ولجلج فيها، حتى دعا له أمير المؤمنين بالسيف، فأقر ذميمًا، فأنصصه عن إقراره، فإن كان مقيمًا عليه فأشهر ذلك وأظهره. ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت بعد بشر، وابن المهدي، فاحملهم موثقين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسألهم. فإن لم يرجعوا حملهم على السيف.

قال: فأجابوا كلهم عند ذلك، إلا أحمد بن حنبل، وسجادة، ومحمد بن نوح، والقواريري، فأمر بهم إسحاق فقيدوا، ثم سألهم من الغد وهم في القيود فأجاب سجادة. ثم عاودهم ثالثًا فأجاب القواريري، ووجه بأحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح المضروب إلى طرسوس. ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين، فغضب وأمر بإحضارهم إليه. فلما صاروا إلى الرقة بلغتهم وفاة المأمون. وكذا جاء الخبر بموت المامون إلى أحمد(١). ولطف الله تعالى وفرج.

وأما محمد بن نوح فكان عديلاً لأحمد بن حنبل في المحمل، فمات. فوليه أحمد بالرحبة وصلى عليه ودفنه، رحمه الله تعالى.

[وفاة المأمون]

وأما المأمون فمرض بالروم، فلما اشتد مرضه طلب ابنه العباس ليقدم عليه، وهو يظن أنه لا يدركه، فأتاه وهو مجهود، وقد نفذت الكتب إلى البلدان، فيها: من عبد

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٤٤، ٦٤٥)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٧٣، ٢٧٤).

الله المأمون وأخيه إسحاق الخليفة من بعده، بهذا النص. فقيل: إن ذلك وقع بأمر المأمون.

وقيل: بل كتبوا ذلك وقت غشيٍ أصابه، فأقام العباس عنده أيامًا حتى مات[(١)].

[ذكر وصية المأمون]

«هذا ما أشهد عليه عبد الله بن هارون أمير المؤمنين أن الله وحده لا شريك له في ملكه، وأنه خالق وما سواه مخلوق. ولا يخلو القرآن من أن يكون شيئًا له مثل، والله لا مثل له» إلى أن قال: «والبعث حق، وإني مذنب أرجو وأخاف، فإذا مت فوجهوني وليصل علي أقربكم مني نسبًا، وليكبر خمسًا».

وذكر وصايا من هذا النوع، إلى أن قال: «فرحم الله عبدًا اتعظ وفكر فيما حتم الله على جميع خلقه من الفناء، وقضى عليهم من الموت الذي لا بد منه. فالحمد لله الذي توحد بالبقاء. ثم لينظر المرء ما كنت فيه من عز الخلافة، هل أغنى عني شيئًا إذا جاء أمر الله؟ لا والله. ولكن أضعف به علي الحسنات. فيا ليت عبد الله بن هارون لم يكن بشرًا، بل ليته لم يكن شيئًا.

يا أبا إسحاق ادن مني واتعظ بما ترى، وخذ بسيرة أخيك في القرآن، واعمل في الخلافة إذ طوقكها الله تعالى عمل المريد لله، الخائف من عقابه، ولا تغتر بالله وتمهيله، فكأن قد نزل بك الموت. ولا تغفل عن أمر الرعية، الرعية الرعية، العوام العوام، فإن الملك بهم الله الله فيهم وفي غيرهم.

يا أبا إسحاق عليك عهد الله، لتقومن بحق الله في عباده، ولتؤثرن طاعة الله على معصيته.

قال: اللهم نعم.

قال: فانظر من كنت تسمعني أقدمه فأضعف له في التقدمة. وعبد الله بن طاهر أقره على عمله، وقد عرفت بلاءه وغناءه.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٤٥ ـ ٦٤٧).

وأبو عبد الله بن أبي دؤاد لا يفارقك، وأشركه في المشورة في كل أمرك، ولا تتخذن بعدي وزيراً، فقد علمت ما نكبني به يحيى بن أكثم في معاملة الناس، وخبث سريرته حتى أبعدته.

هؤلاء بنو عمك من ذرية أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه أحسن صحبتهم، وتجاوز عن مسيئهم، وأعطهم الصلات[1].

ثم توفي في رجب، ودفن بطرسوس.

[خلافة المعتصم]

وكان أول من بايع المعتصم: العباس بن المأمون.

[ما ذكره المسبحي عن المحنة في مصر]

قال محمد بن عبيد الله المسبحي في «تاريخ مصر»: كتب المعتصم إلى نائبه على مصر كندر، وإلى قاضي مصر هارون بن عبد الله الزهري كتابًا بخط الفضل بن مروان يمتحن فيه الناس بخلق القرآن. فأحضرهم القاضي هارون، فأجاب عامة الشهود وأكثر الفقهاء، إلا من هرب منهم. وكان هارون إذا شهد عنده عدلان سألهما عن القرآن، فإن أقرا أنه مخلوق قبلهما، وأخذ بذلك المؤذنون والمحدثون. وأقر المعلمون أن تعلمه الصبيان كتعليم القرآن، يعني القول بخلق القرآن. وبقيت المحنة إلى أن ولي الخلافة المتوكل سنة اثنتين وثلاثين.

[الوباء والغلاء بمصر]

وفيها: وقع الوباء العظيم بمصر، فمات أكثرهم، وغلا السعر هذه السنة وبعض سنة تسع عشرة.

قال: ولم تبق دار ولا قرية إلا مات أكثر أهلها. ولم يبق بمصر رئيس ولا شريف مشهور.

وولت الدنيا عمن بقي من أولادهم، وركبهم الذل، وجفاهم السلطان لأنهم خرجوا غير مرة وأثاروا الفتنة.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٤٧ ـ ٦٥٠).

ثم سرد من مات من أشرافهم من أول دولة المأمون إلى آخرها، فسمى من كبارهم أبا نصر الوليد بن يعفر بن الصباح بن أبرهة، توفي سنة سبعٍ وتسعين ومائة، وإبراهيم بن حوى توفي فيها، وإبراهيم بن نافع الطائي، توفي سنة ثمانٍ وتسعين، وعثمان بن بلادة فيها، وهاشم بن خديج، ومحمد بن حسان بن عتاهية سنة تسعٍ وتسعين، وهبيرة بن هاشم بن خديج، وزرعة بن معاوية سنة مائتين.

ثم سمى عددًا كثيرًا لا نعرفهم كان لهم جاه وحشمة في عصرهم بمصرهم، انمحت آثارهم وانطوت أخبارهم.

[هدم الطوانة]

وفيها: أمر المعتصم بهدم طوانة التي قدمنا أن المأمون أمر ببنائها، ثم حمل ما بها من الآلات والسلاح، وتفرق ما تعب عليه المأمون. وسافر الناس الذين أسكنوا بها إلى بلادهم، ثم انصرف المعتصم إلى بغداد، فدخلها في أول رمضان من السنة(١).

[اشتداد أمر الخرمية]

وفيها: عظم الخطب واشتد الأمر بالخرمية، لعنهم الله، ودخل في دينهم خلق من أهل بلاد همذان وبلاد إصبهان، وجيشوا بأرض همذان، فسار لحربهم إسحاق بن إبراهيم بن مصعب في ذي القعدة، فظفر بهم وقتل منهم ملحمة عظمى. فيقال: إنه قتل منهم ببلاد همذان ستين ألفًا، وهرب باقيهم إلى بلاد الروم. وكان المصاف بأرض همذان مما يلي الري.

وبعضهم يقول: قتل منهم فوق المائة ألف، وكانت ملحمة هائلة.

[أحداث سنة تسع عشرة ومائتين]

فيها توفي: علي بن عياش الألهاني، بحمص.

وأبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، بمكة.

وأبو نعيم الفضل بن دكين.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٦٦٧).

وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، بالكوفة.

وعمرو بن حكام.

وإبراهيم بن حميد الطويل.

وسعد بن شعبة بن الحجاج، بالبصرة.

وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار، بمصر.

وسليمان بن داود الهاشمي.

وغسان بن الفضل الغلابي، ببغداد.

[ظهور محمد بن القاسم بالطالقان]

وفيها: ظهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرضا من آل محمد. فاجتمع عليه خلق، فسار لقتاله جيش من قبل عبد الله بن طاهر، فجرت بينهم وقعات عديدة، ثم انهزم محمد بن القاسم فقصد بعض كور خراسان، فظفر به متولي نسا، فقيده وبعث به إلى ابن طاهر، فحبسه المعتصم. ثم إنه هرب من السجن ليلة عيد الفطر، ونزل في حبل دلي له.

فنودي عليه: من أحضره فله مائة ألف درهم، فلم يقعوا به.

[قدوم السبي من الخرمية]

وفي جمادى الأولى قدم بغداد، إسحاق بن إبراهيم بسبيٍ عظيم من الخرمية الذين أوقع بهم بهمذان[١].

[إفساد الزط بالبصرة]

وفيها: عاثت الزط بنواحي البصرة، فانتدب لحربهم عجيف بن عنبسة، فظفر بهم وقتل منهم نحو الثمانمائة. ثم جرت له معهم حروب. وكان عدتهم خمسة عشر ألفاً[٢].

(١) تاريخ الطبري (٩/٨)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٨٢).

(٢) تاريخ الطبري (٩/٨)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٨٢).

[ثم دخلت سنة عشرين ومائتين]

فيها توفي: عفان ببغداد.

وقالون بن عيسى بن مينا.

ومطرف بن عبد الله، بالمدينة.

وأبو حذيفة المروزي.

وعاصم بن يوسف اليربوعي.

وخلاد بن خالد القاريء، بالكوفة.

وعثمان بن الهيثم المؤذن.

والخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي.

وعبد الله بن رجاء، بالبصرة.

وآدم بن أبي أياس، بعسقلان.

وعبد الله بن جعفر الرقي، بالرقة.

وقرعوس بن العباس الثقفي صاحب مالك، بالأندلس.

ومحمد الجواد ولد علي بن موسى الرضا، ببغداد.

[دخول الزط بغداد]

ويوم عاشوراء دخل عجيف بغداد بسبي الزط وأسراهم، فعبأهم على هيئتهم في الحرب، وكان يومًا مشهودًا. ثم نفذوا إلى عين ذربة، فأغارت عليهم الروم، فاجتاحوهم حتى لم ينج منهم أحد[١].

[مسير الأفشين لحرب بابك]

وفيها: عقد المعتصم على حرب بابك وعلى بلاد الجبل للأفشين، واسمه حيدر ابن كاوس. ثم وجه أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لعمارة الحصون التي

(١) تاريخ الطبري (٩/ ١٠).

خربها بابك ففعل ذلك. وكان محمد بن البعيث صديق بابك في قلعة شاهي وحصن تبريز من بلاد أذربيجان، فبعث بابك قائده عصمة، فنزل بابن البعيث فأكرمه وأنزل إليه الإقامات وأضافه وسقاه خمراً وأسره، وقتل جماعة من مقدميه، فهرب عسكره.

وجعل ابن البعيث يناصح المعتصم، ودله على عورة بلاد بابك، ثم كانت وقعة كبيرة بين بابك والأفشين انهزم فيها بابك، وقتل من أصحابه نحو الألف، وهرب إلى موقان، ومنها إلى مدينته التي تسمى البذ، وبعث الأفشين بالرؤوس والأسارى إلى بغداد[١].

[محنة الإمام أحمد]

وفي رمضانها كانت محنة الإمام أحمد، وضرب بالسياط، ولم يجب. وسيأتي ذلك في ترجمته.

[إنشاء المعتصم لمدينة سر من رأى]

وفي ذي القعدة نزل المعتصم بالقاطول وأمر بإنشاء مدينة سر من رأى، فاشترى أرضها من رهبان لهم دير هناك. وقد كان الرشيد ينزل بالقاطول لطيبه. واستخلف المعتصم على بغداد ولده الواثق[٢].

[غضب المعتصم على وزيره الفضل]

وفيها: غضب المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره، وأخذ منه أموالاً عظيمة تفوق الوصف، حتى قيل: إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، واستأصله وأهل بيته ونفاه إلى السن، قرية بطريق الموصل[٣].

وولي بعد الوزارة محمد بن عبد الملك الزيات.

[عناية المعتصم باقتناء الترك]

واعتنى المعتصم باقتناء الترك، فبعث إلى سمرقند وفرغانة والنواحي في شرائهم،

(١) تاريخ الطبري (٩/ ١٢، ١٣).

(٢) تاريخ الطبري (٩/ ١٧).

(٣) تاريخ الطبري (٩/ ١٨ ـ ٢٠).

وبذل فيهم الأموال، وألبسهم أنواع الديباج ومناطق الذهب. فكانوا يطردون خيلهم ببغداد ويؤذون الناس. فربما ثار أهل البلد بالتركي فقتلوه عند صدمه للمرأة والشيخ. فعزم المعتصم على التحول من بغداد وتنقل على دجلة، والقاطول هو نهر منها، فانتهى إلى موضع سامراء، وفي مكانها دير عال لرهبان. فرأى فضاءً واسعًا جداً وهواءً طيبًا فاستمرأه، وتصيد ثلاثًا فوجد نفسه تطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثيرالهواء والتربة والماء. فاشترى من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار، وأسس قصره بالوزيرية التي ينسب إليها التين الوزيري العديم النظير في الحسن.

وجمع عليها الفعلة والصناع من الممالك. ونقل إليها أنواع الأشجار والغروس، واختُطَّت الخطط والدروب، وجَدّوا في بنائها، وشيدت القصور، واستنبطت المياه من دجلة وغيرها، وتسامع الناس وقصدوها، وكثرت بها المعايش.

ذكر أهل هذه الطبقة مرتبة على الحروف

[حرف الألف]

١ - **أحمد بن إسحاق بن زيد** بن عبد الله بن أبي إسحاق(١) - م. د. ت. ن -.

أبو إسحاق الحضرمي، مولاهم البصري، أخو المقرئ يعقوب.

كان أسن من يعقوب.

روى عن: عكرمة بن عمار، وحماد بن سلمة، وهمام، ووهيب، وأبي عوانة، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم الجوزجاني، وإسحاق الحربي، وأبو خيثمة، وولده أحمد بن أبي خيثمة، والحارث بن أبي أسامة، وعبد بن حميد وطائفة.

وثقه أبو حاتم، والنسائي.

ومات سنة إحدى عشرة، وكان يحفظ حديثه.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٤)، التاريخ الكبير (٢/ ١)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٧٤، ١٧٥)، تهذيب التهذيب (١/ ١٤).

٢ - أحمد بن إشكاب الصفار[١] - خ - أبو عبد الله، كوفي نزل مصر.

قيل: اسمه أحمد بن معمر بن إشكاب، وقيل: أحمد بن عبد الله بن إشكاب.

سمع: شريكًا، وعبد السلام بن حرب، ورفاعة بن إياس الضبي، ومحمد بن فضيل، وأبا بكر بن عياش، وجماعة.

وعنه: خ، ويعقوب الفسوي، وأحمد بن عيسى اللخمي الخشاب، وبكر بن سهل الدمياطي، وعباس الدوري، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة مأمون.

وقال ابن يونس في تاريخه: توفي سنة سبع أو ثمان عشرة.

٣ - أحمد بن أوفى الأهوازي[٢].

عن: عباد بن منصور، وشعبة.

وعنه: معمر بن سهل، وغيره.

٤ - أحمد بن أيوب السمرقندي[٣].

نزيل مرو.

عن: أبي حمزة السكري.

وعنه: إسحاق بن راهويه، والنضر بن سلمة، وغيرهما.

٥ - أحمد بن توبة السلمي المروزي المطوعي.

الغازي الأمير المجاهد البطل الزاهد.

سمع: ابن المبارك، وإبراهيم بن المغيرة، وسفيان بن عيينة، وحرملة بن عبد العزيز.

وعنه: إسحاق الكوسج، وعبد الله بن أحمد بن شبويه، ويحيى بن المثنى.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٧٧)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٧٦)، تهذيب التهذيب (١/ ١٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٨٤)، لسان الميزان (١/ ١٣٨، ١٣٩).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤).

ذكره ابن ماكولا فقال: لم يتهدف للتحديث.

قال: وكان يقال: إنه مستجاب الدعوة. فتح استيجاب في أربعين رجلاً. وبها أولادهم تعرف بأولاد الأربعين، يشار إليهم في استيجاب.

قال غنجار: سكن أحمد بن توبة بيكند، وبها توفي.

٦ - أحمد بن جعفر[(١)] .

أبو عبد الرحمن الوكيعي الكوفي الضرير الحافظ.

عن: حفص بن غياث، ووكيع، وغيرهما.

وكان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحفظ منه.

وعنه: إبراهيم الحربي، وقال: كان يحفظ مائة ألف حديث، وما أحسبه سمع حديثًا إلا وحفظه.

قلت: وروى عنه أحمد بن القاسم الأنماطي.

وقال: إبراهيم الحربي: قال أحمد بن حنبل لأحمد بن جعفر الوكيعي: يا أبا عبد الرحمن إني لأحبك. حدثنا يحيى، عن ثور، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام قال: قال النبي ﷺ : «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه»[(٢)] .

وقال أبو داود: كان أبو عبد الرحمن الوكيعي يحفظ العلم على الوجه.

وقال الدارقطني: هو ثقة، وابنه محمد ثقة.

وقال الحربي: مات سنة خمس عشرة.

٧ - أحمد بن حفص[(٣)] .

أبو حفص البخاري الفقيه الحنفي. عالم أهل بخارى في زمانه. ووالد شيخ

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٥٨، ٥٩).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩١)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢)، وأحمد في المسند (٤/ ١٣٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٧١)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٠) وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٢٧٩).

(٣) المعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ٦٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٥٧ ـ ١٥٩).

بخارى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص الفقيه. لم أظفر بأخباره، وقد توفي في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين.

رحل وتفقه بمحمد بن الحسن. وسمع من وكيع وطبقته.

قال محمد بن أبي رجاء البخاري: سمعت أبا حفص أحمد بن حفص يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، عليه قميصٌ، وامرأة إلى جنبه تبكي. فقال لها: لا تبكي، فإذا مت فابكي.

قال: فلم أجد من يعبرها لي، حتى قال لي إسماعيل والد البخاري: إن السنة قائمة بعد.

وقال عبد الله بن محمد بن عمر الأديب: سمعت الليث بن نصر الشاعر يقول: تذاكرنا الحديث: «إن على رأس كل مائة سنةٌ من يصلح أن يكون علم الزمان»(١). فبدأت بأبي حفص أحمد بن حفص فقلت: هو في فقهه وورعه وعمله يصلح أن يكون علم الزمان. ثم ثنيت بمحمد بن إسماعيل فقلت: هو في معرفة الحديث وطرقه يصلح أن يكون علمًا. ثم ثلثت بأحمد بن إسحاق السرمارائي فقلت: رجلٌ يقرأ على منبر الخلافة ههنا يقول: شهدت مرةً أن رجلاً وحده كسر جند العدو، فإنه يصلح أن يكون علم الزمان. قالوا: نعم.

ولد أحمد بن حفص سنة خمسين ومائة، ولقي أيضًا هشيمًا، وجرير بن عبد الحميد.

أنا أبو علي بن الخلال، أنا جعفر، أنا السلفي، أنا ابن الطيوري، أنا هناد بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد الحافظ ببخارى، ثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه، أنا أحمد بن عمر بن داود، ثنا أبو حفص أحمد بن حفص، عن جرير، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة: بالله وحده لا شريك له، وأن الله بعثني بالحق، وبالبعث بعد الموت، وبالقدر خيره وشره من الله»(٢).

---

(١) [حديث صحيح بلفظ مختلف]: أخرجه أبو داود (٤٢٩١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٢٢) وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٥٩٩).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه الترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجه (٨١)، وأحمد في المسند (١/ ٩٧)، وابن حبان في صحيحه (١٧٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٢، ٣٣)، والبغوي في شرح السنة (٦٦)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٧٥٨٤).

٨ - أحمد بن حميد[١] .

أبو الحسن الطريثيثي الكوفي ختن عبيد الله بن موسى، ويعرف بدار أم سلمة.

كان من حفاظ الكوفة.

سمع: حفص بن غياث، وابن المبارك، وعبد الله الأشجعي، ومحمد بن فضيل، ويحيى بن أبي زائدة، وجماعة.

وعنه: خ، وحنبل بن إسحاق، والدارمي، وعباس الدوري، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وآخرون.

وثقه أبو حاتم.

وقال مطين: مات سنة عشرين.

٩ - أحمد بن خالد بن موسى[٢] - ع -.

ويقال: ابن محمد.

أبو سعيد الوهبي الكندي الحمصي، أخو محمد بن خالد.

روى عن: محمد بن إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشيبان، وعبد العزيز الماجشون، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: البخاري خارج «الصحيح» ومحمد بن يحيى، وسلمة بن شبيب، ومحمد ابن مصفى، ويحيى، وعمرو ابنا عثمان بن سعيد، وصفوان بن عمرو، ومحمد بن خالد بن خلي، وموسى بن عيسى بن المنذر، وعمران بن بكار، وأحمد بن علي الدمشقي الخراز، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو زرعة الدمشقي.

وقال ابن معين في رواية أبي زرعة عنه: ثقة.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة أربع عشرة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦، ٤٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥)، التهذيب (١/ ٢٦).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٦)، التهذيب (١/ ٢٦، ٢٧).

١٠ - أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة[١] بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر. أبو الوليد الغساني الأزرقي المكي.

جد صاحب «تاريخ مكة» أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي.

روى عن: عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، ومالك، وعبد الجبار بن ورد، وإبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، ومسلم بن خالد الزنجي، وجماعة.

وعنه: البخاري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو حاتم، وأبو بكر الصاغاني، وحنبل بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي آخر من روى عنه، إلا أن يكون محمد بن علي الصائغ. وثقه أبو حاتم، وغيره.

١١ - أحمد بن المفضل القرشي الحفري[٢].

مولى عثمان رضي الله عنه.

عن: الثوري، والحسن بن صالح، وإسرائيل، وأسباط بن نصر.

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

كان صدوقًا، من رؤساء الشيعة.

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين.

١٢ - أحمد بن يعقوب المسعودي الكوفي[٣].

عن: إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، وعبد الرحمن بن الغسيل، ويزيد بن المقدام بن شريح.

وعنه: البخاري، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج، والدارمي، وجماعة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٠٢)، التاريخ الكبير (٢/ ٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٧٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٧)، التهذيب (١/ ٧٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤١٠)، التاريخ الكبير (٢/ ٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٧٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨)، التهذيب (١/ ٨١).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٨٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٩١).

١٣ - أحمد بن يوسف[(١)] . أبو جعفر الكوفي، مولى بني عجل.

كان أحد الأذكياء والأدباء والشعراء، ولي كتابة الرسائل للمأمون.

قال الخطيب: كان من أذكى الكتاب وأفطنهم، وأجمعهم للرسائل. فصيح اللسان، حسن الخط.

قال: وبلغني أنه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وهو القائل:

إذا قلت في شيءٍ نعم فأتمه فإن نعم دين على الحر واجب
وإلا فقل لا واسترح وأرح بها لكيلا تقول الناس إنك كاذب

وعن أبي هفان قال: أهدى أحمد بن يوسف للمأمون هدية وكتب معها:

على العبد حق فهو لابد فاعله وإن عظم المولى وجلت فواضله
ألم ترنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنىً فهو قابله
ولو كان يهدى للمليك بقدره لقصر عل البحر عنه وناهله
ولكننا نهدي إلى من نجله وإن لم يكن في وسعنا ما شاكله

وله:

قلبي يحبك يا منى قلبي ويبغض من يحبك
لأكون فرداً في هوا ك فليت شعري كيف قلبك؟

١٤ - أحمد بن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن[(٢)] .

أبو العباس الكاتب الأحوال.

ولي وزارة المأمون بعد الفضل بن سهل، ولكن لم يبلغ مرتبة الفضل. وكان خبيراً مدبراً كريمًا جواداً ذا رأيٍ ودهاء، إلا أنه كانت فيه فظاظة ودعارة أخلاق.

يقال: إن رجلاً قال له يومًا: لقد أعطيت ما لم يعطه رسول الله ﷺ .

(١) الأغاني (٢٣/ ٨١، ١١٧ ـ ١٢١)، تاريخ بغداد (٥/ ٢١٦ ـ ٢١٨)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٦٩).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٥٧٥)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١١٨ ـ ١٢٠).

فقال: لئن لم تخرج مما قلت، لأعاقبنك.

فقال: قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام: ﴿**ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك**﴾ [آل عمران: ١٥٩] وأنت فظٌ غليظٌ وما ينفض من حولك.

يقال: إن أصله من الأردن، كتب لبعض أمراء دمشق ثم ترقت به الحال إلى الوزارة.

وكان أبوه كاتبًا لوزير المهدي أبي عبيد الله، ثم صار كاتبًا للهادي، فمات بجرجان مع الهادي.

وقد ناب أحمد بن أبي خالد في الوزارة عن الحسن بن سهل. حكى الصولي قال: بعث أحمد بن أبي خالد بإبراهيم بن العباس إلى طلحة بن طاهر وقال: قل له ليست لك ضيعة بالسواد، وهذه ألف ألف درهم فاشتر بها ضيعة، والله لئن قبلت لتسرني، وأن أبيت لتغضبني.

فردها وقال: أنا أقدر على مثلها، وأخذها اغتنام. والحال بيننا ترتفع عن أن يزيد في الود أخذها أو ينقصه ردها. قال: فما رأيت أكرم منهما.

وعن أحمد بن رشيد قال: أمر لي ابن أبي خالد بمال، فامتنعت من قبوله، فقال لي: والله إني لأحب الدراهم، ولولا أنك أحب إليَّ منها ما بذلتها.

وقال أحمد بن أبي طاهر: كان أحمد بن أبي خالد أسي اللقاء، عابس الوجه، يهر في وجه الخاص والعام. غير أن فعله كان أحسن من لقائه.

ومن كلامه: لا يعد شجاعًا من لم يكن جوادًا، فإن لم يقدر على نفسه بالبذل لم يقدر على عدوه بالقتل.

توفي في آخر سنة اثنتي عشر ومائتين.

١٥ - أحمد بن أبي الطيب المروزي[(١)].

سكن مرو ثم الري، ثم قدم بغداد. وولي شرطة بخارى.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣، ٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٢)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠٢)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٦٤).

عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن مجالد، وخالد بن عبد الله، ومصعب بن سلام، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن عمرو.

وعنه: البخاري، وأحمد بن سيار، وعبد الله بن منير المروزيان، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر الأثرم.

ضعفه أبو حاتم.

وقال أبو زرعة: كان حافظًا، محله الصدق.

وخرج له الترمذي.

١٦ - **أبان بن سفيان البجلي**.

روى الكثير عن: زائدة، وحماد بن سلمة، وهمام.

وعنه: محمد بن إسماعيل، وغيره.

توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

وهو متروك.

١٧ - **إبراهيم بن إسحاق بن عيسى** الطالقاني[١]. أبو إسحاق.

عن: المنكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والصاغاني، والرمادي.

وثقه يحيى بن معين.

توفي بمرو سنة خمس عشرة ومائتين. قاله الخطيب.

وقيل: إنه سمع من مالك، وصنف كتاب «الرؤيا» وكتاب «الفرس» وغير ذلك.

١٨ - **إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم** بن علية[٢].

أبو إسحاق الأسدي البصري المتكلم الجهمي.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٧٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٨٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٦٨)، تهذيب التهذيب (١/ ١٠٣، ١٠٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٢٠ - ٢٣).

وقد ناظر الشافعي، وكان يقول بخلق القرآن ويناظر عليه.

وكان يرد خبر الواحد، ويقول: الحجة بالإجماع.

فقال له الشافعي في مناظرته: أبإجماع رددت خبر الواحد، أم بغير إجماع؟ فانقطع.

وقد ذكره أبو سعيد بن يونس فقال: له مصنفات في الفقه تشبه الجدل.

روى عنه: بحر بن نصر الخولاني، وياسين بن زرارة القتباني.

قلت: وكان الإمام أحمد يقول: ضالٌ مضل.

توفي ابن علية بمصر سنة ثمان عشر، وكان أبوه من أئمة الإسلام.

١٩ - **إبراهيم بن الجراح بن صبيح** التميمي ثم المازني[(١)] .

مولاهم المروزي ثم الكوفي. ولي قضاء مصر بعد إبراهيم بن إسحاق سنة خمسٍ ومائتين، وعزل سنة إحدى عشرة.

وتوفي في أول سنة سبع عشرة أو تسع عشرة.

روى عن: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، شيخ حافظ.

روى عنه: حرملة، وأحمد بن عبد المؤمن.

وشهد عليه حرملة بأنه يقول بخلق القرآن.

وقال يونس بن عبد الأعلى: كان داهية عالـمًا.

وذكره ابن يونس.

٢٠ - **إبراهيم بن حميد بن تيرويه** الطويل البصري[(٢)] .

لم يدرك الأخذ عن والده.

وحدث عن: شعبة، ومبارك بن فضالة، والحكم بن عطية، وحماد بن سلمة، وصالح بن أبي الأخضر.

---

(١) الولاة والقضاة للكندي (٤٢٧ ـ ٤٣٣).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٩٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٦٨).

روى عنه: أبو مسلم الكجي، وهشام بن علي السيرافي، وعبد الله بن محمد بن النعمان، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن سليمان المصيصي، وأحمد بن داود المكي شيخا الطبراني.

وهو صدوق.

توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة.

٢١ - إبراهيم بن أبي العباس السامري(١).

عن: أبي معشر السندي، وشريك.

وعنه: أحمد بن حنبل، والعباس الدوري، والصنعاني.

وثقه الدارقطني.

٢٢ - إبراهيم بن عمر بن مطرف(٢) - خ. ع -.

مولى بني هاشم المكي ثم البصري.

اخو محمد بن أبي الوزير.

عن: عبد الرحمن بن الغسيل، ونافع بن عمر، وزنفل العرفي، ومالك بن أنس.

وعنه: عبد الله بن محمد المسندي، وبندار، ومحمد بن المثنى.

وكان حيًا في سنة ثلاث ومائتين.

٢٣ - إبراهيم بن عيسى(٣). أبو إسحاق البصري الخلال.

عن: سفيان الثوري، ومبارك بن فضالة، وأبي هلال.

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين.

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦)، الجرح والتعديل (٢/ ١٢١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٦٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٩)، التهذيب (١/ ١٣١).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣٣٣)، الجرح والتعديل (٢/ ١١٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٦٥)، تهذيب التهذيب (١/ ١٤٧، ١٤٨).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١١٦).

٢٤ - إبراهيم بن نصر السوريني

قد ذكر فيحول.

٢٥ - إبراهيم الموصلي

في طبقة هشيم. مر.

٢٦ - أحوص بن جواب[1] - م. د. ت. ن -. أبو الجواب الضبي الكوفي.

عن: عمار بن رزيق، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ويونس بن إسحاق، وسفيان الثوري، وسليمان بن قرم.

وعنه: أبو خيثمة، وحجاج بن الشاعر، وعباس الدوري، وأبو بكر الصاغاني، وأحمد بن يونس الضبي الإصبهاني.

٢٧ - إدريس بن يحيى[2].

أبو عمرو مولى بني أمية المصري المعروف بالخولاني الزاهد.

عن: حيوة بن شريح، ورجاء بن أبي عطاء، وبكر بن مضر، وحرملة بن عمران.

وعنه: أبو الطاهر بن السرح، وسعيد بن أسد بن موسى، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي، وجماعة.

قال أبو زرعة الرازي: صدوق.

وقال غيره: كان يقال: إنه من الأبدال.

وكان يشبه ببشر الحافي في فضله وعبادته.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

أخبرنا محمد بن الحسين بمصر، أنا محمد بن عباد، أنا عبد الله بن رفاعة، أنا علي بن الحسن القاضي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٥٨، ٥٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ٨٩)، التهذيب (١/ ١٩١، ١٩٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٦٥، ١٦٦).

عمرو (ح)، وبه قال القاضي، وأنا أبو العباس ابن الحاج الإشبيلي: ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصابوني إملاءً، قالا: ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن، عن وهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه، بعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة خمسمائة عام»(١).

هذا حديث غريب جيد الإسناد. رواته كلهم مصريون أو نازلون بديار مصر. رواه الطبراني في مكارم الأخلاق، عن عمارة بن خيثمة، عن أبيه.

وقال الحاكم في «المستدرك»، نا أبو علي الحافظ، نا أحمد بن داود بمصر، نا إسحاق بن كامل، نا إدريس بن يحيى، نا حيوة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وجه رسول الله ﷺ جعفراً إلى الحبشة، فلما قدم اعتنقه، ثم قال: «ألا أهب لك، ألا أبشرك، ألا أمنحك» فذكر صلاة التسبيح(٢).

ثم قال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه.

أخبرنا أبو إسحاق الصفار، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو الفضائل الكاغدي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا علي بن هارون: ثنا موسى بن هارون الحافظ: سمعت ابن زنجويه - فيما أرى يذكر - أن إدريس بن يحيى الخولاني كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد.

قال موسى: ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحداً.

وبه أنا أبو نعيم: ثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن طاهر بن حرملة: ثنا جدي، ثنا إدريس بن يحيى: أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل بن أبي شهاب، عن نافع،

---

(١) [حديث موضوع]: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٦٢) عن معاذ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٤٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٢٨١)، وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ١٣٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط بنحوه، وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف، وذكره الشيخ الألباني في الترغيب والترهيب، وقال: موضوع.

(٢) [حديث موضوع]: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٠٠٤)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣١٩)، وذكره الشيخ الألباني في الترغيب والترهيب. وقال: موضوع.

عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «يقبض الله الأرض بيده والسماوات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك»[١].

قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت في الصوفية عاقلاً إلا إدريس بن يحيى الخولاني.

قلت: كان إدريس بن يحيى من سادة الأولياء بالديار المصرية، رحمه الله ورضي عنه.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، صدوق.

وعن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت ابن وهيب يقول: ما رأيت صوفيًا قط إلا أحمق، إلا إدريس بن يحيى.

٢٨ - **آدم بن أبي إياس العسقلاني** الإمام[٢].

اسم أبيه عبد الرحمن، وقيل: ناهية بن شعيب.

أبو الحسن الخراساني المروزي.

نشأ ببغداد وسمع بها الكثير، وبالحرمين، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر.

وسكن عسقلان إلى أن مات بها.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشيبان النحوي، وإسرائيل، وحفص بن ميسرة، وحريز بن عثمان، وحماد بن سلمة، وشعبة، والمسعودي، والليث بن سعد، ومبارك ابن فضالة، وطائفة.

وعنه: خ، وت، ون، وق بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن عبد الله العكاوي اللحياني، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسحاق بن إسماعيل الرملي نزيل أصبهان، وسمويه، وثابت بن نعيم الهوجي، وأبو زرعة الدمشقي، وهاشم بن مرثد

---

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه البخاري (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨)، وأبو داود (٤٧٣٢) كلهم من طرق عن ابن عمر وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البخاري (٦٥١٩)، ومسلم (٢٧٨٧) وغيرهم.

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٩٠)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٣٥ ـ ٣٣٨)، تهذيب التهذيب (١/ ١٩٦).

الطبراني، وأبو حاتم، وخلق كثير.

وقال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبد، من خيار عباد الله.

وقال أحمد بن حنبل: كان مكينًا عند شعبة، وكان من الستة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة.

وقال أبو حاتم: حضرت آدم بن أبي إياس وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن شعبة، كان يملي عليهم ببغداد أو كان يقرأ؟ قال: كان يقرأ، وكان أربعة أنفس يكتبون: آدم وعلى النسائي.

فقال آدم: صدق أحمد. كنت سريع الخط، وكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي. وقدم شعبة بغداد، فحدث بها أربعين مجلسًا، في كل مجلس مائة حديث، فحضرت أنا منها عشرين مجلسًا.

وقال إبراهيم بن الهيثم البلدي: بلغ آدم نيفًا وتسعين سنة، وكان لا يخضب. كان أشغل من ذلك، يعني في العبادة.

وقال الحسين الكوكبي: حدثني أبو علي المقدسي قال: لما حضرت آدم بن أبي إياس الوفاة ختم القرآن وهو مسجى. ثم قال: بحبي لك ألا رفقت، فلهذا المصرع كنت أؤملك، لهذا اليوم كنت أرجوك. ثم قال: لا إله إلا الله، ثم قضى[(١)] .

وقال أبو بكر الأعين: أتيت آدم العسقلاني فقلت له: عبد الله بن صالح كاتب الليث يقريك السلام.

فقال: لا تقريه مني السلام.

قلت: لم؟ قال: لأنه قال القرآن مخلوق.

فأخبرته بعذره وأنه أظهر الندامة وأخبر الناس بالرجوع.

قال: فأقريه السلام.

وقال: إذا أتيت بغداد فاقرأ أحمد بن حنبل السلام وقل له: يا هذا اتق الله وتقرب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستفزنك أحدٌ، فإنك إن شاء الله مشرف على الجنة. وقل له: ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي

(١) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/٣٠٨).

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أرادكم على معصية الله فلا تطيعوه»[١].

قال: فأبلغت ذلك أبا عبد الله فقال: رحمه الله حيًا وميتًا، فلقد أحسن النصيحة.

وقال محمد بن سعد: توفي في جمادى الآخرة سنة عشرين، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة.

وقال الفسوي، ومطين: مات سنة عشرين.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة إحدى وعشرين.

قلت: حدث عنه من القدماء بشر بن بكر التنيسي.

٢٩ - إسحاق بن إبراهيم الحنيني المدني[٢].

نزيل طرسوس.

عن: أسامة بن زيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وكثير بن عبد الله المزني، ومالك، وجماعة.

وعنه: علي بن ميمون الرقي، ومحمد بن عون الطائي، وأبو الأحوص محمد ابن الهيثم، وفهد بن سليمان المصري، وأحمد بن إسحاق الخشاب.

قال البخاري: في حديثه نظر.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: ضعيف.

مات سنة ست عشرة.

---

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٨، ٢٩)، وللحديث طرق أخرى ففي الباب عن علي أخرجه البخاري (٧٢٥٧)، ومسلم (١٨٤٠)، وأبو داود (٢٦٢٥)، وأحمد (١/ ٩٤)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٦٧)، وفي الباب عن أبي سعيد أخرجه ابن ماجه (٢٨٦٣)، وأحمد (٣/ ٦٧)، وابن حبان (٤٥٥٨).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣٧٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ١١٥)، الميزان (١/ ١٧٩، ١٨٠).

٣٠ - **إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم**[١] - م. ن -.

أبو يعقوب المصري.

سمع أباه فقط.

وعنه: الحارث بن مسكين، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم، وأخوهما سعد، وموسى بن قريش التميمي، والربيع بن سليمان الجيزي، وخلق آخرهم: يحيى بن عثمان بن صالح.

قال أبو حاتم: لا بأس به، عنده درج عن أبيه.

وقال ابن يونس: كان فقيهًا مفتيًا، وكان يجلس في حلقة الليث بن سعد ويفتي بقول الليث، وكان ثقة. توفي سنة ثمان عشرة.

وقال غيره: ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قلت: أظنه تفقه على الليث.

٣١ - **إسحاق بن بريه الكوفي**.

عن: أبان بن تغلب، وسليمان بن قرم، وعمار بن زريق.

وعنه: يحيى بن زكريا بن شيبان، وجعفر بن عمرو بن عنبسة، وسليمان بن عبد الملك، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك الكوفيون. كان صدوقًا.

٣٢ - **إسحاق بن حسان**[٢]. أبو يعقوب الخريمي المري.

مولاهم الشاعر، له ديوان مشهور.

قال أبو حاتم السجستاني: الخريمي أشعر المولدين.

وعن المبرد قال: كان جميل الشعر، مقبولاً عند الكتاب. ذهبت عيناه بعد السبعين ومائة.

روى عنه من شعره: الجاحظ، وأحمد بن عبيد بن ناصح.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٨٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ١١٣)، التهذيب (١/ ٢٢٧، ٢٢٨).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٢٥١)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٢٦)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٣٧ ـ ٤٤٠).

٣٣ - إسحاق بن خلف الكوفي[١] .

صاحب الحسن بن صالح بن حي.

زاهد عابد، نزل بالشام وروى عن: حفص بن غياث.

وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وقال: كان من الخائفين لله، ما دخل الشام عراقي منذ ستين سنة خير منه.

وقال: سمعته يقول: من دخل في السفر والبرية بلا زاد فمات، كان على غير السنة.

وقال ابن أبي الحواري: قال لي عمر بن حفص بن غياث: خرج إسحاق بن خلف من الكوفة وما يعدل به أحد.

٣٤ - إسحاق بن سالم الضبي البصري الصائغ[٢] .

عن: عبد الواحد بن زياد، وفضيل بن عياض، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم: وقال: ثقة لقيته في أيام الأنصاري.

٣٥ - إسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطباع[٣] - م. ت. ن. ق - أبو يعقوب.

أخو محمد ويوسف. بغدادي ثقة.

نزل أذنة.

سمع: مالكًا، وابن لهيعة، وحماد بن زيد، وشريكًا، وجرير بن حازم، وحماد ابن سلمة، والقاسم بن معن المسعودي، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو خيثمة، وعبد الله الدارمي، والحارث بن أبي أسامة، ويعقوب بن شيبة، ويوسف بن مسلم، وخلق.

قال صالح جزرة: صدوق.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢١٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٢).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٣)، التاريخ الكبير (١/ ٣٩٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٠، ٢٣١)، الثقات لابن حبان (٨/ ١١٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٤٥).

ولد سنة أربعين ومائة.

وقال ابن سعد: مات بأذنة في ربيع الأول سنة خمس عشرة.

وقيل: سنة أربع عشرة.

٣٦ - أسد بن الفرات[١].

الفقيه أبو عبد الله القيرواني المغربي، مولى بني سليم. أحد الكبار من أصحاب مالك.

ولد بحران سنة خمسٍ وأربعين ومائة، ودخل القيروان مع أبيه في الغزو.

وقال ابن ماكولا: أسد بن الفرات قاضي إفريقية، مولده في سنة أربع وأربعين ومائة.

روى «الموطأ»، ورحل إلى الكوفة فأخذ عن أهلها.

وسمع عن: يحيى بن أبي زائدة، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد ابن الحسن الشيباني، وكتب علم أبي حنيفة.

أخذ عنه: أبو يوسف القاضي مع تقدمه.

وكان قد تفقه قبل ذلك ببلده على عليّ بن زياد القومسي. وكان جليلاً محترمًا كبير القدر.

قيل: إنه لما قدم مصر من الكوفة جاء إلى ابن وهب فقال له: هذه كتب أبي حنيفة، وسأله أن يجيب فيها على مذهب مالك. فتورع. فذهب بها إلى ابن القاسم، فأجابه بما حفظ عن مالك وبما يعلم من أصول مالك وقواعده. وتسمى «المسائل الأسدية».

وحصلت له رئاسة بإفريقية، واشتغلوا عليه. فلما ارتحل سحنون بالأسدية إلى ابن القاسم وعرضها عليه. قال ابن القاسم: فيها شيء لابد من تغييره. وأجاب عن أماكن. ثم كتب إلى أسد أن عارض كتبك بكتب سحنون، فلم يفعل ذلك. فبلغ ذلك ابن القاسم فتألم وقال: اللهم لا تبارك في الأسدية. فهي مرفوضة عند المالكية.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٢٥ - ٢٢٨)، شذرات الذهب (٢/ ٢٨، ٢٩).

قال أبو زرعة الرازي: كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جلد أو نحوه عن مالك مسائل.

وكان أسد رجل من أهل الغرب، سأل محمد بن الحسن عن مسائل، ثم سأل ابن وهب، فأبى أن يجيب، فأتى ابن القاسم فتوسع له، وأجابه بما عنده عن مالك وبما يراه. والناس يتكلمون في هذه المسائل.

قال عبد الرحمن الزاهد: قدم علينا أسد فقلت: ما تأمرني، بقول أهل العراق، أو بقول مالك؟ فقال: إن كنت تريد الله والدار الآخرة فعليك بقول مالك. وإن كنت تريد الدنيا فعليك بقول أهل العراق.

ولما كان بالعراق كان يلزم محمد بن الحسن فنفدت نفقته، فكلم محمدٌ فيه الدولة، فوصلوه بعشرة آلاف درهم.

قال: ومات صاحب لنا، فنودي على كتبه، فكان المنادي يقول: هذه مقابلةٌ على كتب الإفريقي، يريدني. وكنت معروفًا بتصحيح المقابلة. فبيعت ورقتين بدرهم.

وعنه قال: قال لي ابن القاسم: كنت أقرأ ختمتين في اليوم والليلة، فأنزل لك عن ختمةٍ، رغبةً في إحياء العلم.

وقال داود بن أحمد: رأيت أسدًا يعرض التفسير، فقرأ قوله تعالى: ﴿**أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني**﴾ [طه: ١٤] فقال: ويلم أهل البدع، يزعمون أن الله خلق كلامًا يقول: أنا الله.

قلت: ومضى أسد بن الفرات غازيًا أميرًا من قبل زيادة الأغلبي أمير القيروان، فافتتح بلدًا من جزيرة صقلية.

وكان رجلاً شجاعًا زحف إليه ملك صقلية في مائة ألف وخمسين ألفًا.

قال بعضهم: فلقد رأيت أسدًا وفي يده اللواء يقرأ: «يس»، ثم حمل بالناس فهزم الله المشركين، وانصرف أسد فرأيت الدم قد سال من قناة اللواء على ذراعه وقد جمد.

ومرض وهو محاصر سرقوسية ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ويقال: أن أسداً قال: أيها الأمير عزلتني من القضاء؟ فقال: لا، ولكن زدتك الإمرة، وهي أشرف. فأنت أمير وأنت قاضٍ. رحمه الله.

٣٧ - أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان(١) - خت. د. ن -.

الحافظ الأموي المرواني. أسد السنة المصري.

ولد بمصر، ويقال: بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة عند زوال دولة بني مروان.

فنشأ في طلب الحديث، وروى عن: شعبة، وجرير بن عبد الحميد، وبكر بن خنيس، وشيبان النحوي، وعافية بن يزيد، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد العزيز الماجشون، وفضيل بن مرزوق، وطائفة.

وأقدم شيخ له ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق.

وعنه: أحمد بن صالح، وعبد الملك بن حبيب، وابنه سعيد بن أسد، والربيع المرادي، والربيع الجيزي، والمقدام بن داود الرعيني، وأبو يزيد بن يوسف القراطيسي، وطائفة.

قال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له.

وقال البخاري: هو مشهور الحديث، يقال له أسد السنة.

وقال ابن يونس: ثقة، توفي بمصر في المحرم سنة اثنتي عشرة، وقد استشهد به البخاري.

٣٨ - أسيد بن زيد بن نجيح(٢).

مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي، أبو محمد الكوفي الجمال.

عن: أبي إسرائيل الملائي، وزهير بن معاوية، وشريك، وعمرو بن شمر، والليث بن سعد، ومحمد بن عطية العوفي، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/٤٩)، الجرح والتعديل (٢/٣٣٨)، الثقات لابن حبان (٦/٧٩)، ميزان الاعتدال (١/٢٠٧) سير أعلام النبلاء (١٠/١٦٢ - ١٦٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣١٨)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٨٠، ١٨١)، ميزان الاعتدال (١/٢٥٦، ٢٥٧).

وعنه: خ. حديثًا واحدًا قرنه بآخر، عن هشيم، وإبراهيم الحربي، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، والحسن بن علي بن عفان، وعيسى بن عبد الله زغاث الطيالسي، وابن وارة، وعدة.

قال ابن معين: كذاب، ذهبت إليه إلى الكرخ فأردت أن أقول له يا كذاب ففرفت من شفار الحذائين.

وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الخطيب: قدم بغداد، وحدث بها، وكان غير مرضي.

قلت: كأنه مات قبل العشرين بقليل، وفي هذه الحدود لقيه سمويه.

٣٩ - إسماعيل بن أبان الوراق [١].

كوفي مكثر.

سمع: إسرائيل، وعبد الحميد بن بهرام، وعبد الرحمن بن الغسيل، ومسعر بن كدام، ويحيى بن يعلى الأسلمي، وأبا المحياة يحيى بن يعلى التيمي، وأبا الأحوص، وجماعة كثيرة.

وعنه: خ. وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم الجوزجاني، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وسمويه الإصبهاني، والحسين بن الحكم الحبري، وأبو زرعة الرازي، وأبو محمد الدارمي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وخلق كثير.

وثقه أحمد، وأبو داود.

وقال عباس: عن ابن معين: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة، وإسماعيل بن أبان الغنوي كذاب، وضع حديثًا متنه: «السابع من ولد العباس يلبس الخضرة»، يعني المأمون.

وقيل: كان في الوراق تشيع.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٩)، التاريخ الكبير (١/ ٣٤٧)، الجرح والتعديل (٢/ ١٦٠، ١٦١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩١)، ميزان الاعتدال (١/ ٢١١، ٢١٢)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٤٧)، تهذيب التهذيب (١/ ٦٩).

وقال مطين: مات سنة ست عشرة.

٤٠ - **إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس**(١).

الأمير، أبو الحسن الهاشمي العباسي.

كان نبيلاً سيداً كبير القدر. لم يل لبني عمه ولاية.

وقد حدث عن أبيه، عن جده.

وتوفي ببغداد سنة ست عشرة، وصلى عليه الأمير إسحاق بن إبراهيم.

٤١ - **إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة.**

القاضي أبو حيان الكوفي الفقيه، قاضي الجانب الشرقي ببغداد، ثم قاضي البصرة.

روى عن: مالك بن مغول، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذر.

وعنه: غسان بن الفضل الغلابي، وسهل بن عثمان العسكري، وعمرو بن عبد الله الأودي، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني.

وكان صالحًا دينًا، عابدًا، محمود القضاء. ولي قضاء الأمين، وولي قضاء البصرة بعد محمد بن عبد الله الأنصاري.

قال أحمد بن أبي عمران قاضي مصر: كان إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة إذا سئل ما كان أبو حنيفة يقول فيمن تزوج ذات محرمٍ منه، ودخل بها، قال: ثنا أبو نعيم، عن سفيان الثوري قال: لا حد عليه.

وقد ولي إسماعيل أيضًا قضاء الكوفة، ثم قضاء البصرة. ولما عزل عن قضائها بعيسى بن أبان شيعوه وأثنوا عليه وقالوا: عففت عن أموالنا ودمائنا.

فانبسط وقال: وعن أبنائكم. يعرض بيحيى بن أكثم.

وقال صالح جزرة: كان جهميًا ليس بثقة.

وقال إسحاق بن موسى الأنصاري: سمعت سعيد بن مسلم الباهلي يقول: إسماعيل بن حماد يقول في دار المأمون: القرآن مخلوق، ديني ودين أبي.

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/٢٤٦)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٦٠، ٢٦١).

قلت: توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٤٢ - إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المدني[(١)] .

عن: مالك، وهشام بن سعد، ومحمد بن نعيم المجمر.

وعنه: محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، ورزق الله بن موسى المصري، وآخرون.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً.

وكذا ضعفه ابن حبان وغيره.

٤٣ - إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي[(٢)] .

عن: مبارك بن حسان، وكامل أبي علاء، وأبي إسرائيل إسماعيل الملائي.

وعنه: أبو كريب، والحسن بن الحكم الجري، وجماعة.

توفي سنة سبع عشرة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وممن روى عنه: ولده الحسن، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي.

وكان ذا قوة حافظة.

روى أبو سعيد الأشج، عن أبي بكر بن عياش قال: قدم الرشيد الكوفة فأرسل إليَّ: حدث المأمون. فحدثته نيفًا وأربعين حديثًا، فقال لي رجل معه: يا أبا بكر تريد أن أعيد ما حدثت؟ قلت: نعم.

فأعادها كلها ما أسقط منها حرفًا. فقلت: من أنت؟ قال المأمون: هذا إسماعيل ابن صبيح.

فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع.

٤٤ - إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي البصري[(٣)] .

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٧٤)، الجرح والتعديل (٢/ ١٦٧، ١٦٨)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٢٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٢٢٦)، لسان الميزان (١/ ٤٠٣، ٤٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٧٨، ٥٩٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩٧)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٠٦).

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٣٣).

روى عن أبيه.

وعنه: بندار، ومحمد بن المثنى، ويحيى بن أبي الخصيب، ويزيد بن سنان القزاز.

قال أبو حاتم: أدركته: ولم أكتب عنه، شيخ.

٤٥ - إسماعيل بن عبد الملك الزيبقي البناني[(١)] .

عن: الثوري، ومعروف بن واصل، وإبراهيم بن طهمان.

وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

٤٦ - إسماعيل بن أبي مسعود[(٢)] . كاتب الواقدي.

روى عن: خلف بن خليفة، وعباد بن العوام.

وعنه: عباس الدوري، وعبد الكريم بن الهيثم.

بغدادي ثقة.

٤٧ - إسماعيل بن مسلمة بن قعنب[(٣)] - ق -.

أبو بشر الحارثي المصري، أخو القعنبي، ويحيى، وعبد الملك، وعبد العزيز. وهو مدني سكن مصر.

وحدث عن: أبيه، والحمادين، وشعبة، وعبد الله بن عرادة، والربيع بن صبيح، ووهيب بن خالد، وجماعة.

وعنه: الربيع بن سليمان المرادي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو إسماعيل الترمذي، وأبو يزيد القراطيسي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وخلق، وقال أبو حاتم: صدوق. ووثقه ابن حبان وقال: كان من خيار الناس.

وقال غيره الحاكم أبو عبد الله: زاهد ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٨٨، ١٨٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٩٥)، لسان الميزان (١/ ٤٣٩).

(٣) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٢٧)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٣٥).

روى له ابن ماجه حديثًا في الوضوء.

وقال ابن حبان: مات سنة تسعٍ ومـائتين. وهذا لا يصح، فإن أبا زرعة ويعقوب الفسوي لقياه، وإنما رحلا سنة بضع عشرة.

ورأيت بخطي أنه توفي سنة سبع عشرة. وكذا أرخه ابن يونس.

٤٨ - **أسود بن سالم**(١) . أبو محمد البغدادي العابد.

سمع: حماد بن زيد، وعبيد الله الأشجعي.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرمي، وأحمد بن زياد السمسار.

وكان صديقًا ودودًا لمعروف الكرخي.

قال محمد بن جرير: كان ثقةً ورعًا.

توفي سنة ثلاثٍ أو أربع عشرة.

ويذكر عنه أنه غـسل وجهه يومًا من بكـرةٍ إلى الظهر، فقيل له في ذلك فـقال: رأيت مبتدعًا وقد غسلت وجهي إلى الساعة، وما أظنه نقي.

٤٩ - **أسيد بن زيد بن نجيح**(٢) .

مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي.

أبو محمد الكوفي الجمال.

يرتب هنا، وقد تقدم.

٥٠ - **أشرف بن محمد**(٣) .

القاضي أبو سعيد النيسابوري الفقيه.

تلميذ أبي يوسف القاضي.

حدث عن: قيس بن الربيع، وهشيم، وأبي الأحوص، وغيرهم.

حدث عنه: محمد بن الحسين البخاري، وإبراهيم بن عبد الله السعدي.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٠).

(٢) قد تقدم برقم (٣٨).

(٣) الطبقات السنية رقم (٥٣٦).

[حرف الباء]

٥١ - بدل بن المحبر بن منبه(١) - خ. ع -.

أبو المنير التميمي اليربوعي الواسطي البصري.

عن: شعبة، وزائدة، ووهيب بن ميمون، وحرب بن أبي العالية، وشداد بن سعيد بن أبي طلحة الراسبي، وبشر بن فرقد، وعباد بن راشد، وعبد الملك بن الوليد ابن معدان، وجماعة.

وعنه: خ، وأبو داود بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وحماد بن عنبسة، وأبو يحيى عبد الله بن أبي ميسرة، بندار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو مسلم الكجي، وطائفة كبيرة.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق. وهو أرجح من أمية بن خالد، وبهز، وحبان، وعفان.

قلت: بدل فُقِد ولا يدرى أين مات، ولا أرخه أحد.

ومات في حدود خمس عشرة، ولا يعبأ بقول من ضعفه.

٥٢ - بشر بن آدم(٢).

أبو عبد الله البغدادي الضرير الأكبر.

عن: الحمادين، وشريك، وعبد العزيز بن المختار، وعلي بن مسهر، وطائفة.

وعنه: خ، وإسحاق بن راهويه، والذهلي، والدارمي، وعباس الدوري، وأحمد ابن الفرات، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن غالب تمتام، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٥٣)، الميزان (١/ ٣٠٠، ٣٠١)، التهذيب (١/ ٤٢٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٦)، التاريخ الكبير (٢/ ٧٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٥١)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٢)، التهذيب (١/ ٤٤٢).

وقال هارون الحمال: ولد سنة خمسين ومائة.

وقال ابن قانع: مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة.

قال ابن سعد: رأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه.

٥٣ - بشر بن أبي الأزهر(١) .

القاضي أبو سهل النيسابوري الكوفي الفقيه.

أحد الأعلام.

سمع: شريكًا، وابن المبارك، وخارجة بن مصعب، وابن عيينة.

وتفقه على القاضي أبي يوسف.

وعنه: الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وآخرون.

وكان من أعيان علماء الكوفة وزهادهم.

مات في سادس رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقد كتب إليه المأمون مرة كتابًا فأخذ يبكي.

٥٤ - بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار(٢) - خ. ت. ن -.

أبو القاسم الحمصي. مولى قريش.

روى عن أبيه بَسّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق الكوسج، وعمران بن بكار، والبخاري في غير الصحيح، وهو والترمذي والنسائي بواسطة، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن خالد بن علي، وجماعة.

قال أبو حاتم: ذكر لي أن أحمد بن حنبل قال له: سمعت من أبيك شيئًا؟ فقال: لا.

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ١٧٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٥)، التاريخ الكبير (٢/ ٧٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٤١)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٥١، ٤٥٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٣١٨، ٣١٩).

قال: فأجاز لك؟ قال: نعم.

وقال أبو زرعة: سماعه كسماع أبي اليمان إنما كان إجازةً.

وقال أبو اليمان الحكم بن نافع: كان شعيب عسراً، فدخلنا عليه حين احتضر، فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض. ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمع، فإنه قد سمعها مني.

وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث عشرة.

قلت: روى خ. عن إسحاق عنه.

٥٥ - **بشر بن غياث بن أبي كريمة**(١). أبو عبد الرحمن المريسي العدوي. مولى زيد بن الخطاب.

كان من أعيان أصحاب الرأي.

أخذ عن أبي يوسف، وبرع في الفقه، ونظر في الكلام والفلسفة. وجرد القول بخلق القرآن وناظر عليه، ودعا إليه. وكان رأس الجهمية.

أخذ عن الجهم بن صفوان فيما أرى، ثم تبينت أنه لم يدرك الجهم.

وسمع من: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة.

وقد رماه بالكفر غير واحد من الأئمة. ساق الخطيب أقوالهم في تاريخه. ونقل أنه مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة ومائتين.

قال البويطي: سمعت الشافعي يقول: ناظرت المريسي في القرعة فذكرت له حديث عمران بن حصين في القرعة فقال: هذا قمار. فأتيت أبا البحتري القاضي فذكرت له قوله فقال: يا أبا عبد الله شاهدٌ آخر وأصلبه.

وقال أبو النضر هاشم: كان أبو بشر المريسي يهوديًا قصاراً صباغًا في سويقة نصر ابن مالك.

وقال غير واحد: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: إن عندنا ببغداد رجلاً يقال له المريسي يقول بخلق القرآن.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي (٨١)، تاريخ بغداد (٨/ ٥٧٧)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٩٩ - ٢٠٢)، الميزان (١/ ٣٢٢).

فقال: ما في فتيانكم أحدٌ يفتك به؟!.

قلت: وقد كان المريسي أخذ في دولة الرشيد وأوذي لأجل مقالته.

قال أحمد بن حنبل، فيما رواه عنه أبو داود في المسائل: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي أيام صنع ببشر ما صنع يقول: من زعم أن الله لم يكلم موسى عليه السلام يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه.

قال المروذي: سمعت أبا عبد الله، وذكر بشراً، فقال: من كان أبوه يهوديًا، أي شيء تراه يكون؟ وقال أحمد بن حنبل: كان بشر يحضر مجلس أبي يوسف فيستغيث ويصيح، فقال له أبو يوسف مرة وهو يناظره: لا تنتهي أو تفسد خشبةً.

وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان المريسي ليس بصاحب حججٍ، بل صاحب خطب.

قال أبو عبد الله، فيما رواه عنه الأثرم، أنه سئل عن الصلاة خلف بشر المريسي، قال: لايصلى خلفه.

وقال أبو داود: سمعت قتيبة يقول: بشر المريسي كافر.

وأخبار بشر في ست ورقات في «تاريخ الخطيب».

٥٦ - بشر بن القاسم بن حماد(١).

أبو سهل السلمي الهروي، ثم النيسابوري الفقيه الحنفي. حج وسمع من مالك. ودخل مصر وسمع من الليث بن سعد، وابن لهيعة.

وبالبصرة من: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص.

وعنه: بنوه الفقهاء: سهل، والحسن، والحسين، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن يوسف السلمي، وجماعة.

وكان رفيق يحيى بن يحيى في الرحلة.

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة.

---

(١) الطبقات السنية (٥٦٥).

٥٧ - بشر بن محمد بن أبان السكري(١) .

عن شعبة، وورقاء، وحريز بن عثمان.

وعنه أبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وجماعة.

وهو صدوق.

٥٨ - بشر بن المعتمر(٢) .

أبو سهل شيخ المعتزلة.

من القراء الكبار.

ذكره ابن النجار في «تاريخ بغداد» فقال: ذكر محمد بن إسحاق النديم أنه كوفي، ويقال: بغدادي. انتهت إليه رئاسة الاعتزال في وقته.

قال: وكان مع ذلك راوية للشعر والأخبار، شاعراً.

وكان جماعة من الفضلاء يفضلونه على أبان اللاحقي، وله قصيدة نحو ثلاثمائة ورقة.

وكان أبرص، وله مصنفات كثيرة.

توفي سنة عشرٍ، وقد علت سنه.

٥٩ - بشر بن المنذر الرملي(٣) .

روى عن: الليث، وابن لهيعة، ومحمد بن مسلم الطائفي.

وعنه: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.

قال أبو حاتم: صدوق. أتيناه فدققنا بابه دقًا قويًا، فحلف أن لا يحدثنا.

وقد مر.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٨٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩١٣٩، الميزان (١/ ٣٢٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٠٣)، لسان الميزان (٢/ ٣٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٢٥).

٦٠ - **بكر بن خداش**(١).

روى عن: عيسى بن المسيب البجلي، وحيان بن علي.

وعنه: العباس بن أبي طالب، وأحمد بن يونس الضبي، وغير واحد.

٦١ - **بكار بن الخصيب**

يؤخر إلى هنا.

٦٢ - **بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله** بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي(٢) - د. ن. ق -. أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي.

عن: ابن عمه عيسى بن المختار، وقيس بن الربيع.

وعنه: أبو كريب، وأحمد الدورقي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد ابن أبي غرزة.

وثقه الدارقطني.

ومات سنة تسع عشرة.

ولي قضاء الكوفة.

٦٣ - **بكر بن محمد العابد**(٣).

عن: سفيان الثوري، والفضيل بن عياض، وعلي بن بكار.

وعنه: أحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وحسن ابن مالك الضبي، وآخرون.

وهو قليل الحديث.

٦٤ - **بلال بن يحيى بن هارون** الأسواني. أبو الوليد.

عن: الليث، ومالك، وابن لهيعة.

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء السابق.

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٧).

توفي سنة سبع عشرة ومائتين.

روى عنه: يحيى بن محمد رفيقه.

[حرف الثاء]

٦٥ - ثابت بن محمد الكوفي[(١)] - خ. ت -. أبو محمد العابد.

عن: مسعر بن كدام، وفطر بن خليفة، والثوري، وزائدة.

وعنه: خ، وأحمد بن ملاعب، وأبو زرعة، وأبو بكر الصنعاني، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الحاكم: ليس بضابط.

توفي في ذي الحجة سنة خمس عشرة.

٦٦ - ثمامة بن أشرس[(٢)].

أبو معن النميري البصري المتكلم. أحد رؤوس المعتزلة المشهورين.

قال المبرد: قال ثمامة: خرجت من البصرة أريد المأمون، فرأيت مجنونًا شُدَّ، فقال لي: ما اسمك؟ قلت: ثمامة.

قال: المتكلم؟ قلت: نعم.

قال: جلست على هذه الآجُرَّة، ولم يأذن لك أهلها.

قلت: رأيتها مبذولة.

قال: لعل لهم تدبيراً غير البذل. أخبرني متى يجد النائم لذة النوم؟ إن قلت قبل أن ينام أحلت لأنه يقظان. وإن قلت في حال النوم أبطلت لأنه لا يعقل. وإن قلت

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٤)، التاريخ الكبير (٢/ ١٧٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧، ٤٥٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٥٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٦، ٣٦٧)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٤٥ ـ ١٤٨)، الأغاني (٤/ ١٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٧١)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٠٣ ـ ٢٠٦).

بعده، فقد خرج عنه، ولا يوجد الشيء بعد فقده.

فما كان عندي فيها جواب.

وعنه أيضًا قال: عدت رجلاً وتركت حماري على بابه. ثم خرجت، فإذا عليه صبي فقلت: لم ركبت بغير إذني؟ قال: خفت أن يذهب، فحفظته لك.

قلت: لو ذهب كان أهون عليَّ.

قال: فهبه لي وعُدَّ أنه ذهب، واربح شكري. فلم أدر ما أقول!

وقال الخطيب في تاريخه: أنا الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن أبي علاثة، أنا أحمد بن جعفر بن سلم، نا أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعي، نا الجاحظ سنة ثلاث وخمسين ومائتين: حدثني ثمامة بن أشرس. قال: شهدت رجلاً وقد قدم خصمه إلى والٍ وقال: أصلحك الله، هذا ناصبي، رافضي، جهمي، مشبه، يشتم الحجاج بن الزبير الذي هدم الكعبة على علي بن أبي سفيان، ويلعن معاوية بن أبي طالب.

وقال الخطيب: نا الصيمري، نا المرزباني: أخبرني محمد بن يحيى، نا يموت بن المزرع: حدثني الجاحظ قال: دخل أبو العتاهية على المأمون فطعن على المبتدعة، ولعن القدرية. فقال المأمون: أنت صاحب شعرٍ ولغةٍ، وللكلام قوم.

قال: نعم، ولكن أسأل ثمامة عن مسألةٍ، فقل له يجبني. ثم أخرج يده فحركها وقال: يا ثمامة من حرك يدي؟ قال: من أمه زانيةٌ.

فقال: شتمني والله.

قال ثمامة: ناقض والله.

قال أبو روق الهزاني: نا الفضل بن يعقوب قال: اجتمع ثمامة ومعه يحيى بن أكثم عند المأمون، فقال المأمون ليحيى: ما العشق؟ قال: سوانح تسنح للعاشق يؤثرها ويهيم بها.

قال ثمامة: أنت بالفقه أبصر منك بهذا، ونحن أحذق منك.

قال المأمون: فقل.

قال: إذا امتزجت جواهر النفوس بوصل المشاكلة نتجت لمح نورٍ ساطع تستضيء

به نواظر العقل، ويهتز لإشراقه طبائع الحياة، يتصور من ذلك اللمح نور خاص بالنفس، متصلٌ بجوهرها يسمى عشقًا.

فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!!.

هارون بن عبد الله الحمال: أنا محمد بن أبي كبشة قال: كنت في سفينة، فسمعت هاتفًا يقول: لا إله إلا الله، كذب المريسي على الله. ثم عاد الصوت: لا إله إلا الله، على ثمامة، والمريسي لعنة الله.

قال: ومعنا رجلٌ من أصحاب المريسي في المركب فخر ميتًا.

اتصل ثمامة بالرشيد، ثم من بعده بالمأمون، وكان أحد من يقول بخلق القرآن.

حكى عن تلميذه الجاحظ نوادر وملحًا. كان هو وبشر المريسي آفة على السنة وأهلها.

قال الفقيه الحافظ أبو محمد بن حزم: ذكر عنه أنه كان يقول: إن العالم فعل الله بطباعه. وإن المقلدين من اليهود والنصارى وعباد الأوثان لا يدخلون النار، بل يصيرون ترابًا. وإن من مات من المؤمنين مصرًا على كبيرة مخلد في النار. وإن جميع أطفال المؤمنين يصيرون ترابًا ولا يدخلون الجنة.

[حرف الجيم]

٦٧ - جعفر بن جسر بن فرقد البصري(١) .

عن: أبيه، وهشام بن حسان، وحبيب بن الشهيد.

قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو شيخ. ولقبه شبان.

وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وأبو مسلم الكجي.

وهو ممن يعتبر بحديثه.

وله مناكير عن أبيه.

وهو أيضًا ضعيف.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٥٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٠٣، ٤٠٤).

قال ابن عدي: جعفر بن جسر أحاديثه مناكير.

وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه.

قلت: وقع لي حديثه بعلو، والله أعلم.

٦٨ - **جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري**[١]. الحسني الأنصاري.

حدث عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

وولي قضاء الجانب الشرقي في أيام المأمون، وأول دولة المعتصم.

وقال أبو زرعة: ولي قضاء الري، وهو صدوق.

وقال أبو حاتم: جهمي ضعيف.

قلت: روى عنه: أبو الأحوص محمد بن نصر، وإبراهيم السوطي. ومات سنة تسع عشرة.

٦٩ - **جنادة بن مروان الحمصي**[٢].

عن: حريز بن عثمان، وعيسى بن أبي رزين الثمالي.

وعنه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف.

قال أبو حاتم: ليس بقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضًا بحيال شفتيه[٣].

[حرف الحاء]

٧٠ - **حاتم الجلاب المروزي**[٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٥، ٤٨٦)، تاريخ بغداد (٧/ ١٦٠ ـ ١٦٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٥١٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٤)، لسان الميزان (٢/ ١٣٩).

(٣) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه البخاري (٣٥٤٦)، وأحمد في المسند (٤/ ١٨٧، ١٨٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٥٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٢٦١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢١١)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٣٢).

صاحب ابن المبارك. قيل: هو ابن العلاء، وقيل: ابن يوسف، وقيل: ابن إبراهيم.

روى أيضًا عن: خالد الطحان، وفضيل بن عياض.

وعنه: أحمد بن عبده الأملي، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ، ومحمد بن موسى المروزيون.

مات سنة: ثلاث عشرة.

٧١ - حاتم بن عبيد الله.

أبو عبيدة النميري.

ذكر في الطبقة الماضية.

٧٢ - الحارث بن خليفة(١) . أبو العلاء المؤدب.

سمع: شعبة، وأبان بن زيد.

وعنه: عباس الدوري، ومحمد بن غالب تمتام، وحمدان بن علي.

٧٣ - الحارث بن منصور الواسطي(٢) .

الزاهد، أبو سفيان، ويقال: أبو منصور.

عن: سفيان، وإسرائيل، وبحر السقاء، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن مكرم، والباغندي الكبير، وخلف بن محمد كردوس، ويحيى ابن جعفر بن الزبرقان، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.

قال أبو حاتم: صدوق.

٧٤ - حبان بن هلال الباهلي(٣) - د -.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٧٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٣٣)، لسان الميزان (٢/ ١٤٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٩٠، ٩١)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٣، ٤٤٤)، التهذيب (٢/ ١٥٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٩)، التاريخ الكبير (٣/ ١١٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٤)، التهذيب (٢/ ١٧٠).

ويقال الكناني البصري. أبو حبيب.

عن: شعبة، وجويرية بن أسماء، وأبان العطار، وحماد بن سلمة، وسلم بن زرير، ومعمر بن راشد، وهمام بن يحيى، وطائفة.

وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وإسحاق الكوسج، وعبد بن حميد، والدارمي، ومحمد بن الحسين الحنيني، ويعقوب الفسوي، وخلق.

وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل.

وقال ابن سعد: كان ثقة حجةً ثبتًا، امتنع من التحديث قبل موته.

قال: ومات بالبصرة في رمضان سنة ست عشرة.

قلت: ولامتناعه لم يسمع منه البخاري، وأبو حاتم، وطبقتهما. وهو مر آخر من حدث عن معمر.

قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى بالبصرة في التثبت.

قال بكار بن قتيبة: ما رأيت نحويًا يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال، والمازني.

٧٥ - حبيب بن أبي حبيب مرزوق(١) .

وقيل: رزيق.

أبو محمد الحنفي مولاهم المدني، كاتب مالك وقارئه. كان يقرأ عليه «الموطأ» للناس في بعض الأوقات.

وبقراءته سمع يحيى بن بكير مرة.

قال ابن معين، وغيره: أشر السماع عرض حبيب على مالك. كان يقرأ، فإذا انتهى المجلس صفح أوراقًا وكتب: بلغ.

وقال أبو أحمد الحاكم: روى أحاديث شبيهة بالموضوعة عن مالك، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد.

روى عنه: الربيع بن سليمان الجيزي، وأحمد بن الأزهر.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٠٠)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٥)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٥٢، ٤٥٣)، التهذيب (٢/ ١٨١، ١٨٢).

أخبرنا السراج: سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال: كتبنا عن حبيب كاتب مالك عشرين حديثًا، فأتينا ابن المديني، فعرضنا عليه فقال: هذا كله كذب.

وقال يحيى بن معين: وعامة سماع المصريين عرض حبيب.

ثم قال ابن معين: سألوني عنه بمصر فقلت: ليس بشيء.

وقال الإمام أحمد: حبيب ليس بثقة.

وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: كان يضع الحديث. ثم روى له عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، حديثين موضوعين.

وروى عن ابن أبي ذئب، وشبل بن عباد، وهشام بن سعد المناكير، وعنه: عبد الله بن الوليد الحراني، وأحمد بن الأزهر، وحام بن نوح، ومحمد بن مسعود العجمي، وجماعة.

سكن مصر وبها توفي سنة ثمان عشرة.

ومن حديثه: قال ابن عدي: ثنا محمد بن حاتم بالرملة، وإسماعيل بن محمد ابن يوسف أبو هارون الجبريني، وهي مدينة بيت إبراهيم عليه السلام، وحوله قرى، وفيه قبر إبراهيم، وكل من يدخل هذه القرية يضيفونه ويقولون: إنه ضيف إبراهيم. ولإبراهيم عليه السلام أوقاف على الضيافة إلى الساعة[(١)].

قال: ثنا حبيب، نا ابن أبي ذئب، ومالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما قبلته»[(٢)].

قال ابن عدي: وهذا عن مالك، وابن أبي ذئب باطل، إنما يرد به عبد الله بن محمد الرقي، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، وإسحاق متروك الحديث.

٧٦ - **حجاج بن رشدين بن سعد**[(٣)]. أبو الحسن المصري.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٨١٨).

(٢) [حديث موضوع]: أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٨١٨) وفيه صاحب الترجمة وكان يضع الحديث.

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ١٦٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٦١).

روى عن: أبيه، وحيوة بن شريح.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

ضعفه أبو أحمد بن عدي.

٧٧ - **حجاج بن منهال الأنماطي البصري**[١] - ع -. أبو محمد.

عن: قرة بن خالد، وشعبة، وجويرية، والحمادين، وهمام، وعبد العزيز الماجشون، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون بواسطة، وإسحاق الكوسج، وإسحاق شاذان، وأحمد بن الفرات، وإسماعيل القاضي، وعبد، والدارمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وهلال بن العلاء، وأبو مسلم الكجي، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة فاضل.

وقال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح. كان سمسارًا يأخذ من كل دينار حبة، فجاء خراسان موسرٌ من أصحاب الحديث، فاشترى له أنماطًا، فأعطاه ثلاثين دينارًا، فقال: ما هذه؟ قال: سمسرتك.

قال: دنانيرك أهون عليَّ من هذا التراب. هات من كل دينار حبة. فأخذ دينارًا وكسرًا.

وقال خلف كردوس: توفي سنة ست عشرة، وكان صاحب سنة يظهرها.

وقال ابن سعد، والبخاري: توفي سنة سبع عشرة، في شوال.

٧٨ - **حجاج بن أبي منيع الرصافي**[٢].

عن: جده عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، رصافة هشام بن عبد الملك، عن الزهري، وله عنه نسخة كبيرة.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وابن وارة، وهلال بن العلاء، ويعقوب

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠١)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٠)، الجرح والتعديل (٣/ ١٦٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٢)، التهذيب (٢/ ٢٠٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٤)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٢)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٧، ٢٠٨).

الفسوي، وأحمد بن مهدي الإصبهاني، وأيوب الوزان، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، وجماعة.

قال هلال: وكان من أعلم الناس بالأرض وما أنبتت، وأعلم الناس بالفرس من ناصيته إلى حافره، وبالبعير من سنامه إلى خفه. وكان مع بني هشام في الكتاب.

كذا قال، وإنما الذي كان مع بني هشام جده عبيد الله.

قال الذهلي: لم أر لعبيد الله رواية غير ابن ابنه الذي يقال له حجاج بن أبي منيع. أخرج إليَّ جزءًا من حديث الزهري، فنظرت فيها فوجدتها صحاحًا.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعلق له البخاري في الطلاق.

واسم أبيه يوسف بن عبيد الله. وقال هلال بن العلاء: سكن حلب في آخر عمره.

وقال الحجاج في سنة ست عشرة ومائتين: أنا اليوم ابن ست وسبعين سنة.

٧٩ - حجاج بن نصير(١) - ت - أبو محمد الفساطيطي القيسي البصري.

عن: هشام الدستوائي، وأبي خلدة خالد بن دينار، وقرة بن خالد، وفطر بن خليفة، ومبارك بن عباد، وخلق.

وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، والرمادي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأحمد بن الحسن الترمذي، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو محمد الدارمي، وعباس الدوري، وخلق آخرهم أبو مسلم الكجي.

قال أبو حاتم: ضعيف ترك حديثه.

وقال البخاري: يتكلمون فيه.

وقال النسائي: ضعيف لا يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» لكن قال: يخطىء ويهم.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٠)، الجرح والتعديل (٣/ ١٦٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٢)، التهذيب (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩).

وقال مطين: مات سنة ثلاث عشرة.

قلت: وساق له ابن عدي أيضًا أحاديث وهم في سندها، أما متونها فمعروفة.

٨٠ - **حجين بن المثنى**[(١)] - خ. م. د. ت. ن -.

أبو عمر اليمامي نزيل بغداد.

عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد العزيز بن الماجشون، والليث، ومالك، وجماعة.

وعنه: أحمد، ومحمد بن رافع، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن منصور زاج، وعباس الدوري، وطائفة.

قال البخاري: كان قاضيًا على خراسان، وأصله من اليمامة.

وقال ابن سعد: قدم بغداد، ونزلها، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر، لزم السوق، وكان ثقة.

قلت: توفي بعد عشرٍ ومائتين، أو قبلها.

٨١ - **الحر بن مالك**[(٢)] - ق -. أبو سهل العنبري البصري.

عن: مالك بن مغول، وشعبة، ووهيب.

وعنه: بندار، وابن وارة، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق، ومحمد بن سليمان الباغندي.

٨٢ - **حسان بن حسان بن أبي عباد**[(٣)]. أبو علي البصري نزيل مكة.

عن: شعبة، وهمام بن يحيى، وجماعة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٨)، التاريخ الكبير (٣/ ١٣٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٣١٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٩)، التهذيب (٢/ ٢١٦).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٨٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٧١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٣٤، ٣٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٧٨)، التهذيب (٢/ ٢٤٨).

وعنه: خ. وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن أحمد الجنيد الدقاق، ويحيى بن عبدك القزويني، وعلي بن الحسن السخاوي.

قال أبو حاتم: منكر الحديث.

قلت: مات سنة ثلاث عشرة. وكان المقريء يثني عليه.

٨٣ - حسان بن حسان الواسطي[١].

شيخ ليس بالقوي، ينفرد عن الثقات. عالم يتابع عليه. قاله الدارقطني.

وقال: ليس هو بالذي يروي عنه البخاري.

٨٤ - الحسن بن بلال البصري ثم الرملي[٢].

عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وأشعث بن براز، ونصر بن طريف.

وعنه: جعفر بن مسافر التنيسي، وسعيد بن أسد بن موسى، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن عون الطائي، وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

له حديث في «اليوم والليلة».

٨٥ - الحسن بن الحسين العرني الكوفي[٣].

عن: أجلح بن عبد الله الكندي، وجرير بن عبد الحميد، وأهل الكوفة.

وعنه: جعفر بن عبد الله العلوي، وغيره.

ومن متأخري الرواة عنه: الحسين بن الحكم الحبري.

ضعفه ابن حبان.

٨٦ - الحسن بن خمير الحرازي[٤] - ت -. حمصي مقل صدوق.

---

(١) المغني في الضعفاء (١/ ١٥٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٧٨)، لسان الميزان (٢/ ١٨٧).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢، ٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٧١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٦)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٨٣ - ٤٨٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ١١)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٧٢)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٤).

عن: إسماعيل بن عباس، والجراح بن مليح البهراني وعنه: عمران بن بكار، ومحمد بن عوف الطائي.

٨٧ - **الحسن بن سوار**[1] - د. ت. ن -. أبو العلاء البغوي المروذي.

حدث ببغداد عن: عكرمة بن عمار، وموسى بن علي بن رباح، والليث بن سعد، ومبارك بن فضالة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وإسحاق الحربي، وهارون الحمال، ومحمد بن إسماعيل الترمذي.

قال أبو حاتم: صدوق.

ووثقه أحمد.

توفي سنة ست عشرة بخراسان.

٨٨ - **الحسن بن عطية بن نجيح**[2] - ت -. أبو علي القرشي الكوفي البزاز.

عن: أبي عاتكة صاحب أنس، وعن: حمزة الزيات، وفضيل بن مرزوق، ويعقوب القمي، وجماعة.

وقرأ القرآن على حمزة.

قرأ عليه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وغيره.

وروى عنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، وأبو زرعة الرازي، والبخاري في تاريخه، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو نحوها.

قال محمد بن عيسى الإصبهاني: قرأت عليه القرآن، فقال لي: قرأت على حمزة ختمة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٥)، الجرح والتعديل (٣/ ١٧)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٩٣، ٤٩٤)، التهذيب (٢/ ٢٨١، ٢٨٢).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٣٠٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٤).

٨٩ - **الحسن بن عنبسة الوراق**[١] .

بصري.

روى عن: شعبة، وشريك.

وعنه: ابنه حماد، ومحمد بن المثنى الزمن، وجماعة.

قال ابن قانع: توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة.

٩٠ - **الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني**[٢] .

عن: مسعر، وموسى بن عبيدة، وعكرمة بن عمار، وحجاج بن أرطأة، وحمزة الزيات، وجماعة.

وعنه: الحسن بن عرفة، وأبو أمية الطرسوسي، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن حازم، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة.

قال الدارقطني: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف.

ويكنى أبا علي.

وقد ذكره العقيلي في «الضعفاء» فروى عن محمد بن بحر الواسطي، عنه حديثًا وهم في سنده.

وساق له ابن عدي حديثين منكرين، أحدهما رواه الحسن بن إبراهيم البياضي، عنه قال: ثنا عبد الخالق بن منذر، عن ابن أبي نجيح، ومجاهد، عن ابن عباس رفعه: «من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد»[٣] .

وهذا أخاف لا يكون موضوعًا، وما فيه مجروح سوى الحسن.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣١)، ميزان الاعتدال (١/ ٥١٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣٣، ٣٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٥١٨، ٥١٩).

(٣) [حديث ضعيف جدًّا]: أخرجه البيهقي في الزهد (٢/ ١١٨)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٣٩)، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب.

٩١ - **الحسن بن واقع**[١] . أبو علي صاحب ضمرة بن ربيعة.

روى عنه: محمد بن مسلم بن وارة، والبخاري في غير «الصحيح»، وإسماعيل سمويه، وجماعة.

وهو من أهل الرملة.

وثقه ابن حبان.

وتوفي سنة عشرين ومائتين.

ولا أعلمه روى عن غير ضمرة إلا عن أيوب بن سويد شيئًا.

وقد كتب عنه يحيى بن معين، مع تقدمه.

وحدث عنه أبو حاتم ويقال: صدوق.

٩٢ - **الحسين بن إبراهيم بن الحر** بن زعلان[٢] - خ -.

أبو علي العامري الفقيه البغدادي الملقب بإشكاب، من أبناء الخراسانية.

روى عن: محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وشريك، وجماعة.

وعنه: ابناه علي، ومحمد، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي.

قال ابن سعد: لزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم، ولم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشرة، وهو ابن إحدى وسبعين سنة. ووثقه أبو بكر الخطيب.

وروى له البخاري مقرونًا بغيره.

٩٣ - **الحسين بن حفص بن الفضل** بن يحيى بن ذكوان الهمداني[٣] - م. ق -.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٢)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٧)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٢٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٦)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٢٩، ٣٣٠).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٩١)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٦)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٣٧، ٣٣٨).

أبو محمد الإصبهاني.

ثقة، نبيل، كوفي. نقل علمًا كثيرًا إلى إصبهان، وأفتى بمذهب الكوفيين.

وكان إليه الرئاسة والقضاء والفتوى بإصبهان.

وروى عن: السفيانين، وهشام بن سعد، وإسرائيل، وإبراهيم بن طهمان، وعبد العزيز بن أبي رواد، وأبي يوسف القاضي، وجماعة.

وعنه: حفيده أحمد بن محمد، وأسيد بن عاصم، وإسماعيل سمويه، وأحمد ابن الفرات، وعمر بن شبة، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ المكي، ويحيى بن حاتم العسكري، ومحمد بن يونس الكديمي، وجماعة كبيرة.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال أبو حاتم أيضًا: هو أحب إليّ من عصام بن يزيد جبر.

وقال أبو نعيم: كان وجه الناس وزينهم. وكان دخله في كل سنة مائة ألف درهم، فما وجبت له زكاة قط. وكانت جوائزه وصلاته دارةً على المحدثين وأهل العلم والفضل مثل أبي مسعود، وعمرو بن علي. وكان من المختصين بسفيان الثوري.

وقيل: إن سفيان حج على مركبه.

قلت: وآخر من روى عنه محمد بن إبراهيم الجيراني.

توفي سنة اثنتي عشرة.

٩٤ - **الحسين بن خالد**(١) . أبو الجنيد، البغدادي الضرير.

عن: شعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، ومقاتل بن سليمان، وعبد الحكم صاحب أنس، وجماعة.

وعنه: سلمان بن ثوبة البهراني، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

قال ابن معين: ليس بثقة.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٣٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٣٤).

٩٥ - الحسين بن عروة البصري[١] - ق -.

عن: الحمادين، ومالك.

وعنه: أحمد بن المعدل الفقيه، ونصر بن علي الجهضمي، وبكر بن خلف ختن المقرىء، وغيرهم. قال أبو حاتم: لا بأس به.

٩٦ - الحسين بن محمد بن بهرام[٢] - ع -.

أبو أحمد المروذي المؤدب نزيل بغداد.

ويقال: أبو علي.

عن: شيبان النحوي، وجرير بن حازم، وإسرائيل، وسليمان بن قرم، وابن أبي ذئب، وأبي غسان محمد بن مطرف، وجماعة.

وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، وعباس الدوري، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وطائفة.

ومن القدماء: عبد الرحمن بن مهدي.

ومن المتأخرين: حنبل بن إسحاق.

قال معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري: قال أبو أحمد حسين بن محمد: قال لي أحمد بن حنبل: اكتبوا عنه. وجاء معي إليه يسأله أن يحدثني.

وقال ابن سعد: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال حنبل: مات سنة ثلاث عشرة.

وقال مطين: سنة أربع عشرة.

٩٧ - حفص بن حمزة[٣].

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٦٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٤١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٨)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٩٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٦٤)، الثقات (٨/ ١٨٥)، التهذيب (٢/ ٣٦٦).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٠١، ٢٠٢).

أبو عمر الضرير البغدادي.

عن: سوار بن مصعب، وجماعة.

وعنه: الحارث بن أبي أسامة.

٩٨ - حفص بن عمر البصري[١] - د -. أبو عمر الضرير.

عن: جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

وعنه: د. وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، وأبو مسلم الكجي، وحفص بن عمر الحبطي السياري، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق، يحفظ عامة حديثه.

وقال ابن حبان: كان من العلماء بالفقه، والأخبار، والفرائض، والحساب، والشعر، وأيام الناس، وولد أعمى.

وقال ابن عساكر: مات لتسعٍ بقين من شعبان سنة عشرين. كذا ورخ موته أبو داود.

٩٩ - حفص بن عمر بن خالد.

أبو عمر المازني البصري.

سمع: جعفر بن سليمان الهاشمي، والنضر بن عاصم الهجيمي.

وعنه: أبو مسعود يزيد بن خالد، وأبو قلابة الرقاشي.

كناه الحاكم.

وقال الدارقطني، يحدث عن: شعبة، وسعيد.

١٠٠ - حفص بن عمر الأبلي[٢] .

تقدم في الطبقة الماضية، يؤخر إلى هنا.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٥)، التهذيب (٢/ ٤١١، ٤١٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٨، ٢٥٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٦١، ٥٦٢).

يروي عن: ثور بن يزيد، ومسعود بن كدام، وعبد الله بن المثنى، وجعفر بن محمد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن سليمان الباغندي، وأبو حاتم، ويزيد بن سنان القزاز، وجد أبي جعفر العقيلي.

قال: حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأبلي.

قال ابن عدي: أحاديثه كلها منكرة المتن، أو منكرة الإسناد. وهو إلى الضعف أقرب.

قال أبو حاتم: كان شيخًا كذابًا.

١٠١ - حفص بن عمر بن ميمون العدني(١).

الملقب بالفرخ. يكنى أبا إسماعيل.

عن: ثور بن يزيد، وابن أبي ذئب، ومالك بن مغول، والحكم بن أبان، والفضل بن لاحق، وشعبة، وطائفة.

وعنه: أحمد بن عمر الوكيعي، وعثمان بن طالوت بن عباد، وعباس الترقفي، ومحمد بن حماد الطهراني، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن مصفى، وهارون ابن ملوك المصري، وآخرون.

قال أبو حاتم: أنا أبو عبد الله الطهراني: ثنا حفص بن عمر العدني وكان ثقة.

وقال أبو حاتم: كان لين الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ.

ويقال له: الصنعاني.

١٠٢ - حفص بن عمر الحوضي. صاحب شعبة.

في الطبقة الآتية.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٥)، الجرح والتعديل (٣/ ١٨٢)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٧)، التهذيب (٢/ ٤١٠، ٤١١).

١٠٣ - **حفص بن عمر بن حكيم**[١] .

ويعرف بحفص الكفر.

عن: هشام بن عروة، وعمرو بن قيس.

وعنه: علي بن حرب الطائي، وتمتام.

قال ابن عدي: حدث بالبواطيل. ثم ساق له عدة أحاديث واهية.

١٠٤ - **الحكم بن أسلم**[٢] .

وهو ابن سلمان. أبو معاذ الحجبي.

عن: شعبة، وعبد العزيز بن مسلم.

وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن غالب تمتام.

١٠٥ - **الحكم بن المبارك الباهلي**[٣] .

مولاهم البلخي الخاشتي، أبو صالح.

عن: مالك، وحماد بن زيد، وشريك، ومحمد بن راشد المكحولي.

وعنه: أبو محمد الدارمي، ويحيى بن بشر، ويحيى بن زكريا البلخيان.

وثقه ابن حبان.

وأخرج له الترمذي، والبخاري في كتاب «الأدب».

وقد روى عبد بن حميد في مسنده، عن الدارمي، عنه حديثًا، وقع لنا موافقةً بعلوٍ من كتاب الدارمي.

قال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة أو نحوها.

قال محمد بن العباس بن الأخرم في وصيته: قال الحكم بن المبارك البلخي: إن الجهمي لا يعرف ربه.

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٩، ٢٦٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٣)، لسان الميزان (٢/ ٣٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ١١٤).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٤)، الجرح والتعديل (٣/ ١٢٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٤٣٨).

١٠٦ - الحكم بن المبارك النيسابوري

سمع: خارجة بن مصعب، والوليد بن سلمة.

روى عنه: قطن بن إبراهيم، ومحمد بن الحجاج العامري النيسابوريان.

١٠٧ - الحكم بن محمد الآملي الطبري(١).

أبو مروان، نزيل مكة.

سمع: ابن عيينة، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد المجيد بن أبي رواد.

وعنه: سلمة بن شبيب، والنضر بن سلمة المروزي، والبخاري في كتاب «أفعال العباد».

وما لينه أحد.

١٠٨ - حماد بن عمرو النصيبي(٢). أبو إسماعيل.

عن: الأعمش، والثوري.

وعنه: علي بن حرب، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم.

قال ابن معين: ليس بثقة.

وقال الفلاس، وغيره: متروك.

وروى عنه أيضًا: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران.

[حرف الخاء]

١٠٩ - خالد بن الحباب البصري(٣).

أبو الحباب، نزيل حماة.

سمع: ابن عون، وسليمان التيمي، وهشام بن حسان.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٣٨)، الجرح والتعديل (٣/ ١٢٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٥)، التهذيب (٢/ ٤٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٨)، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٤)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٦)، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٢٩).

وعنه: أبو حاتم، وغيرهم.

حديثه في الغيلانيات.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

١١٠ - خالد بن عبد الرحمن(١) - د. ن -. أبو الهيثم الخراساني، نزيل دمشق.

سمع: عيسى بن طهمان، ومالك بن مغول، وشعبة، والمسعودي.

وعنه: يحيى بن معين ووثقه، وبحر بن نصر الخولاني، والربيع المرادي، ومحمد ابن عبد الله بن البرقي، وعبد الله بن أبي ميسرة المكي، وآخرون.

١١١ - خالد بن عمرو السُّلفي، بالضم(٢). الحمصي.

عن: بقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، ومروان الفزاري.

وعنه: أبو حاتم الرازي وقال: شيخ.

وقال جعفر الفريابي: كان يكذب.

١١٢ - خالد بن القاسم المدائني الحافظ(٣).

أحد المتهمين بالكذب.

وضع على الليث بن سعد أحاديث.

قال الخطيب: خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني، عن: الليث، وحماد بن زيد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وجماعة.

حدث عنه: عيسى بن أبي حرب، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة.

وقال ابن معين، والبخاري، ومسلم: متروك.

وقال ابن معين أيضًا: كان يزيد في الأحاديث، يوصلها لتصير مسندة.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣٤١)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٦، ٦٣٧)، لسان الميزان (٢/ ٣٨٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٧)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٧، ٣٤٨)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٢، ٢٨٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٧).

وقال أبو يحيى صاعقة: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. وقد روى عنه صاعقة وقال: كذاب، يدعي ما لم يسمع. كنيته أبو الهيثم.

وقال أبو زرعة: كذاب.

وقال أبو حاتم: متروك. صحب الليث من العراق إلى مصر.

١١٣ - **خالد بن مخلد القطواني**[(١)] . أبو الهيثم البجلي. وقطوان موضع بالكوفة.

سمع: مالكًا، ونافع بن أبي نعيم، وسليمان بن بلال، وعلي بن صالح بن حي، وأبا الغصن ثابت بن قيس، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وكثير بن عبد الله المزني، ومحمد بن موسى الفطري، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى أبي داود، عن رجلٍ عنه، وعبد بن حميد، وعباس الدوري، ومحمد بن شداد المسمعي، وأبو أمية الطرسوسي، وطائفة.

ومن الكبار: عبيد الله بن موسى.

قال ابن معين: ما به بأس.

وقال أبو داود: صدوق لكنه يتشيع.

وقال مطين: مات سنة ثلاث عشرة.

وقال ابن سعد: كان منكر الحديث مفرطًا في التشيع، كتبوا عنه ضرورة.

١١٤ - **خالد بن يزيد الكاهلي الكوفي**[(٢)] . المقريء والمجود أبو الهيثم الكحال. من أصحاب حمزة الزيات.

روى عن: شيخه ضمرة، وإسرائيل، والحسن بن صالح الفقيه.

وعنه: خ، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد بن الحجاج الضبي، وآخرون.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٦)، التاريخ الكبير (٣/ ١٧٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٠)، التهذيب (٣/ ١١٦).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠، ٣٦١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٥).

وقرأ عليه: سهل بن محمد الحلاب، وغيره.

وعنه قال: قرأت على حمزة فقال لي حمزة: حسنها لا جعلني الله فداك.

مات سنة اثنتي عشرة.

وقال مطين: سنة خمس عشرة.

وكان صدوقًا.

١١٥ - **خالد بن يزيد**. أبو الوليد العمري المكي.

سيذكر بعد.

١١٦ - **خالد بن يزيد**، وقيل: خالد بن أبي يزيد[(١)] .

أبو الهيثم المزرفي، ويقال: القطربلي.

عن: شعبة، ومندل بن علي، وحماد بن زيد.

وعنه: أبو بكر الصاغاني، وعباس الدوري، وبشر بن موسى، وجماعة.

قال ابن معين: لم يكن به بأس.

١١٧ - **خطاب بن عثمان الطائي** الفوزي الحمصي[(٢)] . أبو عمرو.

وفوز من قرى حمص.

سمع: إسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، ومحمد بن حمير، وجماعة.

وعنه: خ. د. و ن، بواسطة، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإسماعيل سمويه، وسلمة بن أحمد الفوزي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، وآخرون.

قال ابن أبي الدنيا: ثنا القاسم بن هاشم: حدثني خطاب الفوزي وكان يعد من الأبدال.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (١٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠١)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٢)، التهذيب (٣/ ١٤٦).

١١٨ - **خلاد بن خالد**(١) . وقيل: ابن عيسى.

أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرىء الأحول. صاحب سليم القاريء.

أقرأ الناس مدةً بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل أخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة.

وقد ذكر الداني رجلاً آخر فقال: خلاد بن خالد، ويقال: ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممن قرأ على حمزة خلاد بن خالد الأحول.

وقال أبو هشام الرفاعي: أقرأ من قرأ على حمزة أربعة: إبراهيم الأزرق، وخالد الكحال، وخلاد الأحول، وكان عبد الرحمن بن أبي حماد أكبرهم وأعلمهم بعلل القرآن.

١١٩ - **خلاد بن يحيى بن صفوان**(٢) . أبو محمد السلمي الكوفي.

سمع: عيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، وعبد الواحد بن أيمن، وسفيان الثوري، وخلقًا.

عنه: خ.، و د. ت عن رجل عنه، وأبو زرعة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وإسماعيل بن يزيد عم أبي زرعة وخال أبي حاتم، وحنبل بن إسحاق.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٨)، شذرات الذهب (٢/ ٧٤).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٩)، التهذيب (٣/ ١٧٤).

وقال أبو داود: ليس به بأس.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطًا قليلاً.

وقال حنبل: مات سنة سبع عشرة.

وقال البخاري: سكن مكة، ومات بها قريبًا من سنة ثلاث عشرة.

١٢٠ - خلاد بن يزيد بن حبيب بن سيار التميمي البصري.

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن: حميد الطويل، وله عقب بمصر، وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة.

قلت: لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم، وهو كالمجهول.

١٢١ - خلاد بن يزيد الباهلي البصري الأرقط(١).

صهر يونس بن حبيب النحوي.

يروي عن: هشام بن الغاز، وسفيان الثوري.

وعنه: عمر بن شبة، والفلاس.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات سنة عشرين ومائتين.

١٢٢ - خلف بن خالد بن إسحاق المصري(٢). أبو المضاء مولى قريش.

يروي عن: يحيى بن أيوب المصري.

قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

قلت: يغلب على ظني أنه هو الذي بعده لاتفاق العصر والاسم والأب والبلد والولاء. لم يبق إلا الكنية. والمهنا والمضاء من أسرع شيءٍ إلى تصحيف الواحدة بالأخرى، فالله أعلم.

١٢٣ - خلف بن خالد أبو المهنأ المصري(٣). مولى قريش.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٧)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٥٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٧٦).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٩٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٢)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٠)، وانظر ما قبله.

عن: الليث، وبكر بن مضر، وابن لهيعة.

وعنه: خ. وأبو حاتم، وإبراهيم بن ديزيل، وحبوش بن رزق الله.

وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال ابن يونس: مات قبل الثلاثين.

١٢٤ - **خلف بن الوليد البغدادي الجوهري**[١] . نزيل مكة.

سمع: شعبة، وإسرائيل، وأبا جعفر الرازي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن ملاعب، وبشر بن موسى، ويحيى بن عبدك القزويني، وأبو زرعة الرازي، ووثقه.

توفي سنة اثنتي عشرة بمكة.

١٢٥ - **الخليل بن عمر بن إبراهيم**[٢] - ن -. أبو محمد العبدي البصري.

عن: أبيه، وعمر بن سعيد الأبح، وعبيد الله بن شميط بن عجلان.

وعنه: محمد بن المثنى، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعلي بن المديني، ووثقه.

توفي سنة عشرين ومائتين.

١٢٦ - **الخليل بن أبي نافع المزني الموصلي العابد**[٣] .

بلغنا عنه أنه كان يكتب كل ما يتكلم به في لوح ويحصيه، فيجده في آخر النهار بضع عشرة كلمة.

توفي ببغداد سنة سبع عشرة، رحمة الله عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٩٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٧١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٨١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣١)، التهذيب (٣/ ١٦٨).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٣٥).

[حرف الدال]

١٢٧ - **داود بن عبد الله بن أبي الكرام**[١] محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب - ق -. أبو سليمان الهاشمي الجعفري المدني.

عن: مالك، وإبراهيم بن أبي يحيى، والدراوردي.

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام.

وثقه أبو حاتم.

وقيل: كان سريًا جوادًا ممدحًا مكثرًا عن حاتم بن إسماعيل.

قال أبو حاتم: كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنفات شريك نحو ثلاثين جزءًا.

١٢٨ - **داود بن المفضل**[٢]. أبو الحسن الأزدي البصري الخياط.

عن: حماد بن سلمة، وسعيد بن راشد، وغيرهما.

وعنه: أبو حاتم، وغيره.

قال أبو حاتم: روي عن حماد بن حميد قال: رأيت الحسن يشد أسنانه بالذهب، فتكلم الناس فيه لهذا الحديث وقالوا: إنما روى هذا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد.

قال أبو حاتم: وليس هذا مما يوهنه. وصدق أبو حاتم.

١٢٩ - **داود بن منصور النسائي**[٣] - ن -. أبو سليمان. نزيل بغداد.

عن: جرير بن حازم، والليث بن سعد، ومحمد بن راشد المكحولي، وإبراهيم ابن طهمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤١٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ١١)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٩٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٥، ٤٢٦).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٢، ٢٠٣).

وعنه: علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأبو حاتم الرازي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وجماعة.

ولي قضاء المصيصة، وسكنها.

وثقه النسائي.

وقال أبو حاتم: صدوق، سمعت منه في سنة عشرين ومائتين.

١٣٠ - **داود بن مهران**(١). أبو سليمان البغدادي الدباغ.

سمع: عبد العزيز بن أبي رواد، وداود العطار، وعبد الجبار بن الورد، وطائفة.

وعنه: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعيسى زعاث، وعباس الدوري.

قال أحمد العجلي: ثقة.

توفي داود سنة سبع عشرة.

[حرف الذال]

١٣١ - **ذؤيب بن عمامة السهمي المدني**(٢).

أبو عبد الله.

عن: عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سهل، ويوسف بن الماجشون، ومالك ابن أنس، ومحرز بن هارون.

وعنه: إسحاق بن موسى الأنصاري، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال غيره: سكن الموصل وحدث بها، ثم رد إلى المدينة فتوفي بها في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين. وهو منسوب إلى جده الأعلى، فهو ذؤيب بن عبد الله ابن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة القرشي السهمي.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٥، ٢٣٦).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٣).

[حرف الراء]

١٣٢ - **الربيع بن روح الحضرمي الحمصي**(١) . أبو روح.

عن: المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وبقية، وجماعة.

وعنه: محمد بن عوف الطائي، وعمران بن بكار، وأبو حاتم الرازي.

وقال: ثقة خياراً.

١٣٣ - **رواد بن الجراح**(٢) - ق -. أبو عصام العسقلاني.

عن: الأوزعي، وابن زبر، وخليد بن دعلج، وأبي سعيد الساعدي الراوي عن أنس، وأبي بكر الهذلي، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: يحيى بن معين، وعباس الترقفي، وذاكر بن شيبة شيخ الطبراني، ومحمد ابن خلف العسقلاني، ومهنا بن يحيى الشامي.

وثقه ابن معين.

وقال النسائي: ليس بالقوي، روى غير حديث منكر.

وقال عباس، عن ابن معين، ليس به بأس، إنما غلط في حديثٍ عن الثوري.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وتغير بآخره.

وقال البخاري: كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه.

وقال أحمد بن حنبل: صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير.

وقال محمد بن عوف الطائي: دخلنا عسقلان ورواد قد اختلط.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أهل خراسان وسنه قريب من سن سفيان الثوري. لم يكن في الشام أكبر منه في وقته.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٧٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٦١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٤٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٥)، التهذيب (٣/ ٢٨٨ - ٢٩٠).

١٣٤ - رويز بن محمد بن رويز بن لاحق البصري[١] .

عن: شعبة، وأبي شهاب الحناط.

وعنه: حاتم بن الليث، وعمر بن شبة، ومحمد بن سليمان الباغندي.

صالح الحديث.

ولم يورده ابن أبي حاتم.

وجاء به الأمير مع وزير.

١٣٥ - رويم بن يزيد[٢] .

أبو الحسن المقرئ البصري. مولى العوام بن حوشب.

روى عن: سلام بن أبي المنذر، والليث بن سعد.

وعنه: علي بن المديني، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وجماعة.

وكان ثقة.

توفي سنة إحدى عشرة.

قال الخطيب: وله مسجد بنهر القلائين ببغداد ينسب إليه. كان يقرئ فيه.

قرأ على: سليم، وميمون القناد.

قرأ عليه: محمد بن شاذان الجوهري، وغيره.

وهو جد الصوفية رويم المذكور بعد الثلاثمائة، والله أعلم.

[حرف الزاي]

١٣٦ - زبيدة بنت جعفر بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي[٣] .

واسمها أمة العزيز، وكنيتها أم جعفر الهاشمية العباسية. والدة الأمين محمد بن

(١) المشتبه في أسماء الرجال للذهبي (٢/ ٦٦٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٤٢٩، ٤٣٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٤١)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٧١)، النجوم الزاهرة (٢/ ٢١٣، ٢١٤).

الرشيـد. وقيل: لم تلد عبـاسية «خليـفة» إلا هي. وكان لهـا حرمة عظيـمة، وبر، وصدقات، وآثار حميدة في طريق الحج.

والمنصور جدها هو الذي لقبها زبيدة.

ومن أخبـارها أنها أنفقت في حـجها بضـعةً وخمـسين ألف ألف درهم. فروى هارون بن سليمان الأصـبهاني قال: ثنا رجل من ثقـيف يقال له محمـد بن عبد الله قال: سمعت إسماعـيل بن جعفر بن سليمان يقول: حجت أم جعفـر، فبلغت نفقتها في ستين يومًا أربعة وخمسين ألف ألف.

وحكى الفـضل بن مروان أن زبيدة قـالت للمأمـون عند دخوله بغـداد: أهنئك بخلافة قد هنأت نفـسي بها عنك. ولئن فقدت ابنًا خليفةً لقـد عوضت ابنًا خليفةً لم ألده. وما خسر من اعتاض مثلك.

وقـيل: كان في قـصرها من الأمـوال والحـشم والخدم والآلات مـا يقصـر عنه الوصف. من جملة ذلك مائة جارية كل منهن تحـفظ القرآن. فكان يسمع من قصرها كدوي النحل من القراءة.

ولم تزل زين نساء العراق في أيام زوجها، وأيام ولدها الأمين، وأيام ابن زوجها المأمون، إلى أن توفيت سنة ست عشرة ومائتين.

١٣٧ - **زفر بن عبد الله البصري**(١) .

نزيل أذنة.

روى عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

سمع منه: أبو حاتم الرازي سنة عشرين ومائتين، وعاش بعد ذلك قليلاً.

١٣٨ - **زكريا بن عدي بن زريق**(٢) ، وقيل: الصلت بدل زريق.

أبو يحيى التيمي الكوفي، نزيل بغداد.

أخو يوسف بن عدي نزيل مصر.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٩).

(٢) الطبـقات الكبـرى (٦/ ٤٠٧)، التاريخ الكبـير (٣/ ٤٢٤)، الجرح والـتعديل (٣/ ٦٠٠)، تـهذيب التهذيب (٣/ ٣٣١).

كان أبوهما ذميًا فأسلم.

روى عن: شريك، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص، وابن المبارك، وعبيد الله ابن عمرو الرقي، ويزيد بن زريع، وطبقتهم.

وعنه: إسحاق بن راهويه، والكوسج، وحجاج بن الشاعر، وعبد بن حميد، والدارمي، وأحمد بن علي البربهاري، ومعاوية بن صالح الأشعري الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل البخاري في غير «الصحيح»، وفي «الصحيح» بواسطة، وآخرون.

قال أحمد العجلي: كوفي ثقة، رجل صالح متقشف.

وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ من زكريا بن عدي. جاءه أحمد، وابن معين وقالا: أخرج إلينا كتاب عبيد الله بن عمرو.

فقال: ما تصنعون به. خذوا حتى أملي عليكم كله.

وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش فيميز ألفاظهم.

وقال عبد الرحمن بن خراش: ثقة، ورع.

وقيل: إن زكريا لما احتضر قال: اللهم إني إليك لمشتاق.

قال ابن سعد: توفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة.

وقال إسماعيل بن أبي الحارث وغيره: توفي يوم الخميس ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة، رحمه الله، ببغداد.

وقال أبو عوف البزوري: ما كتبت عن أحدٍ أفضل من زكريا بن عدي.

وقال صاعقة: قدم زكريا فكلموا له من استعمله على ضيعة في الشهر بثلاثين درهمًا، فقدم بعد شهر وقال: ليس أراني أعمل بقدر الأجرة.

واشتكت عينه فأتاه رجل بكحل فقال: أنت ممن يسمع الحديث؟ قال: نعم.

فأبى أن يأخذه.

قلت: لا اعتبار بما قاله أبو نعيم: ماله وللحديث هو بالتوراة أعلم.

قال ابن سعد: هو من موالي تيم الله، كان رجلاً صالحًا ثقة.

١٣٩ - **زكريا بن عطية البحراني البصري**[١] .

عن: عثمان بن عطاء الخراساني، وسعد بن محمد الزهري.

وعنه: الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن إبراهيم الرازي الفامي، وأبو أمية الطرسوسي.

قال أبو حاتم: منكر الحديث.

١٤٠ - **زياد بن يونس الحضرمي الإسكندراني**[٢] - د -. أبو سلامة المقريء.

قرأ على: نافع بن أبي نعيم وروى عنه.

وعنه: سليمان بن بلال، والليث، ونافع بن عمر، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داود الإسكندراني، وجماعة.

وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: كان طلابًا للعلم.

توفي سنة إحدى عشرة، وكان يسمى سوسة العلم.

١٤١ - **زيد بن المبارك الصنعاني اليمني العابد**[٣] - د -.

نزيل الرملة.

عن: رباح بن زيد، ومحمد بن ثور، وعبد الملك بن محمد، ويوسف بن زكريا الصنعانيين، وسفيان بن عيينة.

وعنه: جعفر بن مسافر، والرمادي، وعباس بن عبد العظيم العنبري.

وكان العنبري يعظمه ويثني عليه.

وقال أبو حاتم: صدوق، قد أدركته.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٧٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٩).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٢٤، ٤٢٥).

وقال عباس العنبري: كنا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن.

١٤٢ - **زينب بنت الأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسية**[١] .

ولدت بالحميمة من أرض البلقاء في أواخر دولة بني أمية.

وأدركت دولة بني العباس من أولها.

وحدثت عن: أبيها.

روى عنها: عاصم بن علي، وعبد الصمد بن موسى الهاشمي، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وآخرون.

وكان المأمون يحترمها، ويتأدب معها.

وعاشت بضعًا وثمانين سنة. وإليها ينسب طراد الزينبي وأهل بيته.

[حرف السين]

١٤٣ - **سريج بن مسلم الكوفي العابد**[٢] .

يروي عن: الثوري، وغيره.

وعنه: أبو حاتم وقال: ثقة، ومحمد بن خلف التيمي، وغيرهما.

كنيته أبو عمرو.

١٤٤ - **سريج بن النعمان بن مروان**[٣] - خ. ع -.

أبو الحسين. ويقال: أبو الحسن البغدادي الجوهري اللؤلؤي.

عن: الحمادين، وفليح، وحشرج بن نباتة، وعبد الله بن المؤمل المخزومي، ونافع بن عمر، وأبي عوانة، وجماعة.

---

(١) سبق ترجمتها في الجزء الماضي برقم (١٥٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٥).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤١)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٦)، التهذيب (٣/ ٤٥٧).

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن منيع، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن رافع، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وخلق.

وروى البخاري أيضًا عن رجل عنه.

قال حنبل: توفي يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين.

١٤٥ - سعدان بن بشر الموصلي التمار(١).

عن: سفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: علي بن الحسين، والمواصلة.

توفي سنة سبع عشرة.

١٤٦ - سعد بن حفص(٢).

أبو محمد الطلحي الكوفي المعروف بالضخم، مولى آل طلحة.

روى عن: شيبان فقط.

وعنه: خ.، وحفص بن عمر الرقي سنجة، وعباس الدوري، وأبو محمد الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.

قال مطين: كان ثقة، وتوفي سنة خمس عشرة.

١٤٧ - سعد بن شعبة بن الحجاج العتكي(٣).

عن: أبيه، ويحيى بن يسار صاحب الحسن البصري.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة تسع عشرة.

---

(١) الكامل في التاريخ (٦/ ٤٢٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٥٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٨٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦٨).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٨٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٨٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٢٢).

١٤٨ - **سعد بن عبد الحميد** بن جعفر(١) - ن. ت. ق -.

أبو معاذ الأنصاري الحكمي المدني. نزيل بغداد.

سمع: مالكًا، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

وعنه: عباس الدوري، وإسماعيل سمويه، وأحمد بن ملاعب، وإبراهيم الحربي، وطائفة.

قال ابن معين، وغيره: ليس به بأس.

١٤٩ - **سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير** بن أبي زيد(٢) - د. ت -.

أبو زيد الأنصاري النحوي الإمام، صاحب التصنيفات اللغوية والأدبية، وهو بكنيته أشهر.

عن: ابن عوف، وعوف الأعرابي، ومحمد بن عمرو، وسليمان التيمي، وأبي عمرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عروبة، ورؤبة بن العجاج، وعمرو بن عبيد شيخ المعتزلة، وطائفة.

وعنه: خلف البزار وقرأ عليه القرآن، وأبو عمر الجرمي صالح بن إسحاق، والعباس الرياشي، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عبيد القاسم، وأبو عثمان المازني، وعمر بن شبة، وأبو حاتم، والكديمي، وأبو العيناء، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وأبو مسلم الكجي، وخلق.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يجمل القول فيه ويرفع شأنه، ويقول: هو صدوق. وقال صالح جزرة: ثقة.

وقال غيره: أبو زيد الأنصاري، جد هذا، هو أحد الستة الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله ﷺ. ومات في خلافة عمر بالبصرة. واسمه ثابت بن زيد بن قيس الخزرجي.

وعن أبي عثمان المازني قال: كنا عند أبي زيد، فجاء الأصمعي فأكب على رأسه

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦)، التاريخ الكبير (٤/ ٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٩٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٢٤)، التهذيب (٣/ ٣٧٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٤، ٥)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣ ـ ٥).

وجلس وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة.

فنحن كذلك إذ جاء خلف الأحمر فأكب على رأسه وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشر سنين.

وقال المازني: سمعت أبا زيد يقول: وقفت على قصاب فقلت: بكم البطنان؟ فقال: بمصفعان يا مضرطان! فغطيت رأسي وفررت.

وذكر أبو سعيد السيرافي أن أبا زيد كان يقول: كل ما قال سيبويه: أخبرني الثقة، فأنا أخبرته.

ومات أبو زيد بعد سيبويه بنيف وثلاثين سنة قال: ويقال إن الأصمعي كان يحفظ ثلث اللغة، وكان أبو زيد يحفظ ثلثي اللغة، وكان الخليل يحفظ نصف اللغة، وكان أبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابي يحفظ اللغة كلها.

وقال المبرد: كان أبو زيد أعلم الثلاثة بالنحو: أبو زيد، وأبو عبيدة، والأصمعي. وكان له حلقة بالبصرة.

قال أبو موسى الزمن، وأبو حاتم الرياشي: مات سنة خمس عشرة.

زاد أبو حاتم: وله ثلاث وتسعون سنة.

وعن أبي زيد قال: أردت الانحدار إلى البصرة، فقلت لابن أخٍ لي: اكتر لنا. فنادى: يا معشر الملاحون.

فقلت: ويلك، ما تقول؟ قال: أنا مغرىً بحب النصب.

١٥٠ - سعيد بن بريد التميمي الصوفي العارف[١].

أبو عبد الله النباجي الزاهد.

أخذ عن: الفضيل بن عياض، وغيره.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، والوليد بن عتبة الدمشقي، وغيرهم.

وكان عبدًا صالحًا، وعابدًا سائحًا. له أحوال وكرامات.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٨)، حلية الأولياء (٩/ ٣١٠ - ٣١٧)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ١٢١ - ١٢٣).

قال ابن أبي الحواري: سمعته يقول: أصل العبادة عندي في ثلاث: لا ترد من أحكامه شيئًا، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدخر عنه شيئًا(١).

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: تدري أي شيء قلت البارحة؟ قلت: قبيحٌ بعبدٍ ذليلٍ مثلي يُعْلِم عظيمًا مثلك. ما تعلم أنك لو خيرتني بين أن تكون الدنيا كلها لي أتنعم فيها حلالاً لا أسأل عنها غدًا، وبين أن تخرج نفسي الساعة لاخترت الموت(٢).

وقال ابن أبي الدنيا: ثنا داود بن محمد، سمع أبا عبد الله النباجي يقول: خمس خصالٍ بها يتم العمل: معرفة الله، ومعرفة الحق، وإخلاص العمل لله، والعمل على السنة، وأكل الحلال. فإن فقدت واحدة لم يرفع العمل. وذلك أنك إذا عرفت الله ولم تعرف الحق لم تنتفع. وإذا عرفت الحق وعرفت الله ولم تخلص لم تنتفع. وإذا عرفت الله والحق وأخلصت ولم تكن على السنة لم تنتفع. وإن تمت الأربع ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع(٣).

وقال أبو نعيم في «الحلية»: سمعت أبي يقول: سمعت خالي أحمد بن محمد ابن يوسف: سمعت أبي يقول: كان أبو عبد الله النباجي مجاب الدعوة، له آيات وكرامات، بينا هو في بعض أسفاره على ناقة وفي الرفقة رجلٌ عائن قل ما نظر إلى شيءٍ إلا أتلفه. فقيل له: احفظ ناقتك من العائن. قال: ليس له إليها سبيل. فأخبر العائن بقوله، فتحين غيبة النباجي وجاء فعان الناقة، فاضطربت وسقطت. وأتى النباجي فرآها فقال: دلوني عليه، فدلوه. فأتاه فوقف عليه وقال: بسم الله، حبسٌ حابس، وشهاب قابس. رددت عين العائن عليه، وعلى أحب الناس إليه، في كلوتيه رشيق، وفي ماله يليق، ﴿فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير﴾ [الملك: ٣، ٤].

قال: فخرجت حدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها(٤).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣١٣).
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣١١).
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣١٠).
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣١٦، ٣١٠).

١٥١ - سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر[(١)] .

أبو عثمان الزنبري المدني، نزيل بغداد.

سمع: مالكًا، وأبا شهاب الحنّاط.

وعنه: البخاري في «الأدب»، والرمادي، وإبراهيم الحربي، والحسن بن الصباح البزار، وأبو حاتم، والحارث التميمي، وآخرون.

قال ابن الصباح: كان من خيار الناس.

وقال أبو حاتم: يروي «الموطأ»، وليس بالقوي.

قلت: تفرد عن مالك بمناكير.

قال يحيى بن معين: ما كان عندي بثقة.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال أحمد بن حنبل: أخاف أن يكون قد خلط على نفسه.

١٥٢ - سعيد بن الربيع[(٢)] .

أبو زيد، صاحب الهروي.

شيخ بصري كان يبيع الثياب الهروية.

روى عن: قرة بن خالد، وشعبة، وعلي بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: خ. وم. وت. ون بواسطة، وحجاج بن الشاعر، وبندار، وعبد بن حميد، وأبو قلابة الرقاشي، والكديمي، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

توفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة.

وكان جده مكاتبًا لزرارة بن أوفى.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٠)، الجرح والتعديل (٤/ ١٨)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٢٥)، التهذيب (٤/ ٢٤، ٢٥).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧١)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧).

١٥٣ - سعيد بن سلام العطار[١] . أبو الحسن البصري.

عن: ثور بن يزيد، وزكريا بن إسحاق، وسفيان الثوري.

وعنه: أبو قلابة الرقاشي، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجي، وجماعة.

قال أبو داود: ضعيف.

وقال الدارقطني: متروك.

توفي سنة أربع عشرة.

١٥٤ - سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي[٢] .

عن: الليث، وابن لهيعة، ويحيى بن العلاء الرازي، وجماعة.

وعنه: خ. وس، ق عن رجل عنه، وأبو كريب، والقاسم بن زكريا الكوفي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، ووالده، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

قال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.

١٥٥ - سعيد بن عبد الله بن دينار.

أبو روح البصري التمار.

نزيل دمشق.

عن: الربيع بن صبيح، وعبد الواحد بن زيد.

وعنه: سلمة بن شبيب، وعباس الترقفي، وجماعة.

١٥٦ - سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني[٣] .

مولاهم المصري. وقد ينسب إلى جده.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٨١، ٤٨٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٣١، ٣٢)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٢١)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٤١).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤١١)، التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٣)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٤)، التهذيب (٤/ ٤٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٥١، ٥٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦١)، التهذيب (٤/ ٧١).

سمع: المفضل بن فضالة، وعبد الله بن وهب، وابن القاسم، وزين بن شعيب، ورشدين بن سعد، وابن عيينة، وجماعة.

وعنه: خ.، ون. عن رجل عنه، وابن أخيه المقدام بن داود بن عيسى، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.

وثقه أبو حاتم.

وتوفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة، وكان كاتبًا لغير واحد من قضاة مصر.

١٥٧ - سعيد بن مسعدة[١] . أبو الحسن البصري، مولى بني مجاشع.

ويعرف بالأخفش النحوي. أحد الأعلام.

أخذ عن: الخليل، ولزم سيبويه حتى برع. وكان أسن من سيبويه.

قال أبو حاتم السجستاني: كان الأخفش رجل سوء قدريًا. كتابه في المعاني صويلح إلا أن فيه أشياء في القدر.

وقال أبو عثمان المازني: كان الأخفش أعلم الناس بالكلام وأصدقهم بالجدل.

قلت: كان المازني من تلامذة الأخفش.

وروى ثعلب، عن سلمة، عن الأخفش قال: جاءنا الكسائي إلى البصرة، فسألني أن أقرأ عليه كتاب سيبويه ففعلت، فوجه إليَّ خمسين دينارًا.

قال سلمة: وكان الأخفش يعلم ولد الكسائي.

وكان ثعلب يفضل الأخفش، ويقول: كان أوسع الناس علمًا، وله كتب كثيرة في النحو والعروض.

وعن الأخفش قال: أتيت بغداد ووافيت مسجد الكسائي، فإذا بين يديه الفراء، والأحمر، وابن سعدان، وغيرهم. فسألته عن مائة مسألة، فأجاب بجوابات خطأته في جميعها. فهم أصحابه بالوثوب عليّ فمنعهم وقال: بالله أنت أبو الحسن سعيد بن مسعدة؟ قلت: نعم.

فقام إليّ وعانقني وأجلسني إلى جانبه، ثم قال: أحب أن يتأدب أولادي بك.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٠٦ - ٢٠٨)، البداية والنهاية (١٠/ ٢٩٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦).

فأجبته. ثم فيما بعد سألني أن أؤلف له كتابًا في معاني القرآن.

قال محمد بن إسحاق: توفي الأخفش سنة إحدى عشرة.

وقال غيره: توفي سنة اثنتي عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين. وله عدة مصنفات.

١٥٨ - سعيد بن المغيرة[١] - ن -. أبو عثمان المصيصي الصياد.

عن: أبي إسحاق الفزاري، وابن المبارك، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: الدارمي، وأبو حاتم، وعبد الكريم الديرعاقولي، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن سليمان الكوفي، وجماعة.

وكان صالحًا فاضلاً كبير القدر.

قال أبو حاتم: حسبك به فضلاً أنه ابتدأ قراءة كتاب السير فرأيت أهل المصيصة قد غلقوا حوانيتهم وحضروا مجلسه.

قلت: وثقه أبو حاتم، وغيره.

١٥٩ - سعيد بن هاشم بن صالح.

أبو عمر المخزومي، مولاهم المصري الفقيه الفيومي.

كان من أصحاب مالك.

توفي بالفيوم سنة أربع عشرة.

١٦٠ - سفيان بن زياد البغدادي المخرمي الرصافي[٢].

عن: عيسى بن يونس، وعبد الله بن ضرار، وغيرهما.

وعنه: عباس الدوري، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وتمتام، وغيرهم.

قال الخطيب: كان ثقة.

١٦١ - السكن بن سليمان الأزدي البصري[٣].

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٦٧، ٦٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٨٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/ ١١١)، تهذيب الكمال (١١/ ١٤٩ ـ ١٥٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٦٨).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٨١، ١٨٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٦).

عن: سلم بن زرير.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي.

توفي سنة عشرين.

١٦٢ - سلامة بن بشر[(١)] . أبو كلثم العذري الدمشقي.

عن: يزيد بن السمط، وصدقة بن عبد الله السمين، والحسن بن يحيى الخشني.

وعنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وأحمد بن أبي الحواري، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو حاتم وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

١٦٣ - سلام بن سليمان بن سوار المدائني[(٢)] - ق - أبو العباس الثقفي الضرير، نزيل دمشق.

سمع بإفادة عمه شبابة من: أبي عمرو بن العلاء، وابن أبي ذئب، وعيسى بن طهمان، وشعبة، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وعباس بن الوليد البيروتي، وعبد الله بن روح، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعلي بن محمد الجكاني، وهارون الأخفش الدمشقي.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

ووثقه غيره.

وقال ابن عدي: منكر الحديث.

توفي بدمشق في حدود العشرين.

١٦٤ - سلم بن إبراهيم البصري[(٣)] - د. ق -. أبو محمد الوراق.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٩٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠١).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٩)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٧٨، ١٧٩).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٩)، تهذيب الكمال (١١/ ٢١٢، ٢١٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٢٧).

عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأحمد بن صالح الوزان، ومحمد بن يحيى الذهلي، وتمتام، وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ. وضعفه ابن معين.

١٦٥ - سلم بن ميمون الخواص الزاهد[١].

رازي الأصل. سكن الرملة.

وروى عن: مالك، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وعمرو بن أسلم الطرسوسي، ومحمد بن عوف الحمصي، وغيرهم.

قال إسماعيل بن مسلم بن قعنب: رأيت كأن القيامة قد قامت، وكأن مناديًا ينادي: ألا ليقم السابقون. فقام سفيان الثوري.

ثم نادى: ألا ليقم السابقون. فقام سلم الخواص.

ثم نادى الثالثة فقام إبراهيم بن أدهم[٢].

وقال سلم الخواص: الناس ثلاثة أصناف: صنف شبه الملائكة، وصنف شبه البهائم، وصنف شبه الشياطين[٣].

قال أبو حاتم: أدركته وكان مرجئًا لا يكتب حديثه.

وقد تقدم سليمان الخواص.

وعاش ابن ميمون هذا إلى بعد ثلاث عشرة ومائتين.

١٦٦ - سلمة بن بشير النيسابوري[٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٧)، المجروحين لابن حبان (٣٤٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٦، ١٨٧)، لسان الميزان (٣/ ٦٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٧٨)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٧٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٧٨).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٥٧).

عن: هشيم، وابن أبي حازم، وطبقتهما.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قيل: إنه روى بالري أربعين ألف حديث سنة إحدى عشرة وبعدها.

١٦٧ - **سلمة بن داود العرضي**(١).

عن: أبي المليح الرقي، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: صالح بن بشر الطبراني، وأبو حاتم الرازي وقال: ثقة.

١٦٨ - **سليمان بن أيوب بن سليمان** بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي(٢). الطلحي الكوفي. أبو أيوب.

له عن آبائه نسخة نحو بضعٍ وعشرين حديثًا أورد منها ابن عدي عدة أحاديث منكرة.

روى عنه: الفضل بن سخيت، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عمرو ابن تمام المصري، وغيرهم.

١٦٩ - **سليمان بن برد بن نجيح**(٣).

أبو الربيع التجيبي، مولاهم المصري الفقيه، أحد الأئمة.

عن: مالك، والليث، والدراوردي، وطبقتهم.

قال مقدام بن داود: ما رأيت أحدًا كان أعلم بالقضاء وآلته منه.

روى عنه: مقدام، ومالك بن عبد الله بن سيف.

مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

١٧٠ - **سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي**(٤).

حدث عن: العلاء بن كثير، والقاسم بن الوليد الهمذاني.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٠)، والأنساب (٨/ ٤٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٠١)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٧)، لسان الميزان (٣/ ٧٧، ٧٨).

(٣) الولاة والقضاة للكندي (٤٣٦).

(٤) تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة (١٧٩).

وعنه: محمد بن قدامة المصيصي، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن أبي العوام.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك.

١٧١ - **سليمان بن داود بن داود** بن علي بن عبد الله بن العباس[(١)] .

أبو أيوب، وأبو داود الهاشمي العباسي الأمير.

كان شريفًا جليلاً، عالـمًا ثقة سريًا.

بلغنا عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان يصلح للخلافة.

سمع: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن سعد، وعبثر بن القاسم، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعباس الدوري، وإبراهيم الحربي، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وغيرهم.

قال الزعفراني، قال لي الشافعي: ما رأيت أعقل من هذين الرجلين: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي.

وقال النسائي، وغيره: ثقة.

وعن ابن وارة: سمع سليمان بن داود يقول: ربما أتحدث بحديث واحد ولي نية، فإذا أتيت على بعضه تغيرت نيتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيات.

وقال ابن سعد، وأحمد بن زهير: مات سنة تسع عشرة.

١٧٢ - **سليمان بن عبيد الله الأنصاري** الرقي[(٢)] - ن. ق - أبو أيوب الحطاب.

سمع: عبيد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٣)، التاريخ الكبير (٤/ ١٠)، الجرح والتعديل (٤/ ١١٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٧)، التهذيب (٤/ ١٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٥)، الجرح والتعديل (٤/ ١٢٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٩، ٢١٠).

وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وإسماعيل سمويه، وأبو حاتم الرازي، وحفص بن عمر سنجة، وطائفة.

قال النسائي: ليس بالقوي.

١٧٣ - سليمان بن عثمان[(١)] . أبو داود الكلابي البصري العطار.

عن: القاسم بن الفضل الحداني، وحزم بن أبي حزم.

وعنه: أسيد بن عاصم.

قال أبو حاتم: شيخ.

١٧٤ - سليمان بن كران[(٢)] .

سمع: مبارك بن فضالة، وعمر بن عبد الرحمن الأبار.

وعنه: محمد بن مرزوق، ومحمد بن زكريا الأصبهاني.

توفي سنة ثمان عشرة، وهو طفاوي.

لينه ابن عدي، وغيره.

وآخر من روى عنه: محمد بن عثمان بن أبي سويد.

وهو ابن كران براء مخففة.

قيده عبد الحق في أحكامه في «السؤال».

١٧٥ - سليمان بن النعمان الشيباني البصري[(٣)] .

عن: همام بن يحيى، ويحيى بن العلاء.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم: شيخ.

١٧٦ - سليمان بن أبي هوذة[(٤)] .

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٣١).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٢١)، لسان الميزان (٣/ ١٠١، ١٠٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٦).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٤١)، الجرح والتعديل (٤/ ١٤٨).

عن: حماد بن سلمة، وأبي هلال، وعمرو بن أبي قيس، وجماعة.

وعنه: عيسى بن أبي فاطمة، ومقاتل بن محمد، وسليمان بن داود القزاز.

قال أبو زرعة: صدوق.

١٧٧ - **سليمان بن محمد الأسلمي** اليساري[(١)] .

ابن عم مطرف بن عبد الله.

سكن الجار، وحدث عن: ابن أبي ذئب، ومالك، ونافع القارىء، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وجماعة.

روى عنه: أبو حاتم. وقال: صدوق.

١٧٨ - **سهل بن عامر البجلي**[(٢)] .

عن: مالك بن مغول، وفضيل بن مرزوق، وإسرائيل.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن عفان، وجماعة.

قال أبو حاتم: أدركته بالكوفة. كان يفتعل الحديث.

١٧٩ - **سهل بن محمود**[(٣)] . أبو السري.

حدث ببغداد عن: سفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش.

وعنه: محمد بن أحمد بن السكن، وعباس الدوري.

وكان صالحًا ناسكًا ثقة.

توفي كهلاً في سنة خمس عشرة.

قال يعقوب بن شيبة: كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النساك.

١٨٠ - **سوار بن عمارة**[(٤)] . أبو عمارة الرملي.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٠).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٩)، لسان الميزان (٣/ ١١٩).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ١١٥، ١١٦).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٩)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٩).

عن: رجاء بن أبي سلمة، والسري بن يحيى بن عيينة.

وعنه: أبو عمير عيسى بن محمد، وموسى بن سهل، ومحمد بن خلف العسقلاني، وزياد بن أيوب، وأبو زرعة الدمشقي.

قال أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق.

توفي سنة أربع أو خمس عشرة.

١٨١ - سورة بن زهير(١).

أبو السري الخراساني.

روى عن: مسعر بن كدام، وغيره.

قال أحمد بن سيار المروزي: ثنا سورة بن زهير رجل من أهل خراسان لقيته بالإسكندرية أريد أن يتكلم بخلق القرآن فامتنع.

[حرف الشين]

١٨٢ - شداد بن حكيم(٢).

ولي قضاء بلخ مُكرهًا فحكم ستة أشهر وهرب إلى سمرقند.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين عن تسعٍ وثمانين سنة.

نقل عن تعاليق ابن قاضي.

ذكره المصنف في غير طبقته فنقلته.

١٨٣ - شعيب بن يحيى التجيبي العبادي المصري(٣) - ن -.

عن: نافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، والليث، ومالك، وغيرهم.

وعنه: الحارث بن مسكين، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وزيد بن بشر، وبكر بن سهل الدمياطي، وجماعة.

---

(١) الأسماء والكنى للحاكم (١/ ٢٥٩).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٣٣١، ٣٣٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠١)، لسان الميزان (٣/ ١٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٩)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٨)، التهذيب (٤/ ٣٥٧).

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن يونس: كان رجلاً صالحًا، غلبت عليه العبادة.

توفي سنة إحدى عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة.

١٨٤ - **شهاب بن معمر**[(١)].

أبو الأزهر العوقي البصري ثم البلخي.

عن: حماد بن سلمة، وفرات بن السائب، وسوادة بن أبي الأسود.

وعنه: البخاري في «الأدب»، وأبو قدامة عبد الله السرخسي، وعبد الصمد بن الفضل البلخي، وجماعة، وابن أخيه أبو شهاب معمر بن محمد.

وثقه ابن حبان.

[حرف الصاد]

١٨٥ - **صاعد بن عبيد البجلي الحراني**[(٢)] - ت. ق -.

عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين.

وعنه: جعفر بن مسافر، ومحمد بن الحجاج الحضرمي، وأبو محمد الدارمي.

١٨٦ - **صالح بن مهران**[(٣)] - ن -.

أبو سفيان الشيباني، مولاهم الأصبهاني الصوفي العارف.

روى عن: النعمان بن عبد السلام، وغيره.

وعنه: محمد بن عاصم، وأخوه أسيد بن عاصم، ومحمد بن عبد الله بن الحسن.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣١٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٨، ٣٦٩).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٣)، تهذيب الكمال (١٣/ ٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٩).

(٣) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٩٩)، الجرح والتعديل (٤/ ٤١٣)، تهذيب الكمال (١٣/ ٩٣ ـ ٩٥)، التهذيب (٤/ ٤٠٣، ٤٠٤).

وكان يسمى الحكيم لعقله وورعه.

وقد دونوا من كلامه رحمه الله.

أخرج النسائي، عن الفلاس، عنه. ووثقه الفلاس.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان من الورع بمحل.

قال أسيد بن عاصم: كان يفتي، وكان أفقه من الحسين بن حفص.

١٨٧ - **صالح بن الأمير نصر** بن مالك الخزاعي[١].

أخو أحمد بن نصر الشهيد.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشعبة، وجماعة.

وعنه: عباس الدوري، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.

وثقه محمد بن جرير الطبري.

وتوفي سنة تسع عشرة.

١٨٨ - **الصلت بن محمد**[٢].

أبو همام البصري الخاركي. وخارك من ساحل البصرة.

سمع: حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وأبا عوانة، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.

وعنه: خ.، ون. عن رجل عنه، وإبراهيم بن المستمر العروقي، ومحمد بن مرزوق البصري، وآخرون. وكان أحد الثقات.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤١٨).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٤١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٣٥، ٤٣٦).

[حرف الضاد]

١٨٩ - **الضحاك بن مخلد بن الضحاك** بن مسلم بن الضحاك[١].

أبو عاصم النبيل الشيباني البصري، التاجر في الحرير، الحافظ.

ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة، وسمع: جعفر بن محمد الصادق، ويزيد بن أبي عبيد، وأيمن بن نابل، وبهز بن حكيم، وزكريا بن إسحاق المكي، وابن جريج، وهشام بن حسان، وابن عون، وسليمان التيمي، وثور بن يزيد، وابن عجلان، والأوزاعي، وابن أبي عروبة، وخلقًا.

وعنه: خ.، وهو والجماعة عن رجلٍ عنه، وجرير بن حازم أحد شيوخه، وسفيان بن عيينة إن صح، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة.

وأبو بكر بن أبي شيبة، وبندار، وأبو حفص الفلاس، والدارمي، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وخلق آخرهم موتًا محمد بن حبان البصري المتوفى بعد الثلاثمائة.

قيل: إن فيلاً قدم البصرة فخرج الناس يتفرجون، فقال ابن جريج لأبي عاصم: ما لك لا تخرج؟ قال: لم أجد منك عوضًا.

قال: أنت نبيل.

وقيل: لقب به لأنه كان فاخر البزة.

وقيل: حلف شعبة أن لا يحدث شهرًا، فقصده أبو عاصم وقال: حدث وغلامي حرٌ كفارةً عنك.

وكان أبو عاصم حافظًا ثبتًا، لم ير في يده كتاب قط. وكان فيه مزاح وكيس.

قال عمر بن شبة: والله ما رأيت مثله.

وقال البخاري، وغيره: سمعنا أبا عاصم يقول: ما اغتبت أحدًا منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٥)، التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٦)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٣)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٨٣)، تهذيب التهذيب (١٣/ ٢١٨ ـ ٢٩١)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٨٠ ـ ٤٨٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٢٥)، التهذيب (٤/ ٤٥٠).

وقال ابن معين: ثقة، ولم يكن يعرب.

وقال أبو داود: كان أبو عـاصم يحفظ قدر ألف حديث من جيد حـديثه، وكان فيه مزاح.

قال إسماعيل بن أحـمد أمير خراسان: سمعت أبي يقول: كـان أبو عاصم كبير الأنف، فسمعتـه يقول: تزوجت امرأةً. فعمدت لأقبلها، فمنعني أنفي، فقالت: نح ركبتك. فقلت: إنما هو أنف.

قال غير واحد: توفي في ذي الحجة في آخر أيام التشريق سنة اثنتي عشرة.

وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة، وأظنه غلطًا.

وقد جاوز التسعين بيسير.

قال ابن سعد: كان ثقةً فقيهًـا، مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة خلت من ذي الحجة.

قلت: غلط من قال: إنه مات سنة ثلاث عشـرة، وذلك لأنه لم يصل خبر موته إلى بغداد إلا في سنة ثلاث عشرة، فورخه بعض المحدثين فيها.

وأما البخاري فقال: مات سنة أربع عشرة في آخرها.

قال يزيد بن سنان القـزاز: سمعت أبا عـاصم يقول: كنت اخـتلف إلى زفر بن الهذيل، وثـم آخر يكنى أبا عاصـم رث الهيئـة يختلف إلى زفـر. فجـاء أبو عاصم يستأذن، فخرجت جارية فقالت: من ذا؟ قال: أنا أبو عاصم.

فدخلت فقالت لزفر: أبو عاصم بالباب.

قال: أيهما هو؟ فقالت: النبيل منهما.

فأذنت لي فدخلت، فقال لي زفر: قـد لقبتك الجارية بلقب لا أراه أبدًا يفارقك. لقبتك بالنبيل. فلزمني هذا اللقب. رواها غير واحد عن القزاز.

قال محمد بن عيسـى: سمعت أبا عاصم يقول: ما دلست قط، إني لأرجم من يدلس.

وفي تهذيب الكمال، عن البخاري ما ذكرنا من وفاته. كذا قال.

وقال شيخنا عبد الله بن تيمية: بل ذكر البخاري وفاته سنة اثنتي عشرة غير مرة.

[حرف الطاء]

١٩٠ - **طلق بن السمح بن شرحبيل**[١]. أبو السمح المصري.

عن: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وموسى بن علي بن رباح، وقحذم بن يزيد اللخمي، وحيوة بن شريح، وجماعة.

وعنه: ابنه حيوة، والربيع بن سليمان الجيزي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون.

قال ابن يونس: كان نفاطًا في البحر يرمي بالنار، وتوفي بالإسكندرية سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: روى النسائي في كتاب «اليوم والليلة» له حديثًا.

وذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

١٩١ - **طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي**[٢] - خ. م -.

ابن عم حفص بن غياث. وكاتب شريك القاضي ثم حفص بن غياث على الحُكْم.

سمع: زائدة، وشيبان، وشريكًا، والمسعودي، ومالك بن مغول، وهمام بن يحيى، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو كريب، وأبو أمية الطرسوسي، وعباس الدوري، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وطائفة.

قال أبو داود: صالح.

وقال ابن سعد: ثقة صدوق.

مات في رجب سنة إحدى عشرة أيضًا.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٩١)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٥٤، ٤٥٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٤٥)، التهذيب (٥/ ٣٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٥)، التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٠)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٩١، ٤٩٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٧)، تهذيب الكمال (١٣/ ٤٥٦ ـ ٤٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٤٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٤٥)، التهذيب (٥/ ٣٣، ٣٤).

[حرف العين]

١٩٢ - عاصم بن يوسف اليربوعي[١] - خ. ت. ن - أبو عمرو الكوفي الخياط.

عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وقطبة بن عبد العزيز السعدي، وأبي شهاب الحناط، وإسرائيل بن يونس، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، وجعفر بن محمد بن الهذيل، وأبو محمد الدارمي، وجاره يوسف بن موسى القطان، وطائفة. وثقه مطين، وقال: مات سنة عشرين.

١٩٣ - عباد بن صهيب[٢] . أبو بكر الكليبي البصري.

عن: الأعمش، وسعيد بن أبي عروبة، وعمر مولى عفرة، وهشام بن عروة، وابن عجلان، وأمثالهم.

وعنه: حسين بن علي بن مهران، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن عثمان، ومحمد بن خزيمة البصري.

قال ابن عدي: لعباد تصانيف كثيرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال لنا عبدان: عند أحمد بن روح، عن عباد بن صهيب مائة ألف حديث.

قال عبدان: وعباد لم يكذبه الناس، إنما لقن بآخره.

وقال البخاري: سكتوا عنه. وكان يرى القدر. توفي قريبًا من سنة اثنتي عشرة ومائتين.

وأما ابن معين فروى عنه يحيى بن عبد الرحمن الأعمش، ولا أعرفه أنه قال: عباد بن صهيب أثبت من أبي عاصم.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩١)، الكنى والأسماء (٢/ ٤٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٦)، التهذيب (٥/ ٥٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٧)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٨١، ٨٢)، المجروحين (٢/ ١٦٤)، الميزان (٢/ ٣٦٧).

١٩٤ - عباد بن موسى[١] . أبو عقبة القرشي البصري العباداني الأزرق.

نزيل بغداد.

عن: سفيان، وإسرائيل، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز ابن أبي رواد، وجماعة.

وقيل: إنه سمع من ابن عون.

وعنه: أحمد بن يوسف التغلبي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وإسحاق الحربي، وإبراهيم بن فهد الساجي، وجماعة.

وثقه الصاغاني، ولم يخرجوا له شيئًا.

١٩٥ - عباس بن طالب البصري[٢] .

نزيل مصر.

عن: حماد بن سلمة، وأبي عوانة، وروح بن عطاء، وعبد الواحد بن زياد.

وعنه: إسماعيل سمويه، وأبو حاتم.

حدث في سنة ست عشرة.

قال أبو زرعة: ليس بذاك.

١٩٦ - عباس بن الوليد[٣] . أبو الفضل البصري.

نزل الشام وحدث عن: شعبة، ومبارك بن فضالة، وأبي جعفر الرازي.

وعنه: أحمد بن محمد بن سيار العوهي، واحمد بن محمد بن أبي الخناجر الطرابلسي.

١٩٧ - عباس بن الوليد الفارسي ثم الإفريقي[٤] . أبو الوليد.

---

(١) تهذيب الكمال (١٤/ ١٦٥، ١٦٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٧٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٠٦، ١٠٧).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٨٤).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٠).

(٤) لسان الميزان (٣/ ٢٤٥، ٢٤٦).

روى عن: عبد الله بن روح، ومالك بن أنس.

قتل شهيدًا في رمضان سنة ثمان عشرة، وذلك عند فتح تونس لما خالفت علي ابن الأغلب.

١٩٨ - عبد الله بن إسماعيل بن عثمان(١).

أبو مالك الجهضمي البصري.

عن: شعبة، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن سيار النصيبي.

وكتب عنه أبو حاتم الرازي ولم يحدث عنه.

قال: هو لين.

١٩٩ - عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر(٢).

مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما.

وكان شاعرًا محسنًا.

٢٠٠ - عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي(٣) - ع -.

أبو عبد الرحمن مولى آل عقبة بن أبي معيط.

سمع: عبيد الله بن عمرو، وأبا المليح الحسن بن عمر، وموسى بن أعين الرقيين، وإسماعيل بن عياش، وعبد العزيز الدراوردي، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: أحمد الدورقي، وإسماعيل بن سمويه، وسلمة بن شبيب، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومعاوية بن صالح الأشعري، وهلال بن العلاء، وطائفة آخرهم موتًا أبو شعيب الحراني.

وثقه ابن معين، وغيره.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣)، الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ١٠٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٢).

(٢) الأغاني (٢٠/ ٤٤ ـ ٥٩)، تاريخ بغداد (٩/ ٤١١ ـ ٤١٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٦)، التاريخ الكبير (٥/ ٦٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥١)، التهذيب (٥/ ١٧٣).

وقال هلال: أضر سنة ست عشرة، وتغير سنة ثمان عشرة، ومات سنة عشرين.

قلت: توفي في ثالث وعشرين شعبان بالرقة.

روت الجماعة عن رجلٍ عنه.

٢٠١ - عبد الله بن الجهم(١).

أبو عبد الرحمن الرازي.

لم يرحل. وسمع من: قاضي الري عكرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي سريج، ويوسف بن موسى القطان، وجماعة.

قال أبو زرعة: رأيته وكان صدوقًا. لم أكتب عنه.

*** عبد الله بن خيران.**

تأخر.

٢٠٢ - عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع(٢).

أبو عبد الرحمن الهمداني الشعبي الكوفي المعروف بالخريبي.

سكن الخريبة، وهي محلة بالبصرة. وكان من كبار أئمة الأثر.

سمع: هشام بن عروة، والأعمش، وسلمة بن نبيط، وإسماعيل بن أبي خالد، وثور بن يزيد، وابن جريج، والأوزاعي، وابن أبي ليلى، وخلقًا.

وعنه: الحسن بن صالح بن حي، وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه. ومسدد، ونصر بن علي، وبندار، وعمرو الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، والكديمي، وبشر بن موسى الأسدي، وخلق.

قال ابن سعد: كان ثقة، عابدًا، ناسكًا.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٠٤)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٧٧، ١٧٨).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٥)، التاريخ الكبير (٥/ ٨٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٧)، الثقات لابن حبان (٧/ ٦٠)، التهذيب (١/ ٤١٢).

وقال ابن معين: ثقة، مأمون.

وقال الكديمي، عن عبد الله بن داود قال: كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون، فلما صرت إلى قناطر سردارا تلقاني نعيه، فدخلني ما الله به عليم.

أبو حفص الفلاس: سألت عبد الله بن داود عن بازي أخذ من أرض العدو. فقال: إن كان معلمًا وضع في المغنم، وإن كان وحشيًا فهو لصاحبه.

علي بن حرب: سألت الخريبي عن الإيمان؟ قال: قولي فيه قول ابن مسعود، وحذيفة، وإبراهيم النخعي: قولٌ وعملٌ يزيد وينقص.

ثم قال: أنا مؤمن عند نفسي، ولا أدري كيف أنا عند ربي.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخريبي يقول: نول الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث.

ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار.

وقال الكديمي عنه: ما كذبت إلا مرةً واحدة. قال لي أبي: قرأت عليَّ العلم؟ قلت: نعم، وما كنت قرأت عليه.

وقال الفلاس: سمعت الخريبي يقول: كانوا يستحبون أن يكون للرجل خبيئة من عمل صالح لا تعلم به زوجته ولا غيرها.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخريبي يقول: من أمكن الناس من كل ما يريدون أضروا بدنياه ودينه.

وقال أبو داود: خلف الخريبي أربعمائة دينار. وبعث إليه محمد بن عباد مائة دينار فقبلها.

وقال إسماعيل الخطبي: سمعت أبا مسلم الكجي يقول: كتبت الحديث وعبد الله ابن داود حي. ولم آته لأني كنت في بيت عمتي. فسألت عن أولادها فقالوا: قد مضوا إلى عبد الله. فأبطؤا ثم جاؤوا يذمونه وقالوا: طلبناه في منزله فقالوا هو في بسيتينيةٍ له بالقرب.

فقصدناه، فسلمنا، وسألناه أن يحدثنا، فقال: متعت بكم، أنا في شغلٍ عن هذا. هذه البسيتينية لي فيها معاش، وتحتاج إلى سقي، وليس لي من يسقيها.

فقلنا: نحن ندير الدولاب ونسقيها.

فقال: إن حضرتكم نيةٌ فافعلوا.

فتشلحنا وأدرنا الدولاب حتى سقينا البستان. ثم قلنا: تحدثنا؟ قال: متعت بكم ليس لي نية، وأنتم كانت لكم نية تؤجرون عليها.

وقال أحمد بن كامل: نا أبو العيناء قال: أتيت الخريبي فقال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث.

قال: اذهب فتحفظ القرآن.

قلت: قد حفظت القرآن.

قال: اقرأ أو ﴿**اتل عليهم نبأ نوحٍ**﴾ [يونس: ٧١].

فقرأت العشر حتى أنفذته.

فقال: اذهب الآن فتعلم الفرائض.

قلت: قد تعلمت الفرائض الصلب والجد والكبر.

قال: فأيهما أقرب إليك ابن أخيك أو ابن عمك؟ قلت: ابن أخي.

قال: ولم؟ قلت: لأن أخي من أبي، وعمي من جدي.

قال: اذهب الآن فتعلم العربية.

قلت: قد عُلِّمتها قبل هذين.

قال: فلم قال عمر حين طعن: ياالله، يا للمسلمين؟ قلت: فتح تلك على الدعاء، وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار.

فقال: لو حدثت أحداً لحدثتك.

وقال عباس العنبري: سمعت الخريبي يقول: ولدت سنة ست وعشرين ومائة.

وقال الكديمي: مات في النصف من شوال سنة ثلاث عشرة.

وقال بشر الحافي: دخلت على عبد الله بن داود في مرضه الذي مات فيه، فجعل يقول ويمر يده إلى الحائط: لو خيرت بين دخول الجنة وبين أن أكون لبنة من هذا الحائط لاخترت أن أكون لبنةً، متى أدخل أنا الجنة؟.

وكان يقف في القرآن تورعًا وجبنًا.

قال عثمان بن سليمان بن سافري: قال لي وكيع: النظر في وجه عبد الله بن داود عبادة.

وقال إسماعيل القاضي: لما دخل يحيى بن أكثم البصرة مضى إلى الخريبي، فلما دخل رأى الخريبي مشيته. فلما جلس وسلم قال: معي أحاديث تحدثني بها.

قال: متعت بك، إني لما نظرت إليك نويت أن لا أحدث.

قال محمد بن شجاع: قلت لعبد الله الخريبي: إن بعض الناس أخبرني أن أبا حنيفة رجع عن مسائل كثيرة.

قال: إنما يرجع الفقيه عن القول إذا اتسع علمه.

٢٠٣ - عبد الله بن داود الواسطي التمار[١] - ت -.

هو أقدم وفاةً من الخريبي وأصغر.

عن: حنظلة بن أبي سفيان، وابن جريج، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، وجماعة.

وعنه: محمد بن المثنى، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن أبي سريج الرازي، وهارون بن سليمان الأصبهاني، وآخرون.

قال ابن المثنى: كان والله ما علمته، ثقة صاحب سنة.

وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا بأس به إن شاء الله.

٢٠٤ - عبد الله بن رجاء الغداني[٢] - خ. ن. ق -. أبو عمرو البصري.

عن: شعبة، وعكرمة بن عمار، وهمام، وشيبان، وعاصم بن عمر العمري، وعبد الرحمن المسعودي، وجرير بن أيوب البجلي، وإسرائيل، وعبد الحميد بن بهرام، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وخلق.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٨٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٨)، المجروحين (٢/ ٣٤، ٣٥)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٩١)، الجرح والتعديل (٥/ ٥٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤١)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٩، ٢١٠).

وعنه: خ. ، ون. ق بواسطة، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل سمويه، وأسيد بن عاصم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعثمان بن عمر الضبي، وأبو مسلم الكجي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وخلق.

كثير الغلط والتصحيف. وقال أبو حاتم: ثقة، رضىً.

وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوفي، وعبد الله بن رجاء.

توفي في سلخ ذي الحجة سنة تسع عشرة. ودفن من الغد سنة عشرين.

* **أما عبد الله بن رجاء المكي**، فقد مر في طبقة وكيع.

٢٠٥ - عبد الله بن الزبير بن عيسى(١) - خ. د. ت. ن -.

الإمام أبو بكر القرشي الأسدي الحميدي، لحميد بن زهير بن الحارث بن أسد المكي.

محدث مكة وفقيهها، وأجل أصحاب سفيان بن عيينة.

سمع: ابن عيينة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وفضيل ابن عياض، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكيعًا، والشافعي، وطائفة.

وعنه: خ. ، ود. ت. ن. عن رجل عنه، وهارون الحمال، ومحمد بن يحيى الذهلي، وسلمة بن شبيب، ويعقوب الفسوي، ويعقوب السدوسي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو بكر محمد بن إدريس المكي وراقُهُ، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني، ومحمد بن عبد الله بن البرقي، وبشر بن موسى، والكديمي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام.

وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة: الحميدي.

قال: جالست ابن عيينة تسع عشر سنة أو نحوها.

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٢)، التاريخ الكبير (٥/ ٩٦، ٩٧)، الكنى والأسماء (١/ ١١٨)، الجرح والتعديل (٥/ ٥٦، ٥٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤١)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦١٦ ـ ٦٢١)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٥، ٢١٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ثنا الحميدي وما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه.

وقال غيره: كان حجةً حافظًا. كان لا يكاد يخفى عليه شيء من حديث سفيان.

وقال بشر بن موسى: ثنا الحميدي، وذكر حديث: «إن الله خلق آدم على صورته»(١).

فقال: لا تقول غير هذا على التسليم والرضا بما به جاء القرآن والحديث. لا تستوحش أن تقول كما قال القرآن والحديث.

قال الفسوي: سمعت الحميدي يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خراسان وأهل العراق. فجلست إليهم فذكروا شيخًا لسفيان وقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت: كذا وكذا.

فاستكثر ذلك سعيد وابن ديسم. فلم أزل أذاكرهما بما عندهما عنه، ثم أخذت أغرب عليهما، فرأيت فيهما الحياء والخجل.

وقال محمد بن سهل القهستاني: ثنا الربيع: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت صاحب بلغمٍ أحفظ من الحميدي. كان يحفظ لابن عيينة عشرة آلاف حديث.

وقال محمد بن إسحاق المروزي: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الأئمة في زماننا: الشافعي، والحميدي، وأبو عبيد.

وقال علي بن خلف: سمعت الحميدي يقول: مادمت بالحجاز، وأحمد بالعراق، وإسحاق بخراسان لا يغلبنا أحد.

وقال السراج: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الحميدي إمامٌ في الحديث.

قلت: والحميدي معدود من الفقهاء الذين تفقهوا بالشافعي.

قال ابن سعد، والبخاري: توفي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال غيرهما: في ربيع الأول.

(١) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (٢٦١٢)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٤٤، ٣٤٧، ٤٦٣، ٥١٩)، والحميدي (١١٢١)، وابن حبان في صحيحه (٥٦٠٥)، وأخرجه مختصراً البخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢)، وأحمد (٢/ ٣١٣).

٢٠٦ - **عبد الله بن السري الأنطاكي** الزاهد[1] - ق -.

كان من أهل المدائن، وصحب شعيب بن حرب العابد، وروى عنه.

وعن: سعيد بن زكريا المدائني، وصالح المري، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحفص بن سليمان القارىء، وغيرهم.

وعنه: خلف بن تميم الكوفي مع تقدمه، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن نصر النيسابوري، وموسى بن سهل الرملي، وعباس الدوري، وأحمد بن خُلَيد الحلبي شيخ الطبراني، وآخرون.

له حديث واحد في «سنن ابن ماجه»: عن الحسين بن أبي السري، عن خلف بن تميم، ثنا عبد الله بن السري، عن ابن المنكدر، عن جابر، رفعه قال: «سيلعن آخر هذه الأمة أولها»[2].

أسقط خلف، أو من بعده من إسناده سطرًا، إما عمدًا أو غلطًا. فإن أحمد بن خليد الحلبي، وغيره رووه عن عبد الله بن السري الأنطاكي: ثنا سعيد بن زكريا، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر.

وكذلك رواه محمد بن معاوية الأنماطي، عن سعيد بن المدائني.

وحديث خلف وقع عاليًا في جزء محمد بن الفرج الأزرق عنه، عن عبد الله بن السري.

قال ابن عدي: لا بأس به.

٢٠٧ - **عبد الله بن سليم**[3] - ن - أبو عبد الرحمن الجزري الرقي.

عن: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو، وعيسى بن يونس.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٧٨)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٣، ٣٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٢٧، ٤٢٨)، التهذيب (٥/ ٢٣٣).

(٢) [حديث ضعيف جدًّا]: أخرجه ابن ماجه (٢٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٩٤)، وضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (١٥٠٧).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١١٠)، الجرح والتعديل (٥/ ٧٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٢)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٤٤).

وعنه: أيوب الوزان، ومحمد بن جبلة الرافقي، ومحمد بن علي بن ميمون الرقي.

مات سنة ثلاث عشرة.

٢٠٨ - عبد الله بن سنان الهروي(١).

روى عن: عبد الله بن المبارك، ويعقوب القمي، وفضيل بن عياض.

وعنه: الذهلي، وأبو زرعة، وبشر بن موسى، وجماعة.

توفي سنة ثلاث عشرة.

وثقه أبو داود.

٢٠٩ - عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقريء(٢).

والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ.

قرأ القرآن على: حمزة الزيات، وهو آخر من قرأ عليه موتًا.

وروى عنه: وعن: أبي بكر النهشلي، والحسن بن صالح بن حي، وعبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان، وفضيل بن مرزوق، وزهير بن معاوية، وحماد بن سلمة، وأسباط بن نصر، وشبيب بن شيبة، وعبد العزيز الماجشون، وجماعة.

وعنه: البخاري، فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العجلي، وأحمد بن أبي غرزة، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وبشر بن موسى، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وإبراهيم الحربي، وخلق سواهم.

ولد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وسكن بغداد وأقرأ بها.

تلا عليه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل بن نصر الرازي.

قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.

---

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١١٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٦٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٨٥، ٨٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٢)، تهذيب الكمال (١٥/ ١٠٩ - ١١٥)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٠٣ - ٤٠٥)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦١ - ٢٦٣).

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان مستقيم الحديث.

فصل

قال خ. في تفسير سورة الفتح: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، فذكر حديث: ﴿إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا﴾ [الفتح: ٨].

قال أبو نصر الكلاباذي، وأبو القاسم اللالكائي، والوليد بن بكر الأندلسي: عبد الله هو ابن صالح العجلي.

وقال أبو علي بن السكن، في روايته عن الفربري، عن البخاري: ثنا عبد الله بن مسلمة، يعني القعنبي، نا عبد العزيز، فذكره.

وقال أبو مسعود الدمشقي في «الأطراف»: عبد الله هو ابن رجاء، ثم قال: والحديث عند عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن صالح.

وقال أبو علي الغساني: عبد الله هو ابن صالح كاتب الليث. وتابعه على ذلك أبو الحجاج شيخنا، وقال: هو أولى الأقوال بالصواب، لأن البخاري رواه في باب الانبساط إلى الناس من كتاب «الأدب» له.

فقال: ثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، ورواه في البيوع من «الصحيح» عن العوقي. والحديث عنده بهذين الإسنادين في «الصحيح» وفي كتاب «الأدب».

إلى أن قال: وإذا تقرر أن البخاري روى هذا الحديث عن عبد الله بن صالح، وقع الاشتراك بين العجلي، وبين الكاتب. فكونه كاتب الليث أولى؛ لأنا تيقنا أن البخاري قد لقي كاتب الليث وأكثر عنه في «التاريخ» وغيره من مصنفاته. وعلق عنه في أماكن من «الصحيح»، عن الليث، عن عبد العزيز بن أبي سلمة. وهذا معدوم في حق العجلي، فإن البخاري ذكر له ترجمةً في «التاريخ» مختصرةً جدًا، لم يرو عنه فيها شيئًا، ولا وجدنا له رواية متيقنة عنه لا في «الصحيح» ولا في غيره. وقد روى في التاريخ، عن رجلٍ، عنه. وأيضًا فلم نجد للعجلي روايةً، عن عبد العزيز بن

أبي سلمة سوى حديث واحد رواه إبراهيم الحربي، عنه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: «الظلم ظلماتٌ يومَ القيامة»[١] . بخلاف كاتب الليث فإنه روى الكثير عن عبد العزيز بن أبي سلمة.

قلت: وأيضًا، فإن الناس رووا الحديث المذكور عن كاتب الليث.

وقد روى البخاري في الجهاد من «صحيحه» فقال: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن سالم، عن أبيه: كان النبي ﷺ إذا قفل من حج[٢] . الحديث.

وقال أبو علي بن السكن، عن الفربري، عن البخاري، ثنا عبد الله بن يوسف. ثم رواه ابن السكن في مصنفه من حديث عبد الله بن يوسف.

وقال أبو مسعود في «الأطراف»: هذا الحديث رواه الناس عن عبد الله بن صالح، وقد روي أيضًا عن عبد الله بن رجاء، فالله أعلم أيهما هو؟ وقال أبو علي الغساني: هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

ثم ظفرنا برواية البخاري، عن كاتب الليث في نفس «الصحيح» ولله الحمد. وذلك أنه في مكان خفي. فإنه روى حديثًا علقه فقال: وقال الليث، عن جعفر بن ربيعة في الذي نجر الخشبة وأوقرها الألف دينار[٣] . ثم قال في آخر الحديث: حدثني عبد الله بن صالح، ثنا الليث بهذا.

قال أحمد العجلي: ولد أبي سنة إحدى وأربعين ومائة. وتوفي سنة إحدى عشرة وله سبعون سنة.

قلت: الظاهر أن أحمد لم يضبط وفاة أبيه، وأظنه عاش إلى قريب العشرين. فإنه روى عنه من لا يعرف له سماع في سنة إحدى عشرة، بل بعدها بأربع سنين، وخمس سنين، وأكثر.

فروى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم بن عبد بن

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٢٤٤٧)، وفي الأدب المفرد (٤٧٠، ٤٨٥)، ومسلم (٢٥٧٩)، والترمذي (٢٠٣٠)، وأحمد في المسند (٢/١٣٧، ١٥٦، ١٥٩).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٢٩٩٥)، ومسلم (١٣٤٤).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٢٠٦٣)، وأحمد في المسند (٢/٣٤٨).

الجنيد، وإبراهيم بن دروقا، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم، ومحمد بن غالب تمتام، وهؤلاء من طَلَبَهُ بعد سنة إحدى عشرة. وأول رحلة أبي حاتم سنة ثلاث عشرة. ولا أعلم لأكثرهم سماعًا إلا بعد ذلك. والله أعلم.

٢١٠ - **عبد الله بن عبد الحكم** بن أعين بن ليث[١] - ن -.

الفقيه أبو محمد المصري، والد الفقيه محمد، وسعد، وعبد الرحمن، وعبد الحكم.

ويقال: إنه مولى عثمان رضي الله عنه.

سمع: مالكًا، والليث، ومفضل بن فضالة، ومسلم بن خالد الزنجي، ويعقوب ابن عبد الرحمن الإسكندراني، وابن وهب، وابن القاسم، وبكر بن مضر، وجماعة.

وعنه: بنوه الأربعة، والدارمي، وخير بن عرفة، ومحمد بن عبد الله بن البرقي، ومقدام بن داود الرعيني، ويوسف بن يزيد القراطيسي، ومالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، ومحمد بن عمرو أبو الكروس المصري، وآخرون.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال ابن وارة: كان شيخ مصر.

وقال أحمد العجلي: لم أر بمصر أعقل منه ومن سعيد بن أبي مريم.

وقال ابن حبان: كان ممن عقل مذهب مالك وفرع على أصوله.

وذكر أبو الفتح الأزدي في «الضعفاء»: أن ابن معين كذب عبد الله.

وذكر هذا الساجي، عن ابن معين.

وقد حدث عن الشافعي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بكتاب «الوصايا». قال الساجي: فسألت الربيع فقال: هذا الكتاب وجدناه بخط الشافعي ولم يحدث به، ولم يقرأ عليه.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٨)، التاريخ الكبير (٥/ ١٤٢)، الجرح والتعديل (٥/ ١٠٥، ١٠٦)، التهذيب (٥/ ٢٨٩).

قلت: تكذيب يحيى له لم يصح.

وقال أبو عمر الكندي في كتاب «الموالي» بمصر: ومنهم عبد الله بن عبد الحكم ابن أعين. سكن عبد الحكم وأبوه جميعًا بالإسكندرية وماتا بها.

وولد عبد الله سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وتوفي في رمضان سنة أربع عشرة.

وقال ابن عبد البر: صنف كتابًا اختصر فيه أسمعته من ابن القاسم، وابن وهب، وأشهب. ثم اختصر من ذلك كتابًا صغيرًا. وعليهما مع غيرهما عن مالك قول البغداديين المالكية في الدراسة. وإياهما شرح أبو بكر الأبهري.

قلت: وقد صنف «كتاب الأموال»، و «كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز» وسارت بتصانيفه الركبان. وكان محتشمًا نبيلاً، متمولاً، رفيع المنزلة. وهو مدفون إلى جانب الشافعي. وهو الأوسط من القيود الثلاثة.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله. أفضت إليه الرئاسة بمصر بعد أشهب.

قيل: إنه أعطى الشافعي ألف دينار.

٢١١ - **عبد الله بن عثمان بن عطاء** بن أبي مسلم الخراساني(١).

أبو محمد. أخو محمد بن عثمان. من أهل الرملة.

روى عن: عطاف بن خالد المخزومي، وطلحة بن زيد الرقي، ومسلم بن خالد الزنجي، وشهاب بن خراش، وغيرهم.

ووهم من قال إنه روى عن أبي مالك الأشجعي.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وإسماعيل سمويه، ومحمد ابن إسماعيل البخاري، وموسى بن سهل الرملي، وأبو حاتم الرازي وقال: سمعت منه بالرملة سنة سبع عشرة. ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢١٢ - **عبد الله بن غالب العباداني**(٢) - ق -.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦)، الجرح والتعديل (٥/ ١١٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٧)، التهذيب (٥/ ٣١٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٥/ ٤٢٣)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٥).

عن: الربيع بن صبيح، وعبد الله بن زياد البحراني، وعامر بن يساف.

وعنه: عباد بن الوليد الغبري، وعباس الترقفي، ومحمد بن عبدك القزاز، ويحيى بن عبدك القزويني، ومحمد بن يحيى الأزدي.

٢١٣ - عبد الله بن مروان[١] . أبو شيخ الحراني.

عن: زهير بن معاوية، وعيسى بن يونس.

وعنه: أبو حاتم الحافظ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإسحاق الحربي. وغيرهم.

وثقه أبو حاتم، ولقيه في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٢١٤ - عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام[٢] - ن. ق - أبو بكر الأسدي الزبيري المدني. وليس بالصائغ. ذاك مخزومي، وهذا يقال له عبد الله بن نافع الأصغر.

يروي عن: مالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأخيه عبد الله بن نافع الأكبر.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومعروف الحمال، ويعقوب بن شيبة، وعباس الدوري، وأحمد بن المعدل الفقيه، وأحمد بن الفرج الحمصي، وطائفة.

قال ابن معين: صدوق. وقال البخاري: أحاديثه معروفة.

وقال الزبير بن بكار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه. وكان قد سرد الصوم وقد توفي في المحرم سنة ست عشرة وهو ابن سبعين سنة. وكذا ورخ البخاري وفاته.

وأما الصائغ فقد مر.

٢١٥ - عبد الله بن هارون بن أبي عيسى[٣] . أبو علي الشامي، نزيل البصرة.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٧)، الجرح والتعديل (٥/ ١٦٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٥).

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٩)، التاريخ الكبير (٥/ ٢١٣، ٢١٤)، الجرح والتعديل (٥/ ١٨٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥١٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٥٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٠)، الجرح والتعديل (٥/ ١٩٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٦/ ٥٩).

عن: أبيه، ويونس بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة.

وعنه: ابن المديني، والفلاس، والكديمي، وسليمان بن سيف الحراني، وأبو قلابة الرقاشي، وجماعة.

وكان صدوقًا.

كان حيًا سنة إحدى عشرة.

٢١٦ - عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور. أبو العباس الهاشمي(١).

ولد سنة سبعين ومائة عندما استخلف أبوه الرشيد.

وقرأ العلم في صغره، وسمع من هشيم، وعباد بن العوام، ويوسف بن عطية، وأبي معاوية الضرير، وطبقتهم.

وبرع في الفقه والعربية وأيام الناس. ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وشهر فيها، فجره ذلك إلى القول بخلق القرآن.

روى عنه: ولده الفضل، ويحيى بن أكثم، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، والأمير عبد الله بن طاهر، وأحمد بن الحارث الشيعي، ودعبل الخزاعي، وآخرون.

وكان من رجال بني العباس حزمًا وعزمًا، وحلمًا وعلمًا، ورأيًا ودهاءً، وهيبةً وشجاعةً، وسؤددًا وسماحة. وله محاسن وسيرة طويلة.

قال ابن أبي الدنيا: كان أبيض، ربعة، حسن الوجه، تعلوه صفرة، وقد وخطه الشيب. أعين، طويل اللحية رقيقها. ضيق الجبين، على خده خال.

وقال الجاحظ: كان أبيض فيه صفرة. وكان ساقاه دون جسده صفراوين، كأنهما طليتا بالزعفران.

وقال ابن أبي الدنيا: قدم الرشيد طوس سنة ثلاثٍ وتسعين، فوجه ابنه المأمون إلى سمرقند. فأتته وفاة أبيه وهو بمرو.

---

(١) الأغاني (٧/ ١٤٧)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٨٣ - ١٩٢)، تاريخ دمشق (٢٢٢، ٢٩٣).

وقال غيره: لما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية العهد غضب المأمون ودعا إلى نفسه بخراسان، فبايعوه في أول سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقال الخطبي: كان يكنى أبا العباس، فلما استخلف اكتنى بأبي جعفر. وأمه أم ولد اسمها مراجل، ماتت أيام نفاسها به.

وقال أيضًا: دعي للمأمون بالخلافة والأمين حي في آخر سنة خمسٍ وتسعين، إلى أن قتل الأمين، فاجتمع الناس عليه، وتفرقت عماله في البلاد، وأقيم الموسم سنة ست وسنة سبعٍ باسمه، وهو مقيم بخراسان. واجتمع الناس عليه ببغداد في أول سنة ثمانٍ. وأتاه الخبر بمرو، فولى العراق، الحسن بن سهل، وقدمها سنة سبعٍ.

ثم بايع المأمون بالعهد لعلي بن موسى الرضا الحسيني رحمه الله، ونوه بذكره، وغير زي آبائه من لبس السواد، وأبدله بالخضرة. فغضب بنو العباس بالعراق لهذين الأمرين وقطعوه، وبايعوا إبراهيم عمه ولقبوه «المبارك».

فحاربه الحسن بن سهل، فهزمه إبراهيم وألحقه بواسط. وأقام إبراهيم بالمدائن. ثم سار جيش الحسن وعليهم حميد بن الطوسي، وعلي بن هشام، فهزموا إبراهيم، فاختفى وانقطع خبره إلى أن ظهر في وسط خلافة المأمون، فعفا عنه.

وكان المأمون فصيحًا مفوهًا. وكان يقول: معاوية بعمره، وعبد الملك بحجاجه، وأنا بنفسي. وقد رويت هذه عن المنصور.

وقيل: كان نقش خاتمه: المأمون عبد الله بن عبيد الله.

روي عنه أنه ختم في بعض الرمضانات ثلاثًا وثلاثين ختمة.

وقال الحسين بن فهم الحافظ: ثنا يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون: أريد أن أحدث.

فقلت: ومن أولى بهذا من أمير المؤمنين؟ فقال: اصنعوا لي منبرًا. ثم صعد، فأول حديث أورده: حدثنا عن هشيم، عن أبي الجهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفع الحديث قال: «أمرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار»(١).

(١) [حديث ضعيف جدًا]: أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٢٨)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٠٤، ٤/ ١٤٠٤) وفيه أبي الجهم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه كما قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١٩).

ثم حدث بنحوٍ من ثلاثين حديثًا ثم نزل فقال لي: كيف رأيت يا يحيى مجلسنا.

قلت: أجل مجلس، تفقه الخاصة والعامة.

فقال: ما رأيت لكم حلاوة. إنما المجلس لأصحاب الخلقان والمحابر.

وقال السراج: ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: تقدم رجل غريب، بيده محبرة إلى المأمون فقال: يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به.

فقال: ما تحفظ في باب كذا؟ فلم يذكر فيه شيئًا.

قال: فما زال المأمون يقول: ثنا هشيم، وثنا يحيى، وثنا حجاج، حتى ذكر الباب.

ثم سأله عن باب آخر، فلم يذكر فيه شيئًا.

فقال المأمون: ثنا فلان، وثنا فلان، إلى أن قال لأصحابه: يطلب أحدهم الحديث ثلاثة أيامٍ ثم يقول أنا من أصحاب الحديث، أعطوه ثلاثة دراهم.

ومع هذا فكان المأمون مسرفًا في الكرم، جوادًا ممدحًا.

جاء عنه أنه فرق في ساعة واحدة ستةً وعشرين ألف ألف درهم.

وكان يشرب النبيذ. وقيل: بل كان يشرب الخمر، فيحرر ذلك.

وقيل: إنه أجاز أعرابيًا مرةً لكونه مدحه بثلاثين ألف دينار.

وأما ذكاؤه فمتوقد. روى مسروق بن عبد الرحمن الكندي: حدثني محمد بن المنذر الكندي جار عبد الله بن إدريس قال: حج الرشيد، فدخل الكوفة وطلب المحدثين. فلم يتخلف إلا عبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس، فبعث إليهما الأمين والمأمون. فحدثهما ابن إدريس بمائة حديث، فقال المأمون: يا عم، أتأذن أن أعيدها من حفظي؟ قال: افعل. فأعادها، فعجب من حفظه.

ومضيا إلى عيسى فحدثهما، فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم، فأبى أن يقبلها وقال: ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ.

وروى محمد بن عون، عن ابن عيينة أن المأمون جلس فجاءته امرأة وقالت: يا أمير المؤمنين مات أخي وخلف ستمائة دينار، فأعطوني دينارًا، وقالوا: هذا نصيبك.

فحسب المأمون وقال: هذا نصيبك. هذا خلف أربع بنات.

قالت: نعم.

قال: لهن أربعمائة دينار. وخلف والدةً فلها مائة دينار. وخلف زوجةً فلها خمسة وسبعون ديناراً. بالله ألك اثنا عشر أخًا؟ قالت: نعم.

قال: لكل واحد ديناران ولك دينار.

وقال ابن الأعرابي: قال لي المأمون: أخبرني عن قول هند بنت عتبة:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

قال: فنظرت في نسبها فلم أجده، فقلت: ما أعرف.

قال: إنما أرادت النجم، انتسبت إليه لحسنها. ثم رمى إلي بعنبرةٍ بعتها بخمسة آلاف درهم.

وقال بعضهم عن المأمون: من أراد كتابًا سراً فليكتب بلبنٍ حليب حلب لوقته، ويرسله إلى من يريد فيعمد إلى قرطاس فيحرقه ويذر رماده على الكتابة، فتقرأ له.

وقال الصولي: كان المأمون قد اقترح في الشطرنج أشياء. وكان يحب اللعب بها.

وعن بعضهم قال: استخرج المأمون كتب الفلاسفة واليونان من جزيرة قبرس.

وقدم الشام غير مرة.

وقال أبو معشر المنجم: كان أماراً بالعدل، محمود السيرة، ميمون النقيبة، فقيه النفس، يعد مع كبار العلماء.

وعن الرشيد قال: إني لأعرف في عبد الله حزم المنصور، ونسك المهدي، وعزة الهادي، ولو أشاء أن أنسبه إلى الرابع، يعني نفسه، لنسبته. وقد قدمت محمداً عليه، وإني لأعلم أنه منقاد إلى هواه، مبذر لما حوته يده، يشارك في رأيه الإماء والنساء. ولولا أم جعفر وميل بني هاشم إليه لقدمت عبد الله عليه.

وعن المأمون قال: لو عرف الناس حبي للعفو لتقدموا إليَّ بالجرائم.

وأخاف أن لا أؤجر فيه. يعني لكونه طبعًا له.

وعن يحيى بن أكثم قال: كان المأمون يحلم حتى يغيظنا.

وقيل: إن فلاحًا مر فقال: أتظنون بأن هذا ينبل في عيني وقد قتل أخاه الأمين؟ فسمعها المأمون فتبسم وقال: ما الحيلة حتى أنبل في عين هذا السيد الجليل؟

وعن يحيى بن أكثم قال: كان المأمون يجلس للمناظرة في الفقه يوم الثلاثاء، فجاء رجل عليه ثياب قد شمرها ونعله في يده. فوقف على طرف البساط وقال: السلام عليكم. فرد عليه المأمون. فقال: أتأذن لي في الدنو؟ قال: ادن وتكلم.

قال: أخبرني عن هذا المجلس الذي أنت فيه. جلسته باجتماع الأمة أم بالمغالبة والقهر؟ قال: لا بهذا ولا بهذا. بل كان يتولى أمر المؤمنين من عقد لي ولأخي. فلما صار الأمر لي علمت أني محتاج إلى اجتماع كلمة المؤمنين في الشرق والغرب على الرضى بي. فرأيت أني متى خليت الأمر اضطرب حبل الإسلام ومرج عهدهم، وتنازعوا، وبطل الجهاد والحق، وانقطعت السبل. فقمت حياطةً للمسلمين إلى أن يجمعوا على رجلٍ يرضون به، فأسلم إليه الأمر. فمتى اتفقوا على رجلٍ خرجت له من الأمر.

فقال: السلام عليكم ورحمة الله.

وذهب، فوجه المأمون من يكشف خبره. فرجع وقال: يا أمير المؤمنين مضى إلى مسجد فيه خمسة عشر رجلاً في مثل هيئته، فقالوا له ألقيت الرجل؟ قال: نعم. وأخبرهم بما جرى. قالوا: ما نرى بما قال بأسًا. وافترقوا.

فقال المأمون: كفينا مؤونة هؤلاء بأيسر الخطب.

وقيل: أهدى ملك الروم إلى المأمون تحفًا سنية منها مائة رطل مسك، ومائة حلة سمور. فقال المأمون: أضعفوها له ليعلم عز الإسلام وذل الكفر.

وقيل: دخل رجل من الخوارج على المأمون، فقال: ما حملك على الخلاف؟ قال قوله تعالى: ﴿**ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون**﴾ [المائدة: ٤٤].

قال: ألك علمٌ بأنها منزلة؟ قال: نعم.

قال: ما دليلك؟ قال: إجماع الأمة.

قال: فكما رضيت بإجماعهم في التنزيل، فارض بإجماعهم في التأويل.

قال: صدقت، السلام عليك يا أمير المؤمنين.

وقال محمد بن زكريا الغلابي: ثنا مهدي بن سابق قال: دخل المأمون يومًا ديوان الخراج، فمر بغلام جميل على أذنه قلم. فأعجبه حسنه فقال: من أنت؟ قال: الناشيء في دولتك، وخريج أدبك، والمتقلب في نعمتك يا أمير المؤمنين، الحسن بن رجاء.

فقال: يا غلام، بالإحسان في البديهة تفاضلت العقول.

ثم أمر برفع مرتبته عن الديوان، وأمر له بمائة ألف درهم.

وعن إسحاق الموصلي قال: كان المأمون قد سخط على الخليع الشاعر لكونه هجاه عندما قتل الأمين. فبينا أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب برقعة، فاستأذن في إنشادها. فأذن له، فقال:

أجرني فإني قد ظمئت إلى الوعد ... متى تنجز الوعد المؤكد بالعهد
أعيذك من خلف الملوك فقد ترى ... يقطع أنفاسي عليك من الوجد
أيبخل فرد الحسن عني بنائلٍ ... قليلٍ وقد أفردته بهوىً فرد

إلى أن قال:

رأى الله عبد الله خير عباده ... فملكه والله أعلم بالعبد
ألا إنما المأمون للناس عصمةً ... مميزةً بين الضلالة والرشد

فقال له: أحسنت.

قال: يا أمير المؤمنين أحسن قائلها.

قال: ومن هو؟ قال: عُبَيدُك الحسين بن الضحاك.

فقال: لا حياه الله ولا بياه. أليس هو القائل:

فلا تمت الأشياء بعد محمدٍ ... ولا زال شمل الملك فيها مبددا
ولا فرح المأمون بالملك بعده ... ولا زال في الدنيا طريدًا مشردًا

هذه بتلك، ولا شيء له عندنا.

قال الحاجب: فأين عادة عفو أمير المؤمنين.

قال: أما هذه فنعم. إئذنوا له.

فدخل، فقال له: هل عرفت يوم قتل أخيك هاشمية هتكت؟ قال: لا.

قال: فما معنى قولك:

ومما شجى قلبي وكفكف عبرتي محارم من آل الرسول استحلت
ومهتوكة بالجلد عنها سجوفها كعابٌ كقرن الشمس حين تبدت
فلا بات ليل الشامتين بغبطةٍ ولا بلغت آمالهم ما تمنت

فقال: يا أمير المؤمنين، لوعة غلبتني، وروعة فاجأتني، ونعمة سلبتها بعد أن غمرتني. فإن عاقبت فبحقك، وإن عفوت فبفضلك. فدمعت عينا المأمون وأمر له بجائزة.

حكى الصولي أن المأمون كان يحب اللعب بالشطرنج، واقترح فيه أشياء.

وكان ينهى أن يقال: تعال نلعب، ويقول: بل نتناقل.

ولم يكن بها حاذقًا، فكان يقول: أنا أدبر أمر الدنيا واتسع لها، وأضيق عن تدبير شبرين. وله فيها شعر:

أرضٌ مربعةٌ حمراء من أدمٍ ما بين إلفين معروفين بالكرم
تذاكرا الحرب فاحتالا لها حيلاً من غير أن يأثما فيها بسفك دم
هذا يغير على هذا وذاك على هذا يغير وعين الحزم لم تنم
فانظر إلى فطنٍ جالت بمعرفةٍ في عسكرين بلا طبلٍ ولا علم

وقيل: إن المأمون نظر إلى عمه إبراهيم بن المهدي وكان يلقب بالتنين، فقال: ما أظنك عشقت قط. ثم أنشد:

وجه الذي يعشق معروف لأنه أصفر منحوف
ليس كمن يأتيك ذا جثةٍ كأنه للذبح معلوف

وعن المأمون قال: أعياني جواب ثلاثة. صرت إلى أم ذي الرئاستين أعزيها فيه، فقلت: لا تأسي عليه فإني عوضه لك.

قالت: يا أمير المؤمنين وكيف لا أحزن على ولدٍ أكسبني مثلك.

وأتيت بمتنبيء فقلت: من أنت؟ قال: أنا موسى بن عمران.

قلت: ويحك، موسى كانت له آيات فأتني بها حتى أؤمن بك.

فقال: إنما أتيت بتلك المعجزات فرعون، إذ قال أنا ربكم الأعلى. فإن قلت كذلك أتيتك بالآيات.

قال: وأتى أهل الكوفة يشكون عاملهم فقال خطيبهم: هو شر عاملٍ. فأما في أول سنة فإنا بعنا الأثاث والعقار، وفي الثانية بعنا الضياع، وفي الثالثة نزحنا عن بلدنا وأتيناك نستغيث بك.

فقلت: كذبت، بل هو رجل قد حمدت مذهبه، ورضيت دينه، واخترته معرفةً مني بقديم سخطكم على العمال.

قال: صدقت يا أمير المؤمنين وكذبت أنا. فقد خصصتنا به هذه المدة دون باقي البلاد، فاستعملته على بلدٍ آخر ليشملهم من عدله وإنصافه مثل الذي شملنا.

فقلت: قم في غير حفظ الله، قد عزلته عنكم.

ومما ينسب إلى المأمون من الشعر قوله:

لساني كتومٌ لأسراركم ودمعي نمومٌ لسري مذيع
فلولا دموعي كتمت الهوى ولولا الهوى لم تكن لي دموع

وكان قدوم المأمون من خراسان إلى بغداد سنة أربعٍ ومائتين. ودخلها في رابع صفر بأبهةٍ عظيمة، وبحمل زائد.

قال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي في تاريخه: حكى أبو سليمان داود بن علي، عن يحيى بن أكثم قال: كنت عند المأمون وعنده جماعة من قواد خراسان، وقد دعا إلى خلق القرآن حينئذٍ، فقال لأولئك القواد: ما تقولون في القرآن.

فقالوا: كان شيوخنا يقولون: ما كان فيه من ذكر الحمير والجمال والبقر فهو مخلوق، وما كان من سوى ذلك فهو غير مخلوق. فأما إذا قال أمير المؤمنين هو مخلوق، فنحن نقول كله مخلوق.

فقلت للمأمون: أتفرح بموافقة هؤلاء؟ قال ابن عرفة: أمر المأمون مناديًا فنادى في الناس ببراءة الذمة ممن ترحم على معاوية أو ذكره بخير.

وكان كلامه في القرآن سنة اثنتي عشرة. فكثر المنكر لذلك، وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما أراد، فكف عنه. يعني كف عنه إلى بعد هذا الوقت.

ومن كلام المأمون: الناس ثلاثة، فمنهم مثل الغذاء لا بد منه على حال من الأحوال، ومنهم كالدواء يحتاج إليه في حال المرض، ومنهم كالداء مكروه على كل حال.

وعن المأمون قال: لا نزهة ألذ من النظر في عقول الرجال.

وقال: غلبة الحجة أحب إليَّ من غلبة القدرة. لأن غلبة الحجة لا تزول، وغلبة القدرة تزول بزوالها.

وكان المأمون يقول: الملك يغتفر كل شيء إلا القدح في الملك، وإفشاء السر، والتعرض للحرم.

وقال: أعيت الحيلة في الأمر إذا أقبل أن يدبر، وإذا أدبر أن يقبل.

وقيل للمأمون: أي المجالس أحسن؟ قال: ما نظر فيه إلى الناس. فلا منظر أحسن من الناس.

وكان المأمون معروفًا بالتشيع، فروى أبو داود المصاحفي قال: سمعت النضر بن شميل يقول: دخلت على المأمون فقال: إني قلت اليوم:

أصبح ديني الذي أدين به ... ولست من الغداة معتذرا
حب علي بعد النبي ولا ... أشتم صديقه ولا عمرا
وابن عفان في الجنان مع الأبرار ... ذاك القتيل مصطبرا
وعائش الأم لست أشتمها ... من يفتريها فنحن منه برا

وقد نادى المأمون بإباحة متعة النساء، ثم لم يزل به يحيى بن أكثم حتى أبطلها، وروى له حديث الزهري، عن ابني الحنفية، عن أبيهما محمد، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء في خيبر[(١)]. فلما صحح له الحديث رجع إلى الحق.

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٤٢١٦، ٥٥٢٣)، ومسلم (١٤٠٧)، والترمذي (١٧٩٤)، =

وأما مسألة خلق القرآن فلم يرجع عنها وصمم عليها في سنة ثمان عشرة. وامتحن العلماء، فعوجل ولم يمهل. توجه غازيًا إلى أرض الروم فلما وصل إلى البذندون واشتد به الأمر أوصى بالخلافة إلى أخيه المعتصم.

وكان قد افتتح في غزوته أربعة عشر حصنًا. ورد فنزل على عين البذندون، فأقام هناك واعتل.

قال المسعودي: أعجبه برد ماء العين وصفاؤها، وطيب الموضع وكثرة الخضرة.

وقد طرح له درهم في العين، فقرأ ما عليه لفرط صفائها. ولم يقدر أحد أن يسبح فيها لشدة بردها. فرأى سمكة نحو الذراع كأنها الفضة. فجعل لمن يخرجها سيفًا، فنزل فراشٌ فاصطادها وطلع، فاضطربت وفرت إلى الماء فتنضح صدر المأمون ونحره وابتل ثوبه. ثم نزل الفراش ثانيةً وأخذها. فقال المأمون: تقلى الساعة. ثم أخذته رعدة فغطي باللحف وهو يرتعد ويصيح.

فأوقدت حوله نارٌ. ثم أتي بالسمكة فما ذاقها لشغله بحاله. فسأل المعتصم بختيشوع وابن ماسويه عن مرضه، فجساه، فوجدا نبضه خارجًا عن الاعتدال، منذرًا بالفناء، ورأيا عرقًا سائلاً منه كلعاب اللاغية فأنكراه ولم يجداه في كتب الطب.

ثم أفاق المأمون من غمرته، فسأل عن تفسير اسم المكان بالعربي، فقيل له: «مد رجليك». فتطير به. وسأل عن اسم البقعة، فقيل الرقة. وكان فيما عمل من مولده أنه يموت بالرقة. فكان يتجنب النزول بالرقة. فلما سمع هذا من الروم عرف وأيس، وقال: يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه.

وأجلس المعتصم عنده من يلقنه الشهادة لما ثقل. فرفع الرجل بها صوته، فقال له ابن ماسويه: لا تصيح، فوالله ما يفرق الآن بين ربه وبين ماني. ففتح عينيه وبهما من عظم التورم والاحمرار أمر شديد، وأقبل يحاول بيديه البطش بابن ماسويه، ورام مخاطبته فعجز، فرمق بطرفه نحو السماء وقد امتلأت عيناه دموعًا، وقال في الحال: يامن لا يموت ارحم من يموت.

ثم قضى ومات في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثماني

= والنسائي (٦/١٢٦)، وابن ماجه (١٩٦١)، وأحمد في المسند (١/٧٩)، والحميدي (٣٧)، وابن حبان (٤١٤٣).

عشرة. فنقله ابنه العباس وأخوه المعتصم لما توفي إلى طرسوس، فدفن هناك في دار خاقان خادم أبيه.

٢١٧ - **عبد الله بن يحيى**(١) - ن -. أبو محمد الثقفي البصري.

عن: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وعبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وسليم بن أخضر.

وعنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو محمد الدارمي، والكديمي، ويعقوب الفسوي، وعبد العزيز بن معاوية القرشي، ومحمد بن يحيى الأزدي، وإبراهيم بن حرب العسكري. وقال الجوزجاني: ثقة مأمون.

٢١٨ - **عبد الله بن يحيى**(٢) - خ. د - أبو يحيى المعافري المصري البرلسي.

عن: سعيد بن أبي أيوب، وموسى بن علي، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح، والليث، وجماعة.

وعنه: دحيم، والحسن بن عبد العزيز الجروي، وجعفر بن مسافر، ووهب الله ابن رزق المصري، وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

زاد أبو زرعة: أحاديثه مستقيمة.

وقال ابن يونس: توفي بالبرلس سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٢١٩ - **عبد الله بن يزيد**(٣) - ع -.

مولى آل عمر الفاروق.

أبو عبد الرحمن المقرىء المكي. أصله من ناحية الأهواز مما يلي البصرة.

ولد في حدود العشرين ومائة.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣، ٢٠٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٩، ٣٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٧٦، ٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٢٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٧٧، ٧٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٨)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٠١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٢)، التهذيب (٦/ ٨٣، ٨٤).

روى عن: كهمس بن الحسن، وأبي حنيفة، وابن عون، وموسى بن علي بن رباح، ويحيى بن أيوب، وحرملة بن عمران التجيبي، وحيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، وشعبة، وعبد الرحمن بن دينار بن أنعم الإفريقي، وخلق.

وعنه: خ.، وع. عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وابن راهويه، وابن نمير، وهارون الحمال، والحسن بن علي الحداني، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وبشر بن موسى، والحارث بن أبي أسامة، وروح بن الفرج القطان، وعمرو ابن ملول، وخلق.

وثقه النسائي، وغيره. وهو من أكبر شيوخ البخاري.

قال محمد بن عاصم: سمعته يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة.

وأقرأت القرآن بالبصرة ستًا وثلاثين سنة. وههنا بمكة خمسًا وثلاثين سنة.

قلت: كان قد أخذ الحروف عن نافع بن أبي نعيم، وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه محمد. وكان يلقن القرآن، وكان إمامًا في القرآن والحديث، كبير الشأن.

قال البخاري: مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة.

وقال مطين: سنة ثلاث عشرة توفي أبو عبد الرحمن المقرىء رحمه الله.

٢٢٠ - عبد الأعلى بن القاسم[(١)] - ق -.

أبو بشير الهمداني البصري اللؤلؤي.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وسوار بن عبد الله بن قدامة، وشريك.

وعنه: عبده بن عبد الله الصفار، وأبو حفص الفلاس، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق.

٢٢١ - عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر[(٢)] - ع -.

الأمام أبو مسهر الغساني الدمشقي، أحد الأعلام.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/ ٩٧، ٩٨).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٣)، التاريخ الكبير (٦/ ٧٣، ٧٤)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٢٨ ـ ٢٣٨)، تهذيب التهذيب (٦/ ٩٨ ـ ١٠١).

ويعرف بابن أبي درامة، وهي كنية جده عبد الأعلى.

ولد أبو مسهر سنة أربعين ومائة.

وروى عن: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن بشير، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وخالد بن يزيد المري، وصدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وخلق.

وأخذ القراءة عن: نافع بن أبي نعيم، وأيوب بن تميم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وإسحاق الكوسج، وعباس الترقفي، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومحمد بن عوف الطائي، وإبراهيم بن ديزيل، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وخلق.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رحم الله أبا مسهر ما كان أثبته، وجعل يطريه.

وقال يحيى بن معين: إذا رأيتني أحدث ببلدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحيتي أن تحلق.

وقال أبو زرعة، عن أبي مسهر: ولد لي ولد والأوزاعي حي، وجالست سعيد ابن عبد العزيز اثنتي عشر سنة، وما كان من أصحابه أحدٌ أحفظ لحديثه مني، غير أني نسيت.

وقال محمد بن عوف: سمعت أبا مسهر يقول: قال لي سعيد بن عبد العزيز: ما شبهتك في الحفظ إلا بجدك أبي درامة. ما كان يسمع شيئًا إلا حفظه.

وقال محمد بن عثمان التنوخي: ما بالشام مثل أبي مسهر.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قال ابن معين: منذ خرجت من باب الأنبار إلى أن رجعت لم أر مثل أبي مسهر.

قال أبو مسهر: رأيت أبا مسهر يحضر الجامع بأحسن هيئة في البياض والساج والخف، ويقيم على شامية طويلة بعمامة سوداء عدنية.

قلت: كان أبو مسهر مع جلالته وعلمه من رؤساء الدمشقيين وأكابرهم.

قال العباس بن الوليد البيروتي: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت على علم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتابًا، حتى لقيت أباك فوجدت عنده علمًا لم يكن عند القوم.

وقال دحيم: قال أبو مسهر: رأيت الأوزعي، وجلست مع عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسهر فقال: ثقة، ما رأيت أفصح منه ممن كتبنا عنه، هو وأبو الجماهر.

وقال محمد بن الفيض الغساني: خرج السفياني أبو العميطر سنة خمسٍ وتسعين ومائة فولى قضاء دمشق أبا مسهر كرهًا، ثم تنحى عن القضاء لما خلع أبو العميطر.

وقال ابن زنجويه: سمعت أبا مسهر يقول: عرامة[1] الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره.

وقال ابن ديزيل: سمعت أبا مسهر ينشد:

هبك عمرت مثل ما عاش نوح ثم لاقيت كل ذاك يسارا
هل من الموت لا أبا لك بد أي حي إلى سوى الموت صارا

[محنة أبي مسهر مع المأمون]

قال الحافظ ابن عسكر: قرأت بخط أبي الحسين الرازي: سمعت محمود بن محمد الرافقي: سمعت علي بن عثمان النفيلي يقول: كنا على باب أبي مسهر جماعةً من أصحاب الحديث، فمرض، فدخلنا عليه نعوده، فقلنا: كيف أنت؟ كيف أصبحت؟ قال: في عافيةٍ راضيًا عن الله، ساخطًا على ذي القرنين، حيث لم يجعل السد بيننا وبين أهل العراق، كما جعله بين أهل خراسان وبين يأجوج ومأجوج.

قال: فما كان بعد هذا إلا يسيرًا حتى وافى المأمون دمشق، ونزل بدير مران وبنى القبيبة فوق الجبل، فكان يأمر بالليل بجمرٍ عظيم فيوقد، ويجعل في طسوت كبار، ويدلى من عند القبيبة بسلاسل وحبال، فتضيء له الغوطة، فيبصرها بالليل.

---

(١) العرامة: الشدة والشراسة.

وكان لأبي مسهر حلقة في الجامع بين العشاءين عند الحائط الشرقي، فبينا هو ليلةً إذ قد دخل الجامع ضوء عظيم، فقال أبو مسهر: ما هذا؟ قالوا: النار التي تدلى لأمير المؤمنين من الجبل حتى تضيء له الغوطة.

فقال: ﴿**أتبنون بكل ريعٍ آيةً تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون**﴾ [الشعراء: ١٢٨، ١٢٩]. وكان في الحلقة صاحب خبر للمأمون، فرفع ذلك إلى المأمون، فحقدها عليه. وكان قد بلغه أنه كان على قضاء أبي المعيطر. فلما رحل المأمون أمر بحمل أبي مسهر إليه، فامتحنه بالرقة في القرآن.

قال: وحدثني أبو الدحداح أحمد بن محمد: ثنا الحسن بن حامد النيسابوري، حدثني أبو محمد: سمعت أصبغ وكان مع أبي مسهر هو وابن أبي النجا خرجا يخدمانه، فحدثني أصبغ أن أبا مسهر دخل على المأمون بالرقة وقد ضرب رقبة رجلٍ وهو مطروحٌ بين يديه، فوقف أبا مسهر في الحال، فامتحنه فلم يجبه، فأمر به، فوضع في النطع ليضرب رقبته، فأجاب إلى خلق القرآن، فأخرج من النطع، فرجع عن قوله، فأعيد إلى النطع، فأجاب، فأمر به أن يوجه إلى بغداد، ولم يثق بقوله، فأحضر وأقام عند إسحاق بن إبراهيم، يعني متولي بغداد، أيامًا لا تبلغ مائة يوم، ومات.

قال الحسن بن حامد: فحدثني عبد الرحمن، عن رجل من إخواننا يكنى أبا بكر أن أبا مسهر أقيم ببغداد ليقول قولاً يبرىء فيه نفسه من المحنة ونفي المكروه، فبلغني أنه قال في ذلك الموقف: جزى الله أمير المؤمنين خيرًا، علمنا ما لم نكن نعلم، وعلم علمًا لم يعلمه من كان قبله.

وقال: قل القرآن مخلوق وإلا ضربت عنقك، ألا فهو مخلوق، هو مخلوق.

قال: فأرجو أن تكون له في هذه المقالة نجاة.

وقال الصولي: ثنا عون بن محمد، عن أبيه قال: قال إسحاق بن إبراهيم: لما صار المأمون إلى دمشق ذكروا له أبا مسهر ووصفوه بالعلم والفقه، فأحضره فقال: ما تقول بالقرآن؟ قال: كما قال الله: ﴿**وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله**﴾ [التوبة: ٥].

قال: أمخلوق هو أو غير مخلوق؟ قال: ما يقول أمير المؤمنين؟ قال: مخلوق.

قال: بخبرٍ عن رسول الله ﷺ، أو عن أصحابه، أو التابعين؟ قال: بالنظر. واحتج عليه.

قال: يا أمير المؤمنين، نحن مع الجمهور الأعظم، أقول بقولهم، والقرآن كلام الله غير مخلوق.

قال: يا شيخ أخبرني عن النبي ﷺ هل اختتن؟ قال: ما سمعت في هذا شيئًا.

قال: فأخبرني عنه أكان يشهد إذا زوج أو تزوج؟ قال: ولا أدري.

قال: اخرج قبحك الله، وقبح من قلدك دينه، وجعلك قدوة.

وقال أبو حاتم الرازي: ما رأيت أحدًا في كورة من الكور أعظم قدراً ولا أجل عند أهلها من أبي مسهر بدمشق.

وكنت أرى أبا مسهر إذا خرج إلى المسجد اصطفت الناس يسلمون عليه ويقبلون يده.

قال أحمد بن علي بن الحسن البصري: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث، وقيل له إن أبا مسهر كان متكبراً في نفسه، فقال: كان من ثقات الناس. رحم الله أبا مسهر لقد كان من الإسلام بمكانٍ حمل على المحنة فأبى، وحمل على السيف مد رأسه وجرد السيف فأبى. فلما رأواً ذلك منه حمل إلى السجن فمات.

وقال محمد بن سعد: أشخص أبو مسهر من دمشق إلى المأمون، فسأله عن القرآن فقال: هو كلام الله، وأبى أن يقول مخلوق. فدعا له بالسيف والنطع. فلما رأى ذلك قال: مخلوق. فتركه.

وقال: أما لو إنك قلت ذاك قبل أن أدعو لك بالسيف لقبلت منك ورددتك إلى بلادك، ولكنك تخرج الآن فتقول: قلت ذلك فرقًا من السيف. أشخصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت.

فأشخص من الرقة إلى بغداد في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة فحبس، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات في الحبس في غرة رجب، فأخرج ليدفن، فشهده قوم كثير من أهل بغداد.

وقال غيره: عاش تسعًا وسبعين سنة.

قلت: حديث «يا عبادي إني حرمت الظلم»[١] قال البخاري في كتاب «الأدب» له: ثنا عبد الأعلى بن مسهر، أو بلغني عنه، ثنا سعيد بن عبد العزيز، وساق الحديث. وأخرجه مسلم في «صحيحه» عن الصغاني، عن أبي مسهر.

٢٢٢ - عبد الحميد بن إبراهيم[٢] - س -.

أبو تقي الحضرمي الحمصي الضرير، وهو أبو تقي الكبير.

روى عن: عفير بن معدان، وعبد الله بن سالم، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: عمران بن بكار البراد، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، ومحمد بن عون الحمصيون، وغيرهم.

روى له النسائي حديثًا واحدًا متابعةً، وقال: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء، كان لا يحفظ ولا عنده كتب.

٢٢٣ - عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة[٣]. أبو زيد الأشجعي، مولاهم المصري الفقيه الإخباري.

سمع: الليث، وابن لهيعة، وجماعة.

وأخذ الآداب عن: ابن الكلبي، وأبي عبيدة، والواقدي، والهيثم بن عدي، وطائفة.

وكان عجبًا من العجب، علامة. ولقب بكبد لأنه كان ثقيلاً.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين عن سبعين سنة.

وقد روى أيضًا عن مالك.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، ومسلم (٢٥٧٧)، والترمذي (٢٤٩٠)، وابن ماجه (٤٢٥٧)، وأحمد في المسند (٥/ ١٦٠)، وعبد الرزاق (٢٠٢٧٢)، وابن حبان في صحيحه (٦١٩).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٧)، التهذيب (٦/ ١٠٨).

(٣) المعرفة والتاريخ (١/ ٦٩٩)، الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٨٠).

روى عنه: سعيد بن عفير، وأحمد بن يحيى بن وزير، وغيرهما.

توفي في شوال.

٢٢٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم(١) . أبو علي الراسبي المخرمي.

عن: فرات بن السائب، ومالك.

وعنه: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، وغيره.

وهو منكر الحديث.

٢٢٥ - عبد الرحمن بن حماد بن شعيب(٢) - خ. ت - أبو سلمة العنبري الشعيثي البصري.

عن: ابن عون، وسعيد بن أبي عروبة، وعباد بن منصور، وكهمس، وسفيان الثوري.

وعنه: خ. وت عن رجل عنه، ويعقوب الفسوي، وإسحاق بن سيار النصيبي، والكديمي، وأبو مسلم الكجي، وجماعة.

قال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال أبو القاسم ابن منده: مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة.

٢٢٦ - عبد الرحمن بن أحمد(٣) .

وقيل: عبد الرحمن بن عطية، وقيل: ابن عساكر، وقيل: ابن أحمد بن عطية السيد القدوة.

أبو سليمان الداراني العنسي.

قيل: أصله واسطي، ولد في حدود الأربعين ومائة أو قبل ذلك.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٥، ٥٤٦).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٥)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٥، ٢٢٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٦٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢١٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٦)، حلية الأولياء (٩/ ٢٥٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٨٢ ـ ١٨٦)، شذرات الذهب (٢/ ١٣).

وروى عن: سفيان الثوري، وأبي الأشهب، وعبد الواحد بن زيد، وعلقمة بن سويد، وعلي بن الحسن الزاهد، وصالح بن عبد الجليل.

وعنه: تلميذه أحمد بن أبي الحواري. وهاشم بن خالد، وحميد بن هشام العنسي، وعبد الرحيم بن صالح الداراني، وإسحاق بن عبد المؤمن، وعبد العزيز بن عمير، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وآخرون.

قال أبو الجهم بن طلاب: ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: كان اسم أبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي من صليبة العرب.

وقال حميد بن هشام: قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، فذكر حكاية.

واختلف على أبي الجهم فقال أبو أحمد الحاكم، عنه، عن ابن أبي الحواري: اسمه عبد الرحمن بن عسكر.

قال ابن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان رحمة الله عليه يقول: صل خلف كل مبتدعٍ إلا القدري لا تصل خلفه، وإن كان سلطانًا.

وقال: سمعت أبا سليمان يقول: كنت بالعراق أعمل، وأنا بالشام أعرف[(١)].

قال: وسمعته يقول: ليس لمن ألهم شيئًا من الخير أن يعمل به حتى يسمعه من الأثر. فإذا سمعه من الأثر عمل به وحمد الله حيث وافق ما في قلبه.

وقال الخلدي: سمعت الجنيد يقول: قال أبو سليمان الداراني: ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم أيامًا فلا أقبل منه إلا بشاهدين عدلين: الكتاب والسنة.

قال الجنيد: وقال أبو سليمان: أفضل الأعمال خلاف هوى النفس.

وقال: لكل شيء علم، وعلم الخذلان ترك البكاء. ولكل شيء صدأ، وصدأ نور القلب شبع البطن.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: أصل كل خير الخوف من الله، ومفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع[(٢)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٧٢)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٤٩)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٢٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٩)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٥٠).

وقال الحاكم: أنا الخلدي: حدثني الجنيد: سمعت السري السقطي: حدثني أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: قدم إليَّ أهلي مرةً خبزًا وملحًا، فكان في الملح سمسمة فأكلتها، فوجدت رانها على قلبي بعد سنة.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة.

وعنه قال: إذا تكلف المتعبدون أن يتكلموا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: إن في خلق الله خلقًا لو زين لهم الجنان ما اشتاقوا، فكيف يحبون الدنيا وقد زهدهم فيها(١).

وسمعته يقول: لولا الليل لما أحببت البقاء في الدنيا. وما أحب البقاء في الدنيا لتشقيق الأنهار وغرس الأشجار، ولربما رأيت القلب يضحك ضحكًا(٢).

وقال أحمد: رأيت أبا سليمان حين أراد أن يلبي غشي عليه، فلما أفاق قال: بلغني أن العبد إذا حج من غير وجهه، فلبى قيل له: لا لبيك ولا سعديك حتى تطرح ما في يديك، فما يؤمنا أن يقال لنا مثل هذا؟ ثم لبى(٣).

وقال الجنيد: شيء يروى عن أبي سليمان أنا أستحسنه كثيرًا، قوله: من اشتغل بنفسه شُغِل عن الناس، ومن اشتغل بربه شُغِل عن نفسه وعن الناس.

قال عمرو بن بحر الأسدي: سمعت ابن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: من وثق بالله في رزقه زاد الله في حسن خلقه، وأعقبه الحلم، وسخت نفسه في نفقته، وقلت وساوسه في صلاته(٤).

وعن أبي سليمان قال: الفتوة أن لا يراك الله حيث نهاك، ولا يفقدك حيث أمرك.

وللشيخ أبي سليمان رحمه الله كلام جليل من هذا النمط.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٧٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٦٣، ٢٦٤)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٢٨).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٦٣، ٢٦٤)، وابن الجوزي في صفة الصفوة (٤/ ٢٢٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٧).

وقد أنبأنا أبو الغنائم بن علان، عن القاسم بن علي، أنا أبي، أنا طاهر بن سهل، أنا عبد الدائم الهلالي، أنا عبد الوهاب الكلابي: سمعت محمد بن خريم العقيلي: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: تمنيت أن أرى أبا سليمان الداراني في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت له: يا معلم، ما فعل الله بك.

قال: يا أحمد دخلت من باب الصغير، فرأيت وسق شيخٍ، فأخذت منه عودًا، فلا أدري تخللت به أم رميت به؟ فأنا في حسابه من سنة.

قال أبو زرعة الطبري: سألت سعيد بن حمدون عن موت أبي سليمان الداراني فقال: سنة خمس عشرة ومائتين.

وكذا ورخ وفاته أبو عبد الرحمن السلمي، والقراب.

وقيل: سنة خمسٍ ومائتين، قاله ابن أبي الحواري.

٢٢٧ - عبد الرحمن بن سنان[١] . أبو يحيى الرازي المقريء.

عن: عبد العزيز بن أبي داود، ونعيم بن ميسرة.

وعنه: يحيى بن عبدك، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والفضل بن شاذان المقريء.

قال أبو حاتم: مقريء صدوق.

٢٢٨ - عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني سبويه[٢] .

روى عن: سليم بن أخضر.

روى عنه: عباس الدوري، وأحمد بن إسحاق الوزان.

٢٢٩ - عبد الرحمن بن علقمة[٣] . أبو يزيد السعدي المروزي الفقيه.

سمع: أبا حمزة السكري، وأبا عوانة، وحماد بن يزيد.

وكان من كبار أصحاب ابن المبارك.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب، وأبو زرعة، وحمدان الوراق.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٦١).

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء السابق.

وكان بصيراً بالرأي.

تفقه على محمد بن الحسن، وغيره. أكرهوه على قضاء سرخس فهرب.

قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

٢٣٠ - عبد الرحمن بن مصعب بن يزيدالأزدي المعني[(١)] .

عم علي بن عبد الحميد الكوفي القطان، نزيل الري.

عن: فطر بن خليفة، وسفيان الثوري، وإسرائيل، وشريك.

وعنه: القاسم بن زكريا الكوفي، وعلي بن محمد الطنافسي، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري، وعبد السلام بن عاصم، وحفص بن عمر الرقي سنجة ألف، وطائفة.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن خليل الداراني، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا عبد الرحمن بن مصعب المعني، نا إسرائيل، عن محمد هو ابن حجارة، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر»[(٢)] ، رواه ت. ق، عن القاسم بن زكريا، عن عبد الرحمن، فوقع لنا عاليًا.

وقال الترمذي: حسن غريب.

قلت: ليس له في الكتابين سوى هذا الحديث، وما أعلم فيه جرحًا.

قال ابن سعد: كان عابدًا ناسكًا يكنى أبا يزيد.

قيل: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

٢٣١ - عبد الرحمن بن هانيءبن سعيد[(٣)] .

أبو نعيم النخعي الكوفي. ابن بنت إبراهيم النخعي.

---

(١)الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٨)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٠).

(٢)[حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٤٣٤٤)، والترمذي (٢١٧٤)، وابن ماجه (٤٠١١) وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤٩١).

(٣)التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٩٥)، التهذيب (٦/ ٢٨٩).

روى عن: ابن جريج، ومسعر، وفطر بن خليفة، وسفيان الثوري، ومالك بن مغول، ومحل بن محرز الضبي، وجماعة.

وعنه: البخاري في تاريخه، وإسماعيل سمويه، وأبو زرعة، وأحمد بن أبي غرزة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن غالب تمتام، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أحمد: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن معين مرة: ضعيف.

وقال مرة: كذاب.

وقال أبو داود: ضعيف.

وقال ابن حبان: في القلب منه لروايته عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ: «من قتل ضفدعًا فعليه شاة محرمًا كان أو حلالاً»[(١)].

قال مطين: مات سنة ست عشرة.

٢٣٢ - عبد الرحمن بن واقد البصري العطار[(٢)].

عن: شريك، وأبي عوانة، وأبي الأحوص سلام بن سليم، والجراح بن مليح.

وعنه: إسحاق بن سيار النصيبي، وأبو حاتم الرازي.

وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

٢٣٣ - عبد الرحيم بن واقد الخراساني[(٣)].

عن: هياج بن بسطام، وعدي بن الفضل.

وعنه: محمد بن الجهم، والحارث بن أبي أسامة.

حدث ببغداد.

---

(١)[حديث ضعيف]: أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/١٦٢٣)، وفيه صاحب الترجمة كما أن فيه تدليس أبي الزبير عن جابر.

(٢)التاريخ الكبير (٥/٣٥٩)، الجرح والتعديل (٥/٢٩٦)، تهذيب التهذيب (٦/٢٩٣).

(٣)تاريخ بغداد (١١/٨٥، ٨٦)، ميزان الاعتدال (٢/٦٠٧).

قال الخطيب: في حديثه مناكير.

٢٣٤ - عبد الرحيم بن المحاربي عبد الرحمن بن محمد الكوفي[١]. أبو زياد.

سمع: أباه، ومبارك بن فضالة، وشريكًا، وزائدة، وغيرهم.

وعنه: خ. ، وق. عن رجل عنه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن نمير، وعبد بن حميد، وأحمد بن أبي غرزة.

قال أبو زرعة: شيخ فاضل، ثقة.

وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه.

قال البخاري: مات في رمضان سنة إحدى عشرة.

٢٣٥ - عبد الرزاق بن همام بن نافع[٢] - ع -.

الإمام أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني، أحد الأعلام.

عن: أبيه، ومعمر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، والمثنى بن الصباح، وثور بن يزيد، وحجاج بن أرطأة، وزكريا بن إسحاق، والأوزاعي، وعكرمة بن عمار، والسفيانين، ومالك، وخلق. ورحل إلى الشام بتجارةٍ فسمع الكثير من جماعة. ومولده سنة ست وعشرين ومائة.

وعنه: شيخاه معتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وأبو أسامة وهو أكبر منه، وأحمد، وابن معين، وإسحاق، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن صالح، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن الفرات، والرمادي، وإسحاق الكوسج، والحسن بن علي الحلال، وسلمة بن شبيب، وعبد بن حميد، وإسحاق الدبري، وإبراهيم بن سويد الشامي، وخلق كثير.

قال عبد الرزاق: جالسنا معمرًا سبع سنين.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٧)، التاريخ الكبير (٦/ ١٠٤)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٦، ٣٠٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٤٨)، التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨، ٣٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٩ ـ ٦١٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٠ ـ ٣١٥).

وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا.

وقال عبد الوهاب بن همام: كنت عند معمر فذكر أخي عبد الرزاق.

وقال: خليق إن عاش أن تضرب إليه أكباد الإبل.

قال ابن أبي السري العسقلاني: فوالله لقد أتعبها، يعني الإبل، ولما ودعت عبد الرزاق قال: أما في الدنيا فلا أظن أن نلتقي فيها، ولكنا نسأل الله أن يجمع بيننا في الآخرة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم.

قيل له: فمن أثبت في ابن جريج: عبد الرزاق، أو محمد بن بكر البرساني؟ قال: عبد الرزاق.

وقال لي: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع.

وقال هشام بن يوسف: كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جريج اليمن ثمان عشرة سنة.

قال ابن معين: هشام بن يوسف أثبت في ابن جريج من عبد الرزاق.

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث «النار جبار»[(١)] .

فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه.

قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقنه، وليس هو في كتبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه، كان يلقنها بعدما عمي.

قلت: عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتجٌ به في

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٤٥٩٤)، وابن ماجه (٢٦٧٦)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٥٩٤).

الصحاح. ولكن ما هو ممن إذا تفرد بشيء عد صحيحًا غريبًا. بل إذا تفرد بشيء عد منكرًا.

وكان من مذهبه أن يقول: أخبرنا، ولا يقول: حدثنا. وهي عادة جماع من أقرانه، وممن قبله كحماد بن سلمة، وهشيم.

قال الحافظ بن أبي الفوارس: يزيد بن هارون، وهشيم، وعبد الرزاق لا يقولون إلا أخبرنا، فإذا رأيت حديثًا فهو من خطأ الكاتب.

قال محمود بن رافع: قدم أحمد، وإسحاق على عبد الرزاق، وكان من عادته أن يقول أخبرنا. فقالا له: قل حدثنا. فقالها.

وقال نعيم بن حماد: ما رأيت ابن المبارك قط يقول: حدثنا.

كان يرى أن أخبرنا أوسع.

وقال يحيى القطان، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وطائفة: حدثنا، وأنا، واحد.

فصل

قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: سمعت ابن معين يقول: سمعت من عبد الرزاق كلامًا يومًا استدللت به على ما ذكر عنه من المذهب، يعني التشيع.

فقلت له: إن أستاذيك اللذين أخذت عنهم ثقات كلهم أصحاب سنة: معمر، ومالك، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي. فعمن أخذت هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيته فاضلاً حسن الهدي، فأخذت هذا عنه.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين، وقيل له إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع. فقال: كان والله الذي لا إله إلا هو عبد الرزاق أغلى في ذلك منه مائة ضعف. ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: أكان عبد الرزاق يفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئًا.

وقال سلمة بن شبيب، سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل عليًا على أبي بكر وعمر.

وقال أحمد بن الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: أُفضل الشيخين بتفضيل عليّ إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما. كفى بي إزراء أن أحب عليًا ثم أخالف قوله.

وقال محمد بن أبي السري: قلت لعبد الرزاق: ما رأيك في التفضيل؟ فأبى أن يخبرني. وقال: كان سفيان يقول: أبو بكر، وعمر، ويسكت.

وكان مالك يقول: أبو بكر، وعمر، ويسكت.

قال ابن عدي: قد رحل إلى عبد الرزاق ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم.

وقال أبو صالح محمد بن إسماعيل: بلغنا ونحن عند عبد الرزاق أن ابن معين، وأحمد بن حنبل تركوا حديث عبد الرزاق، أو كرهوه، فدخلنا من ذلك غمٌّ شديد. فلما كان وقت الحج وافيت بمكة يحيى بن معين، فسألته، فقال: يا أبا صالح، لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه. رواها ابن عدي، عن ابن حماد، عن أبي صالح هذا.

وقال أحمد بن الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: صار معمر هليلجةً في فمي.

وقال فياض بن زهير النسائي: تشفعنا بامرأة عبد الرزاق عليه، فدخلنا، فقال: هاتوا، تشفعتم إلي بمن ينقلب معي على الفراش.

ثم قال:

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرًا   مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

وقال ابن معين: قال بشر بن السري: قال عبد الرزاق: قدمت مكة مرةً، فأتاني أصحاب الحديث يومين، ثم انقطعوا يومين أو ثلاثة.

فقلت: يا رب ما شأني؟ كذاب أنا؟ أي شيء أنا؟ فجاءوني بعد ذلك.

وقال المفضل الجندي: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: أخزى الله سلعةً لا تنفق إلا بعد الكبر والضعف. حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كتب عنه. فإما أن يقال كذاب فيبطلون علمه، وإما أن يقال مبتدع فيبطلون عمله. فما أقل من ينجو من ذلك.

وقال محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، قال: قال لي وكيع: أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك. فإذا سئلت عن حديثٍ فلا تقل ليس هو عندي، ولكن قل: لا أحفظه.

وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: أكتب عني حديثًا واحدًا من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف.

قلت: وقد صنف عبد الرزاق «التفسير» و «السنن» وغير ذلك. و «مصنف عبد الرزاق» بضعة وخمسون جزءًا، يجيء ثلاث مجلدات. وسمع منه كتبه: إسحاق الدبري، وعمر دهرًا، فأكثر عنه الطبراني.

قال محمد بن سعد: مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة.

* عبد الصمد بن حسان.

مر.

٢٣٦ - عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي[١] . أبو علي العطار المقرىء.

عن: أبي جعفر الرازي، وبشير بن سليمان، وعنبسة قاضي الري، وجسر بن فرقد، وعمرو بن أبي قيس، وأبي الأحوص، وفضيل بن عياض، وخلق كثير.

وعنه: حفص بن عمر المهرقاني، ويحيى بن عبدك، وإسماعيل بن يزيد خال أبي حاتم، ومحمد بن عمار، وآخرون.

توفي في حدود نيفٍ ومائتين.

وقيل: إن أبا زرعة الرازي روى عنه، وهو بعيد.

وكان صدوقًا.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١٠٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٥)

٢٣٧ - عبد الصمد بن النعمان البغدادي البزاز[١] .

حدث عن: عيسى بن طهمان صاحب أنس، وحمزة الزيات، وابن أبي ذئب، وشعبة وطائفة.

وعنه: عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة كثيرة.

وثقه ابن معين، وغيره، ولم يقع له شيء في الكتب الستة.

توفي سنة ست عشرة ببغداد.

وعن الدارقطني قال: ليس بالقوي.

٢٣٨ - عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح القرشي[٢] العامري - خ. د. ت. ق -.

أبو القاسم المدني المعروف بالأويسي.

روى عن: عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، ونافع بن عمر الجمحي، ومحمد ابن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير، وابن أمية، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، ت. عن رجل عنه، وهارون الحمال، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الله بن أبي زياد القطواني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب المدني، وجماعة.

وثقه أبو داود، وغيره.

٢٣٩ - عبد العزيز بن عمير[٣] .

أبو الفقير الخراساني الزاهد أحد العارفين.

نزل دمشق وجالس أبا سليمان الداراني.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٥١، ٥٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٢١).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٣)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٩٦)، التهذيب (٦/ ٣٤٥، ٣٤٦).

(٣) صفة الصفوة (٤/ ٢٣٤).

وروى عن: زيد بن أبي الزرقاء، وحجاج الأعور، وجماعة.

وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الجوزجاني، وغيرهما.

وكانت رابغة الشامية تسميه سيد العابدين.

ومن قوله: إن من القلوب قلوبًا مرتصدة، فإذا وجدت بغيتها طارت إليه.

وعنه قال: إنما يفتح على المؤدب بقدر المتأدبين.

وقد تكلم أبو الفقير مرة بحضرة أبي سليمان، فجعل أبو سليمان يخور كما يخور الثور.

وقال: ذكر النعم يورث الحب لله تعالى.

٢٤٠ - عبد العزيز بن المغيرة بن أمي أو ابن أمية[(١)] - ق -.

أبو عبد الرحمن المنقري البصري الصفار.

نزيل الري.

عن: مبارك بن فضالة، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، والحمادين.

وعنه: يوسف بن موسى القطان، ويحيى بن عبدك القزويني، وابن وارة، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي.

قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به.

٢٤١ - عبد العزيز بن منصور[(٢)].

أبو الأصبغ اليحصبي المصري.

عن: حيوة بن شريح، والليث بن مالك، ونافع المقريء، وغيرهم.

وعنه: قاسم بن الفرج الردفي، وغيره.

توفي سنة ست عشرة ومائتين.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٩).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١١٠).

٢٤٢ - عبد الغفار بن الحكم[١] .

أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية.

عن: فضيل بن مرزوق، وزهير بن معاوية، ومبارك بن فضالة، والليث بن سعد، وجماعة.

وعنه: عمرو الناقد، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن يحيى الحراني، وأبو فروة، ويزيد بن محمد الرهاوي، وآخرون.

توفي في آخر شعبان سنة سبع عشرة.

وقد وثق.

روى له النسائي حديثًا في «مسند علي» رضي الله عنه .

٢٤٣ - عبد الغفار بن عبيد الله القرشي الكريزي البصري[٢] .

عن: شعبة، وصالح بن أبي الأخضر، وأبي المقدام هشام بن زياد.

وعنه: ابن وارة، وأبو حاتم.

ما رأيت أحدًا ضعفه إلا البخاري فقال: ليس بقائم الحديث.

وقال: عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى ابن الأمير عبد الله بن عامر بن كريز القرشي حديثه في البصريين.

٢٤٤ - عبد القدوس بن الحجاج[٣] - ع - .

أبو المغيرة الخولاني الحمصي.

عن: صفوان بن عمرو السكسكي، وحريز بن عثمان الرحبي، وأرطأة بن المنذر، وأبي بكر بن عبيد الله بن أبي مريم، وعبدة بنت خالد بن معدان، وعفير بن معدان الحمصيين، وأبي عمرو الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء بن زبر، ويزيد بن عطاء

---

(١) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٢٢)، الجرح والتعديل (٦/ ٥٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٣٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٢)، التاريخ الكبير (٦/ ١٢٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٥٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٩).

اليشكري، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وطائفة من صغار التابعين.

وعنه: خ.، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والذهلي، وإسحاق الكوسج، وسلمة بن شبيب، وأبو محمد الدارمي، وأحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، ومحمد بن عوف الطائي، وخلق كثير.

وكان من ثقات الشاميين ومسنديهم.

قال البخاري: مات سنة اثنتي عشرة وصلى عليه أحمد بن حنبل.

قال محمد بن عبد الملك زنجويه: ما رأيت أخوف لله من إسحاق بن سليمان الرازي، وما رأيت أخشع من أبي المغيرة، ولا أحفظ من يزيد بن هارون، ولا أعقل من أبي مسهر، ولا أورع من الفريابي، ولا أشد تقشفًا من بشر الحافي.

٢٤٥ - **عبد الكريم بن روح بن عنبسة**[١] - ق -.

أبو سعيد البصري، مولى عثمان ﷺ.

عن: أبيه، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة.

وعنه: خلف بن محمد كردوس، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن شداد المسمعي، ويحيى بن أبي طالب، والكديمي، وجماعة.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

٢٤٦ - **عبد الملك بن عبد العزيز** بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[٢] - ن. ق -.

أبو مروان التيمي، مولاهم المدني الفقيه صاحب مالك.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٦١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٤٤)، التهذيب (٦/ ٣٧٢، ٣٧٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤٢)، التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٤)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٨)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٧ ـ ٤٠٩).

روى عن: أبيه، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

وعنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزبير بن بكار، ويعقوب الفسوي، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة.

قال مصعب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه.

وقال ابن عبد البر: كان فقيهًا فصيحًا، دارت عليه الفتيا في زمانه، وعلى أبيه قبله. وكان ضريرًا، قيل: إنه عمي في آخر عمره، وكان مولعًا بسماع الغناء.

وقال أحمد بن المعذل: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك بن الماجشون صغرت الدنيا في عيني.

وكان ابن المعذل من الفصحاء المذكورين، فقيل له: أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك؟ فقال: لسانه إذا تعايى أحيى من لساني إذا تحايى.

وقال أبو داود: كان لا يعقل الحديث.

قيل: توفي سنة اثنتي عشرة، وقيل: سنة ثلاث عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة.

وقد قال فيه يحيى بن أكثم: كان عبد الملك بحرًا لا تكدره الدلاء.

٢٤٧ - **عبد الملك بن قريب بن عبد الملك**(١) بن علي بن أصبغ بن مظهر بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - د. ت -.

أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، صاحب اللغة.

قيل: اسم أبيه عاصم، ولقبه قريب.

كان إمام زمانه في علم اللسان.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٨)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦٢)، التهذيب (٦/ ٤١٥ - ٤١٧).

روى عن: أبي عمرو بن العلاء، وقرة بن خالد، ومسعر بن كدام، وابن عون، ونافع بن أبي نعيم، وسليمان التيمي، وشعبة، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وحماد بن سلمة، وسلمة بن بلال، وعمر بن أبي زائدة، وخلق.

وعنه: أبو عبيدة، ويحيى بن معين، وإسحاق الموصلي، وزكريا بن يحيى المنقري، وسلمة بن عاصم، وعمر بن شبة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي، وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، ونصر بن علي الجهضمي، وأبو العيناء، وأبو مسلم الكجي، وأحمد بن عبيد أبو عصيدة، وبشر بن موسى، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

روى عباس، عن ابن معين: سمعت الأصمعي يقول: سمع مني مالك بن أنس.

وأثنى أحمد بن حنبل على الأصمعي في السنة.

وقال إسحاق الموصلي: دخلت على الأصمعي أعوده، وإذا قمطرٌ، فقلت: هذا علمك كله؟ فقال: إن هذا من حَقٍّ لكثير.

وقال ثعلب: قيل للأصمعي: كيف حفظت ونسي أصحابك؟ قال: درست وتركوا.

وقال عمر بن شبة: سمعت الأصمعي يقول: أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة.

وقال ابن الأعرابي: شهدت الأصمعي وقد أنشد نحو مائتي بيت، ما فيها بيت عرفناه.

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: ما عبر أحدٌ من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي.

وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي، سألت يحيى بن معين، عن الأصمعي فقال: لم يكن ممن يكذب، وكان من أعلم الناس في فنه.

وقال أبو داود: صدوق.

وقال أبو داود السنجي: سمعت الأصمعي يقول: إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي ﷺ: «من كذب عليَّ

فليتبوأ مقعده من النار»[١] ، لأنه ﷺ لم يكن يلحن، فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه.

وقال نصر بن علي: كان الأصمعي يتقي أن يفسر حديث رسول الله ﷺ، كما يتقي أن يفسر القرآن.

وقال: إسحاق الموصلي: لم أر الأصمعي يدعي شيئًا من العلم، فيكون أحدٌ أعلم به منه.

وقال الرياشي: سمعت الأخفش يقول: ما رأينا أحدًا أعلم بالشعر من الأصمعي.

وقال المبرد: كان الأصمعي بحرًا في اللغة لا نعرف مثله فيها. وكان أبو زيد الأنصاري أكبر منه في النحو.

وقال الدعلجي غلام أبي نواس: قيل لأبي نواس قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد. فقال: أما أبو عبيدة فإنهم إن مكنوه من سفره قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين. وأما الأصمعي، فبلبل يطربهم بنغماته.

وقال أبو العيناء: قال الأصمعي: دخلت أنا وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع، فقال: يا أصمعي كم كتابك في الخيل؟ قلت: جلدٌ.

فسأل أبو عبيدة عن ذلك، فقال: خمسون جلدًا.

فأمر بإحضار الكتابين، وأحضر فرسًا، وقال لأبي عبيدة: أقرأ كتابك حرفًا حرفًا، وضع يدك على موضع موضع.

فقال: لست ببيطار، إنما هذا شيء أخذته وسمعته من العرب.

فقمت فحسرت عن ذراعي وساقي، «ثم وثبت» فأخذت بأذن الفرس، ثم وضعت يدي على ناحيته، فجعلت أقبض منه بشيء وأقول: هذا اسمه كذا، وأُنشدُ

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢)، وأحمد في المسند (٣/٢٠٣، ٢٠٩) من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (١١٠)، ومسلم (٣)، ومن حديث المغيرة: أخرجه البخاري (١٢٩١)، ومسلم (٤).

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو، والزبير بن العوام وأبي سعيد وعلي وغيرهم من الصحابة.

فيه، حتى بلغت حافزه. فأمـر لي بالفرس. فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عبيدة ركبت الفرس وأتيته.

وروى ابن دريد، عن شيخٍ له، قال: كان الأصمعي بخيلاً، وكان يجمع أحاديث البخلاء.

وقال محمـد بن سلام الجمحي: كنا مع أبي عبـيدة في جنازة، ونحن بقرب دار الأصمعي، فارتفـعت ضجة من دار الأصمعي، فبادر الناس ليعـرفوا ذلك، فقال أبو عبيدة: إنما يفعلون ذلك عند الخبز، كذا يفعلون إذا فقدوا رغيفًا.

وقال الأصمعي: بلغت ما بلغت بالعلم، ونلت ما نلت بالملح.

وقد قال له أعرابي رآه يكتب كل شيء: ما أنت إلا الحفظة تكتب لفظ اللفظة.

قلت: ومع كثرة طلبه واجتهاده كان من أذكياء بني آدم وحفاظهم.

قال أبو العباس ثعلب، عن أحمد بن عمر النحوي قال: لما قدم الحسن بن سهل العراق قال: أحب أن أجمع قومًا من أهل الأدب فيبحرون بحضرتي.

فحـضر أبو عبـيدة معـمر بن المثنى، والأصمـعي، ونصر بن علي الجهـضمي، وحضرت معهم.

فابتدأ الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه ووقع عليـها، وكانت خمسين رقعة. ثم أمر فدفعت إلى الخازن. ثم أقبل علينا وقـال: قد فعلنا خيرًا، ونظرنا في بعض ما نرجو نفـعه من أمور الناس والرعيـة، فنأخذ الآن فيما نـحتاج إليه. فأفـضنا في ذكر الحفاظ، فذكرنا للـزهري، وقتادة، ومررنا، فالتفت أبو عبيـدة وقال: ما الغرض أيها الأميـر في ذكر ما مـضى؟ وإنما تعتمـد في قولنا على حكايةٍ، عن قـوم، وتترك من بالحضرة ههنا من يقول إنه ما قرأ كتابًـا قط، فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه؟ فالتفت الأصمعي وقال: إنما يريدني بهذا القول أيها الأمير. والأمر في ذلك على ما حكى، وأنا أقرب عليه. قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرقاع، وأنا أعيد ما فـيها، وما وقع به الأمير على الـتوالي. فأحضرت الرقاع، فـقال الأصمعي: سأل صاحب الرقعة الأولى كذا، واسمه كذا، فوقع له بكذا. والرقعة الثانية والثالثة، حتى مر في نيفٍ وأربعين رقعة، فالتفت إليه نصر بن علي فقال: أيها الرجل ابق على نفسك من العين. فكف الأصمعي.

وروي نحوها من وجه آخر، وفيه فقال: حسبك الساعة، والله تقتلك الجماعة بالعين، يا غلام خمسين ألفَ درهمٍ واحملوها معه.

فقال: تنعم بالحامل كما أنعمت بالمحمول.

قال: هم لك، يعني الغلمان الذين حملوها إليه، ثم عوضه عنهم بعشرة آلاف.

قال عمرو بن مرزوق: رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران، فقال يونس النحوي: الحق مع سيبويه، وهذا يغلب بلسانه.

وعن الأصمعي أن الرشيد أجازه مرةً بمائة ألف درهم.

وللأصمعي تصانيف كثيرة منها: كتاب خلق الإنسان، والمقصور والممدود، الأجناس، الأنواء، الصفات، الهمز، الخيل، القداح، الميسر، خلق الفرس، كتاب الإبل، الشاء، الوحوش، الأخبية، البيوت، فعل وأفعل، الأمثال، الأضداد، الألفاظ بالسلاح، اللغات، مياه العرب، النوادر، أصول الكلام، القلب والإبدال، معاني الشعر، المصادر، الأراجيز، النخلة، النبات، ما اختلف لفظه واتفق معناه، غريب الحديث، السرج واللجام، الترس والنبال، الكلام الوحشي، المذكر والمؤنث، نوادر الأعراب، وغير ذلك من الكتب. وأكثر تصانيفه مختصرات.

قال أبو العيناء: كنا في جنازة الأصمعي سنة خمس عشرة.

وقال شباب: مات سنة خمس عشرة.

وقال البخاري، ومحمد بن المثنى: مات سنة ست عشرة.

وقيل: إنه عاش ثمانيًا وثمانين سنة.

٢٤٨ - عبد الملك بن نصير.

أبو طيبة المرادي، مولاهم المصري، مفرض أهل مصر في زمانه.

قال ابن يونس: روى عن: الليث، ومالك.

وكذا في أولاده، علم الفرائض.

توفي سنة إحدى عشرة، ويأتي.

٢٤٩ - عبد الملك بن هشام بن أيوب [١] .

أبو محمد الذهلي، وقيل: الحميري المعافري البصري النحوي.

نزيل مصر، ومهذب «السيرة النبوية»، سمعها من زياد بن عبد الله صاحب ابن إسحاق ونقحها، وحذف جملة من أشعارها، وروى فيها مواضع عن: عبد الوارث المنتوري، وغيره.

رواها عنه: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأخوه عبد الرحيم، ومحمد بن الحسن القطان، وجماعة.

وثقه أبو سعيد بن يونس.

وذكره أبو زيد السهيلي فقال: هو حميري، له كتاب في أنساب حمير وملوكها.

قلت: الأصح أنه ذهلي كما ذكر ابن يونس وقال: توفي بمصر في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين.

وقال السهيلي: توفي سنة ثلاث عشرة، فوهم أيضًا.

وقد سمعت السيرة من روايته، فأخبرنا بها أبو المعالي الأبرقوهي. قرأتها في ستة أيام في النهار الطويل.

أنا عبد القوي بن عبد العزيز السعدي، أنا عبد الله بن رفاعة السعدي، ثنا علي ابن الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو محمد بن الورد، أنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، فذكر الكتاب.

وكان ابن هشام نحويًا أديبًا إخباريًا فاضلاً، رحمه الله.

قال الدارقطني: حدثني أبو العباس عبيد الله بن محمد المطلبي، بالرملة، عن زكريا بن يحيى بن حيويه: سمعت المزني يقول: قدم علينا الشافعي، وكان بمصر عبد الملك بن هشام صاحب «المغازي». وكان علامة أهل مصر بالعربية والشعر. فقيل له في المصير إلى الشافعي، فتثاقل، ثم ذهب إليه فقال: ما ظننت أن الله خلق مثل الشافعي.

---

(١) سيرة ابن هشام (المقدمة)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٢٨، ٤٢٩).

٢٥٠ - عبد الوهاب بن عطية وهو وهب بن عطية الفقيه[١] - ن. ق -.

أبو محمد السلمي الـدمشقي، أحد الأئمة. منسوب إلى جده. واسم أبيـه سعيد ابن عطية.

سمع: عبد الرحـمن بن زيد بن أسلم، وسفيان بن عيينة، وشـبيب بن إسحاق، وطائفة.

وعنه: العـباس بن الوليـد الخلال، ويحـيى بن عـثمـان الحمـصي، وعبـد الله الدارمي، وآخرون.

قال أبو زرعة النضري: شهدت جنازة عبد الوهاب بن سعد بن عطية المفتي الذي يقال له وهب في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٢٥١ - عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القرشي[٢] .

شيخ معمر، لم يلحق جده.

وروى عن: ابن عون، وهشام بن حسان، وابن أبي عروبة، وجماعة.

وعنه: عثمان بن طالوت، وأبو حاتم الرازي.

قال أبو حاتم: صدوق.

٢٥٢ - عبيد الله بن عبد الواحد بن صبره القرشي[٣] .

بصري معمر.

قال ابن أبي حاتم: روى عن: أشعث بن عبد الملك، وعمرو بن عبيد.

كتب عنه أبي أيام الأنصاري.

٢٥٣ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام[٤] .

أبو محمد العبسي، مولاهم الكوفي الحافظ المقريء الشيعي.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٠٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٤).

(٤) الطبـقات الكبـرى (٦/ ٤٠٠)، التـاريخ الكبيـر (٥/ ٤٠١)، الجـرح والتعـديل (٥/ ٣٣٤، ٣٣٥)، التهذيب (٧/ ٥٠ ـ ٥٣).

ولد بعد العشرين ومائة، وسمع: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وحنظلة بن أبي سفيان المكي، وأيمن بن نابل، وابن جريج، وشيبان النحوي، وعثمان بن الأسود، والأوزاعي، ومعروف بن خربوذ، وخلقًا.

وعنه: خ. ، وع. بواسطة، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه، وابن معين، وعبد بن حميد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأحمد بن غرزة الغفاري، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، والدارمي، ومحمد بن سليمان الباغندي، والكديمي، وخلق كثير.

قال ابن معين، وغيره: ثقة.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان عالمًا بالقرآن، رأسًا فيه. ما رأيته رافعًا رأسه. وما رؤي ضاحكًا قط.

وقال أبو داود: كان محترقًا شيعيًا.

وقال أبو الحسن الميموني: ذكر عند أحمد بن حنبل عبيد الله بن موسى فرأيته كالمنكر له.

قال: كان صاحب تخليط. حدث بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا، فحدث بها.

قال أبو عمرو الداني، قرأ على: عيسى بن عمر الهمداني، وعلي بن صالح بن حي. وأخذ الحروف عن حمزة، وعن الكسائي، وعن شيبان النحوي.

وتصدر للإقراء. قرأ عليه: إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن جبير.

وسمع منه الحروف: محمد بن علي بن عفان العامري، وهارون بن حاتم، وجماعة. وأقرأ الناس في مسجد الكوفة.

قلت: هو من كبار شيوخ البخاري.

قال ابن سعد: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة.

قلت: غلط من قال توفي سنة أربع عشرة. وقد أخذ القرآن والعبادة عن حمزة الزيات. وكان صاحب تعبد وفضل وزهادة، عفا الله عنه.

٢٥٤ - عبيد بن إسحاق العطار[(١)] .

أبو عبد الرحمن الكوفي، عطار المطلقات.

عن: قيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، وشريك، وسيف بن عمر التميمي، وسنان بن هارون البرجمي، وغيرهم.

وعنه: ميمون بن الأصبغ، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الحمصي، ويحيى بن محمد بن حريش، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: ما رأينا إلا خيرًا، ولم يكن بذاك.

وعنه أيضًا: الحسن بن علي بن زياد الرازي شيخ العقيلي.

ضعفه ابن معين وقال: قلت له: هذه الأحاديث التي تحدث بها باطل.

فقال: اتق الله ويحك.

فقلت له: هي باطل.

وقال البخاري: عنده مناكير.

قلت: ومن مناكيره قال: ثنا قيس، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد حدثني عن ربك هذا.

أو من لؤلؤ هو؟ قال: فبعث الله صاعقةً فأحرقته[(٢)] .

قال ابن حبان: توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

٢٥٥ - عبيد بن الصباح الكوفي الخزاز[(٣)] .

عن: عيسى بن طهمان، وموسى بن علي بن رباح، وفضيل بن مرزوق، وكامل ابن أبي العلاء، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤١)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٠١، ٤٠٢)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٧٦)، الميزان (٣/ ١٨).

(٢) [حديث منكر]: أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٠٢)، لسان الميزان (٤/ ١١٩).

وعنه: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، وأحمد بن يحيى الصوفي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٢٥٦ - عبيد بن حيان الجبيلي الساحلي(١).

عن: الأوزاعي، والليث بن سعد، وابن لهيعة.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف الطائي، ويزيد بن عبد الصمد، وغيرهم.

قال ابن عوف: لا بأس به.

٢٥٧ - عبيدة بن عثمان الثقفي الدمشقي(٢).

أحد الفقهاء.

روى عن: مالك، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: عباس بن الوليد، ومعاوية بن صالح الأشعري، ومحمد بن عمر الدولابي.

٢٥٨ - عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار(٣).

مولى آل معاوية بن أبي سفيان. بصري مقل.

روى عن: أبيه، وعن عبد العزيز بن عباس بن سهل الساعدي، وغيرهما.

وعنه: ابنه بشر، والحسن بن عرفة، والبصريون.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٥٩ - عتاب بن زياد(٤) - ق -.

أبو عمرو المروزي.

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٧٨)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٤).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٣٤).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٩٢).

عن: أبي حمزة محمد بن ميمون السكري، وخارجة بن مصعب، وعبيد الله بن المبارك، ومحمد بن مسلم الطائفي.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والصنعاني، والحسين بن الجنيد الدامغاني، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.

قلت: روى له ق. حديثًا واحدًا.

٢٦٠ - عثمان بن حكيم بن ذبيان(١) - ن -.

أبو عمرو الأودي الكوفي، أخو عثمان بن حكيم.

عن: الحسن بن صالح بن حي، وشريك القاضي، وحبان بن علي.

وعنه: ولده أحمد بن عثمان، ومحمد بن الحسين الحسيني.

قال مطين: توفي سنة تسع عشرة.

٢٦١ - عثمان بن رقاد البصري(٢).

إمام مسجد بني عقيل.

عن: الحسن بن أبي جعفر، وأبي هلال، وسويد بن أبي حاتم، والخليل بن مرة.

وعنه: إسحاق بن سيار، وأبو حاتم الرازي.

٢٦٢ - عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر(٣) - ت. ن -.

وقيل: عثمان بن زفر بن علاج التيمي الكوفي.

عن: عاصم بن محمد العمري، ويعقوب القمي، وقيس بن الربيع، وزهير بن

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤١٠)، الجرح والتعديل (٦/ ١٤٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ١١١).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٤١١)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٢)، الجرح والتعديل (٦/ ١٥٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٣)، التهذيب (٧/ ١١٦).

معاوية، وعبد العزيز بن الماجشون، وأبي بكر النهشلي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم الجوزجاني، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد الرمادي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ويعقوب الفسوي، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال مطين: مات في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين.

وقد وهم ابن سعد وقال فيه: عثمان بن زفر بن الهذيل.

* **أما عثمان بن زفر الجهني** الدمشقي[1] فكان في حدود الثلاثين ومائة. له حديثان.

روى عنه: معمر، وبقية بن الوليد.

٢٦٣ - عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي[2] - د. ن. ق -

مولى بني أمية. أبو عمرو الحمصي.

عن: حريز بن عثمان، وحسان بن نوح، وشعيب بن أبي حمزة، وأبي غسان محمد بن مطرف، ومعاوية بن سلام، وجماعة.

وعنه: ولداه عمرو ويحيى، وأحمد بن محمد بن المغيرة العوهي، وعباس الترقفي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.

وثقه أحمد، وابن معين.

وقال عبد الوهاب بن نجدة: كان يقال: هو من الأبدال.

قلت: بقي إلى حدود العشرين.

٢٦٤ - عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري[3] . أبو يحيى.

عن: مالك، والليث، والزنجي، وابن لهيعة، وضمرة بن ربيعة، وبكر بن مضر، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٢)، الجرح والتعديل (٦/ ١٥٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٩).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٩)، تهذيب التهذيب (٧/ ١١٨).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٨)، الجرح والتعديل (٦/ ١٤٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٢).

وعنه: خ. ون. ق. عن رجلٍ عنه، ويحيى بن معين، وحميد بن زنجويه، وإسماعيل سمويه، ومالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، ويعقوب الفسوي، وابنه يحيى بن عثمان، وخلق.

قال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا سليم الناحية.

قيل له: كان يلقن؟ قال: لا.

وقال ابن حبان: كان راويًا لابن وهب.

وقال ابن يونس: مات في المحرم سنة تسع عشرة.

قال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين: سألت أحمد بن صالح، عن عثمان ابن صالح، فقال: دعه. دعه. رأيته عند أحمد متروكًا.

٢٦٥ - **عثمان بن الهيثم بن جهم** بن عيسى بن حسان بن المنذر[١] .

وهو الأشج البصري العبدي، أبو عمرو المؤذن، مؤذن جامع البصرة.

عن: عوف، وابن جريج، ورؤبة بن الحجاج، وهشام بن حسان، وجعفر بن الزبير الشامي، ومبارك بن فضالة.

وعنه: خ.، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عثمان الذارع، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وأبو خليفة الجمحي، وهو آخر من روى عنه، ومحمد بن زكريا الأصبهاني، وخلق.

قال أبو حاتم: كان صدوقًا، غير أنه كان بآخره يلقن.

وقال أبو داود: مات في حادي عشر رجب سنة عشرين.

٢٦٦ - **عثمان بن يمان**[٢] - ن -. أبو محمد الحداني الهروي اللؤلؤي، نزيل مكة.

عن: موسى بن علي بن رباح، وسفيان الثوري، وأبي المقدام هشام بن زياد، وزمعة بن صالح، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٥٦)، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٥٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠١)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٥٦)، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٠).

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن نصر النيسابوري، وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، وعبد الله بن شبيب، والكديمي، وطائفة.

قال ابن حبان: ربما أخطأ.

قلت: له حديث واحد في كتاب النسائي.

٢٦٧ - **عروة بن مروان**[١]. أبو عبد الله العرقي الطرابلسي الزاهد.

حدث بمصر عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وسعيد بن عثمان التنوخي، وخير بن عرفة.

قال الدارقطني: شيخٍ أمي ليس بالقوي.

وقال غيره: كان عابدًا ورعًا يتقوت من النبات، رحمه الله.

وهو عروة بن مروان الرقي الجرار، يروي أيضًا عن: محمد بن عبد الله المحرم، وإسماعيل بن عياش، وعبيد الله بن عمرو الرقي.

وعنه: أيوب بن محمد الوزان.

ومنهم من فرق بينهما.

٢٦٨ - **عصام بن خالد**[٢].

أبو إسحاق الحضرمي الحمصي.

عن: حريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، وحسان بن نوح، وأرطأة بن المنذر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجماعة.

وعنه: خ. وهو من كبار شيوخه، وأحمد بن حنبل، وحميد بن زنجويه، ومحمد ابن عوف الطائي، ومحمد بن مسلم بن وارة، وآخرون.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال البخاري: مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٤، ٦٥)، لسان الميزان (٤/ ١٦٤، ١٦٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٧١)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٠١)، التهذيب (٧/ ١٩٤، ١٩٥).

٢٦٩ - **عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة**[١] .

أبو عصمة الباهلي البلخي، أخو إبراهيم بن يوسف.

عن: شعبة، وسفيان الثوري، وغيرهما.

وعنه: معمر بن محمد العوفي، وإسماعيل بن محمد الفسوي، ومحمد بن عبد ابن عامر السمرقندي الضعيف، وابنه عبد الله بن عصام، وآخرون.

وكان هو وأخوه شيخي بلخ في زمانهما.

توفي سنة خمس عشرة ببلخ.

قال ابن عدي: له عن الثوري ما لا يتابع عليه.

٢٧٠ - **عصمة بن سليمان الكوفي الخزاز**[٢] .

عن: شعبة، وسفيان، وجرير بن حازم.

وعنه: أبو حاتم الرازي، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي.

قال أبو حاتم: ما به بأس.

[مطلب ترجمة عفان شيخ أحمد والبخاري]

٢٧١ - **عفان بن مسلم بن عبد الله**[٣] - ع -.

مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، أبو عثمان البصري الصفار، الحافظ، نزيل بغداد.

ولد سنة أربعٍ وثلاثين ومائة تقريبًا أو تحديدًا، وسمع سنة نيفٍ وخمسين ومائة فأكثر.

حدث عن: شعبة، وهمام، والحمادين، وهشام الدستوائي، ووهيب، وصخر بن جويرية، وديلم بن غزوان، وطائفة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٩)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢١)، الميزان (٤/ ١٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٠، ٢١).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٨)، التاريخ الكبير (٧/ ٧٢)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٨١، ٨٢).

وعنه: خ.، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن المديني، وابن معين، والفلاس، وأبو بكر بن أبي شيبة، والذهلي، وعبد، وعبد الله ابن أحمد الدورقي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، وعلي بن عبد العزيز، وخلق.

قال يحيى القطان: إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني.

وقال أبو حفص الفلاس: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، وهشام، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، رفعه شعبة: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة»(١).

قال الفلاس: فقال له عفان: ثنا همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس فبكى يحيى وقال: اجترأت عليَّ، ذهب أصحابي خالد ابن الحارث، ومعاذ بن معاذ.

قال أحمد العجلي: عفان بصري ثقة، ثبت، صاحب سنة. كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي، فجعل له عشرة آلاف دينار على أن يقف على تعديل رجلٍ فلا يقول عدلاً ولا غير عدل، فأبى.

وقال: لا أبطل حقًا من حقوق الله.

وكان يذهب برقاع المسائل إلى الموضع البعيد يسأل. فجاء يومًا إلى معاذ وقد تلطخت بالناطف. قال: ما هذا؟ قال: إني أبعد فأجوع، فأخذت ناطفًا في كمي أكلته.

وقال عبد الله بن جعفر المروزي: سمعت عمرو بن علي يقول: جاءني عفان فقال: عندك شيء نأكله؟ فما وجدت شيئًا، فقلت: عندي سويق شعير.

فقال: أخرجه.

فأخرجته فأكل أكلاً جيدًا، وقال: ألا أخبرك بأعجوبة. شهد فلانٌ وفلان عند القاضي بأربعة آلاف دينار على رجل. فأمرني أن أسأل عنهما. فجاءني صاحب

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٧٠٣)، والنسائي (٧٥٠)، وابن ماجه (٩٤٩)، وأحمد في المسند (١/ ٣٤٧)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٧٤).

الدنانير فقال لي: لك من هذا المال نصفه وتعدل شاهدي؟. فقلت: استجبت لك، وشهوده عندنا غير مستورين.

وقال حنبل: حضرت أبا عبد الله وابن معين عند عفان بعدما دعاه إسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد للمحنة، وكان أول من امتحن من الناس عفان، فسأله يحيى بن معين فقال: أخبرنا.

فقال: يا أبا زكريا لم أُسَوِّد وجهك ولا وجوه أصحابك، أي لم أجب.

فقال له: فكيف كان؟

قال: دعاني إسحاق، فلما دخلت عليه قرأ عليَّ كتاب المأمون، فإذا فيه: امتحن عفان وادعه إلى أن يقول: القرآن كذا وكذا.

فإن قال ذلك فأقره على أمره، وإلا فاقطع عنه الذي يجري عليه، وكان المأمون يجري عليه خمسمائة درهم كل شهر.

قال: فقال لي إسحاق: ما تقول؟ فقرأت عليه: ﴿**قل هو الله أحد**﴾ [الإخلاص: ١] حتى ختمتها. فقلت: أمخلوق هذا؟.

قال: يا شيخ إن أمير المؤمنين يقول: إنك إن لم تجبه يقطع عنك ما يجري عليك.

فقلت له: يقول الله تعالى: ﴿**وفي السماء رزقكم وما توعدون**﴾ [الذاريات: ٢٢] فسكت وانصرفت.

فسر بذلك يحيى بن معين، وأحمد، ومن حضر.

وقال إبراهيم بن ديزيل: لما دعي عفان للمحنة كنت آخذًا بلجام حماره، فلما حضر عرض عليه القول فامتنع، فقيل له: يحبس عطاؤك، وكان يعطى ألف درهم كل شهر، فقال: ﴿**وفي السماء رزقكم وما توعدون**﴾ [الذاريات: ٢٢].

قال: وكان في داره نحو أربعين إنسانًا. فدق عليه الباب داق، فدخل عليه رجل شبهته بسمان أو زيات، ومعه ألف درهم، فقال: يا أبا عثمان ثبتك الله كما ثبت الدين، وهذا لك في كل شهر، يعني الألف.

وقال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن

أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، فقال عفان: ثلاثة يضعفون في ثلاثة: علي بن المديني في حماد بن زيد، وأحمد في إبراهيم بن سعد، وابن أبي شيبة في شريك.

فقال علي: وعفان في شعبة.

قلت: هذا على وجه المزاح، وإلا فهؤلاء ثقات في شيوخهم المذكورين سيما عفان في شعبة، فإن الحسين بن حبان قال: سألت ابن معين فقلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفان عن شعبة؟ قال: القول الصواب قول عفان.

قلت: وأبو نعيم وعفان؟ قال: عفان أثبت.

وقال أحمد بن حنبل: عفان، وحبان، وبهز هؤلاء المتثبتون، وإذا اختلفوا رجعت إلى قول عفان، هو في نفسي أكبر.

وقال الحسن الحلواني: سمعت يحيى بن معين: كان عفان، وبهز، وحبان يختلفون إليَّ، فكان عفان أضبط القوم وأمكرهم. عملت مرة عليهم في شيء فما فطن به إلا عفان.

وذكر عفان عند علي بن المديني فقال: كيف أذكر رجلاً إذا شك في حرف فيضرب على خمسة أسطر؟.

وسئل أحمد بن حنبل: من تابع عفان على الحديث الفلاني؟ فقال: وعفان يحتاج إلى متابع؟ وقال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن معين يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جريج، والثوري، وشعبة، وعفان.

قلت: مالك أفقههم، وابن جريج أعرفهم بالتفسير، والثوري أحفظهم وأكثرهم رواية، وشعبة أتقنهم وأوثقهم شيوخًا، وعفان مختصر شعبة، فإنه كان متعنتًا في الرجال، كثير الشك والضبط للخط. يكتب ثم يعرض على الشيخ ما سمعه.

قال علي بن المديني: أبو نعيم وعفان لا أقبل قولهما في الرجال. لا يدعون أحدًا إلا وقعوا فيه.

وقال ابن معين: عبد الرحمن بن مهدي أحفظ من عفان، ولم يكن من رجال عفان في الكتاب.

وكان عبد الرحمن أصغر منه بسنتين.

وقال عبد الرحيم بن منيب: قال عفان: اختلف يحيى بن سعيد وعبد الرحمن في الحديث، فبعثا إليَّ، فقال عبد الرحمن: أقول شيئًا وتسأل عفان.

فقال يحيى: ما أجد أكره إلي أن يخالفني من عفان.

فقال عفان: وخالفتهما، فنظر يحيى في كتابه فوجد الأمر على ما قلت.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: لزمنا عفان عشر سنين، وكان أثبت من عبد الرحمن بن مهدي.

وقال أبو حاتم: عفان إمام، ثقة، متقن، متين.

وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: سمعت عفان يقول: يكون عند أحدهم حديث فيخرجه بالمقرعة. كتبت عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث ما حدثت منها بألفين. وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف حديث ما حدثت منها بألف. وكتبت عن وهيب أربعة آلاف حديث ما حدثت منها بألف.

قلت: ومع حفظه وإمامته واتفاق كتب الإسلام على الاحتجاج به قد تكلم فيه، وتبارد ابن عدي بذكره في كتاب «الضعفاء». لكنه ما ذكره إلا ليبطل قول من ضعفه. فإن إبراهيم بن أبي داود قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ترى عفان كان يضبط عن شعبة، والله جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثًا واحدًا ما قدر عليه. كان بطيئًا رديء الفهم.

قال ابن عدي: عفان أشهر وأوثق من أن يقال فيه شيء. ولا أعلم له إلا أحاديث مراسيل، عن حماد بن سلمة، وغيره وصلها، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا مما لا ينقصه، فإن الثقة قد يهم.

وعفان قد رحل إليه أحمد بن صالح من مصر، وكانت رحلته إليه خاصةً دون غيره.

الفسوي في تاريخه: قال سلمة، هو ابن شبيب: قلت لأحمد بن حنبل: طلبت عفان في منزله قالوا خرج، فخرجت أسأل عنه، فقيل توجه هكذا. فجعلت أمضي وأسأل عنه حتى انتهيت إلى مقبرة، وإذا هو جالس يقرأ على قبر بنت أخي ذي الرئاستين، فبزقت عليه. وقلت: سوءة لك. قال: يا هذا، الخبز الخبز. قلت: لا أشبع الله بطنك.

وقال لي أحمد بن حنبل: لا تـذكرن هذا، فإنه قد قام في المحنة مقامًـا محمودًا عليه، ونحو هذا من كلام.

قال الحسن الحلواني: قلت لـعفان: كيف لم تكتب عن عكرمة بن عـمار؟ قال: كنت قد ألححت في طلب الحديث فأضر ذلك بي، فحلفت أن لا أكتب الحديث ثلاثة أيام، فقدم عكرمة في تلك الثلاثة أيام، فحدث ثم خرج.

ابن عدي: ثنا زكريا الساجي، نا أحمد بن محمد البغدادي، نا عفان، نا همام: ثنا قـتادة، عن الحـسن، عن أبي بكرة: «نهى رسـول الله ﷺ أن يتـعاطى السـيف مسلولاً»[1].

وكان بسام لقبـه همامًا، فلما فرغه قال بسام: والله مـا حدثكم بهذا همام، ولا حدثه قتـادة همامًا. فتفكر في نفـسه وعلم أنه أخطأ، فمد يده إلى لحيـة بسام وقال: أدعو إلى صاحب الربع يا فاجر. قال: فما خلصوه منه إلا بالجهد.

وقال ابن معين، وأبو خيثمة: أنكرنا عـفان في صفر سنة تسع عشرة، وفي رواية سنة عشرين، ومات بعد أيام.

وقال محمد بن عبد الله المسبحي: مات عفان في ربيع الآخر سنة عشرين.

وقال أبو داود: شهدت جنازته ببغداد ولم أسمع منه.

قلت: غلط من ورخه سنة تسع عشرة.

٢٧٢ - علي بن إسحاق السلمي[2] - ت -.

مولاهم المروزي الداركاني، أبو الحسن.

عن: أبي حمزة السكري، والفضل السيناني، وابن المبارك.

وعنه: أحـمد بن حنبل، وأحـمد بن الفـرات، وأحمـد بن الخليل البرجـلاني،

(١) [حديث صـحيح]: أخرجـه أحمد في المسند (٥/ ٤٢) من طريق عـفان بلفظ مـختلف، ومن طريق آخر: أخـرجه أبو داود (٢٥٨٨)، والتـرمذي (٢١٦٣)، وأحمـد في المسند (٣/ ٣٠٠)، وصحـحه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٥٨٨).

(٢) الطبقات الكبـرى (٧/ ٣٧٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٢)، الجرح والتعـديل (٦/ ١٧٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦١).

وعباس الدوري، وموسى بن حزام الترمذي، وآخرون.

وثقه النسائي، وغيره.

وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٢٧٣ - علي بن إسحاق بن إبراهيم(١). أبو الحسن الحنظلي السمرقندي.

عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن كرام شيخ الكرامية، وآخرون.

توفي أيضًا سنة ثلاث عشرة، كما قيل.

٢٧٤ - علي بن ثابت الدهان الكوفي العطار(٢) - ق -

عن: سواد بن سليمان، وأبي بكر النهشلي، وأسباط بن نصر، وعلي بن صالح ابن حي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، وعبد الله بن أسامة الكلبي، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي، ومحمد بن الحسين الحسني، وجماعة.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

قال مطين: توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

٢٧٥ - علي بن جبلة(٣).

أبو الحسن الكوفي الحضرمي.

روى عن: سالم بن أبي مريم، وغيره.

وهو مقل.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٧٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٦)، تهذيب الكمال (٢/ ٩٥٥)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٤)، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٧)، الميزان (٣/ ١١٦)، التهذيب (٧/ ٢٨٩).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٧٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٧).

روى عنه: أبو قدامة السرخسي، وعلي بن سلمة اللبقي، وغيرهما.

٢٧٦ - **علي بن جبلة**[١] . أبو الحسن الضرير، الشاعر الملقب بالعكوك.

شاعر محسن، مقدم في زمانه. مدح المأمون والأمير أبا دلف العجلي، وسارت له أمثال وأشعار.

أخذ عنه: الجاحظ، وأبو عصيدة بن عبيد، وغيرهما.

وكان آخر أمره إلى الهلاك. فإن المأمون أمر به فشد لسانه، فمات.

وقال: أستحل دمك بكفرك حيث تقول:

أنت الذي تنزل الأيام منزلها ... وتنقل الدهر من حالٍ إلى حال

وما مددت مدى طرفٍ إلى أحدٍ ... إلا قضيت بأرزاقٍ وآجال

أخرجوا لسانه من قفاه. ذكره ابن خلكان.

والعكوك القصير السمين.

توفي سنة ثلاث عشرة أيضًا.

٢٧٧ - **علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب**[٢] - ع -

أبو عبد الرحمن العبدي. مولى آل الجارود العبدي.

وكان شقيق بصريًا. نزل مرو.

سمع: علي بن الحسين بن واقد، وأبي حمزة السكري، وأبا المنيب عبيد الله العتكي، وإبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وقيس بن الربيع، وخارجة بن مصعب، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: خ، وم. ع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد ابن سيار، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعباس الدوري، وأحمد بن منصور

(١) الأغاني (٢٠/ ١٤ ـ ٤٣)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٩٢ ـ ١٩٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٠).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٨، ٢٦٩)، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٤٩ ـ ٣٥٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٨، ٢٩٩).

زاج، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي، وولده محمد بن علي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس. تكلموا فيه للإرجاء، وقد رجع عنه.

وقال الحسين بن حبان: قال ابن معين: ما أعلم أحدًا قدم علينا من خراسان كان أفضل من ابن شقيق. كان عالـمًا بابن المبارك، قد سمع الكتب مرارًا.

حدث يومًا عن ابن المبارك، عن عوف بن زيد بن شراجة، فقيل له ابن شراحة فقال: لا، ابن شراجة، سمعته من ابن المبارك أكثر من ثلاثين مرة.

وقال أبو داود: سمع الكتب من ابن المبارك أربع عشرة مرة.

وقال علي: سمعت من أبي حمزة كتاب «الصلاة»، فنهق حمار، فاشتبه عليَّ حديثٌ ولا أدري أي حديث، فتركت الكتاب كله.

وقال العباس بن مصعب: كان علي بن الحسن بن شقيق جامعًا.

وكان يعد من أحفظهم لكتب ابن المبارك. وقد شارك ابن المبارك في كثير من رجاله. وكان أول أمره المنازعة مع أهل الكتاب، حتى كتب التوراة والإنجيل والأربعة والعشرين كتابًا من كتب ابن المبارك، ثم صار شيخًا ضعيفًا لا يمكنه أن يقرأ، فكان يحدث كل إنسان الحديثين والثلاثة، وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين. وكذلك قال جماعة في وفاته.

ويقال: ولد ليلة قتل أبو مسلم الخراساني في سنة سبعٍ وثلاثين ومائة.

٢٧٨ - علي بن الحسن بن يعمر الشامي المصري[1].

روى عن: سفيان الثوري، ومبارك بن فضالة، وعمرو بن صبح، وعبد الله بن عمر العمري، والهيثم بن أبي زياد.

وعنه: ياسين بن عبد الأعلى القتباني، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد ابن عمرو بن نافع، ومحمد بن روح العنبري، وسعيد بن عثمان التنوخي، ومحمد ابن عبد الله بن ميمون الرقي، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح.

قال ابن عدي: أحاديثه بواطيل، وهو ضعيف جدًّا.

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٥/ ١٨٥٢ - ١٨٥٤)، ميزان الاعتدال (٣/ ١١٩، ١٢٠)، لسان الميزان (٤/ ٢١٢ - ٢١٤).

٢٧٩ - علي بن الحسن التميمي البزاز[١] .

كراع. سكن الري.

عن: مالك، وشريك، وجعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وجعفر بن محمد الزعفراني الرازيون.

قال أبو زرعة: لم يكن به بأس.

٢٨٠ - علي بن الحسين بن واقد[٢] - ع. ق . ٤ -

مولى عبد الله بن عامر بن كريز. أبو الحسن القرشي المروزي.

عن: أبيه، وأبي حمزة السكري، وسليم مولى الشعبي، وهشام بن سعدٍ المدني، وخارجة بن مصعب، وابن المبارك.

وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، ورجاء بن مرجى، وعلي بن خشرم، ومحمد بن عقيل بن خويلد، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ومحمد بن رافع، وخلق.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال البخاري: ليس به بأس.

قلت: وولد سنة ثلاثين ومائة.

٢٨١ - علي بن حفص[٣] . أبو الحسن المروزي، نزيل عسقلان.

روى عن: ابن المبارك.

وعنه: خ. وقال: لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٨٠).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٧)، الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٤٧)، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٠).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٩)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٩، ٣١٠).

٢٨٢ - علي بن عبيدة(١) .

أبو الحسن الريحاني الكاتب. أحد البلغاء والفصحاء. له تصانيف أدبية، ولهجة عربية، واختصاص بالمأمون.

توفي سنة تسع عشرة ومائتين. وقد اتهم بالزندقة، فالله أعلم. وتصانيفه تدل على فلسفته وفراغه من الدين. وهي كثيرة سردها ياقوت في «تاريخ الأدباء» وقال: قال جحظة: نا أبو حرملة قال: قال علي بن عبيدة: حضرني ثلاثة تلامذة، فقلت كلامًا أعجبهم.

فقال أحدهم: حق هذا الكلام أن يكتب بالغوالي على خدود الغواني.

وقال الآخر: بل حقه أن يكتب بأنامل الحور على النور. وقال الآخر: بل حقه أن يكتب بقلم الشكر في ورق النعم.

٢٨٣ - علي بن عياش بن مسلم(٢) - خ. ع - أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء.

عن: حريز بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة، والمثنى بن الصباح، وعبد الرحمن بن ثوبان، وصدقة بن عبد الله السمين، وعتبة بن ضمرة بن حبيب، وعفير ابن سعدان، وأبي غسان محمد بن مطرف، وعدة.

وعنه: خ. وع. عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن منصور النسائي، وإبراهيم الجوزجاني، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وإسماعيل سمويه، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف الطائي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ومحمد بن يحيى، وجماعة.

وثقه النسائي، وجماعة.

قال أبو حاتم: كنت أفيد الناس عن علي بن عياش وأنا بدمشق، فيخرجون ويسمعون منه وأنا بدمشق، حتى ورد نعيه.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ١٨، ١٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٣)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٠)، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٠).

وقال يحيى بن أكثم: أدخلت علي بن عياشٍ على المأمون، فتبسم ثم بكى، فقال: يا يحيى أدخلت عليَّ مجنونًا؟

قلت: أدخلت عليك خير أهل الشام وأعلمهم بالحديث، ما خلا أبا المغيرة.

وقال علي: ولدت سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة.

وقال يعقوب الفسوي: مات سنة تسع عشرة.

قلت: يقع حديثه عاليًا لابن طبرزد.

٢٨٤ - علي بن قادم(١) . أبو الحسن الخزاعي الكوفي.

عن: سعيد بن أبي عروبة، وفطر بن خليفة، ومسعر بن كدام، وسفيان، وشعبة، وأسباط بن نصر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الفرات، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأحمد بن حازم الغفاري، وأحمد بن متيم بن أبي نعيم، وأحمد بن يحيى الصوفي، وعباس الدوري، وأبو أمية الطرسوسي، ويعقوب الفسوي، وطائفة.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.

وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة، وقال: منكر الحديث، شديد التشيع.

٢٨٥ - علي بن محمد المنجوري البلخي(٢) .

ومنجور من قرى بلخ.

سمع: شعبة، والثوري، وأبا جعفر الرازي، ومقاتل بن سليمان، وابن أبي ذئب، وعدة.

وعنه: عبد الصمد بن الفضل البلخي.

ذكره السليماني.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٤)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٦).

٢٨٦ - **علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي**[1] - ت. ن -

الحافظ، نزيل مصر.

يروي عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، والليث بن سعد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وابن وهب، وخلق من الشام والجزيرة ومصر والعراق والحجاز.

وعنه: إسحاق الكوسج، ودحيم، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، وأبو حاتم الرازي، ومقدام بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد يوسف القراطيسي، وخلق.

وكان من كبار الحفاظ والفقهاء.

وقيل: لبس صورفيا.

قال الطحاوي: سمعت سليمان بن شعيب: سمعت علي بن معبد. يقول: أدخلت على المأمون فقال: يا علي بلغنا عنك أحوالٌ جميلة، وقد رأيت أن أوليك قضاء مصر.

فقلت: يا أمير المؤمنين إني أضعف عن ذلك.

قال: فاستعف بأخيك، فقد قيل لي إن له فضلاً وعلمًا. أما استعنت أنا بأخي هذا؟ فالتفت، فإذا المعتصم قائم في دارتي. فلم أجبه، فتبينت الغيظ في وجهه، فقلت: لي حرمة.

قال: وما ذاك؟ قلت: بسماعي العلم مع أمير المؤمنين عند محمد بن الحسن.

قال: ومن أين كنت أنت تصل إلى محمد؟ فقلت: بأبي معبد بن شداد.

فقال: أبوك معبد؟ قلت: نعم.

قال: إنه كان من طاعتنا على غاية، فلم لا تكون مثله؟ ثم خرجت من عنده.

قال أبو حاتم: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٧)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٧)، التهذيب (٧/ ٣٨٤، ٣٨٥).

وقال ابن يونس: يكنى أبا محمد، مروزي الأصل، قدم مصر مع أبيه، وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة.

توفي بمصر سنة ثمان عشرة.

٢٨٧ - علي بن ميثم الأسدي الكوفي التمار.

شيخ الشيعة في وقته ومتكلمهم.

روى عن: زرارة بن أعين، وغيره.

حكى عنه: عمر بن شبة، وأبو العيناء محمد بن القاسم النحوي.

وهو علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم.

٢٨٨ - علي بن هشام[١] .

الأمير أبو الحسن المروزي. أحد قواد المأمون.

كان فارسًا موصوفًا بالشجاعة والإقدام، مع الظلم والفتك.

وكان شاعرًا مفلقًا فاضلاً.

ولي كور الجبال، فأساء السيرة، وقتل جماعة، وصادر، ثم هم بالخروج واللحوق ببابك الخرمي، فظفر به عجيف الأمير، وأتى به المأمون، فقتله، وقتل معه أخاه حسينًا سنة سبع عشرة ومائتين.

٢٨٩ - عمار بن عبد الجبار[٢] . أبو الحسن القرشي، مولاهم المروزي.

روى عن: شعبة، وغيره.

توفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة.

وقد ذكره الخطيب في تاريخه فقال: سمع من ابن أبي ذئب، ومبارك بن فضالة، وشعبة.

روى عنه: عباس الدوري، وإبراهيم بن دنوقا، ومحمد بن إسرائيل الجوهري، وأحمد بن زياد السمسار.

---

(١) تاريخ الطبري (٨/ ٤٢٤، ٥٤٣)، الأغاني (٢٣/ ٤٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٠)، الكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٤٨)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣، ٣٩٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٦٥).

توفي بمكة.

قال البخاري: مات بعد أيام التشريق بيوم.

قلت: هو صدوق.

٢٩٠ - عمار بن مطر الرهاوي[(١)] .

عن: أبي ثوبان، وابن أبي ذئب، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز.

وعنه: أحمد بن عبد الله الباجدائي، وأحمد بن داود المكي، وغيرهما.

قال ابن عدي: متروك.

٢٩١ - عمرو بن حكام[(٢)] . أبو عثمان البصري.

عن: شعبة وهو مكثر عنه. له عنه أربعة آلاف حديث لكنه ضعيف بمرة.

قال البخاري: ضعفه علي بن المديني.

وقال النسائي: متروك.

وقال أحمد بن حنبل: ترك حديثه، وهو صاحب حديث حق الزنجبيل.

توفي سنة عشرة.

والحديث منكر، رواه عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد: أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ جرة زنجبيل فقسمها بين أصحابه، لكل واحدٍ قطعة، وأعطاني قطعة[(٣)] .

قلت: الحفاظ استنكروه لأنه ما أتى به أحد عن شعبة سواه. وأنا استنكره أيضًا لمعناه. كيف يهدي ملك الروم الزنجبيل إلى الحجاز، وإنما يهدى الزنجبيل من هناك إلى أرض الروم؟ فهو كما قيل «كجالب القر إلى هجر».

وهذا الحديث رواه عنه عبد الله بن أبي زياد القطواني، وأسيد بن عاصم، وعبد العزيز بن معاوية، وسفيان بن محمد الفزاري، وآخرون.

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٢٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٤)، ٣٢٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٧، ٢٢٨)، المجروحين (٢/ ٨٠)، الميزان (٣/ ٢٥٤).

(٣) [حديث منكر]: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٦٧).

وروى عنه أيضًا: رجاء بن الجارود، ومحمد بن داود، وأبو رفاعة، وآخرون.

وسمع أيضًا من: سليمان بن حبان.

٢٩٢ - عمر بن راشد[١] . مولى مروان بن عثمان، شيخ مصري.

عن: ابن عجلان، وابن أبي ذئب، وهشام بن عروة، وعبد الرحمن بن حرملة، وغيرهم.

وعنه: أبو مصعب المديني الملقب بمطرف، وأحمد بن عبد المؤمن المصري، ويعقوب بن سفيان الفسوي.

وهو منكر الحديث بمرة، يأتي بعجائب.

قال ابن أبي حاتم: شيخ مدني سكن القلزم. قال أبي: تركت السماع منه لما وجدت حديثه كذبًا.

قلت: هو عمر بن راشد الجاري، كان ينزل الجار أيضًا، وهو القرشي.

وقال الدارقطني: متروك.

٢٩٣ - عمر بن سهل بن مروان المازني[٢] - ق - أبو حفص البصري، نزيل مكة.

روى عن: مبارك بن فضالة، وأبي الأشهب العطاردي، وبحر بن كنيز السقاء، وأبي حمزة العطار، وجماعة.

وعنه: بكر بن خلف، ومؤمل بن إهاب، ويحيى بن عبدك القزويني، ويعقوب الفسوي، وبشر بن موسى الأسدي، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجماعة.

له حديث واحد في «سنن ابن ماجه».

٢٩٤ - عمر بن يزيد الرفا الشيباني البصري[٣] .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٠٨)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٣، ٩٤)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٩٥، ١٩٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٣)، الجرح والتعديل (٦/ ١١٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٠)، التهذيب (٧/ ٤٥٨).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٤٢)، والكامل في الضعفاء (٥/ ١٧١٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٣١).

عن: عكرمة بن عمار، وشعبة.

وعنه: سليمان بن ثوبة النهرواني، وأبو حاتم ثم تركه، وضرب الفلاس على حديثه، واتهمه غيره.

٢٩٥ - عمر بن عمرو[(١)] .

أبو حفص العسقلاني الطحان.

عن: سفيان الثوري، وأبي فاطمة النخعي، وعمر بن صبح، ومحمد بن جابر، وصدقة الدمشقي.

وعنه: زكريا بن الحكم، وأبو قرصافة العسقلاني، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، ومحمد بن عبد الحكم القطوي.

قال ابن عدي: كان في عداد من يضع الحديث. حدث بالبواطيل.

٢٩٦ - عمرو بن الربيع بن طارق[(٢)] - خ. م. د -

أبو حفص الهلالي الكوفي ثم المصري.

عن: يحيى بن أيوب، والليث، ومالك، وابن لهيعة، وعكرمة بن إبراهيم الموصلي قاضي الري.

وعنه: خ.، وم. د. عن رجل عنه، وإسحاق الكوسج، وأبو بحر الصنعاني، وأبو حاتم، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم بن ديزيل، وبحر بن عثمان بن صالح، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن يونس: توفي لثمانٍ بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة.

٢٩٧ - عمرو بن أبي سلمة التنيسي[(٣)] - ع -

---

(١) الكامل في الضعفاء (٥/ ١٧٢١، ١٧٢٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢١٥)، الجرح والتعديل (٦/ ١٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٣١)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٥)، التهذيب (٨/ ٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤١)، الكنى والأسماء (١/ ١٥٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٢).

أبو حفص الهاشمي، مولاهم الدمشقي، نزيل تنيس.

عن: الأوزاعي، وأبي معيد حفص بن غيلان، وزهير بن محمد التميمي، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وصدقة بن عبد الله السمين، ومالك، وليث، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد المسندي، وأحمد بن صالح الطبري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن وارة، ومحمد بن عبد الله البرقي، وأخوه أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إدريس الشافعي ومات قبله بزمان، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأحمد بن مسعود المقدسي، وخلق.

قال حميد بن زنجويه: لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل، فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ فقلنا: وما عنده؟ عنده خمسون حديثًا والباقي مناولة.

قال: كنتم تنظرون في المناولة وتأخذون منها.

قال الوليد بن بكر الحافظ الأندلسي: عمرو بن أبي سلمة أحد أئمة الأخبار من نمط ابن وهب، يختار من قول مالك، والأوزاعي.

ضعفه ابن معين. ووثقه جماعة.

وتوفي سنة أربع عشرة على الصحيح. وقيل: سنة ثلاث عشرة.

وحديثه في الكتب.

٢٩٨ - **عمرو بن عاصم بن عبيد الله** بن الوازع[١] - ع -

أبو عثمان الكلابي القيسي البصري.

عن: شعبة، وهمام، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وجده عبيد الله بن الوازع، وطائفة.

وعنه: خ.، وع. بواسطة، وأحمد بن إسحاق السرمارئي، والحسن بن علي

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥)، التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨١)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٦، ٢٥٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٩، ٢٧٠)، تهذيب التهذيب (٨/ ٥٨، ٥٩).

الحلواني، وعبد الله الدارمي، وبندار، وعبد بن حميد، ويعقوب الفسوي، ومحمد ابن يونس الكديمي، وطائفة كبيرة.

وثقه ابن معين.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال إسحاق بن سيار: سمعته يقول: كتبت عن حماد بضعة عشر ألفًا.

وقال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة.

٢٩٩ - عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي[١] - ق -.

عن: زهير بن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عياش، وموسى بن أعين، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وسلمة بن شبيب، وعبد الله بن حماد الأيلي، ومحمد ابن يحيى الذهلي، وسمويه، وأحمد بن إسحاق الخشاب، وخلق.

قال أبو حاتم: يتكلمون فيه. كان شيخًا أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة تسع عشرة.

وقال غيره: سنة سبع عشرة، والأول أشبه.

٣٠٠ - عمرو بن محمد الأعسم الزمن[٢].

بصري نزل بغداد، وحدث عن: فضيل بن مرزوق، وحسام بن سمك، وقيس ابن الربيع.

وعنه: علي بن إشكاب، ورجاء بن الجارود، وزكريا بن يحيى الناقد.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٤)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٣، ٤٨٤)، التهذيب (٨/ ٧٦، ٧٨).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٧٤، ٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٨٦، ٢٨٧)، لسان الميزان (٤/ ٣٧٥، ٣٧٦).

قال الدارقطني: ضعيف، كثير الوهم.

وممن روى عنه: أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي.

وروى عنه عن سليمان بن أرقم، وعن إسماعيل بن عياش، وجماعة.

وقد وهاه ابن حبان، وذكر له أحاديث منها: عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعًا: «من أتى حائضًا فجاء ولده أجذم فلا يلومن إلا نفسه»[(١)].

٣٠١ - عمرو بن مخرم[(٢)].

أبو قتادة، بصري، متروك.

روى عن: جرير بن حازم، وثابت الحفار.

شيخ يروي عن: ابن أبي مليكة، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة.

وعنه: جعفر بن طرخان، وأحمد بن عمر بن يونس، وجماعة.

قال ابن عدي: روى البواطيل.

٣٠٢ - عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول[(٣)].

الأديب أبو الفضل الصولي، أحد كتاب المأمون البلغاء.

كان فصيحًا مفوهًا جوادًا ممدحًا.

توفي سنة عشرة بأذنة في خدمة المأمون.

قيل: إنه خلف ثمانين ألف ألف درهم، فرفع ذلك إلى المأمون فقال: هذا لمن اتصل بنا قليل، فبارك الله لورثته.

٣٠٣ - عمرو بن منصور القيسي البصري القداح[(٤)].

عن: هشام بن حسان، وأبي هاشم الزعفراني، وشعبة، ومبارك بن فضالة، وجماعة.

---

(١) [حديث ضعيف جدًّا]: أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٧٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٨٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٨١، ١٨٢).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٧٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨١)، التهذيب (٨/ ١٠٦، ١٠٧).

وعنه: محمد بن عامر الثقفي، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم، وأبو عبد الله البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، وآخرون.

توفي سنة خمس عشرة، ووثقه ابن حبان.

٣٠٤ - عمرو بن هاشم البيروتي[١] - ق - أبو هاشم.

عن: ابن عجلان إن صح، وعن: الأوزاعي، وعبد الله بن لهيعة، والهيثم بن حميد، والهقل بن زياد، وجماعة.

وعنه: يوسف بن بحر قاضي حمص، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الرازي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وبكر بن سهل الدمياطي، وطائفة.

قال ابن وارة: كان قليل الحديث، وليس بذاك. كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي.

وقال ابن عدي: ليس به بأس.

٣٠٥ - عوف بن محلم[٢]. أبو المنهال الخزاعي النديم.

كان إخباريًا علامة، شاعرًا مجودًا. وكان عبد الله بن طاهر يقدمه ويكرمه. وكان أبوه طاهر لا يكاد يفارق عوفًا.

وأصله من حران، وهو القائل:

إن الثمانين وبلغتها ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

وبدلتني بالشطاط[٣] انحناءة ... وكنت كالصعدة تحت السنان

ومنها:

فقرباني بأبي أنتما ... من وطني قبل اصفرار البنان

وقبل منعاي إلى نسوةٍ ... أوطانها حران والرقتان

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٩٠)، تهذيب التهذيب (٨/ ١١٢).

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز (١٨٥ - ١٩٣)، العقد الفريد (٦/ ٨٣، ١١٠).

(٣) الشطاط: حسن القوام والاعتدال.

فأذن له عبد الله بن طاهر في السفر إلى أهله، فمات في الطريق.

٣٠٦ - عون بن عمارة(١) - ق -

أبو محمد العبدي البصري.

عن: حميد الطويل، وبهز بن حكيم، وعبد الله بن عون، وسليمان التميمي، وهشام بن حسان، وعبد الله بن المثنى الأنصاري.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف النيسابوريان، والحسن بن علي الخلال، وإسحاق بن سيار، والحارث بن أبي أسامة، وعباس الدوري، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

قال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال البخاري: يعرف وينكر.

وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

وقال مطين: توفي سنة اثنتي عشرة.

٣٠٧ - العلاء بن عبد الجبار(٢).

أبو الحسن العطار مولى الأنصار.

بصري مشهور، سكن مكة، وحدث عن: الحمادين، ومبارك بن فضالة، وجرير ابن حازم، ونافع بن عمرو، ووهيب بن خالد، وطائفة.

وعنه: خ. وت. ق. عن رجلٍ عنه، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد ابن الفرات، وأحمد بن عثمان الرهاوي، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وعبد الله بن شبيب المدني الإخباري، ومحمد بن يونس الكديمي، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي، وولده عبد الجبار بن العلاء، وبشر بن موسى، وطائفة.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٨١)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٠٦)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٧٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٨)، الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠١)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٣).

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: توفي سنة اثنتي عشرة.

٣٠٨ - **العلاء بن الفضل بن عبد الملك** بن أبي سوية المنقري[١] - ت. ق - أبو الهذيل البصري.

عن: عبيد الله بن عكراش، ومحمد بن إسماعيل بن طريح الثقفي، وغيرهما.

وعنه: محمد بن بشار، وعمر بن شبة، ومحمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، وجماعة.

قال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج به.

وقال ابن قانع: مات سنة عشرين.

قلت: له حديث واحد في الترمذي، وابن ماجه.

وكان معمراً. وذاك الحديث وقع لنا عالياً في «الغيلانيات» وهو ثماني لابن البخاري.

٣٠٩ - **العلاء بن هلال بن عمر** بن هلال بن أبي عطية[٢] - ن - أبو محمد الباهلي الرقي.

عن: حماد بن زيد، وإسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وهشيم، وطائفة.

وعنه: ابنه هلال بن العلاء، ومحمد بن علي بن ميمون الرقي، ومحمد بن جبلة الرافقي، وحفص بن عمر سنجة، وأبو إسحاق الجوزجاني، وطائفة.

ضعفه أبو حاتم.

وقال النسائي: هلال بن العلاء عن أبيه، له غير حديث منكر فلا أدري أتى منه أو من أبيه.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٩)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٣، ١٨٤)، التهذيب (٢/ ٩٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥١١)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦١)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٤)، التهذيب (٨/ ١٩٣).

وقال هلال: ولد أبي سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة.

٣١٠ - عيسى بن جعفر الرياحي الكوفي(١).

قاضي الري.

روى عن: مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرازي وقال: شيخ صالح صدوق، ومحمد بن عمار الرازي، وغيرهما.

٣١١ - عيسى بن دينار بن واقد(٢).

الفقيه أبو محمد الغافقي، نزيل قرطبة.

رحل وسمع من: عبد الرحمن بن القاسم وصحبه مدةً وعول عليه.

قال ابن الفرضي: كانت الفتيا تدور عليه بالأندلس، ولا يتقدمه أحد. وكان صالحًا ورعًا، يرونه مستجاب الدعوة.

وكان محمد بن وضاح يقول: هو الذي علم أهل الأندلس الفقه.

وقال محمد بن عبد الملك بن أعين: كان عيسى بن دينار رافعة من يحيى بن يحيى الليثي.

وقال أبان بن عيسى بن دينار: كان أبي قد أجمع على ترك الفتيا بالرأي، وأحب الفتيا بما روي من الحديث، فأعجلته المنية عن ذلك.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين، رحمه الله.

٣١٢ - عيسى بن زياد الرازي(٣).

عن: نعيم بن ميسرة، وابن المبارك، ويعقوب القمي، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم، وقال: صدوق.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٢).

(٢) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٣٣١).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٦).

٣١٣ - عيسى بن صبيح، وهو ابن أبي فاطمة[١].

عن: زكريا بن سلام، والثوري، ومالك، ويعقوب القمي، وطائفة.

وعنه: علي بن ميسرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم، وغيره: صدوق.

٣١٤ - عيسى بن المنذر السلمي الحمصي[٢] - م -.

عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وجماعة.

وعنه: ابنه موسى بن عيسى، وإسحاق الكوسج، وابن وارة

٣١٥ - عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر[٣].

القاضي أبو الفضل التيمي المدني الأصل، المصري.

ولي قضاء مصر سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان يتنكر بالليل ويكشف أخبار الشهود. ولما قدم المعتصم مصر عزله سنة أربع عشرة، وأقامه للناس، وأخذه معه إلى بغداد فمات بها في السجن.

وقد روى عن: أبيه وغيره. وله بمصر دار كبيرة.

٣١٦ - عيسى بن موسى الأنصاري[٤].

أبو عمرو.

عن: ابن عون، وشعبة.

وعنه: أبو حاتم، ووثقه.

[حرف الغين]

٣١٧ - غسان بن المفضل الغلابي البصري[٥].

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٣٢).

(٣) كتاب الولاة والقضاة للكندي (١٨٤، ٤٢٨، ٤٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٦).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٩)، الجرح والتعديل (٧/ ٥٢)، الثقات لابن حبان (٩/).

نزل بغداد، وحدث بها عن: نعيم بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان ابن عيينة.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرمي، وإسحاق الحربي، ومحمد بن غالب التمتام، وآخرون.

وثقه الدارقطني، وغيره.

ومات كهلاً سنة تسع عشرة.

وكان عاقلاً لبيبًا.

[حرف الفاء]

٣١٨ - فتح بن سعيد الموصلي(١).

أبو نصر الزاهد، أحد سادات مشايخ الصوفية.

له أحوال ومقامات. يقال: إنه كان يتقوت بفلس نخالة.

وورد أنه رأى صبيين، مع ذا كسرةٌ عليها كامخ، ومع الآخر كسرةٌ عليها عسل. فقال صاحب الكامخ: أطعمني من عسلك.

قال: إن صرت لي كلبًا أطعمتك.

قال: نعم.

فجعل في عنقه حبلاً وقال: انبح.

قال فتح: لو قنعت بكامخك ما صرت له كلبًا. ثم قال: هكذا الدنيا.

وكان فتح قد سمع الحديث: من عيسى بن يونس. وقدم بغداد زائرًا لبشر الحافي، فأضافه بنصف درهم خبزًا وتمرًا.

وهو فتح الصغير.

توفي سنة عشرين.

وأما الكبير، فهو فتح الموصلي المتوفى سنة سبعين ومائة.

رحمهما الله.

---

(١) حلية الأولياء (٨/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٨٣، ٤٨٤).

٣١٩ - فديك بن سليمان(١) . أبو عيسى القيسراني العابد.

روى عن: الأوزاعي، ومحمد بن سوقة.

وعنه: البخاري في خبر رفع اليدين، وأحمد بن الفرات، وعمرو بن ثور الجذامي، وجماعة.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: كان من العباد.

قلت: وقع لنا حديثه بعلوٍ.

٣٢٠ - الفضل بن خالد(٢) . أبو معاذ المروزي النحوي.

عن: سليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

وعنه: أيوب بن الحسن، وعلي بن الحسن الأفطس.

توفي سنة إحدى عشرة.

ورخه البخاري، وترجمه الحاكم ولم يضعفه.

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن شقيق، وعبد العزيز بن منيب.

٣٢١ - الفضل بن دكين(٣) .

الإمام أبو نعيم. واسم أبيه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي. مولاهم الكوفي الملائي الأحول.

شريك عبد السلام بن حرب، وكانا في دكانٍ واحد يبيعان الملاء.

سمع: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وجعفر بن برقان، وأبا خلدة خالد بن دينار، وسيف بن سليمان المكي، وعمر بن ذر، وفطر بن خليفة، ومالك بن مغول، ومسعر بن كدام، وموسى بن علي بن رباح، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، والثوري، وخلقًا كثيرًا.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٣٦)، الجرح والتعديل (٧/ ٩٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٣)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٧).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ١٢٢)، الجرح والتعديل (٧/ ٦١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٥).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٦١، ٦٢)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٤٢ - ١٥٧)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠، ٢٧٦).

وعنه: خ.، وع. عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، ومحمد بن يحيى الذهلي، والدارمي، وعبد، وعباس الدوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن سنجر الجرجاني، ومحمد بن جعفر القتات، ومحمد بن الحسن بن سماعة، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وخلق كثير.

وقد روى عنه: عبد الله بن المبارك مع تقدمه.

قال أبو حاتم: قال أبو نعيم: شاركت الثوري في أربعين أو خمسين شيخًا.

وأما حنبل بن إسحاق فقال: قال أبو نعيم: كتبت عن نيفٍ ومائة شيخ ممن كتب عنهم سفيان.

وقال محمد بن عبدة بن سليمان: كنت مع أبي نعيم، فقال له أصحاب الحديث: يا أبا نعيم، إنما حملت عن الأعمش هذه الأحاديث.

فقال: ومن كنت أنا عند الأعمش؟ كنت قردًا بلا ذنب.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: يجيء حديثه على النصف من هؤلاء إلا أنه كيس يتحرى الصدق.

قلت: فأبو نعيم أثبت أو وكيع؟ قال: أبو نعيم أقل خطأً.

وقال حنبل: سئل أبو عبد الله فقال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، وبالرجال، ووكيع أفقه.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث.

وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أبا عبد الله يقول: إذا مات أبو نعيم صار كتابه إمامًا. إذا اختلف الناس في شيء فزعوا إليه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين: أبو نعيم، وعفان.

وسمعت أحمد بن صالح يقول: ما رأيت محدثًا أصدق من أبي نعيم.

وقال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غايةً في الإتقان.

وقال أبو حاتم: كان حافظًا متقنًا، لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري.

وكان أبو نعيم يحفظ حديث الثوري حفظًا جيدًا، وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، ويحفظ حديث مسعر وهو خمسمائة حديث. وكان لا يلقن.

وقال الرمادي: خرجت مع أحمد وابن معين إلى عبد الرزاق خادمًا لهما إلى الكوفة. قال يحيى: أريد أن أختبر أبا نعيم.

فقال أحمد: لا تريد، الرجل ثقة.

فقال يحيى: لا بد لي.

فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثًا، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثًا ليس من حديثه. ثم جاءوا إلى أبي نعيم، فخرج وجلس على دكان طين، وأخذ أحمد فأجلسه عن يمينه، وأخذ يحيى فأجلسه عن يساره. ثم جلست أسفل الدكان. ثم أخرج يحيى الطبق، فقرأ عليه عشرة أحاديث، فلما قرأ الحادي عشر قال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثالث، وقرأ الحديث الثالث، فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه، ثم أقبل على يحيى، فقال: أما هذا، وذراع أحمد بيده، فأورع من أن يعمل مثل هذا.

وأما هذا، يريدني، فأقل من أن يفعل ذلك. ولكن هذا من فعلك يا فاعل. ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين، فرمى به من الدكان، وقام فدخل داره. فقال أحمد ليحيى: ألم أمنعك من الرجل وأقل لك إنه ثبتٌ؟ قال: والله لرفسته لي أحب إليَّ من سفرتي[(١)] .

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: كنا نهاب أبا نعيم أشد من هيبة الأمير.

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٥٣، ٣٥٤).

وقال أحمد بن ملاعب: حدثني ثقة، قال: قال أبو نعيم: ما كتبت عليَّ الحفظة أني سببت معاوية.

وقال محمد بن أبان: سمعت يحيى القطان يقول: إذا وافقني هذا الرجل ما باليت من خالفني.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو نعيم نزاحم به ابن عيينة.

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: شيخان كان الناس يتكلمون فيهما ويذكرونهما، وكنا نلقى من الناس في أمرهما ما الله به عليم. قاما لله بأمرٍ لم يقم به كبير أحد: عفان وأبو نعيم.

وقال أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي: عن الكديمي: لما أدخل أبو نعيم على الوالي ليمتحنه، وثَمّ أحمد بن يونس، وأبو غسان، وغيرهما. فأول من امتحن فلان فأجاب، ثم عطف على أبي نعيم فقال: قد أجاب هذا. ما تقول؟ فقال: والله ما زلت أتهم جده بالزندقة. ولقد أخبرني يونس بن بكير أنه سمع جد هذا يقول: لا بأس أن ترمي الجمرة بالقوارير. أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ، الأعمش فمن دونه يقولون القرآن كلام الله. وعنقي أهون عليَّ من زري هذا.

فقام إليه أحمد بن يونس فقبل رأسه، وكان بينهما شحناء، وقال: جزاك الله من شيخٍ خيراً.

روى أحمد بن الحسن الترمذي، وغيره، عن أبي نعيم قال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق(١).

وقال صاحب «مرآة الزمان»: قال عبد الصمد بن المهتدي: لما دخل المأمون بغداد، نادى بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك لأن الشيوخ بقوا يضربون ويحبسون، فنهاهم المأمون. وقال: قد اجتمع الناس على إمامٍ، فمر أبو نعيم فرأى جنديًا وقد أدخل يده بين فخذي امرأةٍ، فنهاه بعنف، فحمله إلى الوالي، فحمله الوالي إلى المأمون.

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٤٩).

قال: فأدخلت عليه بكرةً وهو يسبح، فقال: توضأ. فتوضأت ثلاثًا ثلاثًا، على ما روى عبد خير، عن علي. فقال: ما تقول في رجل مات عن أبوين؟ فقلت: للأم الثلث والباقي للأب.

قال: فإن خلف أبويه وأخاه؟ قلت: المسألة بحالها، وسقط الأخ.

قال: فإن خلف أبوين وأخوين؟ قلت: للأم السدس، وما بقي للأب.

فقال: في قول الناس كلهم؟ قلت: لا، إن جدك ابن عباس ما حجب الأم عن الثلث إلا بثلاثة إخوة.

فقال: يا هذا من نهى مثلك عن أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ إنما نهينا أقوامًا يجعلون المعروف منكرًا. ثم خرجت.

وقال أبو بكر المروذي، عن أحمد بن حنبل: إنما رفع الله عفان وأبو نعيم بالصدق حين نوه بذكرهما.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: كان أبو نعيم حافظًا؟ قال: جدًّا.

وقال هارون بن حاتم: سألت أبا نعيم: متى ولدت؟ قال: سنة تسعٍ وعشرين ومائة.

وقال أحمد بن ملاعب: سمعته يقول: ولدت في آخر سنة ثلاثين ومائة.

قلت: ومات شهيداً، فإنه طعن في عنقه وحصل له ورشكين.

وقال يعقوب بن شيبة، عن بعض أصحابه: إن أبا نعيم مات بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة.

وقال غيره: مات في رمضان، ولا منافاة بين القولين، فإن مطينًا رأى أبا نعيم وخاطبه، وقال: مات يوم الشك من رمضان سنة تسع عشرة. وقد غلط محمد بن المثنى فخالف الجمهور وقال: مات سنة ثمان عشرة في آخرها.

وقال بشر بن عبد الواحد: رأيت أبا نعيم في المنام فقلت: ما فعل الله بك؟، يعني فيما كان يأخذ على الحديث.

قال: نظر القاضي في أمري، فوجدني ذا عيالٍ فعفا عني.

وقال علي بن خشرم: سمعت أبا نعيم يقول: يلومونني على الأخذ، وفي بيتي ثلاثة عشر، وما في بيتي رغيف.

قلت: كان بين الفخر عليّ بن البخاري وبين أبي نعيم خمسة أنفس في عدة أحاديث. وهو أجل شيخ للبخاري.

٣٢٢ - الفضل بن الموفق(١) - ق -

أبو الجهم الكوفي. ابن عمة سفيان بن عيينة.

سمع: فضيل بن مرزوق، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن سيار النصيبي، وأبو أمية الطرسوسي.

ضعفه أبو حاتم، وغيره. وليس بالمتروك.

٣٢٣ - فهد بن عوف(٢).

أبو ربيعة القطعي، واسمه زيد، ولقبه فهد.

روى عن: حماد بن سلمة، ووهيب، وأبي عوانة، وشريك وطائفة.

وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن الجنيد، وآخرون.

تركه الفلاس، ومسلم.

وقال أبو حاتم: ما رأيت بالبصرة أكيس ولا أحلى من أبي ربيعة.

قيل له: فما تقول فيه؟ قال: يعرف وينكر.

وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين.

قلت: توفي في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين.

٣٢٤ - فيض بن الفضل(٣). أبو محمد البجلي الكوفي.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١١٨)، الجرح والتعديل (٧/ ٦٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦)، التهذيب (٨/ ٢٨٧، ٢٨٨).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٠٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٠)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٣)، الميزان (٣/ ٣٦٦).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٤٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٨٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٢).

عن: مسعر، ومالك بن مغول، وعمر بن ذر.

وعنه: أبو حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، والفضل بن يوسف القطباني، وغيرهم.

٣٢٥ - الفيض بن إسحاق[١] .

أبو يزيد الرقي، خادم الفضيل بن عياض.

سمع: الفضيل، ومحمد بن عبد الله بن عبيد المحرم.

وعنه: محمد بن غالب بن سعيد الأنطاكي، وعبد الله بن الربيع الرقي، وهلال ابن العلاء.

[حرف القاف]

٣٢٦ - القاسم بن كثير القرشي[٢] - ت. ن -

مولاهم المصري، قاضي الإسكندرية.

روى عن: أبي غسان محمد بن مطرف، والليث بن سعد.

وعنه: أبو محمد الدارمي، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويزيد بن سنان البصري، وآخرون.

قال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن يونس: يقال إنه من أهل العراق، وهو عندي مصري.

وكان رجلاً صالحًا.

توفي قريبًا من سنة عشرين ومائتين.

٣٢٧ - قالون المقريء[٣] . صاحب نافع بن أبي نعيم.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٦)، التاريخ الكبير (٧/ ١٣٩، ١٤٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٨٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٢).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١١٨)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٣٠، ٣٣١).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٢٦، ٣٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٧).

واسم قالون عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى الزهريين.

أبو موسى المدني النحوي، معلم العربية. يقال إنه ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون بجودة قراءته.

وقالون معناه جيد، وهي لفظة رومية.

حدث عن شيخه نافع، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهم.

وعنه: أبو زرعة الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق القاضي، وجماعة.

وقرأ عليه القرآن طائفة كبيرة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو نشيط محمد بن هارون، وأحمد بن صالح المصري الحافظ.

وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز. ورحل إليه الناس، وطال عمره، وبعد صيته.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت علي بن الحسن الهسنجاني يقول: كان قالون شديد الصمم. فلو رفعت صوتك حتى لا غاية، لا يسمع، فكان ينظر إلى شفتي القاريء فيرد عليه اللحن والخطأ.

وقال عثمان بن خرزاد الحافظ: ثنا قالون قال: قال لي نافع: كم تقرأ عليّ، اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك.

وقال أبو عمرو الداني: عرض أيضًا على عيسى بن وردان الحذاء.

روى القراءة عنه: ابناه أحمد وإبراهيم، والحلواني، وأحمد بن صالح، ومحمد ابن عبد الحكم القطري، وعثمان بن خرزاد، ثم سمى جماعة.

قلت: توفي قالون سنة عشرين ومائتين، ورخه غير واحد، وعاش نيفًا وثمانين سنة.

وغلط من قال: توفي سنة خمسٍ ومائتين غلطًا بينًا.

٣٢٨ - قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة[١] - ع -

أبو عامر السوائي الكوفي.

عن: شعبة، وسفيان، وإسرائيل، وورقاء، وطبقتهم.

وعن أكبر منهم كعيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، ومالك بن مغول، ومسعر، وعاصم بن محمد العمري.

وعنه: خ.، وم. ع عن رجلٍ عنه، وعبد بن حميد، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن سليمان الرهاوي، والحارث بن أبي أسامة، وحفص بن عمر سنجة، وخلق.

قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان قبيصة كثير الغلط، وكان رجلاً صالحًا ثقة، لا بأس به. وأي شيء لم يكن عنده، يعني أنه كثير الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يذكر أبا حذيفة، فقال: قبيصة أثبت منه جدًّا، يعني في سفيان.

وقال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء، إلا في حديث سفيان، ليس بذاك القوي. فإنه سمع منه وهو صغير.

وقال يعقوب الفسوي: سمعت قبيصة يقول: صليت بسفيان الفريضة.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: لو حدثنا قبيصة، عن النخعي لقبلنا منه.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن قبيصة، وأبي نعيم فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أتقن الرجلين.

وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحدٍ لا يغيره سوى قبيصة، وأبي نعيم في حديث الثوري، وسوى يحيى الحماني في حديث شريك، وعلي بن الجعد في حديثه.

وقال إسحاق بن سيار النصيبي: ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٣)، التاريخ الكبير (٧/ ١٧٧)، الجرح والتعديل (٧/ ١٢٦، ١٢٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٨٣، ٣٨٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩).

وكان هناد بن السري صالحًا كثير البكاء. فإذا ذكر قبيصة قال الرجل الصالح. وتدمع عيناه.

وقال جعفر بن حمدويه: كنا على باب قبيصة ومعنا دلف بن أبي دلف، ومعه الخادم يكتب الحديث. فصار إلى باب قبيصة، فدق عليه فأبطأ، فعاوده الخادم وقال: ابن ملك الجبل على الباب، وأنت لا تخرج إليه؟ فخرج وفي طرف إزاره كسرة من الخبز. فقال: رجلٌ قد رضي من الدنيا بهذا، ما يصنع بابن الجبل؟ والله لا حدثته. فلم يحدثه.

وقال هارون الحمال: سمعته يقول: جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين.

قال مطين، وغيره: مات في صفر سنة خمس عشرة، رحمه الله.

٣٢٩ - قحطبة بن غدانة[١].

أبو معمر الجشمي البصري.

عن: هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة.

سمع منه أبو حاتم، وقال: صدوق.

٣٣٠ - قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي المدني[٢] - ن -

عن: إسماعيل بن شيبة الطائفي، وداود بن المغيرة، ومخرمة بن بكير.

وعنه: أحمد بن صالح الحافظ، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن سعد المعوقي، وآخرون.

٣٣١ - قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور الثقفي الأندلسي[٣].

الفقيه صاحب مالك.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ١٧٩)، الجرح والتعديل (٧/ ١٢٩)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٦٥).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٣٧٢، ٣٧٣)، لسان الميزان (٤/ ٤٧٣).

كان إمامًا صالحًا دينًا كبير القدر على الإسناد.

رحل وأخذ عن: ابن جريج. قال ابن يونس: وفي ذلك نظر.

وأخذ عن سفيان الثوري، ومالك، والليث، ثم غلب عليه الفقه واشتهر به، وكان يروي «الموطأ» عن مالك.

حمل عنه: أصبغ بن الخليل، وعثمان بن أيوب، وغير واحد.

وقال ابن الفرضي: كان فقيهًا لا علم له بالحديث.

قال: وكان دينًا ورعًا فاضلاً.

مات سنة عشرين بالأندلس.

٣٣٢ - قطبة بن العلاء بن المنهال(١).

أبو سفيان الغنوي الكوفي.

روى عن: أبيه، وسفيان الثوري.

وعنه: علي بن حرب، وأحمد بن يوسف السلمي، ويعقوب الفسوي، وجماعة.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال النسائي، وغيره: ضعيف.

٣٣٣ - قيس بن محمد بن عمران الكندي(٢).

عن: عفير بن معدان، وغيره.

وعنه: العباس الرياشي، وأبو حاتم، وجماعة.

وثق.

[حرف الكاف]

٣٣٤ - كثير بن إياس الدولي المصري.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٩١)، الجرح والتعديل (٧/ ١٤١، ١٤٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٠٤)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٥)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٠٢).

عن: الليث، ونافع بن يزيد، ومفضل بن فضالة.

ذكره ابن يونس.

توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

٣٣٥ - كعب بن خريم المري الدمشقي[١] . أبو حارثة.

عن: يحيى بن حمزة، ومحمد بن حرب، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، ودحيم، وأبو حاتم الرازي.

قال دحيم: شيخ صالح.

٣٣٦ - كلثوم بن عمرو[٢] .

أبو عمرو العتابي الأديب الشاعر الإخباري.

كان خطيبًا بليغًا فصيحًا مفوهًا، مدح الرشيد والمأمون. كان يتزهد ويتصوف ويقل من السلطان.

وقد قال مرة للمأمون: يدك بالعطاء أطلق من لساني بالسؤال. وإنه لا دين إلا بك، ولا دنيا إلا معك.

ومن شعره:

ألا قد نكس الدهر فأضحى حلوه مراً
وقد جربت من فيه فلم أحمدهم طراً
فالزم نفسك الياس من الناس تعش حراً

وقال الرياشي: قال مالك بن طوق للعتابي: يا أبا عمرو رأيتك كلمت فلانًا فأطلت كلامك.

قال: نعم. كانت معي حيرة الداخل، وفكرة صاحب الحاجة، وذل المسألة، وخوف الرد مع شدة الطمع.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١٦٣).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٦٦٣)، الأغاني (١٣/ ١٠٧)، تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٨ ـ ٤٩٢).

[حرف اللام]

٣٣٧ - الليث بن عاصم[(١)] - د. ت -

أبو زرارة القتباني المصري.

روى عن: ابن عجلان، وابن جريج، وغيرهما.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وحفيده ياسين بن عبد الأحد القتباني.

وكان صالحًا عابدًا، معمرًا، نيف على التسعين.

ومات سنة إحدى عشرة في صفر.

وهو ليث بن عاصم بن كليب بن خيار بن خير بن أسعد بن ناشرة.

وقال ابن أبي حاتم: ليث بن عاصم أبو زرارة القتباني.

روى عن: أبي قبيل، وأبي الخير الجيشاني.

وعنه: ابن وهب، وأبو شريك يحيى بن يزيد المصري، وأبو الطاهر بن السرح.

قلت: فهذا الذي ذكره ابن أبي حاتم آخر أكبر من صاحب الترجمة، وهذا عجيب.

وأما شيخنا المزي فخلط الترجمتين، أعني الذي ذكره ابن أبي حاتم بليث بن عاصم بن العلاء الخولاني الحدادي بالضم والتخفيف. والظاهر أنهما واحد، وهم ابن أبي حاتم في نسبته وكنيته.

مات قبل ابن وهب.

[حرف الميم]

٣٣٨ - محمد بن أسعد التغلبي[(٢)] .

أبو سعيد المكي ثم المصيصي.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١٨١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٩)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٨، ٤٦٩).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٠)، التهذيب (٩/ ٤٦، ٤٧).

عن: زهير بن معاوية، وأبي إسحاق الفزاري، وعبثر بن القاسم، وابن المبارك.

وعنه: عبد الله الدارمي، ومحمد بن المثنى المصري، وإسحاق الكوسج، وأحمد ابن حازم بن أبي غرزة، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، وآخرون.

قال أبو زرعة: منكر الحديث.

٣٣٩ - محمد بن أعين(١) - ت -

أبو الوزير المروزي خادم ابن المبارك، ووصيه.

عنه، وعن: ابن عيينة، وفضيل بن عياض، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، وأحمد بن عبدة الآملي، وأحمد بن منصور زاج، وآخرون.

قال محمد بن عبد الله بن قهزاد: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٣٤٠ - محمد بن بكار بن بلال(٢) - د. ت. ن -

أبو عبد الله العاملي الدمشقي، قاضي دمشق.

عن: محمد بن راشد المكحولي، وسعيد بن بشير، وموسى بن علي بن رباح، وسعيد بن عبد العزيز، والليث بن سعد، وجماعة.

وعنه: ابناه هارون والحسن، ومحمد بن يحيى الذهلي، والهيثم بن مروان العبسي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.

وذكره أبو زرعة في أهل الفتوى بدمشق.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمكة، وقال: هو صدوق.

وقال ابنه: توفي سنة ست عشرة ومائتين، وولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤١)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٥)، التهذيب (٩/ ٦٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٧)، التاريخ الكبير (١/ ٤٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٢١١)، التهذيب (٩/ ٧٤، ٧٥).

* أما محمد بن بكار الريان: فمن أقرانه، لكنه تأخر عنه.

٣٤١ - محمد بن بلال[١] - د. ت -

أبو عبد الله الكندي البصري التمار.

عن: همام بن يحيى، وعمران القطان، وعبد الحكم القسملي، وحرب بن ميمون الأنصاري.

وعنه: أحمد بن سنان، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والبخاري في كتاب «الأدب»، وعثمان بن طالوت، والكديمي، وجماعة.

قال أبو داود: ما سمعت إلاخيراً.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وهو معرف عن عمران القطان.

٣٤٢ - محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي[٢] - د. ق -

مولاهم أبو الحسن المدني، أحد الضعفاء.

روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، ومالك، وسليمان بن بلال، والدراوردي، وخلق كثير من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل.

وعنه: أحمد بن صالح المصري، وأبو خيثمة، وهارون الحمال، والزبير بن بكار، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وآخرون.

رماه ابن معين بالكذب.

وقال أحمد بن صالح: كتبت عنه مائة ألف حديث، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته. وما رأيت أحداً أعلم بالمغازي والأنساب منه.

وقال أبو داود: كذاب.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٣)، الجرح والتعديل (٧/ ٢١٠)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٠)، التهذيب (٩/ ٨٢).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٦٧)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٧، ٢٢٨)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٤)، التهذيب (٩/ ١١٥).

وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: أنكر ما روى عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن»[١].

قلت: كان إخباريًا علامة، أكثر عنه الزبير.

وقد ضعفه أبو حاتم، وقال: ليس بمتروك.

٣٤٣ - محمد بن حميد الطوسي الأمير[٢].

كان مقدم الجيش الذين حاربوا بابك الخرمي، فقتل إلى رحمة الله وعفوه، فولي بعده على الجيوش علي بن هشام، إلى أن قتل أيضًا في قتال الخرمية سنة سبع عشرة.

وكان مقتل محمد في سنة أربع عشرة.

٣٤٤ - محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري[٣] - ع -

وعثمة هي أمه.

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة.

وعنه: بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن منده فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

٣٤٥ - محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي[٤].

عن: مالك بن أنس، وابن لهيعة.

وثقه الخطيب.

وعنه: إبراهيم الحربي، وتمتام، وجماعة.

توفي سنة ثمان عشرة، وكان صدوقًا.

---

(١) [حديث موضوع]: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٥٨)، وفيه صاحب الترجمة وهو كذاب.

(٢) تاريخ الطبري (٨/٦١٩، ٦٢٢)، الكامل في التاريخ (٦/٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣).

(٣) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٣٢٥).

(٤) تاريخ بغداد (٥/٢٤٩، ٢٥٠).

٣٤٦ - محمد بن رويز بن لاحق[١] .

شيخ بصري.

يروي عن: شعبة، وجماعة وعنه: حاتم بن الليث، ومحمد بن سليمان الباغندي، وأبو حاتم، وقال صدوق.

٣٤٧ - محمد بن زرعة الرعيني[٢] .

روى عن: الوليد بن مسلم، وابن شعيب، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي.

ثقة، حافظ، من أصحاب الوليد.

توفي سنة ست عشرة.

٣٤٨ - محمد بن زياد[٣] .

أبو إسحاق المقدسي.

عن: إبراهيم بن أبي علبة، وأبي المرجى الموقري.

وعنه: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.

قال أبو حاتم: صالح، لم يقدر لي أن أكتب عنه.

٣٤٩ - محمد بن سعيد بن سابق الرازي[٤] - د -

نزيل قزوين.

روى عن: أبيه، وأبي جعفر الرازي، وزهير بن معاوية، وعمرو بن أبي قيس، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٩، ٨٠)، المعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ١١٥).

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٨).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٩٦)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٢)، التهذيب (٩/ ١٨٧).

وعنه: أحمد بن أبي سريج، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويحيى بن عبدك، ومحمد ابن أيوب الرازيون، وجماعة.

وثقه يعقوب بن شيبة.

وتوفي سنة ست عشرة.

٣٥٠ - محمد بن سابق[١] - خ. ت -

أبو جعفر البغدادي البزاز، مولى بني تميم.

سمع: مالك بن مغول، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وورقاء بن عمرو، وإبراهيم بن طهمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وعباس الدوري، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.

روى عنه: البخاري في كتاب «الأدب».

وقال في «الصحيح»: ثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب، عنه، وذلك في كتاب الوصايا من «الجامع الصحيح».

توفي سنة ثلاث عشرة.

قال يعقوب بن شيبة: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقيل: مات سنة أربع عشرة، نقله ابن قانع، وأحمد بن كامل.

ونقل الأول مطين.

٣٥١ - محمد بن سعيد بن سليمان[٢] - خ. ت -

أبو جعفر الكوفي المعروف بابن الإصبهاني.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٤)، التاريخ الكبير (١/ ١١١)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦١)، التهذيب (٩/ ١٧٤).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٩٥)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٨٨، ١٨٩).

سمع: القاسم بن معن المسعودي، وأبا الأحوص شريك بن عبد الله، وعبد الله ابن المبارك، وجماعة.

وعنه: خ. وت. عن رجل عنه، وأحمد بن ملاعب، وإسماعيل سمويه، وبشر ابن موسى، وآخرون.

وصفه بالإتقان يعقوب بن شيبة، وغيره.

ولقبه حمدان.

قال أبو حاتم: كان حافظًا يحدث من حفظه. لم يكن بالكوفة أتقن حفظًا منه. وكان لا يقبل التلقين.

قلت: توفي سنة عشرين.

٣٥٢ - محمد بن سعيد بن الفضل(١) .

أبو الفضل القرشي الدمشقي المقريء.

كان أبوه يروي عن ابن عون وطبقته بدمشق.

وهو روى عن: الليث، وابن لهيعة، والهيثم بن حميد، وطائفة.

روى عنه: الحسن بن علي الحلواني، ومحمود بن سميع، وجماعة.

قال ابن عساكر: ذكره ابن أبي حاتم.

٣٥٣ - محمد بن سعيد القرشي البصري(٢) .

روى عن: حمزة بن واصل، وحماد بن سلمة.

وعنه: عبد الرحمن بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة، وطائفة.

نزل بغداد. يأتي بعد الثلاثين.

٣٥٤ - محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني(٣) - ن -

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٦٦٦).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٩٦)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٤، ٢٦٥)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٥، ٣٠٦).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٩٨)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٩)، التهذيب (٩/ ١١٩، ٢٠٠).

أبو عبد الله، ولقبه بومة.

عن: أبيه، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وفطر بن خليفة، وأبي جعفر الرازي، وجعفر بن برقان، وعدة.

وعنه: حفيده سليمان بن عبد الله، وسليمان بن سيف، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن يحيى الحراني، وطائفة.

وثقه النسائي.

وقال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

قلت: تفرد بالرواية عن جماعةٍ قدماء.

٣٥٥ - محمد بن سليم[١].

أبو عبد الله الكوفي البغدادي القاضي.

حدث عن: شريك، وإبراهيم بن سعد، وهشيم.

روى عنه: كاتب الواقدي.

وكتب عنه أبو حاتم وضعفه.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

قيل: ولي قضاءً ببغداد.

٣٥٦ - محمد بن الصلت بن الحجاج[٢] - خ. ت. ن. ق -

أبو جعفر الأسدي. مولاهم الكوفي الأصم.

عن: فليح بن سليمان، ومنصور بن أبي الأسود، وعبيد الله بن أياد بن لقيط، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، وزهير بن معاوية، وأبي كدينة يحيى بن المهلب، وخلق.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٩)، التاريخ الكبير (١/ ١١٨)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٨، ٢٨٩)، التهذيب (٩/ ٢٣٢).

وعنه: خ. وت. ن. ق.، عن رجلٍ عنه، والحسن بن علي بن عـفان، وعباس الدوري، وعبد الله الدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل السلمي، ومحمد بن الحسين الحنيني، وخلق.

وثقه أبو حاتم، وغيره.

توفي سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة تسع عشرة ومائتين.

٣٥٧ - محمد بن عاصم بن حفص بن تذراق بن ذكوان بن يناق[(١)] - ق -

أبو عبد الله المعافري، مولاهم البصري.

عن: مالك، ومفضل بن فضالة، وهمام بن إسماعيل.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقد التقاه بمكة.

وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: توفي في خامس صفر سنة خمس عشرة.

٣٥٨ - محمد بن عباد بن زياد المعافري الإسكندراني.

عن: عبد الرحمن بن أبي شريح.

وعنه: أبو يحيى الوقاد، وهانيء المتوكل.

توفي سنة ثمان عشرة.

٣٥٩ - محمد بن عباد بن زياد المزني[(٢)].

أبو جعفر الكوفي الخزاز، نزيل الري.

عن: الدراوردي، وهشيم، وطبقتهما.

وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق.

٣٦٠ - محمد بن عباد بن عباد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي[(٣)].

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٤٥)، الكامل لابن عدي (١/ ٣٢١)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٠).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ١٤، ١٥).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٧٥)، الجرح والتعديل (٨/ ١٤)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٤)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٨٩).

أمير البصرة.

روى عن: أبيه، وهشيم.

وعنه: إبراهيم الحربي، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو العيناء محمد بن القاسم.

وكان جوادًا ممدحًا من سروات بني المهلب.

قال عبد الله بن أبي سعد الوراق: ثنا يزيد بن محمد بن المهلب: سمعت أبي يقول: كتب منصور بن المهدي إلى محمد بن عباد يشكو دينًا وضيقًا وجفوة سلطان، فأرسل إليه محمد بن عباد عشرة آلاف دينار.

قلت: منصور هو أخو هارون الرشيد، وما كان محمد مع كرمه وحشمته ليصله، وقد عرض بالطلب بأقل من عشرة آلاف دينار.

وقال أبو العيناء: قال المأمون لمحمد بن عباد: أردت أن أوليك فمنعني إسرافك في المال. فقال: منع الجود سوء ظن بالمعبود.

فقال: لو شئت أنفقت، على نفسك، فإن هذا المال الذي تنفقه ما أبعد رجوعه إليك. فقال: يا أمير المؤمنين، من له مولى غني لا يفتقر.

فقال المأمون للناس: من أراد أن يكرمني، فليكرم ضيفي محمد بن عباد، فجاءت إليه أموال من كل ناحية، فما برح وعنده منها درهم.

وقال: الكريم لا تحنكه التجارب.

قال أبو الشيخ: نا محمد بن يحيى البصري: ثنا عمي قال: دخل محمد بن عباد على المأمون، فقال: كم دينك يا أبا عبد الله؟ قال: ستون ألف دينار.

قال: يا خازن أعطه مائة ألف دينار.

وروى ابن الأنباري، عن أبيه، عن المغيرة بن محمد، وغيره قال: قال المأمون لمحمد بن عباد: بلغني أنه لا يقدم أحد البصرة إلا أضفته.

فقال: منع الجود سوء ظن بالمعبود. فاستحسنه منه وأعطاه المأمون ما مبلغه ستة آلاف درهم.

ومات محمد وعليه خمسون ألف دينار دينًا.

وقال الغلابي: قيل للعتبي: مات محمد بن عباد. فقال: نحن متنا بفقده، وهو حي بمجده.

كانت وفاته سنة ست عشرة ومائتين.

٣٦١ - محمد بن عبد الله بن زياد(١) .

أبو سلمة الأنصاري البصري.

روى عن: مالك بن دينار، وحميد، وسليمان التيمي، وقرة بن خالد.

وعنه: يحيى بن خذام، ومحمد بن صالح بن النطاح البغدادي.

وهو صاحب مناكير عن مالك بن دينار.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. لا يجوز الاحتجاج به.

٣٦٢ - محمد بن عبد الله بن خاقان.

أبو عبد الله المازني البصري ثم النسفي، مفتي نسف.

روى عن: هشيم، وسفيان بن عيينة.

وعنه: إبراهيم ولده، وطفيل بن زيد النسفي.

قال جعفر المستغفري: توفي سنة عشرين ومائتين.

٣٦٣ - محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك(٢) - ع -

الإمام أبو عبد الله الأنصاري البخاري الأنسي البصري.

قاضي البصرة زمن الرشيد، ثم قاضي بغداد بعد العوفي.

سمع: حميدًا الطويل، وسليمان التيمي، وابن عون، وسعيدًا الجريري، وهشام ابن حسان، وحبيب بن الشهيد، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وأشعث بن عبد الله

(١) المجروحين لابن حبان (٢/٢٦٦، ٢٦٧)، ميزان الاعتدال (٣/٥٩٨، ٦٠٠).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٤)، التاريخ الكبير (١/ ١٣٢)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥)، الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٣)، التهذيب (٧/ ٢٧٤).

الحداني، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وأباه عبد الله، وآخرين.

وعنه: خ. وع.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبندار، ومحمد بن المثنى، وإسماعيل سمويه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجي، وخلق كثير.

وثقه ابن معين، وغيره.

وقال أبو حاتم: لم أر من الأئمة إلا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أحمد بن حنبل: ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي. وأما السماع فقد سمع.

وقال: وذهب للأنصاري كتبٌ في فتنة، أظن المبيضة، فكان بعد يحدث من كتب أبي الحكم. فكان حديث الحجامة من ذاك.

وقال ابن معين: كان الأنصاري يليق به القضاء.

قيل: والحديث؟ فقال:

للحرب أقوام لها خلقوا

وقال زكريا الساجي: رجل جليل عالم، غلب عليه الرأي، ولم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه.

وقال أحمد بن حنبل: أنكر معاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون، عن أبي عباس: «احتجم النبي ﷺ وهو محرمٌ صائم»[(١)] قال أبو بكر الخطيب إنه وهم فيه. والصواب حديث حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٩٣٨، ١٩٣٩، ٥٦٩٤)، وأبو داود (٢٣٧٣)، والترمذي (٧٧٥)، وابن ماجه (١٦٨٢)، وابن حبان في صحيحه (٣٥٣١).

الأصم: أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم[١] .

وقد روى الأنصاري أيضًا حديث يزيد بن الأصم هكذا.

ويقال: إن غلامًا له أدخل عليه حديث ابن عباس.

وقال علي بن المديني: ليس من ذلك شيء، إنما أراد حديث حبيب، عن ميمون، عن يزيد بن الأصم: أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم.

رواه يعقوب الفسوي، عن علي.

قال الخطيب: وقد جالس الأنصاري في الفقه سوار بن عبد الله، وعثمان البتي، وعبيد الله بن الحسن العنبري. وقدم بغداد فولي بها القضاء، وحدث بها، ثم رجع.

وقال ابن قتيبة: قلد الرشيد محمد بن عبد الله الأنصاري القضاء، بالجانب الشرقي في آخر خلافته. فلما ولي المأمون عزله، وولى مكانه عون بن عبد الله، وولى محمد بن عبد الله المظالم بعد إسماعيل بن علية.

قال محمد بن المثنى: سمعت الأنصاري يقول: ولدت سنة ثمان عشرة ومائة. وكان يأتي عليّ، قبل اليوم، عشرة أيامٍ لا أشرب فيها الماء، واليوم أشرب كل يومين.

وسمعته يقول: ما أتيت سلطانًا قط إلا وأنا كاره.

وقال محمد بن سعد: توفي في رجب سنة خمس عشرة ومائتين.

قلت: وذكر الخطيب وغيره أنه سمع من مالك بن دينار.

٣٦٤ - محمد بن عبد الله بن قيس[٢] .

أبو محرز الكناني الفقيه، قاضي إفريقية.

روى عن: مالك بن أنس، وغيره.

وكان أحد الصالحين. ولي القضاء مدة، وذلك بعد عبد الله بن عمر بن غانم.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٥١١٤)، ومسلم (١٤١٠)، والترمذي (٨٤٤)، والنسائي (٢٨٣٧)، وابن ماجه (١٩٦٥)، وأحمد في المسند (١/ ٢٢١، ٢٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٤١٣١).

(٢) البيان المغرب لابن عذاري (١/ ١٠٤).

قال ابن يونس: فبلغني أن إبراهيم بن الأغلب لما توفي ابن غانم قيل له: عليك بصاحب اللفافة، وكان يلبس عمامة لطيفة، فلما أراد أن يوليه أمره فركب معه. فركب على حمارٍ فكبا به. فعن عليه إبراهيم فلحقه ثم قال: يا أبا محرز، إني عزمت على توليتك القضاء. قال: لست أصلح.

فقال: لو كان الأغلب سالم حيًا لم أكن أنا واليًا، ولو كان عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم وابن فروخ حيين لم تكن أنت قاضيًا. ولكن لكل زمانٍ رجال. فولاه القضاء فامتنع، فأمر قائدًا من قواده فأخذ بضبعيه حتى أجلسه مجالسَ الحكم، حتى حكم بين الناس.

توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

٣٦٥ - **محمد بن عبد الله بن محمد** بن عبد الملك[١] - خ. م. ن. ق - أبو عبد الله الرقاشي البصري.

عن: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو قلابة، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجماعة.

وثقه أحمد بن عبد الله العجلي.

وكان من عباد الله الصالحين.

وروى عنه أيضًا: خ. وم. ن. ق. عن رجلٍ، عنه.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.

وقال العجلي: يقال إنه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة.

وقال أبو حاتم: ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي الثقة الرضا.

وقال محمد بن المثنى: مات سنة تسع عشرة.

٣٦٦ - **محمد بن عبد الله بن الشيخ** أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان[٢] - د-

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن المختار.

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥)، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٢٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٧، ٢٧٨).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥١).

وعنه: أحمد بن الفرات، وأبو حاتم، ومحمد بن أيوب بن الضريس.

وروى أبو داود عن رجلٍ، عنه.

٣٦٧ - محمد بن عبد العزيز الرملي المؤذن[1] - خ. ن -

عن: قيس بن الربيع، وحفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عياش، وجماعة.

وعنه: خ. ون. بواسطة، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، وابن وارة، وآخرون. وكان يغرب.

٣٦٨ - محمد بن عبد الملك[2] .

أبو جابر الأزدي البصري ثم المكي.

عن: ابن عون، وشعبة، والحسن الجفري، وهشام بن حسان، ومعلى بن هلال، وعدة.

وعنه: أبو يحيى بن أبي ميسرة، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.

قال أبو حاتم: أدركته ومات قبلنا بيسير. وليس بقوي.

٣٦٩ - محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الكوفي القناد[3] - خ. ت. ق -

الرجل الصالح.

روى عن: مسعر، وأبي حنيفة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، وأحمد بن جواس، وهارون بن إسحاق الهمداني وقال: كان من أفضل الناس، يعني كان من الصلحاء.

توفي سنة اثنتي عشرة.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٦٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٨١)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣١٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ١٦٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣١٨).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٦٨، ١٦٩)، الجرح والتعديل (٨/ ١٢)، الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٣)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٠، ٣٢١).

٣٧٠ - محمد بن عرعرة بن البرند الشامي[(١)] - خ. م. د -

عن شعبة، والقاسم بن الفضل الحداني، وابن عون، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وعمر بن أبي زائدة، ومبارك بن فضالة.

وعنه: خ. وم. د.، عن رجلٍ، عنه، وبندار، وابن وارة، وأحمد بن الحسن الترمذي، وابنه إبراهيمَ بن محمد، وآخر من روى عنه أبو مسلم الكجي.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن سعد: مات سنة ثلاث عشرة.

٣٧١ - محمد بن عقبة الشيباني[(٢)] - خ -

أبو عبد الله، وأبو جعفر.

سمع: سوار بن مصعب، وأبا إسحاق النميري، وفضيل بن سليمان النميري.

وعنه: خ.، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن أيوب الرازي، وجماعة.

وثقه مطين، وتوفي سنة عشرين.

٣٧٢ - محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى بن الصادق جعفر بن الباقر محمد بن زين العابدين علي بن الشهيد الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب[(٣)].

أبو جعفر الهاشمي الحسيني.

كان يلقب بالجواد، وبالقانع، وبالمرتضى.

كان من سروات آل بيت النبي ﷺ.

زوجه المأمون بابنته. وفد هو وزوجته على المعتصم فأكرمه وأجله.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥)، التاريخ الكبير (١/ ٢٠٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٥٠)، الثقات (٩/ ٦٩)، التهذيب (٩/ ٣٤٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٠٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ٥٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٤٦).

(٣) تاريخ الطبري (٨/ ٥٦٦، ٦٢٣)، تاريخ بغداد (٣/ ٥٤، ٥٥).

وتوفي ببغداد في آخر سنة عشرين شابًا طريًا له خمسٌ وعشرون سنة.

وكان أحد الموصوفين بالسخاء، ولذلك لقب بالجواد.

وقبره عند قبر جده موسى.

وقيل: توفي في آخر سنة تسع عشرة، رحمه الله ورضي عنه.

وهو أحد الأئمة الإثني عشر الذين تدعي الشيعة فيهم العصمة.

وكان مولده في سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

ولما توفي حملت زوجته أم الفضل إلى دار عمها المعتصم.

٣٧٣ - **محمد بن عمر بن الوليد** بن لاحق التيمي(١).

عن: مالك، وشريك، ومسلم الزنجي، ومحمد بن الفرات، وطائفة.

وعنه: أبو زرعة، وغيره.

قال أبو حاتم: أرى أمره مضطربًا.

قلت: هو محمد بن الوليد اليشكري. نسب إلى جده.

وله أيضًا عن: هشيم.

وروى عنه: محمد بن غالب تمتام.

قال أبو الفتح الأزدي: لا يسوى بلحة.

وقال الدارقطني: ضعيف.

ووهاه ابن حبان.

٣٧٤ - **محمد بن عمر**(٢) - ت - أبو عبد الله بن الرومي.

عن: شعبة، والخليل بن مرة، وشريك.

وعنه: إبراهيم بن موسى، وحفص بن عمر سنجة ألف، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٨، ٣٦٩).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ١٧٨، ١٧٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٢١، ٢٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ٧١)، التهذيب (٩/ ٣٦٠).

قال أبو زرعة: فيه لين.

قلت: قرأ على اليزيدي، وعباس بن الفضل.

٣٧٥ - محمد بن عيينة الفزاري المصيصي[1] - ت -

ختن أبي إسحاق الفزاري.

عن: أبي إسحاق، وابن المبارك، ومروان بن معاوية.

وعنه: أبو عبيد وهو من أقرانه، وأحمد الدورقي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وجماعة.

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن زين العابدين علي بن الحسين[2].

أبو عبد الله العلوي الحسيني الزاهد.

وكان يلقب بالصوفي للبسه الصوف. وكان فقيهًا عالـمًا معظمًا عند الزيدية.

ظهر بالطالقان فدعا إلى الرضا من آل محمد ﷺ، فاجتمع له خلق كثير، وجهز العساكر، وحارب عسكر خراسان وقوي سلطانه، ثم انهزم جنده وقبض عليه، وأتي به إلى المعتصم في شهر ربيع الآخر من السنة، سنة تسع عشرة، فحبس بسامراء. ثم إنه هرب من حبسه يوم العيد، وستر الله عليه وأضمرته البلاد.

قال أبو الفرج صاحب «الأغاني» في كتاب «مقاتل الطالبين»: احتال لنفسه فخرج متخفيًا، وصار إلى واسط، وغاب خبره.

وقال ابن النجار في «تاريخه»: بواسط مشهد يقال إنه مدفون فيه، فالله أعلم.

وروي عن ابن سلام الكوفي أن المعتصم قتله صبرًا.

وكان أبيض صبيح الوجه، تام الخلق، قد وخطه الشيب، ونيف على الخمسين. وذهبت طائفة من الجارودية إلى أنه حي لم يمت ولا يموت حتى يملأ الأرض قسطًا وعدلاً، نقل ذلك أبو محمد بن حزم، رحمه الله.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٩١)، التاريخ الكبير (١/ ٢٠٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٩٤).

(٢) تاريخ الطبري (٩/ ٧)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٩١، ١٩٢)، النجوم الزاهرة (٢/ ٢٣٠).

٣٧٧ - محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيصي الصنعاني الأصل(١).

أبو يوسف.

سمع: الأوزاعي، وعبد الله بن شوذب، ومعمر بن راشد، والثوري، وزائدة.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف، وعبد الله الدارمي، وجماعة.

ضعفه الإمام أحمد.

وقال ابن معين: صدوق.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال العقيلي: هو من صنعاء دمشق.

وذكر ابن الأكفاني قال: هو من مصيصة دمشق، وليس هذا القول بشيء.

روى جماعة عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال: كان عندنا ببيروت صياد يخرج يوم الجمعة يصطاد، ولا يمنعه مكان الجمعة لذلك. فخرج يومًا فخسف به وببغلته، فلم يبق منها إلا أذناها وذنبها.

قال خليفة: محمد بن كثير صنعاني، نشأ بالشام، ونزل المصيصة.

وقال ابن سعد: يذكرون أنه اختلط في آخر عمره.

وقال ابن أبي حاتم: نا أبي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمد بن كثير المصيصي اليوم أوثق الناس. كان يكتب عنه وأبو إسحاق الفزاري حي، وكان يعرف بالخير منذ كان.

وقال محمد بن عوف: سمعت محمد بن كثير المصيصي يقول:

بني كثير، كثير الذنوب ... ففي الحل والبل من كان سبه
بني كثير، دهته اثنتان ... رياءٌ وعجبٌ يخالطن قلبه
بني كثير، أكولٌ نؤومٌ ... وما ذاك من فعل من خاف ربه

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٩)، التاريخ الكبير (١/ ٢١٨)، الجرح والتعديل (٨/ ٦٩، ٧٠)، التهذيب (٩/ ٤١٥ - ٤١٧).

بني كـــثـــيـــر، تـعلم علـمًـــا لقـد أعوز الصـوف من جز كلبـه

قال الحسن بن الربيع: يـنبغي لمن يطلب الحديث لله تعالى أن يرحل إلى مـحمد ابن كثير المصيصي.

وقد ضعفه أحمد بن حنبل جدًّا، وكان مغفلاً.

قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبو زرعة فقال: دفع إليه كتاب الأوزاعي، وفي كل حديث: ثـنا محمـد بن كثـير، فـقرأه إلى آخـره يقول: ثنا مـحمـد بن كثـير، عن الأوزاعي، وهو محمد بن كثير.

قلت: حديثه يقع عاليًا في «الغيلانيات».

وتوفي سنة ست عشرة في تاسع عشر من ذي الحجة، وله مناكير.

٣٧٨ - محمد بن المبارك بن يعلى[١] - ع -

أبو عبد الله القرشي الصوري القلانسي.

سمع: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن عياش، وصدقة بن خالد، وطائفة.

وعنه: يحيى بـن معين، ومحـمد بن يحيى الذهلـي، ومحمـد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الله الدارمي، ويوسف بن سعـيد بن مسلم، وعباس الترقفي، وآخرون.

قال ابن معين: كان شيخ البلد - يعني دمشق - بعد أبي مسهر.

وقال أبو داود: كان رجل الشام بعد أبي مسهر.

قلت: يعني في الجلالة والعلم، وإلا فأبو مسهر عاش بعده ثلاث سنين.

وثقه غير واحد.

وقال محمـد بن العباس بن الدرفس: سمعت محمـد بن المبارك الصوري يقول: اعمل لله فإنه أنفع لك من العمل لنفسك.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٤٠)، الكنى والأسماء (٢/ ٥٦)، الجرح والتعديل (٨/ ١٠٤)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٦)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩٠، ٣٩١)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٣، ٤٢٤).

وعن محمد بن المبارك، وسئل عن علامة المحبة لله، قال: المراقبة للمحبوب، والتحري لمرضاته.

وقال أبو زرعة: شهدت جنازته بدمشق في شوال سنة خمس عشرة، وصلى عليه أبو مسهر بباب الجابية، وجعل يثني عليه.

ومن كلام محمد بن المبارك: كذب من ادعى المعرفة بالله ويداه ترعى في قصاع المكثرين. ومن وضع يده في قصعة غيره ذل له.

وقال: اتق الله تقوى، لا تطلع نفسك على تقوى الله تخبر به غيرك، وتسلط الآفة على قلبك.

٣٧٩ - محمد بن مخلد(١). أبو أسلم الرعيني الحمصي.

عن: محمد بن الوليد الزبيدي، وأبي معبد حفص بن غيلان. ولعله آخر من حدث عنهما.

وعنه: محمد بن مصفى، وسعد بن محمد البيروتي، وأزهر بن زفر، وإبراهيم ابن محمد بن يوسف الفريابي، وبكر بن سهل، وغيرهم.

وله أيضًا عن: مالك، وإسماعيل بن عياش.

قال ابن عدي: هو منكر الحديث عن كل من يروي عنه.

وقال البغوي: يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل.

وقد قال أبو حاتم: لم أر له حديثًا منكرًا.

٣٨٠ - محمد بن مسعر(٢). أبو سفيان التميمي البصري.

سمع: فضيلاً، وداود العطار، وابن عيينة.

وعنه: المفضل الغلابي، وأبو إسماعيل الترمذي، وأبو العيناء.

حدث ببغداد.

وقال أبو إسماعيل: كان من خيار عباد الله.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٤١)، الجرح والتعديل (٨/ ٩٢، ٩٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٩، ٣٠٠).

٣٨١ - محمد بن مسلمة(١) . أبو هشام المخزومي المدني الفقيه النسابة.

نزيل دمشق.

حدث عن: مالك، وإبراهيم بن سعد.

وعنه: أبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وهارون الحمال، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

قال أبو إسحاق في كتاب «طبقات الفقهاء»: جمع بين العلم والورع.

وقال أبو حاتم الرازي: كان من أفقه أصحاب مالك.

وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال الجوزجاني: سألته، وكان علامة بأنساب بني مخزوم.

قلت: هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة.

وقد ذكره البخاري في «تاريخه» وقال: قيل له: ما لرأي رجلٍ دخل البلاد كلها إلا المدينة.

قال: لأنه دجال، والمدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

٣٨٢ - محمد بن مزاحم(٢) .

أخو سهل.

مروزي، أظنه قد توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وله إحدى وثمانون سنة.

٣٨٣ - محمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقي(٣) .

مولى قريش.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٤٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٧١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٥٥).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٧)، التاريخ الكبير (١/ ٢٢٨)، الجرح والتعديل (٨/ ٩٠)، الثقات (٩/ ٥٨)، التهذيب (٩/ ٤٣٧).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٩٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦٩).

عن: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن يحيى الاطرابلسي، وسعيد بن بشير، وسهل بن هشام، وجماعة.

وعنه: يزيد بن عبد الصمد، والعباس بن الوليد بن صبح، وأبو زرعة الدمشقي.

وقال: مات في نصف شعبان سنة خمس عشرة.

٣٨٤ - محمد بن النوشجان(١).

أبو جعفر البغدادي السويدي الحافظ.

لقب بذلك لرحلته إلى سويد بن عبد العزيز الدمشقي.

روى عنه وعن: الدراوردي، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.

ومات قبل أوان الرواية.

روى عنه أقرانه: أحمد بن حنبل في «مسنده»، وابن معين، وأحمد الدورقي.

قال أبو داود: ثقة.

ثنا عنه أحمد بن حنبل، وكان صاحب شكوك. رجع الناس من عند عبد الرزاق بثلاثين ألف حديث، ورجع بأربعة آلاف.

٣٨٥ - محمد بن هانيء(٢). أبو عمرو الطائي.

والد الحافظ أبي بكرم الأثرم.

سمع: أبا الأحوص، وهشيمًا، وابن المبارك، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن يحيى الأزدي، وأبو حاتم الرازي.

محله الصدق.

٣٨٦ - محمد بن يحيى بن المبارك(٣).

أبو عبد الله اليزيدي البغدادي الشاعر.

أحد أئمة اللسان.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٥٣)، الجرح والتعديل (٨/ ١١٠).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ١١٧)، الثقات لابن حبان (٧/ ٤١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٤١٢، ٤١٣).

كان عارفًا بالقرآن، واللغة. مدح الرشيد والمأمون، وخرج إلى مصر مع المعتصم زمن المأمون، فمات بها.

٣٨٧ - محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد[١] .

أبو يزيد التميمي، مولاهم الجزري الرهاوي.

روى عن: أبيه، وجده سنان، وابن أبي ذئب، ومعقل بن عبيد الله، وجماعة.

وعنه: ابنه الأصغر أبو فروة يزيد بن محمد، وابن وارة، وأبو الدرداء عبد العزيز ابن منيب، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم وقال: كان رجلاً صالحًا. لم يكن من أجلاس الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: ضعيف.

قلت: وكان مولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ومات جده في خلافة المنصور، وكان شيخًا معمرًا رأى عليًا وشهد معه صفين.

قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد: كان جدك أدرك عليًا فما سنه؟

قال: كان جدي يكنى أبا حكيم، أتت عليه ست وعشرون ومائة سنة.

وأخبرني جدي أنه غزا ثمانين غزاة.

قلت: أخرج النسائي لمحمد في «مسند علي».

ومات سنة عشرين ومائتين.

٣٨٨ - محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي[٢] - ت. ق -

مولاهم المكي.

عن: ابن جريج، وسعيد بن حسان، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٥٩)، الجرح والتعديل (٨/ ١٢٧، ١٢٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٧٤)، التهذيب (٩/ ٥٢٤).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٦١، ٢٦٢)، الجرح والتعديل (٨/ ١٢٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٦١)، التهذيب (٩/ ٥٢٣).

وعنه: أحمد بن الفرات، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وحنبل بن إسحاق، وجماعة.

وكان صالحًا، ورعًا، كبير القدر. وثقه أبو حاتم.

٣٨٩ - محمد بن أبي يزيد الخراساني.

رجل فاضل، نزل الموصل، وحدث عن: حماد بن سلمة، ومهدي بن ميمون، وشريك، وجماعة.

وعنه: سنان بن محمد، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصليان.

توفي سنة سبع عشرة.

٣٩٠ - محمد بن يوسف بن واقد(١) - ع -

الإمام أبو عبد الله الضبي، مولاهم الفريابي، وفرياب من بلاد الترك.

روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويونس بن أبي إسحاق، وعمر بن ذر الهمداني، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجرير بن حازم، وخلق.

وعنه: خ. وع. بواسطة، وأحمد بن حنبل، ودحيم، وابن وارة، وأحمد بن يوسف السلمي، وعباس الترقفي، وأحمد بن عبد الرحيم بن البرقي، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وعمرو بن أبي ثور الجذامي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، وخلق.

قال: ولدت سنة عشرين ومائة.

وقال أحمد بن حنبل: لقيته بمكة، وكان رجلاً صالحًا.

وقال البخاري: كان من أفضل أهل زمانه.

وقال محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ما رأيت أورع من الفريابي.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٩)، التاريخ الكبير (١/ ٢٦٤، ٢٦٥)، الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٦٠)، الجرح والتعديل (٨/ ١١٩، ١٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١١٤ ـ ١١٨)، الميزان (٤/ ٧١، ٧٢)، التهذيب (٩/ ٥٣٥).

وقال محمد بن سهل بن عسكر: خرجت مع الفريابي في الاستسقاء، فرفع يديه فما أرسلهما حتى مطرنا.

وقال أحمد بن يوسف السلمي: قلت للفريابي: أوصني.

قال: عليك بتقوى الله، ولزوم السنة، واجتناب السلطان.

وقال الدارقطني: تقدم الفريابي على قبيصة في الثوري لفضله ونسكه.

وقال ابن عدي: للفريابي عن الثوري إفرادات. وقد رحل إليه أحمد بن حنبل، فلما قرب من قيسارية نعي إليه، فعدل إلى حمص. وهو فيما يتبين لي صدوق، لا بأس به.

قلت: كان الناس يرحلون إليه إلى قيسارية من ساحل فلسطين.

قال يعقوب الفسوي: توفي في أول سنة اثنتي عشرة.

٣٩١ - مالك بن إسماعيل(١) - ع -

أبو غسان النهدي، مولاهم الكوفي سبط إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان.

روى عن: فضيل بن مرزوق، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجشون، والحسن بن صالح بن حجاز، وأسباط بن نصر، وجويرية بن أسماء، وورقاء بن عمر، وخلق.

وعنه: خ. وم. ع.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعباس الدوري، ومحمد الصاغاني، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون.

قال محمد بن علي بن داود البغدادي: سمعت يحيى بن معين يقول لأحمد بن حنبل: إن سرك أن تكتب عن رجلٍ ليس في قلبك منه شيء فاكتب عن أبي غسان.

وقال أبو حاتم: قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صحيح الكتاب، متثبت من العابدين.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٤)، التاريخ الكبير (٧/ ٣١٥)، الكنى والأسماء (٢/ ٧٦)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٦، ٢٠٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٤، ٤٢٥)، التهذيب (١٠/ ٣، ٤).

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: أبو غسان محدث من أئمة المحدثين.

وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره. وله فضلٌ وعبادة واستقامة. وكانت عليه سجادتان. كنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبر.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو داود: جيد الأخذ، شديد التشيع.

وقال ابن سعد: مات في غرة ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين.

٣٩٢ - مالك بن سليمان الهروي[١] .

أبو عبد الرحمن السعدي المفسر.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وشعبة بن الحجاج، ومعمر بن الحسن، وإسرائيل، وابن أبي ذئب.

توفي سنة أربع عشرة.

٣٩٣ - مالك بن فديك[٢] .

كوفي، سمع من: الأعمش.

لقيه مطين.

خرج له البيهقي في الصلاة.

لم أره في كتاب ابن أبي حاتم، ولا غيره.

٣٩٤ - المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال[٣] .

أبو علي التميمي الموصلي، جد أبي يعلى أحمد بن علي.

روى عن: أبي شهاب الحناط، وعلي بن مسهر.

ونزل بغداد للتجارة.

روى عنه: أحمد بن مساور، ومحمد بن غالب تمتام.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢١٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٧)، لسان الميزان (٥/ ٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٣).

٣٩٥ - مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي[١] . الكوفي الحناط.

عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الجبار بن العباس، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن يحيى الصوفي، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الراوي.

وقال: صدوق.

قلت: يقال إنه كان من غلاة الرافضة.

٣٩٦ - مسرور بن صدقة الحارثي الدمشقي

عن: الأوزاعي.

وعنه: قاسم الخوعي، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأحمد بن بكر البالسي، وآخرون.

٣٩٧ - مسرور بن موسى. أبو عبد الرحمن. قاضي نيسابور.

كناه الحاكم.

سمع في رحلته مع يحيى بن يحيى من: مالك، وابن لهيعة، وابن المبارك، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن عبد الله العتكي، ورجاء بن السندي، وعلي بن سلمة اللبقي، والحسين بن منصور، وغيرهم.

٣٩٨ - مسكين بن عبد الرحمن التجيبي المصري[٢] . أبو الأسود.

عن: الليث بن سعد، وخالد بن حميد، ويحيى بن أيوب.

توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

٣٩٩ - مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار[٣] - خ. ت. ق -

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ٨٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٨)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٢٤، ١٢٥)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٥، ١٧٦).

مولى أم المؤمنين ميمونة.

الفقيه أبو مصعب الهلالي اليساري المدني الأطروش.

روى عن: خاله مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن أبي الموال، ونافع بن أبي نعيم، ومسلم بن خالد الزنجي، وجماعة.

وعنه: خ. وت. وق.، عن رجلٍ، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، والربيع بن سليمان المرادي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، وأحمد بن خليد الحلبي، وبشر بن موسى، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة، وخلق سواهم.

وقال أبو حاتم: صدوق، مضطرب الحديث. وهو أحب إليَّ من إسماعيل بن أبي أويس.

مات سنة عشرين ومائتين.

وتابعه على وفاته أحمد بن أبي خيثمة.

وقيل: ولد سنة سبعٍ وثلاثين ومائة.

وكان من كبار الفقهاء المالكية، رحمه الله.

٤٠٠ - **معاذ بن فضالة**[(١)] . أبو زيد البصري.

عن: هشام الدستوائي، وسفيان الثوري، ويحيى بن أيوب المصري، وحفص بن ميسرة، وعمر بن قيس سندل، وجماعة.

وعنه: خ.، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو حاتم ووثقه، ويعقوب الفسوي، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجي، وآخرون.

٤٠١ - **معاوية بن عبد الله الأسواني**.

مولى بني أمية أبو سفيان.

روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.

توفي سنة ثمان عشرة.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٦٦)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٥١)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٧)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٩٣).

٤٠٢ - معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني البغدادي[١] .

أبو عمرو.

عن: فضيل بن مرزوق، وإسرئيل، وزائدة، وجرير بن حازم، وعبد الرحمن المسعودي، وجماعة.

وروى المغازي عن: أبي إسحاق الفزاري.

وعنه: خ. وع. ، عن رجلٍ، عنه، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وهارون الحمال، وعبد بن حميد، ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: صدوق ثقة.

وقال ابن معين: كان رجلاً شجاعًا لا يبالي بلقاء رجلٍ أو عشرين. وكان يقال له ابن الكرماني.

وقال ابن سعد: روى عن زائدة مصنفه، وعن أبي إسحاق الفزاري كتاب «السيرة» في دار الحرب. ونزل بغداد وسمع من أهلها.

وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النضر الأزدي: رأيت جدي معاوية بن عمرو وهو عند رأس أمه وهي في الموت، فجعل وجهها نحو القبلة ورجليها بحذاء القبلة. فلما قاربت أن تقضي سترها منا وصلى عليها فكبر أربعًا.

قال: وكان مولده سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

ومات سنة أربع عشرة ومائتين.

قال ابن سعد: توفي في غرة جمادى الأولى سنة أربع عشرة. قاله في «الطبقات الصغير».

٤٠٣ - معقل بن مالك[٢] - ت - أبو شريك الباهلي البصري.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤١)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٧)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١٤، ٢١٥)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٥).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٢)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٤٧)، التهذيب (١٠/ ٢٣٤).

عن: محمد بن راشد المكحولي، وعقبة بن عبد الله الأصم، وأبي عوانة، وطائفة.

وعنه: محمد بن المثنى، وأبو أمية الطرسوسي، وأحمد بن الحسن الترمذي، والبخاري في «كتاب القراءة خلف الإمام»، ويعقوب الفسوي، والكديمي.

وثقه ابن حبان.

وتوفي سنة ثلاث عشرة.

٤٠٤ - معلى بن أسد[١] - خ. م. ت. ن. ق -

أبو الهيثم العمي المصري المؤدب. أخو بهز بن أسد.

عن: وهيب بن خالد، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن المثنى الأنصاري، ويزيد بن زريع، وجماعة.

وعنه: خ.، وم. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن يوسف السلمي، وحجاج بن الشاعر، وسليمان بن معبد السبخي، وحفص بن عمر سنجة الرقي، وعبد الله الدارمي، وهلال بن العلاء، وعثمان الدارمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وطائفة.

وكان من الثقات الأثبات.

قال أبو حاتم: ما أعلم أني عثرت له على خطأ غير حديث واحد.

وقال ابن حبان: مات في رمضان سنة ثمان عشرة، ومائتين بالبصرة.

وقال خليفة: مات سنة تسع عشرة ومائتين.

٤٠٥ - المعلى بن تركة[٢]. أبو عبد الصمد.

سمع: المسعودي، وأبا معشر السندي.

وسكن الثغور.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٦)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٤)، الثقات (٩/ ١٨٢)، التهذيب (١٠/ ٢٣٦).

(٢) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٤٨)، لسان الميزان (٦/ ٦٣).

روى عنه: محمد بن آدم بن سليمان، وأحمد بن هارون بن آدم المصيصيان.

قال أبو الفتح الأزدي: متروك.

وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في جُلِّ روايته.

٤٠٦ - معلى بن منصور[١] - ع -

أبو يعلى الرازي، نزيل بغداد.

عن: مالك، والليث، وشريك، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وهشيم، وخلق.

وتفقه على أبي يوسف، وغيره.

وكان من كبار علماء الرأي.

روى عنه: أبو ثور الكلبي، وأبو خيثمة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد الرمادي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، والبخاري في غير «الصحيح»، وخلق.

ولم يكتب عنه أحمد بن حنبل حرفًا.

وقال أبو حاتم الرازي: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن المعلى بن منصور؟ قال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.

وقال أبو زرعة: رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور كان يحتاج إليها. وكان المعلى أشبه القوم، يعني أصحاب الرأي، بأهل العلم. وذلك أنه كان طلابةً للعلم، رحل وعني به، وهو صدوق.

وقال عثمان الدارمي: عن ابن معين: ثقة.

وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة.

قيل: طلبوه للقضاء غير مرة فأبى.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤١)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٣٨ ـ ٢٤٠).

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متقن فقيه.

وقال أحمد بن كامل: كان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في الرواية.

وقال ابن عدي: لم أجد له حديثًا منكرًا.

وقال عمر بن بكار القافلاني: ثنا محمد بن إسحاق، وعباس بن محمد. قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: كان المعلى بن منصور الرازي يومًا يصلي، فوقع على رأسه كور الزنابير، فما التفت ولا انفتل حتى أتم صلاته. فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدة الأنتفاخ.

وقال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي: حدثني سهل بن عمار قال: كنت عند المعلى بن منصور، وإبراهيم بن حرب النيسابوري في أيام خاض الناس في القرآن. فدخل علينا إبراهيم بن مقاتل المروزي، فذكر للمعلى أن الناس قد خاضوا في أمره.

قال: ماذا؟ قال: يقولون إنك تقول: القرآن مخلوق.

قال: ما قلت، ومن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر.

وقال ابن سعد، وجماعة: توفي سنة إحدى عشرة.

قلت: وقد دخل عليه البخاري سنة عشر فسمع منه شيئًا يسيرًا، لأنه وجده عليلاً.

٤٠٧ - معمر بن عباد(١) .

وقيل: معمر بن عمرو، أبو المعتمر البصري العطار المعتزلي.

مولى بني سليم وأحد كبارهم ومتبوعيهم.

وكان يقول: إن في العالم أشياء موجودة لا نهاية لها ولا تحصى، ولا لها عدد ولا مقدار.

وهذا تكذيب للآية ﴿**وكل شيء عنده بمقدار**﴾ [الرعد: ٨]، ولقوله: ﴿**وأحصى كل شيء عددًا**﴾ [الجن: ٢٨]. وعلى هذا طلبته المعتزلة بالبصرة عند السلطان، ففر إلى بغداد، وبها مات مختفيًا عند إبراهيم بن السندي.

---

(١) طبقات المعتزلة (٥٤ - ٥٦)، التبصرة (٤٥)، الملل والنحل (١/ ٦٥).

وكان يزعم أن الله لم يخلق لونًا، ولا طولاً، ولا عرضًا، ولا عمقًا، ولا رائحة: ولا قبحًا، ولا حسنًا، ولا سمعًا ولا بصرًا، وذلك كله فعل الأجسام بطباعها. وعورض بقوله تعالى: ﴿خلق الموت والحياة﴾ [الملك: ٢].

فقال: إنما أراد خلق الإماتة والإحياء.

وكان يزعم أن النفس ليست جسمًا ولا عرضًا، ولا تماس شيئًا ولا تباينه، ولا تتحرك ولا تسكن. وهذا قول أهل الإلحاد.

وكان بينه وبين النظام مناظرات ومنازعات في مسائل، وله مصنفات في الكلام.

قال محمد بن إسحاق النديم: توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٠٨ - **معمر بن محمد بن عبيد الله** بن أبي رافع(١) الهاشمي مولى رسول الله ﷺ - ق -

وقيل: معمر بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع.

روى عن: جده، وأبيه، وعمه معاوية.

وعنه: عباد بن الوليد العنبري، وعباس الدوري، وأحمد بن يحيى بن مالك السوسي، والحسن بن مكرم.

قال ابن معين: لم يكن من أهل الحديث لا هو ولا أبوه. كان يلعب بالحمام.

وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: رأيته سنة ثلاث عشرة ومائتين.

روى له ابن ماجة حديثين.

٤٠٩ - **معمر بن يعمر الليثي الدمشقي**(٢).

سمع: معاوية بن سلام.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، والعباس بن الوليد الخلال.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٣)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٣٨، ٣٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٦)، التهذيب (١٠/ ٢٥٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٢)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥١).

ضبطه بالتثقيل عبد الغني، ومحله الصدق.

٤١٠ - معن بن الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني(١)

عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وآخرون.

وكان دحيم لا يقدم عليه أحدًا من أصحاب الوليد بن مسلم.

وقال أبو حاتم: ثقة.

قلت: توفي سنة ثمان عشرة، وما أظنه جاوز الخمسين رحمه الله.

٤١١ - مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد(٢) - ع -

أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي. أحد الثقات الأعلام.

روى عن: أيمن بن نابل، ويزيد بن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، والجعيد بن عبد الرحمن، وجعفر الصادق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسان، وهاشم بن هاشم بن عتبة، وابن جريج، وأبي حنيفة، وطائفة.

وعنه: خ.، وع.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعباس الدوري، وعبد الصمد بن سليمان البلخي، ومحمد بن يونس الكديمي، وعبد الصمد ابن الفضل البلخي، وحفيده محمد بن الحسن بن مكي، وخلق آخرهم موتًا معمر بن محمد بن معمر البلخي.

قال عبد الله بن عمرو بن العمركي: سمعت عبد الصمد بن الفضل: سمعت مكيًا يقول: حججت ستين حجةً، وتزوجت ستين امرأة. وجاورت بالبيت عشر سنين، وكتبت عن سبعة عشر نفسًا من التابعين. ولو علمت أن الناس يحتاجون إليَّ لما كتبت عن أحدٍ دون التابعين.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٨١).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٣)، التاريخ الكبير (٨/ ٧١)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٤١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩٣ ـ ٢٩٥).

وعن عمر بن مدرك، عن مكي قال: قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجًا، ودفعت في كرى بيوت مكة ألف دينار ونيفًا.

وقال الفلاس: قدم علينا مكي بن إبراهيم سنة اثنتي عشرة.

وقال آخر: قدم بغداد سنة خمسٍ ومائتين.

وعنه قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة.

وقال محمد بن سعد، وغيره: مات ببلخ في النصف من شعبان سنة خمس عشرة.

وقال محمد: كان ثقة ثبتًا.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: ثنا مكي بن إبراهيم الرجل الصالح بنيسابور.

وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قلت: حدث مكي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، «أن النبي ﷺ كبر على النجاشي»[١]. قال ابن معين: وهذا باطل.

قلت: ثم إنه امتنع من روايته.

قال عبد الصمد بن الفضل: سألنا مكي بن إبراهيم فحدثنا من كتابه، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، فذكره، وقال: هكذا في كتابي، يعني حديث: «كبر على النجاشي».

وروى النسائي في «اليوم والليلة»: ثنا يزيد بن سنان، عن مكي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: «متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنهي عنهما وأعاقب عليهما: متعة النساء، ومتعة الحج»[٢].

---

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه البخاري (١٣٣٣)، ومسلم (٩٥١)، وأبو داود (٣٢٠٤).

(٢) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه النسائي في السنن الصغرى (٢٧٣٥) وفي الكبرى (٣٧١٦) وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (٢٧٣٥).

قال النسائي: هذا حديث معضل، لا أعلم رواه غير مكي، وهو لا بأس به، ولا ندري من أين أتى به.

وقال مكي: حضرت مجلس محمد بن إسحاق، فإذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي، فلم أعد إليه.

وعن مكي قال: طلبت الحديث ولي سبعة عشر سنة.

٤١٢ - مكي بن عبد الله الرعيني.

في طبقة أحمد بن حنبل.

يأتي.

٤١٣ - منبه بن عثمان اللخمي الدمشقي[(١)].

كان أسند شيخٍ بقي بدمشق.

روى عن: ثور بن يزيد، وعروة بن رويم، وأرطأة بن المنذر، وخليد بن دعلج، وعمر بن زيد، والأوزاعي، والوضين بن عطاء، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى، وهارون ابن محمد بن بكار، وأحمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد القاهر اللخمي شيخ للطبراني، وآخرون.

قال ابن زبر: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت منبه بن عثمان يقول: كنت حملاً عام الجراح الحكمي، وهي سنة اثنتي عشرة.

وقال أبو حاتم: كان صدوقًا.

وقال أبو زرعة: لقيته سنة اثنتي عشرة ومائتين ومات بعد ذلك بيسير.

٤١٤ - منصور بن زيد بن أبي خداش الموصلي.

رحل، وكتب الكثير.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٤١٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٨).

وروى عن: المعافى بن عمران، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعيسى بن يونس، وجماعة.

روى عنه: نسيبه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، ومبارك بن عبد الله النصيبي.

توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٤١٥ - **منصور بن صقير**(١). أبو النضر.

عن: حماد بن سلمة، وعبيد الله بن عمرو الجزري، وموسى بن أعين، وجماعة.

وعنه: عباس الدوري، وجعفر بن شاكر، وبشر بن موسى، وجماعة.

قال أبو حاتم: في حديثه اضطراب، وليس بالقوي.

روى عنه أيضًا: محمد بن غالب تمتام، وأبو أمية محمد بن إبراهيم.

وكان جنديًا.

٤١٦ - **منصور بن مجاهد البصري**

شيخ.

يروي عن: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وغيرهما.

قال أبو الفتح الأزدي: كان يضع الحديث.

وقال أبو القاسم بن منده: توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

٤١٧ - **منهال بن بحر**(٢). أبو سلمة العقيلي.

عن: ابن عون، وهشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الفلاس، وأبو حاتم الرازي وقال: ثقة، وعلي بن عبد العزيز.

قال العقيلي: في حديثه نظر.

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٣٧٦).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ١٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٧)، المجروحين لابن حبان (١/ ٨٢)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٩١).

٤١٨ - **موسى بن خالد**[١] - م -

أبو الوليد الحلبي، ختن الفريابي.

سمع: أبا إسحاق الفزاري، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

وتوفي كهلاً.

روى عنه: عباس الترقفي، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعبد الله الدارمي.

له في «مسلم» حديث وقع لنا موافقةً في كتاب الدارمي.

٤١٩ - **موسى بن داود الضبي**[٢] - م. د. ن. ق -

أبو عبد الله الطرسوسي الحلواني.

أصله من الكوفة، ثم سكن بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس وبها توفي.

سمع: شعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز الماجشون، ومبارك بن فضالة، وزهير بن معاوية، ونافع بن عمر، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وحجاج بن الشاعر، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد ابن يحيى الأزدي، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وعباس الدوري، وخلق.

وثقه غير واحد.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان زاهدًا، ثقة، صاحب حديث.

ولي قضاء المصيصة.

وقال الدارقطني: كان مصنفًا مكثرًا مأمونًا، ولي قضاء الثغور.

قلت: آخر من حدث عنه بشر بن موسى الأسدي.

قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث، ولي قضاء طرسوس وبها مات سنة سبع عشرة.

---

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٦١)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٤٨٥).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٦)، التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٣)، الجرح والتعديل (٨/ ١٤١)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٠)، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٠٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٢، ٣٤٣).

له في «مسلم» حديث في الصلاة.

٤٢٠ - موسى بن سليمان[١] . أبو عمران الباهلي البصري.

عن: قزعة بن سويد، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم.

روى عنه: أبو حاتم وقال: ثقة، ثقة.

٤٢١ - موسى بن سليمان[٢] .

الفقيه أبو سليمان الجوزجاني، صاحب أبي يوسف، ومحمد.

روى عنهما، وعن: ابن المبارك.

وعنه: بشر بن موسى، والقاضي البرتي، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كان يكفر القائلين بخلق القرآن.

وقيل: إن المأمون عرض عليه القضاء فامتنع، وذكر أنه لا يصلح، فأعفاه.

٤٢٢ - موسى بن مسعود[٣] - خ. د. ت . ق -

أبو حذيفة النهدي البصري.

عن: أيمن بن نابل، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان، وزائدة، وعكرمة بن عمار، وشبل بن عباد، وغيرهم.

وعنه: خ. ود. ت. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن محمد شبويه، ومحمد ابن يحيى، وعبد بن حميد، وإسماعيل سمويه، وأبو حاتم، وحماد بن إسحاق القاضي، ومحمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد ابن زكريا الأصبهاني، وحفص بن عمر الرقي، وخلق.

قال أحمد: هو من أهل الصدق.

وقال أبو حاتم: صدوق، معروف بالثوري. وكان الثوري نزل البصرة على

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ١٤٤، ١٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ١٤٥)، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٦، ٣٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٤)، التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٥)، الجرح والتعديل (٨/ ١٦٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧٠).

رجل، وكان أبو حذيفة معهم. فكان سفيان يوجه أبا حذيفة في حوائجه.

ولكن كان يصحف. وروى عن سفيان الثوري بضعة عشرة ألف حديث في بعضها شيء.

وقال بندار: ضعيف.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به.

وقال الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث.

وقال ابن سعد: قيل: إن الثوري تزوج أمه لما قدم البصرة.

وقال غيره: كان مؤدبًا.

توفي في جمادى الآخرة سنة عشرين. وفيها قال محمد بن المثنى: توفي المنهال ابن بحر، وزفر بن هبيرة، وسكن بن سليمان، وبشر بن الوضاح، ومحمد بن مخلد الحضرمي، وهانيء بن يحيى.

وقال البخاري: مات أبو حذيفة سنة عشرين.

وقال غيره: عاش اثنتين وتسعين سنة.

[حرف النون]

٤٢٣ - نصر بن مزاحم المنقري الكوفي[(١)] .

سكن بغداد.

وروى عن: شعبة، والثوري، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وعنه: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن المنذر، وغيرهم.

وكان يترفض.

قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان زائغًا عن الحق.

وقال صالح بن محمد: يروي عن الضعفاء.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٠٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٥)، الميزان (٤/ ٢٥٣).

وقال أبو الفتح الأزدي: هو غالٍ في مذهبه غير محمود في حديثه.

مات سنة اثنتين عشرة ومائتين.

٤٢٤ - النضر بن عبد الجبار بن نصير(١) - د. ن. ق -

أبو الأسود المرادي، مولاهم المصري الكاتب.

كاتب لهيعة بن عيسى بن لهيعة قاضي مصر.

روى عن: ابن لهيعة، ونافع بن يزيد، والليث، وبكر بن مضر، ومفضل بن فضالة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن صالح المصري، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن معين، والربيع بن سليمان الجيزي لا المرادي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن عوف الطائي، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم، والمقدام بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان السهمي، وجماعة.

قال ابن معين: كان راوية ابن لهيعة، وكان شيخًا صدوقًا.

وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شبهته بالقعنبي.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي لخمسٍ بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين. وصلى عليه هارون بن عبد الله القاضي. وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة.

وله أخوان عالمان: روح، وعبد الله.

٤٢٥ - نوح بن ميمون(٢). أبو سعيد العجلي البغدادي.

عن: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وبكير بن معروف.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٩٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٠)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٤٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ٢١١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٠).

وثقه الخطيب.

ويقال له «المضروب» لضربةٍ جاءته في وجهه من اللصوص.

٤٢٦ - نوفل بن مطهر(١). أبو مسعود الضبي الكوفي الحافظ.

روى عن: أبي الأحوص سلام، وابن المبارك، ومفضل بن مهلهل.

وعنه: علي بن محمد الطنافسي، وعبد الرحمن بن الحكم، والحسين بن الربيع، وأحمد بن جواس الحنفي.

قال أبو حاتم: صاحب حديث صدوق، مثل يحيى بن آدم يحفظ ويعقل.

[حرف الهاء]

٤٢٧ - هارون بن صالح بن إبراهيم التيمي الطلحي المدني(٢).

عن: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.

وعنه: يحيى بن موسى البلخي، وأبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن إسماعيل السلمي.

حدث سنة ست عشرة.

٤٢٨ - هارون ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري(٣).

مولاهم البغدادي.

سمع: أباه، وعطاف بن خالد، وفرج بن فضالة، وحفص بن غياث.

وعنه: عبد الله الدارمي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وأبو حاتم وقال: صدوق.

٤٢٩ - هانيء بن يحيى(٤). أبو مسعود السلمي البصري.

(١) تاريخ الثقات للعجلي (٤٥٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٨، ٤٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٩١، ٩٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ٨).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٩٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ١).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ١١٤)، الجرح والتعديل (٩/ ١٠٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٧).

عن: زائدة، وأبي قحذم النضر بن معبد.

وعنه: أبو حفص الصيرفي، وأبو حاتم الرازي، وقال: ثقة صدوق.

٤٣٠ - هريم بن عثمان[(١)] . أبو المهلب الطفاوي.

عن: القاسم بن الفضل الحداني، وعمارة بن زاذان، وحماد بن سلمة، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم: بصري، صدوق.

٤٣١ - هشام بن إسماعيل بن يحيى[(٢)] . أبو عبد الملك الدمشقي العطار.

عن: إسماعيل بن عياش، وهقل بن زياد، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو عبيد، وأحمد بن الفرات، وأبو زرعة الدمشقي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وآخرون.

وقال النسائي: ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: كان من عُبَّاد الخَلْق. ما رأيت بدمشق أفضل منه.

وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة صالح.

وقال عبد السلام بن عتيق: ثنا هشام بن إسماعيل العطار، وما كان في بلدنا مثله. كان أشبه بالقعنبي، رحمه الله.

وقال أبو زرعة: توفي سنة سبع عشرة ومائتين.

٤٣٢ - هشام بن بهرام المدائني[(٣)] - د. ن -

عن: أبي شهاب الحناط، والمعافى بن عمران.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ١١٧، ١١٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٥).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ١٩٣)، الجرح والتعديل (٩/ ٥٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣)، التهذيب (١١/ ٣٢).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٥٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣).

وعنه: عباس الدوري، والصغاني، وعلي بن أحمد بن النضر.

وثقه الخطيب.

٤٣٣ - هشام بن سعيد الطالقاني البزاز[(١)] - د. ن -

نزيل بغداد.

عن: معاوية بن سلام، وعبد الله بن لهيعة، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: هارون الحمال، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يوسف البيكندي، وأحمد بن حنبل.

قال الإمام أحمد: ثقة صالح.

٤٣٤ - هارون بن الفضل[(٢)].

أبو يعلى الرازي الحناط.

عن: عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن سليمان الأصبهاني، ومسلم ابن خالد الزنجي، ورفاعة بن إياس، وجماعة.

وسمع من: محمد بن سليمان البلخي صاحب الضحاك.

روى عنه: أبو يحيى الزعفراني، وأبو حاتم الرازي.

٤٣٥ - هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي[(٣)] - ق -

البكرواي البصري الأصم، أبو الأشهب.

نزيل بغداد ومسندها.

روى عن: سليمان التيمي، ويونس بن عبيد، وابن عون، وعوف الأعرابي، وأبي حنيفة، وابن جريج، وطائفة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦)، الجرح والتعديل (٩/ ٦٢، ٦٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٢)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤١).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٩٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٩)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٦)، الجرح والتعديل (٩/ ١١٨، ١١٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ٧٤، ٧٥).

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد ابن عبد الله المخرمي، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وإبراهيم الحربي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: ما كان أصلح من حديثه، أرجو أن يكون صدوقًا.

وقال: ما كان أضبطه من عوف.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال غيره: كان قد كتب الكثير ولكن ذهبت أكثر كتبه.

مات في شوال سنة ست عشرة وله إحدى وتسعون سنة.

قلت: ووقع حديثه عاليًا لأصحاب ابن طبرزد، والكندي.

٤٣٦ - الهيثم بن جميل[١] - ق - أبو سهل البغدادي الحافظ.

نزيل أنطاكية.

عن: مالك، والليث، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وشريك، ومندل بن علي، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الطائي، ويوسف بن مسلم، وطائفة.

قال الدارقطني: ثقة حافظ.

وقال أحمد العجلي: ثقة، صاحب سنة.

وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث عشرة.

وأما ابن عدي فقال: ليس بالحافظ، يغلط على الثقات، وأرجو أن لا يتعمد الكذب.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٩٠)، التاريخ الكبير (٨/ ٢١٦)، الجرح والتعديل (٩/ ٨٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٦)، التهذيب (١١/ ٩٠).

٤٣٧ - **الهيثم بن عبيد الله القرشي**(١) .

عن: يزيد بن إبراهيم التستري، وقيس بن الربيع، والحسن بن صالح بن حي.

وعنه: محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبو حاتم الرازي وقال: صدوق.

[حرف الواو]

٤٣٨ - **ورد بن عبد الله**(٢) . أبو محمد الطبري.

سمع: عدي بن الفضل البصري، وجرير الضبي، ومحمد بن طلحة بن مصرف.

وعنه: ابناه محمد ويحيى، وأحمد بن ملاعب، وغيرهم.

وثقه ابن جوصا.

وقد سكن بغداد.

٤٣٩ - **الوضاح بن حسان الأنباري**(٣) .

عن: فضيل بن مرزوق، وشعبة، وإسرائيل، وغيرهم.

وعنه: عباس الدوري، والصنعاني، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن سعد العوفي.

قال الفسوي: شيخ مغفل.

٤٤٠ - **الوليد بن محمد بن النعمان السلمي** البصري الحجام(٤) .

حدث بنيسابور سنة سبع عشرة.

عن: شعبة، وحماد بن سلمة.

وله غرائب.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤١٠)، الجرح والتعديل (٩/ ٨٥).

(٢) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٤٠٠).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٤١)، تاريخ بغداد (٣/ ٤٦٥، ٤٦٦).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٤، ١٥)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٧٢).

وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ، وجماعة. وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وكان عارفًا بالعربية.

قال أبو حاتم: ما به بأس.

٤٤١ - الوليد بن موسى القرشي الدمشقي[(١)].

عن: الأوزاعي، وغيره.

حدث بمصر.

روى عنه: يوسف بن يزيد القراطيسي، ويحيى بن عثمان السهمي.

وهو في عداد الضعفاء.

قال العقيلي: روى عن الأوزاعي البواطيل.

٤٤٢ - الوليد بن الوليد بن زيد[(٢)].

أبو العباس العنسي الدمشقي القلانسي.

عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وسعيد بن عبد العزيز.

وعنه: سلمة بن شبيب الذهلي، وعباس الترقفي، وجماعة.

قال الدارقطني، وغيره: متروك.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال صالح جزرة: قدري.

٤٤٣ - وهب الله بن راشد[(٣)].

مولى شرحبيل الحجري الرومي الأصل ثم المصري. أبو زرعة المؤذن.

شيخ معمر. كان مؤذن جامع مصر.

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٢١، ٣٢٢)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٢).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٩)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٨١، ٨٢)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٩).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٢٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٨)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٢).

روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، وحميد بن شريح، وغيرهما.

ذكر أنه ولد سنة سبعٍ وعشرين ومائة.

توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة.

وقد غمزه سعيد بن أبي مريم.

روى عنه: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع المرادي، وطائفة.

٤٤٤ - **وهب بن زمعة التميمي** المروزي[١] - ت. ن - أبو عبد الله.

عن: أبي حمزة السكري، وابن المبارك، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وفضالة بن إبراهيم الفسوي، وسفيان بن عبد الملك، وغيرهم.

وعنه: البخاري في خارج «الصحيح»، وأحمد بن عبدة الآملي، ومحمد بن عبد الله قهزاد، وأحمد بن محمد بن شبويه، وجماعة.

وثقه النسائي.

[حرف الياء]

٤٤٥ - **يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة** السلمي المدني[٢]. أبو إبراهيم.

عن: مالك، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد العزيز، وعبد الخالق ابني أبي حازم، وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وجماعة.

وعنه: الزبير بن بكار، ومحمد بن نصر النيسابوري الفراء، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب الربعي.

قال أبو حاتم: ثقة.

٤٤٦ - **يحيى بن بسطام**[٣]. أبو محمد البصري.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٧٠)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٢٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٤).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٤)، الجرح والتعديل (٩/ ١٣٢)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٦٦).

رحل في طلب العلم، وسمع من: الليث بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الواحد ابن زياد، ويحيى بن حمزة القاضي، وجماعة.

وعنه: أبو محمد الدارمي، وأبو حاتم الرازي وقال: ما به بأس، كتبت عنه سنة أربع عشرة.

٤٤٧ - يحيى بن حماد بن أبي زياد[(١)] - م. ت. ن. ق -

أبو بكر، ويقال أبو محمد الشيباني. مولاهم البصري ختن أبي عوانة.

عن: أبي عوانة، وعكرمة بن عمار، وشعبة، وهمام، وعبد العزيز بن المختار، والليث بن سعد، وجماعة.

وعنه: خ.، وخ. أيضًا م. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن سيار النصيبي، وبكار بن قتيبة، وعبد الله الدارمي، وبندار، وابن وارة، والكديمي، وخلق.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال محمد بن النعمان بن عبد السلام: لم أر أعبد من يحيى بن حماد، وأظنه لم يضحك.

وقال البخاري: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٤٨ - يحيى بن سعيد السعدي العبشمي[(٢)] .

أبو زكريا الكوفي، ويقال: البصري.

روى عن: ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، فذكر الحديث الطويل المنكر الذي يروى أيضًا عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر.

روى عنه: الحسن بن إبراهيم البياني، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن حرب بن عمر، ومحمد بن غالب تمتام، وموسى بن العباس التستري، وغيرهم.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٦)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٧)، الجرح والتعديل (٩/ ١٣٧، ١٣٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٩، ٢٠٠).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٤/ ٤٠٤)، المجروحين لابن حبان (٣/ ١٢٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧٧، ٣٧٨).

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث، وهو حديث منكر من هذا الطريق.

٤٤٩ - يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت[(١)] .

وهو رازي قدم حران، فقيل له: من أين أنت؟ قال: من الري من موضع يقال له: بابلت.

وأما أبو أحمد الحاكم فقال: بابلت قرية بين حران والرقة.

روى عن: زوج أمه الأوزاعي، وأبي بكر بن أبي مريم الغساني، وابن أبي ذئب، وصفوان بن عمرو السكسكي، وأبي جعفر الرازي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وأبو أمية الطرسوسي، وإسماعيل سمويه، ومحمد بن يحيى الحراني، وسليمان بن سيف الحراني، وإسحاق بن سيار النصيبي، وحفص بن عمر الرقي، وابن زوجته أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وغيرهم.

قال البخاري: قال أحمد بن حنبل: أما السماع فلا يدفع.

وضعفه أبو زرعة، وغيره، وابن حبان.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن الأوزاعي تفرد ببعضها. وأثر الضعف على حديثه بين.

قال محمد بن يحيى: توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

وأما قول أحمد بن كامل القاضي أنه عاش سبعين سنة فغير ثابت، لعله كان تسعين سنة، فتصحف.

٤٥٠ - يحيى بن عمرو بن عمارة[(٢)] . أبو الخطاب الليثي الدمشقي.

عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٧)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٨)، الجرح والتعديل (٩/ ١٦٤، ١٦٥)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤٠).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٧٧)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٥).

وعنه: يزيد بن عبد الصمد، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي.

قال أبو حاتم: ثقة.

٤٥١ - يحيى بن عنبسة القرشي[١].

من ضعفاء العراقيين.

روى عن: حميد الطويل، وأبي حنيفة.

وعنه: يوسف بن سعيد بن مسلم، وغالب بن تمتام.

وكان متهمًا.

قال الدارقطني: كذاب.

وقال ابن حبان: دجال.

٤٥٢ - يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة[٢] - م. ت. ن -

أبو الفضل الأسلمي الخزاعي البغدادي.

عن: مالك بن أنس، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والفضل بن سهل الأعرج، وأحمد بن يوسف السلمي، وإسحاق الحربي، وآخرون.

قال محمد بن سعد: توفي سنة عشر ومائتين.

وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة.

٤٥٣ - يحيى بن قزعة المؤذن المكي[٣] - خ -

عن: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نعيم القاريء، وجماعة.

وعنه: خ.، ومحمد بن وارة، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة، وغيرهم.

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٤٢٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤١)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦١)، التهذيب (١١/ ٢٦٣).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٠)، الجرح والتعديل (٩/ ١٨٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٥).

٤٥٤ - **يحيى بن المبارك الصنعاني**. صنعاء دمشق.

رحل وروى عن: مالك، وشريك، وشبل بن عباد، وكثير بن سليم.

نزل أُرسُوف فروى عنه من أهلها: إسماعـيل بن عباد، وخطاب بن عبد الدائم، وعبد العظيم بن إبراهيم، وغيرهم. ذكره ابن عساكر.

٤٥٥ - **يحيى بن مصعب**[1].

أبو زكريا الكلبي الكوفي. جار الأعمش.

حكى عنه حكايات.

وروى عن: عمر بن نافع الثقفي، وإسماعيل بن زياد النافا.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقالا: صدوق.

٤٥٦ - **يحيى بن المغيرة السعدي** الرازي[2].

عن: شريك، وعطاف بن خالد، وأبي الأحوص، وغيرهم.

ورأى: الحجاج بن أرطأة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وابن الضريس.

قال أبو حاتم: صدوق.

٤٥٧ - **يحيى بن نصر بن حاجب** المروزي[3].

نزيل بغداد.

روى عن الكبار: عاصم الأحول، وعبد الله بن شبرمة، وثور بن يزيد الحمصي، وهلال بن خباب، وورقاء بن عمر، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن الجارود، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمي.

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٦)، الجرح والتعديل (٩/ ١٩٠)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٥).
(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٩١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٢).
(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٩٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤١١، ٤١٢).

قال أحمد بن سيار المروزي: كتبنا عنه وكان يحدث عن سفيان الثوري، وابن شبرمة، ويونس. فلما حدث عن هلال بن خباب، وإسحاق بن سويد برد أمره، وفتر الناس عنه. ثم خرج إلى العراق.

وقال مهنأ الشامي: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: كان جهميًا يقول قول جهم.

وقال أبو حاتم الرازي: بليته عندي قِدَمُ رِجَاله.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

وقال عبد العزيز الهاشمي: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٥٨ - يحيى بن يعلى بن الحارث(١) - خ. م. ت. ن. ق - أبو زكريا المحاربي.

عن: أبيه، وزائدة.

وعنه: خ. وم. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، وأحمد بن ملاعب، وطائفة.

وثقه أبو حاتم.

وقال مطين: مات سنة ست عشرة ومائتين.

٤٥٩ - يزيد بن خالد بن مرشل(٢).

أبو مسلمة القرشي اليافي، من أهل يافا.

عن: عبد الرحمن بن ثابت ثوبان، وأبي خالد الأحمر، ورديح بن عطية، وأبان ابن عنبسة.

وعنه: محمود بن إبراهيم بن سميع، وموسى بن سهل الرملي.

قال ابن سميع: ثقة عاقل.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٨)، التاريخ الكبير (٨/ ٣١١)، الجرح والتعديل (٩/ ١٩٦)، الثقات (٩/ ٢٦١)، التهذيب (١١/ ٣٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٥).

٤٦٠ - **يزيد بن محمد**[١] .

أبو خالد الأيلي.

عن: يونس بن يزيد، وابن لهيعة.

وعنه: إسماعيل سمويه، وابن خالد بن يزيد.

ذكره أبو حاتم ولم يضعفه، وقال: أدركته.

٤٦١ - **يسرة بن صفوان بن جميل**[٢] - خ -

أبو صفوان اللخمي الدمشقي.

كذا كناه النسائي، وغيره. وكناه محمد بن عوف الطائي أبا عبد الرحمن، من أهل قرية البلاط.

عن: إبراهيم بن سعد، وحديج بن معاوية، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الجبار بن الورد، وفليح بن سليمان، وطائفة.

وعنه: خ.، ودحيم، وأبو حاتم، وعباس الترقفي، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم ابن هانيء النيسابوري، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

وكان رجلاً صالحًا فاضلاً.

وثقه أبو حاتم.

ومن شعره فيما قال:

ولربما ابتسم الكريم من الأذى وضميره من حره يتأوه

ولربما خزن التقي لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه

قال الحسن بن محمد بن بكار بن بلال: ولد يسرة بن صفوان سنة عشرٍ ومائة، ومات سنة ست عشرة ومائتين.

وقال أبو زرعة الدمشقي: توفي سنة خمس عشرة.

وقال غيره: عاش مائة سنة وأربع سنين.

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٥).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٤٢٨)، الجرح والتعديل (٩/ ٣١٤)، التهذيب (١١/ ٣٧٧، ٣٧٨).

٤٦٢ - يعقوب بن إسحاق البصري[١] .

ابن بنت حميد الطويل.

شيخ معمر قال: ولدت سنة عشرين ومائة.

سمع: حميدًا، وعبد الله بن أبي عثمان.

ورأى: أبان بن أبي عياش على برذونٍ أشهب.

كتب عنه: أبو زرعة.

وحدث عنه: أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، وغيره.

وجاور بمكة.

ما علمت لهم فيه كلامًا.

٤٦٣ - يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي[٢] .

عن: إبراهيم بن طهمان، وحماد بن شعيب، وجماعة.

وعنه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن الحجاج الضبي.

قال أبو حاتم: كان يسكن القلزم فقدمتها وهو غائب. وكان لا بأس به.

٤٦٤ - يعقوب بن الجهم الحمصي[٣] .

عن: عمرو بن جرير، ومحمد بن واقد، وعلي بن عاصم، وغيرهم.

وعنه: أبو التقى هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبيد اليماني.

ذكر له ابن عدي أحاديث مناكير. وقال: البلاء منه.

٤٦٥ - يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف[٤] - ق -

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٤).

(٢) تاريخ الطبري (٢/ ٣٨٩)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٥).

(٣) الكامل لابن عدي (٧/ ٢٦٠٧، ٢٦٠٨)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٠)، لسان الميزان (٦/ ٣٠٦).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤١)، التاريخ الكبير (٨/ ٣٩٧، ٣٩٨)، الجرح والتعديل (٩/ ٢١٤، ٢١٥)، التهذيب (١١/ ٣٩٦).

الفقيه أبو يوسف القرشي الزهري المدني.

عن: إبراهيم بن سعد، وصالح بن قدامة، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وخلق من الحجازيين.

وعنه: حجاج بن محمد، وحاتم بن الليث، وإسحاق الحربي، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأبو العيناء محمد بن القاسم، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

قال ابن سعد: جالس العلماء وكان حافظًا.

وقال ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه.

وقال أبو زرعة: ليس بشيءٍ. يقارب الواقدي.

وقال حجاج بن الشاعر: ثنا، وهو ثقة.

وقال أبو حاتم: هو على يدي عدلٌ.

قلت: علق له البخاري مسألة في «صحيحه» في باب جوائز الوفد.

مات سنة ثلاث عشرة، قاله النسائي.

٤٦٦ - يعلى بن عباد الكلابي[١].

عن: شعبة، وهمام، وطبقتهما.

وعنه: أحمد بن ملاعب، وإسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وجماعة.

ضعفه الدارقطني.

٤٦٧ - يوسف بن بهلول التميمي الأنباري[٢].

عن: شريك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي خالد الأحمر.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٥)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤١١)، التاريخ الكبير (٨/ ٣٦٨)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٠)، الثقات (٩/ ٢٧٨)، التهذيب (١١/ ٤٠٩).

وعنه: خ.، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبو زرعة، وحنبل ابن إسحاق، وطائفة.

وثقه مطين.

توفي بالكوفة سنة ثمان عشرة.

٤٦٨ - **يوسف بن المنازل التيمي الكوفي**[١] - ن. ق - أبو يعقوب.

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وجماعة.

وعنه: عباس الدوري، وإبراهيم الحربي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعدة. وثقه ابن معين.

[الكنى]

٤٦٩ - **أبو عباد الكاتب**[٢].

وزير المأمون.

طول ابن النجار ترجمة هذا.

وقال: ثابت بن يحيى بن يسار: أبو عباد الرازي كاتب المأمون كان من الكفاة.

قلت: هو مشهور بالكنية.

ذكره الصولي، ومحمد بن عبدوس الجهشياري في «أخبار الوزراء».

وملخص أمره أنه كان خبيراً بالحساب والكتابة، بارعًا في التصرف، ناهضًا في أمور المأمون على أتم ما يكون. ثم إنه عجز من النقرس واستعفى.

وكان جوادًا نبيلاً لكنه كان شرسًا عبوسًا.

قال الصولي: مات في المحرم سنة عشرين ومائتين عن خمسٍ وستين سنة.

٤٧٠ - **أبو العتاهية**[٣]. الشاعر المشهور.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٥)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٣١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٠)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٤).

(٢) تاريخ الطبري (٨/ ٦٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٩٩).

(٣) الأغاني (١ ـ ١١٢)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٩٥ ـ ١٩٨)، شذرات الذهب (٢/ ٢٥).

هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي، مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، وأصله من سبي عين التمر.

ولقبوه بأبي العتاهية لاضطراب كان فيه.

وقيل: بل كان يحب الخلاعة فكني بأبي العتاهية لعتوه. وهو أحد من سار قوله وانتشر شعره.

ولم يجتمع لأحدٍ ديوان شعره لكثرته. وقد نسك بآخره.

وقال في الزهد والمواعظ، فأحسن وأبلغ.

وكان أبو نواس يعظمه ويخضع له، ويقول: والله ما رأيته إلا توهمت أنه سماوي وأني أرضي.

وقد مدح أبو العتاهية الخلفاء والبرامكة والكبار.

ومن شعره قوله:

ولقد طربت إليك حتى ... صرت من فرط التصابي
يجد الجليس إذا دنا ... ريح الصبابة من ثيابي

وله:

إن المطايا تشتكيك لأنها ... تطوي إليك سباسبًا ورمالا
فإذا رحلن بنا رحلن مخفةً ... وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا

وله أرجوزة فائقة يقول فيها:

هي المقادير فلمني أو فذر ... إن كنت أخطأت فما أخطأ القدر
لكل ما يؤذي وإن قل ألم ... ما أطول الليل على من لم ينم
إن الشباب والفراغ والجدة ... مفسدة للمرء أي مفسدة
حسبك مما تبتغيه القوت ... ما أكثر القوت لمن يموت

وله فيما أنشدنا أبو علي بن الخلال: أنا ابن المقير، أخبرتنا شهدة: أنا النعالي، أنا محمد بن عبيد الله، ثنا عثمان بن السماك، ثنا إسحاق الختلي: حدثني سليمان ابن أبي شيخ: أنشدني أبو العتاهية:

ننافس في الدنيا ونحن نعيبها لقد حذرتناها لعمري خطوبها
وما نحسب الساعات تقطع مدةً على أنها فينا سريعٌ دبيبها
كأني برهطي يحملون جنازتي إلى حفرةٍ يحثى عليَّ كثيبها
وداعيةٍ حرى تنادي وإنني لفي غفلةٍ عن صوتها لا أجيبها
وإني لمن يكره الموت والبلى ويعجبه ريح الحياة وطيبها
أيا هادم اللذات ما منك مهربٌ تحاذر منك النفس ما سيصيبها
رأيت المنايا قسمت بين أنفسٍ ونفسي سيأتي بعدهن نصيبها

ومن شعره:

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب
لمن نبني ونحن إلى تراب نصير كما خلقنا من تراب
ألا يا موت لم أر منك بدًا أتيت فما تحيف ولا تحابي
كأنك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي
ويا دنياي ما لي لا أراني أسد بمنزلٍ إلا نبا بي
وما لي لا ألح عليك إلا بعثت الهم من كل باب
أراك وإن ظلمت بكل لونٍ كحلم النوم أو لمع السراب
وهذا الخلق منك على وقارٍ وأرجلهم جميعًا في الركاب
تقلدت العظام من الخطايا كأنك قد أمنت من العقاب
فمهما دمت في الدنيا حريصًا فإنك لا توفق للصواب
سأسأل عن أمورٍ كنت فيها فما عذري هناك وما جوابي؟
بأية حجةٍ تحتج نفسي إذا دعيت إلى طول الحساب
هما أمران يوضح لي مقامي هنالك حين أنظر في كتابي
فإما أن أخلد في نعيمٍ وإما أن أخلد في عذاب

ومن شعره:

أنساك محياك المماتا ... فطلبت في الأرض الثباتا
أوثقت بالدنيا وأنـ ... ـت ترى جماعتها شتاتا
وعزمت ويك على الحيا ... ة وطولها عزمًا ثباتا
دارٌ تواصل أهلها ... سيعود نأيًا وانبتاتا
إن الإله يميت من أحيا ... ويحيي من أماتا
يا من رأى أبويه في ... من قد رأى كانا فماتا
هل فيهما لك عبرةٌ ... أم خلت أن لك انفلاتا
ومن الذي طلب التفلـ ... ـت من منيته ففاتا
كل تصبحه المنـ ... ـية أو تبيته بياتا

توفي أبو العتاهية في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين عن نيفٍ وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة.

مدح المهدي فمن دونه من الخلفاء.

أخبرنا سنقر الكلبي بها: أنا يحيى بن جعفر، أنا أبي، أنا أحمد بن علي بن سوار، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا أبو سعيد السيرافي، أنا محمد بن أبي الأزهر: أنشدنا الزبير بن بكار، عن أبي العتاهية:

أيا رب إن الناس لا ينصفونني ... فكيف وإن أنصفتهم ظلموني؟
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذه ... وإن جئت أبغي شيئهم منعوني
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم ... وإن أنا لم أبذل لهم شتموني
وإن طرقتني نائبة فكهوا بها ... وإن صحبتنى نعمةٌ حسدوني
سأمنع قلبي أن يحن إليهم ... وأحجب منهم ناظري وجفوني

وله:

أيا من خلفه الأصل ومن قدامه الأمل
أما والله ما ينجيك إلا الصدق والعمل

سل الأيام عن أملاكها الماضيين ما فعلوا

أما شغلوا بأنفسهم فصار بها لهم شغل

وصاروا في بطون الأرض وارتهنوا بما عملوا

وما دفع المنية عنهم جاهٌ ولا حول

وكانوا قبل ذاك ذوي المهابة أين ما نزلوا

وكانوا يأكلون أطايب الدنيا فقد أكلوا

ذكرت الموت فالتبست علي بذكره السبل

ومن شعره:

المرء في تأخر مدته كالثوب يبلى بعد جدته

عجبًا لمتنبهٍ يضيع ما يحتاج فيه ليوم رقدته

وله:

حسناء لا تبتغي حليًا إذا برزت كأن خالقها بالحسن حلاها

قامت تمشي فليت الله صيرني ذاك التراب الذي مسته رجلاها

وله:

وإني لمعذورٌ على طول حبها لأن لها وجهًا يدل على عذري

وإذا ما بدت والبدر ليلة تمه رأيت لها فضلاً مبينًا على البدر

وتهتز من تحت الثياب كأنها قضيبٌ من الريحان في ورقٍ خضر

أبى الله إلا أن أموت صبابةً بساحرة العينين طيبة النشر

ذكر الصولي أن أبا العتاهية جلس حجامًا ليذل نفسه ويتزهد، وكان يحجم الأيتام. فقال له بكر بن المعتمر: أتعرف من يحتاج إلى إخراج الدم من هؤلاء؟ قال: لا، قال: أتعرف مقدار ما تخرج من الدم؟ قال: لا، قال: فأنت تريد أن تتعلم على أكتافهم ما تريد الأجر.

قال أبو تمام: خمسة أبيات لأبي العتاهية ما تهيأ لأحد مثلها: قوله:

النــاس في غـــــفـــــلاتـهم ورحــى المنـيـــــــة تطــحــن

وقوله:

ألم تر أن الفـقـر يرجـى له الغنى وأن الغنى يخـشى عليه من الفـقر

وقوله في موسى الهادي:

ولما اســـــتـــقلوا بـأثقـــالـهم وقــد أزمـعـــوا للذي أزمـعـــوا

قـــرنت التـــفـــاتي بآثـارهم وأتبـــعـــتـــهم مـــقلةً تـدمع

وقوله:

هب الدنيــا تسـاق إليك عــفـواً أليس مـــصـــيـــر ذاك إلى زوال؟

❑❑❑

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

- الطبقة الثانية والعشرون -

(أحداث سنة إحدى عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٣

عودة عبد الله بن طاهر من مصر ٣

تشيُّع المأمون ٣

(أحداث سنة اثنتي عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٣

توجيه الطوسي لمحاربة بابَك ٤

الولاية على اليمن ٤

إظهار المأمون خلْق القرآن ٤

الحجّ هذا الموسم ٤

(أحداث سنة ثلاث عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٤

خروج القيسية واليمانيـة في مصر وولاية المعتصم مصر والشام ٥

ولاية الجـزيرة ٥

تفريق المأمون للأموال ٥

استعمال غسّان بن عبّاد على السِّنْد ٥

(أحداث سنة أربع عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٥

خروج بلال الشاري ومقتله ٦

ولاية إصبهان وأذربيجان والجبال ٦

(أحداث سنة خمس عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٦
غزوة المأمون إلى الروم ٧
تهذيب قواعـد الديار المصرية ٧
قدوم المأمـون إلى دمشق ٧

(أحداث سنة ست عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٧
عودة المأمون لغزو الروم ٨
دخول المأمون الديار المصرية ٨

(أحداث سنة سبع عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٨
قتّل عبدوسي الفِهري بمصر ٩
عودة المأمون إلى دمشق وغزو الروم ٩
حريق البصرة ٩

(أحداث سنة ثمان عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ٩
بناء طُـوَانة ١٠
ذِكر المحنة ١٠
وفاة المأمون ١٤
ذِكر وصيّة المأمون ١٥
خلافة المعتصم ١٦
ما ذكره المسبحّي عن المحنة في مصر ١٦
الوباء والغلاء بمصر ١٦
هدْم الطَوانة ١٧

اشتداد أمر الخُرَّميّة ١٧

(أحداث سنة تسع عشرة ومائتين)

المتوفّون هذه السنة ١٧
ظهور محمد بن القاسم بالطالقان ١٨
قدوم السبي من الخُرَّميّة ١٨
إفساد الزُّط بالبصرة ١٨

(ثم دخلت سنة عشرين ومائتين)

المتوفون هذه السنة ١٩
دخول الزُّط بغداد ١٩
مسير الأفشين لحرب بابك ١٩
محنة الإمام أحمد ٢٠
إنشاء المعتصم لمدينة سُرّ من رأى ٢٠
غضب المعتصم على وزيره الفضل ٢٠
عناية المعتصم باقتناء التُرْك ٢٠

ذكر أهل هذه الطبقة على الحروف

(حرف الألف)

١ - أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ٢١
٢ - أحمد بن إشكاب الصفّار ٢٢
٣ - أحمد بن أوفى الأهوازي ٢٢
٤ - أحمد بن أيوب السمرقندي ٢٢
٥ - أحمد بن توبة السُلَمي المّطوّعي ٢٢
٦ - أحمد بن جعفر الوكيعي ٢٣
٧ - أحمد بن حفص البخاري ٢٣
٨ - أحمد بن حُميد الطُرَيثيثي ٢٥
٩ - أحمد بن خالد بن موسى الكندي ٢٥
١٠ - أحمد بن محمد بن الوليد الغسّاني ٢٦
١١ - أحمد بن المفضّل القُرَشي ٢٦
١٢ - أحمد بن يعقوب المسعودي ٢٦
١٣ - أحمد بن يوسف الكوفي ٢٧
١٤ - أحمد بن أبي خالد يزيد الأحول ٢٧
١٥ - أحمد بن أبي الطيّب المروزي ٢٨
١٦ - أبان بن سفيان البجلي ٢٩
١٧ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني ٢٩
١٨ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة ٢٩
١٩ - إبراهيم بن الجرّاح بن صُبَيح ٣٠
٢٠ - إبراهيم بن حُمَيد بن تيرويه ٣٠
٢١ - إبراهيم بن أبي العباس السامري ٣١
٢٢ - إبراهيم بن عمر بن مطرّف ٣١

٢٣ - إبراهيم بن عيسى الخلال ٣١
٢٤ - إبراهيم بن نصر السوريني ٣٢
٢٥ - إبراهيم الموصلي ٣٢
٢٦ - أحوص بن جوّاب ٣٢
٢٧ - إدريس بن يحيى الخولاني ٣٢
٢٨ - آدم بن أبي إياس العسقلاني ٣٤
٢٩ - إسحاق بن إبراهيم الحُنَيني ٣٦
٣٠ - إسحاق بن بكر بن مُضَر ٣٧
٣١ - إسحاق بن بُرَيه الكوفي ٣٧
٣٢ - إسحاق بن حسّان ٣٧
٣٣ - إسحاق بن خَلَف ٣٨
٣٤ - إسحاق بن سالم الضبيّ ٣٨
٣٥ - إسحاق بن عيسى بن نجيح ٣٨
٣٦ - أسد بن الفرات ٣٩
٣٧ - أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ٤١
٣٨ - أسِيد بن زيد بن نجيح ٤١
٣٩ - إسماعيل بن أبان الورّاق ٤٢
٤٠ - إسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي ٤٣
٤١ - إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة ٤٣
٤٢ - إسماعيل بن داود بن عبد الله المدني ٤٤
٤٣ - إسماعيل بن صبيح اليَشْكُري ٤٤
٤٤ - إسماعيل بن سعيد بن عُبيد الله ٤٤
٤٥ - إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي ٤٥
٤٦ - إسماعيل بن أبي مسعود ٤٥

٤٧ - إسماعيل بن مسلمة بن قعْنب ٤٥
٤٨ - أسود بن سالم ٤٦
٤٩ - أسِيد بن زيد بن نجيح ٤٦
٥٠ - أشرف بن محمد ٤٦

(حرف الباء)

٥١ - بَدَل بن المحبَّر بن منبّه ٤٧
٥٢ - بِشْر بن آدم ٤٧
٥٣ - بِشْر بن أبي الأزهر ٤٨
٥٤ - بِشْر بن شعيب بن أبي حمزة ٤٨
٥٥ - بِشْر بن غِياث بن أبي كريمة ٤٩
٥٦ - بِشْر بن القاسم بن حمّاد ٥٠
٥٧ - بِشْر بن محمد بن أبان السُّكّري ٥١
٥٨ - بِشْر بن المعتمر ٥١
٥٩ - بِشْر بن المنذر الرملي ٥١
٦٠ - بكر بن خداش ٥٢
٦١ - بكار بن الخصيب ٥٢
٦٢ - بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي ٥٢
٦٣ - بكر بن محمد العابد ٥٢
٦٤ - بلال بن يحيى بن هارون الأُسْواني ٥٢

(حرف الثاء)

٦٥ - ثابت بن محمد الكوفي ٥٣
٦٦ - ثمامة بن أشرس ٥٣

(حرف الجيم)

٦٧ - جعفر بن جَسْر بن فرقد ٥٥

٦٨ - جعفر بن عيسى بن عبد الله البصري ٥٦

٦٩ - جُنادة بن مروان الحمصي ٥٦

(حرف الحاء)

٧٠ - حاتم الجلاّب المروزي ٥٦

٧١ - حاتم بن عُبَيد الله النميري ٥٧

٧٢ - الحارث بن خليفة ٥٧

٧٣ - الحارث بن منصور الواسطي ٥٧

٧٤ - حبّان بن هلال الباهلي ٥٧

٧٥ - حبيب بن أبي حبيب مرزوق ٥٨

٧٦ - حجّاج بن رشدين بن سعد ٥٩

٧٧ - حجّاج بن منهال الأنماطي ٦٠

٧٨ - حجّاج بن أبي منيع الرصافي ٦٠

٧٩ - حجّاج بن نُصَير الفساطيطي ٦١

٨٠ - حُجَين بن المُثنَّى ٦٢

٨١ - الحُرّ بن مالك ٦٢

٨٢ - حسّان بن حسّان بن أبي عبّاد ٦٢

٨٣ - حسّان بن حسّان الواسطي ٦٣

٨٤ - الحسن بن بلال البصري ٦٣

٨٥ - الحسن بن الحسين العُرَني ٦٣

٨٦ - الحسن بن خُمَير ٦٣

٨٧ - الحسن بن سوّار ٦٤

٨٨ - الحسن بن عطيّة بن نجيح ٦٤

٨٩ - الحسن بن عَنْبَسة الورّاق ٦٥

٩٠ - الحسن بن قتيبة الخزاعي ٦٥

٩١ - الحسن بن واقع ٦٦
٩٢ - الحسين بن إبراهيم بن الحرّ ٦٦
٩٣ - الحسين بن حفص بن الفضل ٦٦
٩٤ - الحسين بن خالد البغدادي ٦٧
٩٥ - الحسين بن عُروة البصري ٦٨
٩٦ - الحسين بن محمد بن بهرام ٦٨
٩٧ - حفص بن حمزة الضرير ٦٨
٩٨ - حفص بن عمر البصري ٦٩
٩٩ - حفص بن عمر بن خالد المازني ٦٩
١٠٠ - حفص بن عمر الأُبُلّي ٦٩
١٠١ - حفص بن ميمون العدني ٧٠
١٠٢ - حفص بن عمر الحوضي ٧٠
١٠٣ - حفص بن عمر بن حكيم ٧١
١٠٤ - الحكم بن أسلم ٧١
١٠٥ - الحكم بن المبارك الباهلي ٧١
١٠٦ - الحكم بن المبارك النيسابوري ٧٢
١٠٧ - الحكم بن محمد الآملي ٧٢
١٠٨ - حمّاد بن عمرو النصيبي ٧٢

(حرف الخاء)

١٠٩ - خالد بن الحُباب البصري ٧٢
١١٠ - خالد بن عبد الرحمن الخراساني ٧٣
١١١ - خالد بن عمرو السُلفي ٧٣
١١٢ - خالد بن القاسم المدائني ٧٣
١١٣ - خالد بن مخلد القطواني ٧٤

١١٤ - خالد بن يزيد الكاهلي ٧٤
١١٥ - خالد بن يزيد العمري ٧٥
١١٦ - خالد بن يزيد المزرفي ٧٥
١١٧ - خطّاب بن عثمان الطائي ٧٥
١١٨ - خلاّد بن خالد الشيباني ٧٦
١١٩ - خلاّد بن يحيى بن صفوان ٧٦
١٢٠ - خلاّد بن يزيد بن حبيب البصري ٧٦
١٢١ - خلاّد بن يزيد الباهلي الأرقط ٧٧
١٢٢ - خلف بن خالد بن إسحاق المصري ٧٧
١٢٣ - خلف بن خالد أبو المهنّأ ٧٧
١٢٤ - خلف بن الوليد البغدادي ٧٨
١٢٥ - الخليل بن عمر بن إبراهيم ٧٨
١٢٦ - الخليل بن أبي نافع المُزَني ٧٨

(حرف الدال)

١٢٧ - داود بن عبد الله بن أبي الكرام ٧٩
١٢٨ - داود بن المفضل ٧٩
١٢٩ - داود بن منصور النسائي ٧٩
١٣٠ - داود بن مهران الدبّاغ ٨٠

(حرف الذال)

١٣١ - ذُؤَيب بن عِمامة ٨٠

(حرف الراء)

١٣٢ - الربيع بن رَوْح الحضرمي ٨١
١٣٣ - روّاد بن الجرّاح ٨١
١٣٤ - رُوَيز بن محمد بن رُوَيز ٨٢

١٣٥ - رُوَيم بن يزيد ٨٢

(حرف الزاي)

١٣٦ - زبيدة بنت جعفر بن المنصور ٨٢
١٣٧ - زُفَر بن عبد الله البصري ٨٣
١٣٨ - زكريا بن عديّ بن زُرَيق ٨٣
١٣٩ - زكريا بن عطيّة البحراني ٨٥
١٤٠ - زياد بن يونس الحضرمي ٨٥
١٤١ - زيد بن المبارك الصنعاني ٨٥
١٤٢ - زينب بنت الأمير سليمان بن علي ٨٦

(حرف السين)

١٤٣ - سُرَيج بن مسلم الكوفي ٨٦
١٤٤ - سُرَيج بن النعمان بن مروان ٨٦
١٤٥ - سَعدان بن بِشْر الموصلي ٨٧
١٤٦ - سعد بن حفص الطلحي ٨٧
١٤٧ - سعد بن شعبة بن الحجّاج ٨٧
١٤٨ - سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ٨٨
١٤٩ - سعيد بن أوس بن ثابت ٨٨
١٥٠ - سعيد بن بُرَيد التميمي ٨٩
١٥١ - سعيد بن داود بن سعيد ٩١
١٥٢ - سعيد بن الربيع ٩١
١٥٣ - سعيد بن سلام العطار ٩٢
١٥٤ - سعيد بن شرحبيل الكندي ٩٢
١٥٥ - سعيد بن عبد الله بن دينار ٩٢
١٥٦ - سعيد بن عيسى بن تليد ٩٢

١٥٧ - سعيد بن مسعدة ٩٣
١٥٨ - سعيد بن المغيرة المصّيصي ٩٤
١٥٩ - سعيد بن هاشم بن صالح ٩٤
١٦٠ - سفيان بن زياد البغدادي ٩٤
١٦١ - السَّكَن بن سليمان الأزدي ٩٤
١٦٢ - سلامة بن بشر العذري ٩٥
١٦٣ - سلاّم بن سليمان بن سوّار ٩٥
١٦٤ - سَلْم بن إبراهيم البصري ٩٥
١٦٥ - سلْم بن ميمون الخوّاص ٩٦
١٦٦ - سلمة بن بشير النيسابوري ٩٦
١٦٧ - سلمة بن داود العُرضي ٩٧
١٦٨ - سليمان بن أيوب بن سليمان ٩٧
١٦٩ - سليمان بن بُرْد بن نجيح ٩٧
١٧٠ - سليمان بن الحكم بن عوَانة ٩٧
١٧١ - سليمان بن داود بن داود ٩٨
١٧٢ - سليمان بن عبيد الله الأنصاري ٩٨
١٧٣ - سليمان بن عثمان الكلابي ٩٩
١٧٤ - سليمان بن كَرَان ٩٩
١٧٥ - سليمان بن النعمان الشيباني ٩٩
١٧٦ - سليمان بن أبي هَوْذة ٩٩
١٧٧ - سليمان بن محمد الأسلمي ١٠٠
١٧٨ - سهل بن عامر البجلي ١٠٠
١٧٩ - سهل بن محمود ١٠٠
١٨٠ - سوّار بن عُمارة ١٠٠

١٨١ - سُورة بن زهير ١٠١

(حرف الشين)

١٨٢ - شدّاد بن حكيم ١٠١

١٨٣ - شعيب بن يحيى التُجَيبي ١٠١

١٨٤ - شهاب بن مُعَمّر العَوَقي ١٠٢

(حرف الصاد)

١٨٥ - صاعد بن عُبيد البجلي ١٠٢

١٨٦ - صالح بن مهران ١٠٢

١٨٧ - صالح بن الأمير نصر الخزاعي ١٠٣

١٨٨ - الصّلْت بن محمد الخاركي ١٠٣

(حرف الضاد)

١٨٩ - الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك ١٠٤

(حرف الطاء)

١٩٠ - طَلْق بن السمح ١٠٦

١٩١ - طلق بن غنّام بن طلق ١٠٦

(حرف العين)

١٩٢ - عاصم بن يوسف اليربوعي ١٠٧

١٩٣ - عبّاد بن صُهيب ١٠٧

١٩٤ - عبّاد بن موسى القُرَشي ١٠٨

١٩٥ - عبّاس بن طالب البصري ١٠٨

١٩٦ - عبّاس بن الوليد البصري ١٠٨

١٩٧ - عبّاس بن الوليد الفارسي ١٠٨

١٩٨ - عبد الله بن إسماعيل بن عثمان ١٠٩

١٩٩ - عبد الله بن أيّوب التيمي الشاعر ١٠٩

٢٠٠ - عبد الله بن جعفر بن غَيْلان ١٠٩
٢٠١ - عبد الله بن الجَهْم الرازي ١١٠
● - عبد الله بن حَيران ١١٠
٢٠٢ - عبد الله بن داود بن عامر ١١٠
٢٠٣ - عبد الله بن داود الواسطي التمّار ١١٣
٢٠٤ - عبد الله بن رجاء الغُداني ١١٣
● - عبد الله بن بن رجاء المكي ١١٤
٢٠٥ - عبد الله بن الزبير بن عيسى ١١٤
٢٠٦ - عبد الله بن بن السّريّ الأنطاكي ١١٦
٢٠٧ - عبد الله بن سُلَيم الجَزَري ١١٦
٢٠٨ - عبد الله بن سِنان الهروي ١١٧
٢٠٩ - عبد الله بن صالح بن مسلم ١١٧
- فصل ١١٨
٢١٠ - عبد الله بن عبد الحكم المصري ١٢٠
٢١١ - عبد الله بن عـثمان بن عطاء ١٢١
٢١٢ - عبد الله بن غالب العبّاداني ١٢١
٢١٣ - عبد الله بن مـروان الحرّاني ١٢٢
٢١٤ - عبد الله بن نافع بن ثابت ١٢٢
٢١٥ - عبد الله بن هارون الشامي ١٢٢
٢١٦ - عبد الله المأمون بن هارون الرشيد ١٢٣
٢١٧ - عبد الله بن يحيى الثقفي ١٣٣
٢١٨ - عبد الله بن يحيى المعافري ١٣٣
٢١٩ - عبد الله بن يزيد ١٣٣
٢٢٠ - عبد الأعلى بن القاسم ١٣٤

٢٢١	- عبد الأعلى بن مسهر	١٣٤
	- محنة أبي مُسْهر مع المأمون	١٣٦
٢٢٢	- عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي	١٣٩
٢٢٣	- عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة	١٣٩
٢٢٤	- عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي	١٤٠
٢٢٥	- عبد الرحمن بن حمّاد بن شعيب	١٤٠
٢٢٦	- عبد الرحمن بن أحمد الداراني	١٤٠
٢٢٧	- عبد الرحمن بن سنان المقرىء	١٤٣
٢٢٨	- عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني	١٤٣
٢٢٩	- عبد الرحمن بن علقمة المروزي	٤٣
٢٣٠	- عبد الرحمن بن مُصْعَب القطان	٤٤
٢٣١	- عبد الرحمن بن هانىء بن سعيد النخعي	٤٤
٢٣٢	- عبد الرحمن بن واقد العطار	١٤٥
٢٣٣	- عبد الرحيم بن واقد الخراساني	١٤٥
٢٣٤	- عبد الرحيم بن المحاربي	١٤٦
٢٣٥	- عبد الرزّاق بن همّام	١٤٦
	- فصل	١٤٨
•	- عبد الصمد بن حسّان	١٥٠
٢٣٦	- عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي	١٥٠
٢٣٧	- عبد الصمد بن النعمان البزّاز	١٥١
٢٣٨	- عبد العزيز بن عبد الله العامري	١٥١
٢٣٩	- عبد العزيز بن عُمَير	١٥١
٢٤٠	- عبد العزيز بن المغيرة بن أُمَيّ	١٥٢
٢٤١	- عبد العزيز بن منصور اليحصبي	١٥٢

٢٤٢ - عبد الغفّار بن الحكم ١٥٣
٢٤٣ - عبد الغفار بن عبيد الله القُرشي ١٥٣
٣٤٤ - عبد القُـدّوس بن الحجّاج ١٥٣
٢٤٥ - عبد الكريم بن رَوْح بن عنْبسة ١٥٤
٢٤٦ - عبد الملك بن عبد العزيز التيمي ١٥٤
٢٤٧ - عبد الملك بن قُريب الأصمعي ١٥٥
٢٤٨ - عبد الملك بن نُصَير المرادي ١٥٩
٢٤٩ - عبد الملك بن هشام النحوي ١٦٠
٢٥٠ - عبد الوهاب بن عطيّة الفقيه ١٦١
٢٥١ - عُبيد الله بن الحارث القُرشي ١٦١
٢٥٢ - عُبيد الله بن عبد الواحد القُرَشي ١٦١
٢٥٣ - عُبيد الله بن موسى بن أبي المختار ١٦١
٢٥٤ - عُبيد بن إسحاق العطار ١٦٣
٢٥٥ - عُبيد بن الصبّاح الخزّاز ١٦٣
٢٥٦ - عُبَيد بن حيّان الجُبَيلي ١٦٤
٢٥٧ - عُبَيدة بن عثـمان الثقفي ١٦٤
٢٥٨ - عُبَيس بن مـرحوم العطار ١٦٤
٢٥٩ - عتّاب بن زياد المروزي ١٦٤
٢٦٠ - عثمان بن حكيم بن ذبيان ١٦٥
٢٦١ - عثمان بن رقاد البصري ١٦٥
٢٦٢ - عثمان بن زُفَر بن مزاحم ١٦٥
● - عثمـان بن زُفر الجُهني ١٦٦
٢٦٣ - عثمان بن سعيد بن كثير ١٦٦
٢٦٤ - عثمان بن صالح بن صفوان ١٦٦

٢٦٥ - عثمان بن الهيثم بن جهْم ١٦٧

٢٦٦ - عثمان بن يمان الحُدّاني ١٦٧

٢٦٧ - عُرْوة بن مـروان العِرْقي ١٦٨

٢٦٨ - عصام بن خالد الحضرمي ١٦٨

٢٦٩ - عصام بن يوسف بن ميمون ١٦٩

٢٧٠ - عصمة بن سليمان الكوفي ١٦٩

- مطلب ترجمة عفّان شيخ أحمد والبخاري ١٦٩

٢٧١ - عفّان بن مسلم بن عبد الله الصفّار ١٦٩

٢٧٢ - علي بن إسحاق السُلمي ١٧٤

٢٧٣ - علي بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ١٧٥

٢٧٤ - علي بن ثابت الدّهّان ١٧٥

٢٧٥ - علي بن جبلة الكوفي ١٧٥

٢٧٦ - علي بن جبلة العَكَوَّك ١٧٦

٢٧٧ - علي بن الحسن بن شقيق ١٧٦

٢٧٨ - علي بن الحسن بن يَعـمر الشامي ١٧٧

٢٧٩ - علي بن الحسن التميمي البزّاز ١٧٨

٢٨٠ - علي بن الحسين بن واقد ١٧٨

٢٨١ - علي بن حفص المروزي ١٧٨

٢٨٢ - علي بن عُبيدة الريحاني ١٧٩

٢٨٣ - علي بن عيّاش الحمصي ١٧٩

٢٨٤ - علي بن قادم الخُزاعي ١٨٠

٢٨٥ - علي بن محمد المنجوري ١٨٠

٢٨٦ - علي بن معـبد بن شدّاد ١٨١

٢٨٧ - علي بن مَيْثم الأسدي ١٨٢

٢٨٨ - علي بن هشام المروزي ١٨٢

٢٨٩ - عمّار بن عبد الجبّار ١٨٢

٢٩٠ - عمّار بن مطر الرهاوي ١٨٣

٢٩١ - عمرو بن حكّام ١٨٣

٢٩٢ - عمر بن راشد ١٨٤

٢٩٣ - عمر بن سهل المازني ١٨٤

٢٩٤ - عمر بن يزيد الرفّا ١٨٤

٢٩٥ - عمر بن عمرو العسقلاني ١٨٥

٢٩٦ - عمرو بن الربيع الهلالي ١٨٥

٢٩٧ - عمرو بن أبي سلمة التنيسيّ ١٨٥

٢٩٨ - عمرو بن عاصم الكلابي ١٨٦

٢٩٩ - عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي ١٨٧

٣٠٠ - عمرو بن محمد الأعسَم ١٨٧

٣٠١ - عمرو بن مخرّم ١٨٨

٣٠٢ - عمرو بن مسعَدَة ١٨٨

٣٠٣ - عمرو بن منصور القدّاح ١٨٨

٣٠٤ - عمرو بن هاشم البيروتي ١٨٩

٣٠٥ - عوف بن محلّم ١٨٩

٣٠٦ - عون بن عُمارة ١٩٠

٣٠٧ - العلاء بن عبد الجبّار العطار ١٩٠

٣٠٨ - العلاء بن الفضل المنقري : ١٩١

٣٠٩ - العلاء بن هلال الباهلي ١٩١

٣١٠ - عيسى بن جعفر الرياحي ١٩٢

٣١١ - عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ١٩٢

٣١٢ - عيسى بن زياد الرازي ١٩٢

٣١٣ - عيسى بن صبيح ١٩٣

٣١٤ - عيسى بن المنذر السُلَمي ١٩٣

٣١٥ - عيسى بن المنكدر ١٩٣

٣١٦ - عيسى بن موسى الأنصاري ١٩٣

(حرف الغين)

٣١٧ - غسّان بن المفضّل الغلابي ١٩٣

(حرف الفاء)

٣١٨ - فتح بن سعيد الموصلي ١٩٤

٣١٩ - فُدَيك بن سليمان العابد ١٩٥

٣٢٠ - الفضل بن خالد المروزي النحوي ١٩٥

٣٢١ - الفضل بن دُكين ١٩٥

٣٢٢ - الفضل بن الموفّق ٢٠٠

٣٢٣ - فهد بن عَوف القُطعي ٢٠٠

٣٢٤ - فيض بن الفضل ٢٠٠

٣٢٥ - الفيض بن إسحاق ٢٠١

(حرف القاف)

٣٢٦ - القاسم بن كثير القرشي ٢٠١

٣٢٧ - قالون المقرىء ٢٠١

٣٢٨ - قبيصة بن عُقبة السُّوائي ٢٠٣

٣٢٩ - قحطبة بن غُدانة ٢٠٤

٣٣٠ - قُدامة بن محمد الأشجعي ٢٠٤

٣٣١ - قرعوس بن العباس ٢٠٤

٣٣٢ - قُطْبة بن العلاء بن المِنهال ٢٠٥

٣٣٣ - قيس بن محمد بن عمران ٢٠٥

(حرف الكاف)

٣٣٤ - كثير بن إياس الدولي ٢٠٥
٣٣٥ - كعب بن خُريم ٢٠٦
٣٣٦ - كلثوم بن عمرو ٢٠٦

(حرف اللام)

٣٣٧ - الليث بن عاصم القتباني ٢٠٧

(حرف الميم)

٣٣٨ - محمد بن أسعد التغلبي ٢٠٧
٣٣٩ - محمد بن أَعْيَن ٢٠٨
٣٤٠ - محمد بن بكار بن بلال ٢٠٨
● - محمد بن بكار الريّان ٢٠٩
٣٤١ - محمد بن بلال الكندي ٢٠٩
٣٤٢ - محمد بن الحسن بن زَبالة ٢٠٩
٣٤٣ - محمد بن حُمَيد الطوسي الأمير ٢١٠
٣٤٤ - محمد بن خالد بن عَثْمة ٢١٠
٣٤٥ - محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي ٢١٠
٣٤٦ - محمد بن رُوَيْز بن لاحق ٢١١
٣٤٧ - محمد بن زُرْعة الرُعَيْني ٢١١
٣٤٨ - محمد بن زياد المقدسي ٢١١
٣٤٩ - محمد بن سعيد بن سابق ٢١١
٣٥٠ - محمد بن سابق البزاز ٢١٢
٣٥١ - محمد بن سعيد بن سليمان ٢١٢
٣٥٢ - محمد بن سعيد بن الفضل ٢١٣

٣٥٣ - محمد بن سعيد القُرشي ٢١٣
٣٥٤ - محمد بن سليمان بن أبي داود ٢١٣
٣٥٥ - محمد بن سُلَيم القاضي ٢١٤
٣٥٦ - محمد بن الصّلت بن الحجّاج ٢١٤
٣٥٧ - محمد بن عاصم بن حفص المعافري ٢١٥
٣٥٨ - محمد بن عبّاد بن زياد المعافري ٢١٥
٣٥٩ - محمد بن عبّاد بن زياد المُزَني ٢١٥
٣٦٠ - محمد بن عبّاد بن عبّاد المهلّبي ٢١٥
٣٦١ - محمد بن عبد الله بن زياد ٢١٧
٣٦٢ - محمد بن عبد الله بن خاقان ٢١٧
٣٦٣ - محمد بن عبد الله بن المثنّى ٢١٧
٣٦٤ - محمد بن عبد الله بن قيس الفقيه ٢١٩
٣٦٥ - محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي ٢٢٠
٣٦٦ - محمد بن عبد الله بن عيسى بن ماهان ٢٢٠
٣٦٧ - محمد بن عبد العزيز الرملي ٢٢١
٣٦٨ - محمد بن عبد الملك الأزدي ٢٢١
٣٦٩ - محمد بن عبد الوهاب القنّاد ٢٢١
٣٧٠ - محمد بن عرعرة بن البِرِنْد ٢٢٢
٣٧١ - محمد بن عُقبة الشيباني ٢٢٢
٣٧٢ - محمد بن الرضا علي بن الكاظم ٢٢٢
٣٧٣ - محمد بن عمر بن الوليد التيمي ٢٢٣
٣٧٤ - محمد بن عمر الرومي ٢٢٣
٣٧٥ - محمد بن عُيَيْنة الفزاري ٢٢٤
٣٧٦ - محمد بن القاسم بن علي الحسيني ٢٢٤

٣٧٧ - محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيصي ٢٢٥
٣٧٨ - محمد بن المبارك بن يعلى الصوري ٢٢٦
٣٧٩ - محمد بن مخلد الرُعَيني ٢٢٧
٣٨٠ - محمد بن مِسْعَر ٢٢٧
٣٨١ - محمد بن مسلمة المخزومي ٢٢٨
٣٨٢ - محمد بن مزاحم المروزي ٢٢٨
٣٨٣ - محمد بن مُعاذ الدمشقي ٢٢٨
٣٨٤ - محمد بن النوشجان ٢٢٩
٣٨٥ - محمد بن هانىء الطائي ٢٢٩
٣٨٦ - محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٢٩
٣٨٧ - محمد بن يزيد بن سنان الجزري ٢٣٠
٣٨٨ - محمد بن يزيد بن خُنَيس ٢٣٠
٣٨٩ - محمد بن أبي يزيد الخراساني ٢٣١
٣٩٠ - محمد بن يوسف بن واقد الفِريابي ٢٣١
٣٩١ - مالك بن إسماعيل النَّهْدي ٢٣٢
٣٩٢ - مالك بن سليمان الهروي ٢٣٣
٣٩٣ - مالك بن فُدَيك ٢٣٣
٣٩٤ - المُثَنَّى بن يحيى الموصلي ٢٣٣
٣٩٥ - مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل ٢٣٤
٣٩٦ - مسرور بن صدقة الحارثي ٢٣٤
٣٩٧ - مسرور بن موسى ٢٣٤
٣٩٨ - مسكين بن عبد الرحمن التُجيبي ٢٣٤
٣٩٩ - مطرّف بن عبد الله بن مطرّف ٢٣٤
٤٠٠ - مُعاذ بن فَضَالة ٢٣٥

٤٠١ - معاوية بن عبد الله الأسواني ٢٣٥
٤٠٢ - معاوية بن عمرو بن المهلّب ٢٣٦
٤٠٣ - معقل بن مالك الباهلي ٢٣٦
٤٠٤ - مُعَلَّى بن أسد ٢٣٧
٤٠٥ - المُعَلَّى بن تُرْكة ٢٣٧
٤٠٦ - مُعَلى بن منصور ٢٣٨
٤٠٧ - مُعَمْر بن عبّاد المعتزلي ٢٣٩
٤٠٨ - مُعَمْر بن محمد بن عبيد الله الهاشمي ٢٤٠
٤٠٩ - مُعَمْر بن يَعمر الليثي ٢٤٠
٤١٠ - معن بن الوليد الغسّاني ٢٤١
٤١١ - مكي بن إبراهيم البلْخي ٢٤١
٤١٢ - مكي بن عبيد الله الرُعيني ٢٤٣
٤١٣ - منبّه بن عثمان اللخمي ٢٤٣
٤١٤ - منصور بن زيد بن أبي خِداش ٢٤٣
٤١٥ - منصور بن صُقَير ٢٤٤
٤١٦ - منصور بن مجاهد البصري ٢٤٤
٤١٧ - مِنْهال بن بحر ٢٤٤
٤١٨ - موسى بن خالد الحلبي ٢٤٥
٤١٩ - موسى بن داود الضبّي ٢٤٥
٤٢٠ - موسى بن سليمان الباهلي ٢٤٦
٤٢١ - موسى بن سليمان الجوزجاني ٢٤٦
٤٢٢ - موسى بن مسعود النهدي ٢٤٦

(حرف النون)

٤٢٣ - نصر بن مزاحم المِنْقَري ٢٤٧

٤٢٤ - النضْر بن عبد الجبّار المرادي ٢٤٨
٤٢٥ - نوح بن ميمون العجلي ٢٤٨
٤٢٦ - نوفل بن مطهَّر الضبيّ ٢٤٩

(حرف الهاء)

٤٢٧ - هارون بن صالح الطلحي ٢٤٩
٤٢٨ - هارون بن الوزير أبي عبيد الله ٢٤٩
٤٢٩ - هانىء بن يحيى السُلمي ٢٤٩
٤٣٠ - هُرَيم بن عثمان الطفاوي ٢٥٠
٤٣١ - هشام بن إسماعيل الدمشقي ٢٥٠
٤٣٢ - هشام بن بهرام المدائني ٢٥٠
٤٣٣ - هشام بن سعيد الطالقاني ٢٥١
٤٣٤ - هارن بن الفضل الحنّاط ٢٥١
٤٣٥ - هَوْذة بن خليفة ٢٥١
٤٣٦ - الهيثم بن جميل ٢٥٢
٤٣٧ - الهيثم بن عبيد الله القرشي ٢٥٣

(حرف الواو)

٤٣٨ - ورد بن عبد الله ٢٥٣
٤٣٩ - الوضّاح بن حسّان الأنباري ٢٥٣
٤٤٠ - الوليد بن محمد بن النعمان ٢٥٣
٤٤١ - الوليد بن موسى القُرَشي ٢٥٤
٤٤٢ - الوليد بن الوليد بن زيد ٢٥٤
٤٤٣ - وهّب الله بن راشد الحَجَري ٢٥٤
٤٤٤ - وهْب بن زَمْعَة التميمي ٢٥٥

(حرف الياء)

٤٤٥ - يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتَيلة ٢٥٥
٤٤٦ - يحيى بن بسطام ٢٥٥
٤٤٧ - يحيى بن حمّاد بن أبي زياد ٢٥٦
٤٤٨ - يحيى بن سعيد السعدي ٢٥٦
٤٤٩ - يحيى بن عبد الله بن الضحّاك ٢٥٧
٤٥٠ - يحيى بن عمرو بن عُمارة ٢٥٧
٤٥١ - يحيى بن عنْبَسة القُرشي ٢٥٨
٤٥٢ - يحيى بن غَيْلان الخزاعي ٢٥٨
٤٥٣ - يحيى بن بن قَزَعة المؤذّن ٢٥٨
٤٥٤ - يحيى بن المبارك الصنعاني ٢٥٩
٤٥٥ - يحيى بن مُصْعَب الكلبي ٢٥٩
٤٥٦ - يحيى بن المغيرة السعدي ٢٥٩
٤٥٧ - يحيى بن نصر بن حاجب ٢٥٩
٤٥٨ - يحيى بن يعلى بن الحارث ٢٦٠
٤٥٩ - يزيد بن خالد بن مرشل ٢٦٠
٤٦٠ - يزيد بن محمد الأيلي ٢٦١
٤٦١ - يَسْرة بن صفوان بن جميل ٢٦١
٤٦٢ - يعقوب بن إسحاق البصري ٢٦٢
٤٦٣ - يعقوب بن إسحاق بن أبي عبّاد ٢٦٢
٤٦٤ - يعقوب بن الجهم الحمصي ٢٦٢
٤٦٥ - يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ٢٦٢
٤٦٦ - يَعلى بن عبّاد الكلابي ٢٦٣
٤٦٧ - يوسف بن بهلول التميمي ٢٦٣

٤٦٨ - يوسف بن المنازل التيمي ٢٦٤

(الكنى)

٤٦٩ - أبو عباد الكاتب ٢٦٤
٤٧٠ - أبو العتاهية ٢٦٤
فهرس المـوضوعات ٢٧١

المكتبة التوفيقية

امام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٢٢٤١٠ ٥٩٠٤١٧٥